

السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية ١٧/٤

كتاب



في الطب

لأبي بكر محمد بن زكريا الرازي الطبيب

(المتوفى سنة ٥٣١٣ = ١١٢٥ م)

(الجزء السابع عشر)

في الجدري والحصبة والطواعين

صحح وعرض

بنسخة اسكوريال [رقم ٨١٧ و ٨٥٥]

و بنسخة الطبيب آشفته المحفوظة في مكتبة دائرة المعارف العثمانية

و طبع

بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية

تحت مراقبة

الدكتور محمد عبد المعيد خان أستاذ آداب اللغة العربية بالجامعة العثمانية

و مدير دائرة المعارف العثمانية

الطبعة الأولى

مَطْبَعَةُ مَكْتَبَةِ دَائِرَةِ الْمَعَارِفِ الْعُثْمَانِيَّةِ بِإِذْنِ أَيْدِي الدَّكْتُورِ الْهَنْدِيِّ

سنة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م

فهرس أبواب الجزء السابع عشر

من

كتاب الحاوى الكبير للرازى

الأبواب الصفحات

١	في الجدري والحصبة والطواعين .
٥	علامات الجدري والحصبة .
١١	أدوية مفردة تذهب آثار الجدري .
٢٧	الجدري والحصبة وما يثورهما ويزيل أثرهما يستعان بباب الأثر و الورشكين .
٣٥	في النبض .
٥٢	فيما يحدث في الأظفار و بالقرب منها و الداخس و تشقق الأظفار و رضا و موت الدم تحتها و البرص فيها و الأصابع الزائدة و الملتصقة .
٧٥	في تدبير الناقه و الأمراض ذات الكرات و العودات و مقدمة المعرفة بما يحدث عليه و الدليل عليه تستقصى دلائل القوة على العودة و تجمع كلها ههنا يستعان فيه بباب الذبول و علاج المعدة اليابسة و تدبير المشايخ و باب اسمان البدن و التدبير للقوة و المنقوص للهيبة و يستعان بتقدمة المعرفة و بالبحران و أيامه .
١٢٠	في البحران هل يكون أم لا أ تاما يكون أم ناقصا أ فريبا يكون أم بعيدا مخوفا أم سليما أم عسيرا أم سهلا أ جيدا أم رديا أو بأى نوع يكون و فى أى وقت و أوثيق هو أم غير وثيق و إلا غائلة له .

فهرس الأبواب

الصفحات	الأبواب
١٤٦	فى للبحران العسر المخوف و بالعند .
١٧٠	فى الوجه الذى به يكون البهران .
١٧٥	تجريد علامات طرق البهران لجالينوس .
١٩٦	فى بحارين الأورام فى الأحشاء .
١٩٩	الخراجات .
٢٠٥	فى الصداع .
٢٠٨	تدير البهران الناقص .
٢٠٩	الحيات الإعائية .
	من يتوقع له خراج فى مفاصله من اجل بحران قد يتخلص من
٢١٣	ذلك الخراج يول كثير غليظ ايض يوله .
٢٢٠	علامات الاختلاف .
,	علامات البهران الكائن بالبول .
٢٢٤	الرعاف .
٢٢٥	الخراجات .
٢٣٥	علامات البول .
,	علامات البراز .

(تم الفهرس)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(الف و ١١٤) *

و صلى الله على محمد وآله الطيبين وسلم تسليما

في الجدري والحصبة والطواعين

اليهودى [قال - ١]: سرعة الجدري الصغار المتقاربة خطر،
والكبار المبددة سليم .

قال: متى ثار الجدري فلا تعالجه بالأدوية الباردة فتخدر الفضل،
لكن اسقه رازياجا وكرفسا و [سكر - ٢] ليخرج من الجوف سريعا .
واسقه يوم الرابع ماء الشعير و ماء العناب و السكر . وإن كان بطنه
يابسا فلينه [في - ٢] أول الأمر بماء الترنجيبين^٢ ونحوه . فأما في آخر
الأمر فلا ، ولكن يخفف^٤ طبيعته ما أمكن .

قال: و غرغره و مضمضه بماء الرازيانج و سكر و شىء من ماء
الزعفران . و يمض رمانا لثلا يخرج في فيه و حلقة . و الحكه^٥ بماء المرى^٥

(*) رمز نسخة اسكوريال [رقم ٨١٧] أساس المتن .

(١) من ف (٢) من س وف (٣-٣) من س وف، وفي الأصل «بالترنجيبين» (٤) في
ف «جفف»، وفي س «جفف» - كذا بدون نقط (ه-ه) في س وف «بالمرى» .

أو بالكحل أو^١ بماء الكزبرة والكافور لثلا يخرج في حدقه^٢ .
 * لى^٣ يجب أن يعالج أيضا داخل أنفه - لثلا يخرج فيه - بالماء
 والصندل والخل ، واستنشاق الخل والماء في اليوم مرات ، فانه سليم^٤
 وإن استطلق بطنه في آخر الأمر فأعطه أقراص حامض الأترج ،
 ه وأطعمه دراجا بحب رمان وحصرم ، وإن شكى^٥ حلقه فألقه ربه^٦ .
 وإذا كان السابع فلهحه بماء وملح وشيء من زعفران ثم بعد ذلك
 اطله بالورد والصندل والعدس وشيء من كافور ، واجعل أغذيتهم
 خفيفة مطفئة يابسة . وإن كان شتاء فلا تفارقه وقود الطرفاء ، فاذا نضج
 الجدرى فتوهمهم على^٧ دقيق الأرز ودقيق الجاورس ، أو دقيق الشعير
 ١٠ و الباقي^٨ تحشوبه مضربه ومخدته^٩ فانه يحف سريعا^{١٠} . كل جدرى يكون
 بعقب حى فهو أسلم مما تجىء الحى بعده .

و علامات الحصبة أن يغلظ الصوت^{١١} ، وتحمر العينان والوجتان ،
 ويحد الوجع في الخنجرة والصدر ، ويحف اللسان ، وتفتح الأصداع
 ويحمر الجسد وتدمع العينان ويهيج التهوع ، فان رأيت هذه فانه
 ١٥ ستظهر الحصبة . والحصبة تخرج بمرة والجدرى شيئا بعد شيء . والحصبة

(١) ليس في ف (٢) في ف « عينيه » (٣) في س و ف « يسلم » (٤) في س و ف
 « اشتكى » (٥) في ف « زبدا » كذا ، والمراد منه « رب الحصرم » (٦) زاد في
 س « دقيق باقى و » (٧) ليس في س (٨) بهامش الأصل « حشو المضربة والمخدة
 بهذه العرف » كذا (٩) زاد هنا في ف عبارة قدرها ثلث الصفحة وقد تأتي
 بعد و سننبه عليها هناك (١٠) ليس في ف ، و كتب على موضعه « والوجه » .

الخضراء و البنفسجية رديئة و خاصة إن غابت^١ بقة فانه يغشى^٢ [عليه -^٣] و يقتل سريعا . الجدرى الذى يسود لونه و يحف و لا يمتلىء بل يكون صلبا ثالوليا فانه يورث الغشى و هو قاتل .

[قال -^٤] : ما كان من الجدرى رطبا جدا دخناه بورق الآس

و عمدنا إلى أصول القصب فحكناها بالماء و طليناها على القروح . ٥
أو تحك عروق الخلاف و تطليه بماء . و المرداسنج يذهب أيضا أثره .
٥ إلى دهن الفستق يذهب آثار الجدرى البتة مجرب .

٥ إلى و قال الطبرى : إذا احمرت العين و الوجه فى حمى الدم

و ثقل البدن و الرأس و احتك^٥ المنخران و جاء العطاس و الغم و الكرب فانه يدل على جدرى . فآلق فى العين كحلا^٦ محكوكا بماء المطر أو بالكزبرة ، ١٠
أو اعصر فى العين شحم الرمان ، أو اكحل بالنفط الأبيض و أعط ما يسرع إخراجة ، تطبخ ستة^٧ دراهم^٨ لك^٩ مغسول و^{١٠} عدس غير^{١١} مقشر ستة دراهم ، كثيرا ثلاثة دراهم ؛ يطبخ بنصف^{١٢} رطل من^{١٣} الماء حتى (الف و ١١٥) يبقى النصف و يسقى منه فانه يسرع خروجه . و يكون الغذاء عدسا مقلوا مقشرا بماء الرمان و الفاكهة القابضة . ١٥

الطبرى : المرى متى اكتحل به يوم ظهور الجدرى و الحصبة قوى

(١) من هاشم الأصل و ف ، وفى الأصل و س « جاءت » (٢) فى س « سيفشى » (٣) من ف (٤) من س و ف ، غير أنه زاد بعده فى ف « و » (٥) من س ، وفى الأصل و ف « احتد » (٦) و على هاشم الأصل « ائمد - صح » . وفى س « اشد كحل » (٧) فى س « ارز بسة » (٨ - ٨) ليس فى س (٩) ليس فى س .

الحدة و حفظها و أذاب^١ غلظها .

أهرن^٢ : الطواعين^٣ ورم حار يعرض في الأريات و الإبط و يقتل في أربعة أيام أو^٤ في خمسة ، و الطاعون الرديء أسود ،^٥ و الطاعون الأحمر أقل شرا على أنه ربما قتل ، و لا يكاد ينجو من الأسود و الأخضر ه أحد ، وكذلك الحصبة و الجدري و سائر ما يثور . و ما كان [منه^٦] أسود أو أخضر فانه في الغاية من الرداءة . و الأصفر رديء^٧ ولكنه دونهما^٨ . و الأحمر و الأبيض سليان .

قال : و الجدري و الورشكين^٩ و نحوهما تكون^{١٠} من الدم [الرديء^{١١}]

(١) في س « أزال » (٢) و بهامش الأصل « ظ : في الطواعين » (٣) من س و ف ، و في الأصل « الطواعين » (٤) من س و ف ، و في الأصل « و » .

(٥ - ٥) من س ، و في الأصل و ف « الطواعين الحمر » (٦) من س و ف .

(٧ - ٧) في س « رديئة و لكنها دونها » كذا (٨) فسر جبرئيل بن بختيشوع حين سأله عن هذه العلة أبو إسحاق إبراهيم بن المهدي بقوله : هو اسم ركبتة الفرس من الكسر و الصدر و اسم الصدر بالفارسية الفصيحة « ور » و العامة تسميه « بر » و اسم الكسر « اشكين » فاذا جمعت اللفظتين كانتا « ورشكين » أي هذه العلة من العلل التي يجب أن يكسر عليها الصدر و هي علة لا تستحكم بانسان فيكاد ينهض منها و إن نهض منها لم يؤمن عليه النكسة سنة إلا أن يخرج منه استفراغ دم كثير تقذفه الطبيعة من الأنف أو من أسفل في وقت العلة أو بعدها قبل السنة فمضى حدث ذلك سلم منه - نقله ابن أبي أصيبعة عن يوسف بن إبراهيم في ترجمة جبرئيل المذكور ، راجع عيون الأنباء ١ / ١٣٠ (٩) في س و ف « كلها » .

المحترق و بالمره .

قال : و إذا احتمل العليل إرسال^١ الدم فلا شئ في علاج الطاعون
أبلغ منه و يطلى بعد^٢ بالطين الأرمنى و اسقه منه بالماء البارد^٣ فانه جيد .

علامات الجدرى و الحصبة

الحى الحادة من أول الابتداء مع صداع و حمرة في العين ، و أكثر ه
ما يظهر في اليوم الثالث من ابتداء الحى و ربما كان من أول يوم و من^٤
الثانى . و أفضل العلامات و أدلها على السلامة* أن يثور في الثالث
أو في وقت تكون الحى قد لانت ، و بالصد لو ثارت في أول يوم في
شدة الحى و الوجه .

هـ لى . حيات الجدرى مطبقة ، و أكثر ما تعرض للصبيان^٦ . و إذا ١٠
رأيته قد ظهر^٧ فلا تعطه شيئا من المطفئة لكن اسقه ماء الرازيانج
و الكرفس حتى يثور^٨ و يخرج من الجوف .
هـ لى . قبل أن يتولد تولدا ظاهرا و تتبين آثار الجدرى و الثوران
يجوز أن يفصد و يطلى^٩ فاذا تبادت^{١٠} و ظهرت فلا .

(١) فى س « وصال » (٢) فى س « بعده » (٣) من س وف و مثله كتب على
هامش الأصل ، وفى الأصل « الحار » (٤) فى س وف « فى » و كتب بين السطور
فى الأصل « خ - فى » (٥) زاد فى ف و س « منها » (٦) فى س « بالصبيان » .
(٧) كتب بين السطور فى الأصل « خ - ثار » وفى س وف أيضا « ثار » (٨) هكذا
وقع بهامش س ، و وقع فى متنه « يعود » (٩ - ٩) فى س « يثور يسهل » و زاد
بهامش الأصل « خ - يسهل » (١٠) فى س « يطفأ » (١١) فى س « بانت » .

قال : وليمسك في فيه طيخ العدس و الورد و اكحل عينه بالإمد
و الكافور لثلا يخرج في فيه و حلقه و عينه ^١ و أنفه . ^٢ و اتق علاج
البنفسجى ^٣ و الأخضر فانه قاتل . ^٤ و إذا نضج الجدرى فتوّمه على دقيق
الارز و دثّنه بورق الآس أو ^٥ [ورق - °] الزيتون فانه يحفظه و قد
يسقيهم ^٦ الحدث من الأطباء اللبن المخيض . و اعرف علامات الرديّة
و الجيدة من علامات الأمراض الحادة .

الاختصارات [قال - °] : الجدرى و الحصبة من جنس الأمراض
الوافدة ^٧ و يحدثان أبدا مع هبوب الجنوب ^٨ الكثيرة و خاصة إن ^٩ هبت
في الصبف و لمن يغفل ^{١٠} [عن] إخراج الدم كثيرا .

١٠ . إلى . على ما رأيت بالتجربة : علامات ^{١١} الجدرى و الحصبة . حمى
لازمة و تفرع في النوم و حرّة و حكة في الأنف و وجع الظهر بشدة
و الثاؤب و التظى الدائم و اشتعال اللون .

الساھر ، قال : إذا كان في الحمى اللازمة حرّة [في - °] العين
و الوحتين و حكة و بثور في المنخرين و ثقل في الرأس فان جدرىا يظهر

(١) في س « عينيه » (٢ - ٢) في س « و هي العلاج إذا كان بنفسجيا » (٣) من
هنا إلى قوله الآتى بعد « و من بعد خروج الجدرى كحلا محكوكا بماء الفخ » تقدمت
هذه العبارة في ف كما نبهنا عليه قبل (٤) من س و ف ، و في الأصل « و » .
(٥) من س و ف (٦) في س « يسقيه » (٧) قال الهروى ما لفظه « و افدة : هي
العلة الى تختص بقلبه أو بناحيته » راجع بحرالخواهر (٨ - ٨) من س و ف ، و في
الأصل « و خاصة إن كانت كثيرة و » كذا (٩) من س و ف ، و في الأصل
« يعقل » (١٠) من س و ف ، و في الأصل « علامة » .

أو حصبة ، فاذا ظهر الجدرى فاحتل لخروجه بسرعة لتلا يناله خفقان
و موت سريع ؛ فاسقه هذا : [يؤخذ - '] لك مغسول خمسة دراهم
عدس مقشر سبعة [دراهم - '] كثيره ثلاثة [دراهم - '] ؛ (الف و ١١٥) «
يطبخ بماء و يسقى المريض . و يسقى عدسا مقشرا سبعة كثيره ثلاثة يطبخ
بنصف رطل من الماء حتى يبقى النصف و يسقى ، و احذر^٥ لين البطن
بعد الأسبوع الأول . و اجعل الأغذية ممسكه كالعدس بماء الرمان
و الخل . و إذا خرج كله فأوقد في الشتاء الطرفاء و البلوط و الكرم .
و في الصيف لا يحتاجون^٦ إلى وقود .

٥ . إلى . بخر البيت بصندل و افرش أطراف الآس و الخلاف و ورق
الرمان . و إذا بدأ يحف فالطنخ بدقيق الأرز و الجاوس^٧ مع شيء ١٠
من زعفران .

٥ . إلى . هذا أظنه لذهاب الأثر ، و يجب^٨ أن يستعمل في الوجه
أكثر و يجعل في الأنف : الشمع و الدهن إن تأذى لما ظهر فيه و في
القنم اللعابات .

و مما يعين على ظهور الجدرى : خمس تينات صفر ، سبعة دراهم ١٥
من العدس المقشر ، ثلاثة دراهم من الك^٩ ، ثلاثة كثيره ، بزر الرازيانج^{١٠}
درهمان ؛ يطبخ برطل و نصف من الماء . قال : هذا يسرع خروجه

(١) من س و ف (٢) في س « واحد او » كذا (٣) في س و ف « لا يحتاج » .
(٤) في س « الجاوشير » كذا (٥) في س « ينبغي » (٦) في الأصل : بزر رازيانج
شدد راء الرازيانج فحسب ولم يكتب الألف واللام .

و يمنع أن يكون خفقان و حرارة في^١ نواحي القلب و الصدر .
 ٥ . لى^٢ في إظهار ما في الجوف خاصة .

من المنجح ، قال : دواء يظهر الجدري بسهولة^٣ و يسقى في ابتدائه^٤
 خمس^٥ تينات بيض كبار و عدس مقشر سبعة دراهم ؛ يطبخ برطل
 ٥ و نصف من الماء حتى يبقى رطل^٦ و يداف فيه زعفران ربع درهم و يشرب
 هذا على^٧ الريق و عند النوم مثله .

ابن ماسويه قال : إذا رأيت الورشكين^٨ كذا يتسع في البدن
 عريضا و المريض يقطب و^٩ يأخذه كرب^{١٠} و ينتفخ بطنه حتى إن
 ضرب^{١١} كان كالطبل فانه ميت .

١٠ قال : علامات الجدري أن يكون مع الحمى اللازمة حمرة في العين
 و الوجه ، و في النوم اضطراب .

قال : فحينئذ^{١٢} فاقبل على العين فأكحلها بماء ورد قد أنقع فيه
 سماق لثلا يخرج في العين شئ .

٥ لى^{١٣} استعمال^{١٤} شياف السحاق و الجلنار المعمول بماء الورد^{١٥} لى

١٥ تقوى العين^{١٦} غاية القوة^{١٧} ولا يخرج فيها^{١٨} شئ البتة .

- (١) زاد في س « فؤاده في » كذا (٢) زيد هنا في س « التين » كذا (٣) في س
 « بسرعة و سكون » (٤) زاد في س « كما يتداوم » و في ف « كما يبدو و هو هذا » .
 (٥) في س « خمسة » كذا خطأ (٦) في س و ف « ربع رطل » (٧) في س « عند »
 كذا (٨) مر ما فيه قريبا (٩ - ٩) في س « يكرب » (١٠) في ف « صوت » .
 (١١) في س و ف « وحينئذ » (١٢) من س و ف ، و في الأصل « استعمال » .
 (١٣ - ١٣) في س « ليقوى ناظر العين » و في ف « ليقوى آلة العين » كذا .
 (١٤ - ١٤) في س « فلا يخرج فيه » كذا .

قال: ومن بعد خروج الجدرى قَطَّر في العين كحلا محكوكا بماء
الكزبرة اليابسة المنقعة في 'الماء الساخن المصنّى' مع شيء من كافور
محكوك بماء الورد .

و احتل في خروج الجدرى بسرعة بلاخفقان ولا نخس^١ ولا اضطراب
بأن^٢ تأخذ من اللك خمسة دراهم ومن العدس المقشر المغسول سبعة
دراهم ومن الكثيراء ثلاثة [دراهم - ^٣] ، يطبخ بنصف رطل من الماء
حتى يبقى النصف و يسقى .

و الغذاء^٤ ماش [مقشر - ^٥] و^٦ بقول . و أن^٧ البطن إلى
أسبوع بماء الفواكه^٨ و اسق ماء الشعير ما دامت حدة^٩ ، و بعد الأسبوع
و في آخر الأمر احذر أن تسقى شيئاً يلين ، لأنه يكون في آخر هذا ١٠
المرض اختلاف و قروح المعى^{١١} و اجعل الغذاء^{١٢} عدسا مقشرا
[مطبوخا - ^{١٣}] بماء الرمان . و في الشتاء أوقد الطرفاء و البلوط و الكرم .
و إذا بدأ [الجدرى - ^{١٤}] يخف^{١٥} فلطخه^{١٦} بدقيق الأرز و الجاورس^{١٧}
مع شيء من زعفران بماء الورد بريشة .

(١-١) في س « الماء الساخن المصفا » كذا خطأ ، و في ف « ماء المطر » (٢) في س
و ف « غشي » (٣) من س و ف ، و في الأصل « أن » (٤) من س (٥) في س
و ف « الطعام » (٦) من س و ف (٧-٧) في س « البقول و لين » (٨) في س
« الفاكهة » (٩) في س « حادة » (١٠) في س « الأمعاء » (١١) في س « غذاء » .
(١٢) في ف « يخف » بالميم (١٣) في س « فاطخه » (١٤) في س « الجاوشير » .

و إن خرج فى الأنف و الفم فقطر فى الأنف دهن بنفسج
و موماً أبيض و كثيره ، و اجعل فى الفم لعاب بزرقطونا ، و اسقه
أقراص الحماض ، و غذه بالسويق^١ ﴿ الف و ١١٦ ﴾ ثم^٢ الرمان .
و لا يأكل فروجا دون سكون^٣ الحى البتة و جفوف^٤ الجدرى و انتشار^٥
قشوره . لا تقربه دهنه لا فى أوله و لا فى آخره فانه فى الأول^٦ يمنع
خروج الجدرى و بأخرة^٧ يفسد القروح .

ابن سراييون ، قال : إذا بدت أمارات^٨ الجدرى فابدأ بالفصد و إن
لم يتمكن^٩ فالحجامة إن كانت القوة ضعيفة . فان بدا فاعن^{١٠} بالعين .
و إذا خرج فاسق^{١١} ماء الشعير مع عدس مقشر مطبوخ .
١٠ قال : قبل أن يظهر فى العين جدرى فقطر فيها ماء ورد قد أنقع^{١٢}
فيه سحاق أو ماء شحم الرمان . فان ظهر فى العين جدرى فقطر فيه كحلا
قد حككته بماء الكزبرة الرطبة ، أو بماء كزبرة يابسة قد طبخت بماء
المطر . و اسقه طبيخ اللك و العدس و التين ليسرع الخروج و لا تغذه
بفروج و^{١٣} لا بغيره مما يشبهه^{١٤} حتى تبطل الحى البتة و يخف الجدرى .
١٥ و اجعل غذاءه الماش و العدس و البقول .

(١) من س و ف ، و فى الأصل « موم » (٢) فى ف « السويق » (٣) فى س
« بماء » و فى ف « و » (٤) فى س و ف « أن تسكن » (٥) فى س « يخف » (٦) فى س
« تنتشر » كذا (٧) فى س « أول الأمر » (٨) فى س « فى آخره » و فى ف « بأخره » .
(٩) من س و ف ، و فى الأصل « أماراة » (١٠) فى س « يمكن » (١١) وقع فى س
وف « فاعن » بالعين المعجمة خطأ (١٢) فى س « فاسقه » (١٣) فى س « طبيخ » .
(١٤-١٤) فى ف « لا نحوه » و فى س « نحوه » .

أدوية مفردة تذهب آثار الجدرى :

الفجل ، الباقلى ، الطين السخيف ، شحم الحمار ، خشب الخلاف المحكوك ، العظام البالية ، أصول القصب المجففة ، أشنان مرنى فى بزر البطيخ ، بزر البنج ، قشور البطيخ مجففة^١ مرداسنج مر^٢ ، زعفران^٣ ، زبد البحر ، يياض البيض ، ماء الشعير ، دهن^٤ السوسن^٥ ، بورق ، أشق ، كندر ، صابون^٦ ، سكر طبرزد ، نشا ، لوز^٧ ، قسط حلو^٨ ، عنزروت^٩ ، وكثرة استعمال الحمام ، و شرب ماء الرمان الحلو وإدماحه .

ابن ماسويه فى آثار الجدرى عجيب : بعر عتيق أبيض و عظام محرقة عشرة عشرة^{١٠} أرز مغسول عشرة^{١١} ، أصول القصب اليابس عشرون درهما ، حرف جديد^{١٢} ، نشا ، بزر بطيخ ، حمص عشرة عشرة^{١٣} ، ترمس^{١٤} ، حب البان^{١٥} قسط^{١٦} زراوند طويل من كل واحد خمسة ؛ تطلى بماء الشعير وماء البطيخ و يغسل من غد بطيخ البنفسج و الشعير .

قريطن لآثار الجدرى : عظام بالية أصول القصب الفارسى ، خرف حديث^{١٧} العهد بالآتون نشا^{١٨} ترمس^{١٩} ، بزر بطيخ حمص عشرة عشرة^{٢٠} أرز مغسول ،

- (١) زيد هنا فى س « بزر البطيخ مجفف » وليس فيه قوله المار آنفا « فى بزر البطيخ بزر البنج » (٢) زاد فى س « تربد » (٣) فى ف « الشونيز » (٤) ليس فى س (٥) زاد فى س « حلومر » (٦) عنزروت بالعربية ، وهو أنزروت بالفارسية (٧-٧) لس فى س (٨) زاد فى س « عشرة دراهم » (٩-٩) وقع فى س موضعه « عشرة دراهم » فقط (١٠) زيد فى س « عشرة دراهم ، أرز مغسول حمص عشرة دراهم » . (١١) فى كلا الموضعين زاد فى س « خمسة » وليس فيه قوله الآتى « من كل واحد » (١٢) فى س « جديد » (١٣) كذا فى الأصول الثلاثة ، وبهامش س « ح - مقشر » . كذا ، ولعل الصواب « عشرة عشرة » .

حب البان ، قسط ، يطلى بماء البطيخ .

• لى • طلاء سهل سليم^١ : بزر بطيخ مقشر [و -^٢] لوز حلو مقشر
[و -^٣] دقيق الارز و حمص و عظام بالية [و -^٤] مرداسنج مربى ؛
يطلى بماء البطيخ أو بماء الشعير .

• لى • رأيت مجدرا^٢ جعل عليه ماء و ملح فورم و أوجعه^٣ جدا
لأنه كان بعد^٤ فيه نهوة^٥ . و الأجود أن يحفف إذا احتيج إليه بكافور
كثير يلقى فى ماء الورد و ينوم الليل على الجاورس و على ورق الخلاف
و على الورد اليابس و الطرى و الصندل^٦ المحرق و يبخر بالورد و الصندل^٧
فى الصيف إذا كانت حرارة شديدة بدلا من وقود الطرفاء و بورق
١٠ الخلاف و ورق الآس .

• لى • و الأجود قبل خروج^٨ الجدرى أن يقطر فى العين ماء
الورد و الكافور و ماء الساق و شحم الرمان و نحوه . و إن خرج فيها^٩
شئ فالكحل المعجون^{١٠} بماء الورد (الف و ١١٦) و الكزبرة
مع الكافور و المرى يمنع أيضا أن يخرج فى العين شئ و ليكن
١٥ نبطيا بلا خل .

• لى • الدهن يحتاج إليه ضرورة إذا صارت [فى -^{١١}] مواضع

(١) ليس فى س (٢) من س و ف (٣) فى س « مجدورا » و كلاهما يجوز (٤) فى
س « وجع » ، و فى ف « الوجع » (٥) فى س « بعدى » كذا (٦) النهوة معناه
عدم النضج أو الامتلاء (٧ - ٧) ليس فى س (٨) فى س « أن يخرج » (٩) فى س
« منه » (١٠) فى س « المحكوك » (١١) من س .

الجدرى خشكريشات فانه حيثذ^١ نافع جدا [لانه -^٢] يسقطها بسرعة ،
فأما قبل ذلك فلا ،^٣ أو فى هذا و لهذا بعينه يستعمل^٤ لا لغيره ، وهذا
بالغ النفع ههنا بعد أن تكون قد جفت جفوا محكما .

هـ الى . الجدرى هو بعض^٥ البحارين فذلك لا يجب^٦ أن يمنع ثوراته
لانه متى منع البحران فيخاف أن يرجع إلى عضو شريف . فذلك إذا هـ
رأيت أمارات الجدرى فاعلم أن ميل الطبيعة إلى تقض الخلط إلى ظاهر
الجسم فكن معينا لها على ذلك بالاشياء التى تشرب و الموضع ألا يكون
باردا جدا فانه يمنع أن يبدو لانه يشد سطوح البدن .

و يجب أن تنظر لمن يكون هذا البحران ، فانه يكون فى الصبيان خاصة .
فاذا ظهر الجدرى بعد النضج و فى يوم^٧ باحورى فانه صالح ، وإن ١٠
ظهر قبل النضج أو فى يوم^٨ ردىء فانه قاتل .

و شره ما ثار^٩ فى السادس أو^{١٠} [فى -^{١١}] الثانى و لمن لا تحفّ
به الحى .

هـ الى . النساء يستعملن^{١٢} فى تخفيف الجدرى ورق السوسن ، و رأيته
يحفف تخفيفا بالغا . و الماء و الملح أبلغ منه إذا لم يكن يهيج العليل ١٥
و^{١٣} يلذع الجلد^{١٤} جدا ، و إن كانت كبارا و كان يلذع - لأن تحته لحما

- (١) فى س « جيد » (٢) من س و ف (٣ - ٣) فى س « ولهذا فقط » ، و لفظ
« ولهذا » ليس فى ف (٤) زيد هنا فى س « فى » خطأ (٥) فى س و ف « ينبئ » .
(٦) فى س « إلا أن » (٧ - ٧) ليس فى س (٨) فى س « يأتى » كذا (٩) من س ،
وفى الأصل و ف « و » (١٠) من ف (١١) فى النسخ « يستعملون » كذا .
(١٢ - ١٢) فى س « يلذعه » .

أحمر - فلا . و الدهن يقطع الخشكريشات لا بد منه . و المرمم الأحمر
جيد للقروح التي تسمى أم الجدرى .

و رأيت العامة يطعمون ' العليل حين يبدو ' الجدرى تمرا ليسرع
خروجه ^٢ .

٥ . إلى . جربت فلم أجد شيئا أضر من ' ماء الثلج ' و الفصد و الخس
و قد بدأ الجدرى . و يحتاج أن يسقى ما ليس يبارد ، و يكون في هواء
غير بارد . و رأيت من يفعل ذلك ^٥ يعرض له خفقان و غم ^٦ شديد .
ابنة ^٧ الفتح كان جدرىها صفارا ^٨ ثولوليا ^٩ و كان معه ضيق نفس
و لم يكن أسود ^{١٠} و ^{١١} كان معه ^{١٢} لبيب في البطن شديد فانت ، و أكثر هؤلاء
١٠ يموتون إذا غشى عليهم ^{١٣} مرات و ^{١٤} اشتد ضيق النفس و بردت الأطراف .
و ذلك ^{١٥} يكون إذا انقلب بخار ^{١٦} الجدرى إلى داخل و نرى ^{١٧} الجدرى
يشبه ^{١٨} الحصبة حتى أنه ^{١٩} قال الطبيب : إنه حصبة ، فيجدر بعد ذلك .
و وجدت الفرق بينهما أن الحصبة إنما تكون حمرة فقط في سطح الجلد
و ليس لها عمق البتة أعنى تتوأم و علوا ، و الجدرى يكون كما يبدو ^{٢٠}

(١ - ١) في س « كما يبدو » كذا (٢) زاد في س « به » (٣) كتب على هامش
الأصل « أشر الأشياء » و زاد في ف « كذا يفعل العامة و هو خطر جدا ، بل هو خطأ » .
(٤ - ٤) في س « شرب الثلج الماء الثلج » كذا (٥) زاد في س « بمن » كذا (٦) في
س « غشى » (٧) في س « ات » (٨) زاد في س « صلبا » (٩) في س « ثالوليا » .
(١٠) في س « بأسود » (١١) في س « لكننه » (١٢) زاد في س « يبيس و » .
(١٣ - ١٣) ليس في س (١٤) زاد في س « أن » (١٥) في س « و غار » كذا .
(١٦) في ف « شر » (١٧) في س « شبيه » (١٨) في س « إذا » (١٩) في س « يبدأ » .

مستديرا، وله تنوء، فأجد التفرس في ذلك. ومتى^١ اشتبه عليك فلا تحكم إلا بعد^٢ هذه الحالة^٣ يوم أو يومين فإنه إن^٤ لم يظهر تنوء^٥ فليس يجب أن تحكم بأنه جذري.

طلاء يذهب آثار الجدرى مجرب: دقيق الحص عشرة دراهم، دقيق الترمس ثلاثة دراهم، قسط حلو مرداسنج مبيض^٦ درهم^٧ حجر^٨ الفلفل^٩ يطلى بماء الشعير.

إسحاق بن حنين: يجب أن يبادر - كما^{١٠} تبين آثار^{١١} البثور - لإخراج الدم إما بفصد وإما بحجامة ويكثر إخراج^{١٢} ما أمكن حتى يعلو عليه ويسقى ماء الشعير أو [ماء - ١٠] سوق الشعير وإن كان بطنه ((الف و ١١٧)) قد لان، لا سيما في الحصبة فإن اللين يتبعها كثيرا واجتنب كل حلو غليظ. ١٠ مسيح^{١٣}: دواء يذهب آثار الجدرى: نشا الحنطة، لوز مر مقشر من قشره جزآن بالسوية، قسط حلو نصف جزء، أصل القصب أربعة أجزاء، بزر بطيخ غير مقشر، باقلى مقشر يابس ثلاثة أجزاء^{١٤} بالسوية سعير ثلاثة أجزاء، زعفران ثلث جزء، كثيره نصف جزء [يدق و - ١٠]

(١) في س «فان» (٢-٢) في س «هذا الحال» كذا (٣) في س «ما» (٤-٤) في س «تظهر بثور» (٥) هكذا استعمله المؤلف نفسه في كتاب الجدرى والحصبة ص ٩٥ (الفصل ١١) فيما يذهب آثار الجدرى من العين وسائر الجسد) طبع بيروت سنة ١٨٧٢، ووقع في س «بيض» كذا (٦) كذا في النسخ التي بأيدينا ولعل الصواب «درهم درهم» (٧) لم يذكر مقداره (٨-٨) في س «تبدأ» (٩) في س «باخراجه» (١٠) من س و ف (١١) شكله في الأصل بضم الميم وفتح السين. (١٢) زاد في س «منها».

ينخل بحريرة و يظلى بريشة و يترك ليلة و^١ يغسل من غد بماء قد طبخ فيه بابونج و إكليل الملك و بنفسج - إن شاء الله .

دواء يخرج الجدرى و البثور سريعا و غير ذلك يخرجها كلها إلى ظاهر الجسد : تين أبيض خمسة دراهم^٢ ، زبد سبعة دراهم^٣ ، شحم عشرة دراهم^٤ لك مغسول^٥ منقى من عيدانه خمسة دراهم ، كثيره مثقالان ، زعفران خمسة مثاقيل ؛ يطبخ بثلاثة^٦ أرطال ماء حتى يصير رطلان^٧ و يسقى تلك رطل فى كل يوم ثلاثة أيام - إن شاء الله .

هـ إلى هـ وجدت من^٨ العلامات الخاصة^٩ بالجدرى الحمى المطبقة و وجع الحلق و أن يكون ابتداء الحمى مع وجع الظهر^{١٠} و أن يكون العليل و هو مستلق^{١١} يحرك رجله و يرتعش^{١٢} و يرتعد . ينبغي أن ينظر فى أمر الفصد و تجود^{١٣} و قته .

جورجس^{١٤} قال : الحصبة تكون من^{١٥} الدم الذى^{١٦} تخالطه الصفراء الكثيرة . و الجدرى من دم فيه غلظ^{١٧} و رطوبة كثيرة ، فذلك يكون الجدرى مع رطوبة ، و تكون الحصبة^{١٨} قحلة يابسة ، و تعرض فى الأكثر

(١) فى س « ثم » (٢) ليس فى س (٣) فى س « مثاقيل » (٤) فى س « ثلاثة » .
(٥) فى س « رطلا » فقط (٦) فى س « فى » (٧) فى س « الخاصة » (٨) من هنا إلى قوله الآتى « و يرتعش » ساقط من ف (٩) هنا زيدت فى الأصل « و » و ليست فى ف (١٠) فى س « فيرتعش » (١١) أى تغير الوقت الجيد ، و وقع فى س « تحذر » و فى ف « تحرر » (١٢) قبالة هنا كتب على هامش الأصل ما صورته « ظ - إن الحصبة تكون من الدم الذى تخالطه صفراء ، و الجدرى من الدم الذى فيه غلظ و رطوبة » (١٣ - ١٣) فى س « دم » (١٤ - ١٤) ساقط من س .

فى الخريف إذا لم يكن شماليا ولم تكن فيه أمطار لكن يكون فيه الهواء
كدرا غباريا مظلا والجنوب دائمة .

وعلاماته حمى مطبقة وصداع ووجع الظهر و ثقل الرأس و حمرة
العين و وجع فى ' الخلق ' و الصدر و ييس ' فى الفم و بزاق غليظ ' و حكة
و عطاس فى الأنف و يكون الوجه ممتلئا و يخبث ' النفس و يعرض ه
الغشى ' و سقوط الشهوة و تمدد فى الجسد و تفزع فى النوم ، و أجود
ما يكون ' بجران و ما ' يتخلص به الرعاف إذا كان مع الحصبة .
و ' الجدرى الذى ' يكون بنفسجيا أز أسود و يظهر مرة و يبطى
أخرى ' و يعرض مع ذلك غم شديد و بحة فى الصوت ' و تغير فى
العقل فاهرب منه .

١٠

و الجدرى اليابس الذى لا يجمع رطوبة لكنه ' ' تأليل و يتشقق
منه الجلد و يكون ذلك الشق شديد اليبس ثم يتبع ذلك غم شديد و نفس ' ' .
(١) ليس فى س (٢) زيد فى س « والرأس » و ليس فى الأصل و ف ، وكذلك
ليس فى كتاب الجدرى و الحصبة للرازى نفسه ص ١٩ طبع بيروت (٣-٣) فى س
« اللسان فى فمه عاظ » كذا (٤) من ف ، و فى الأصل و س « بحث » قال الهروى
« خبث النفس : ضجر و غم من غير سبب طاهر » راجع بجر الجواهر (هـ) هكذا فى
ف أيضا و مثله فى كتاب الجدرى و الحصبة للألف ، و وقع فى س « القىء » .
(٦-٦) فى س « بجرارته و بما » كذا ، و فى ف « بجرارته و ما » (٧) فى س « أو » .
(٨) فى س « الردى أن » كذا (٩) فى س « مرة » (١٠) فى س « الصدر » خطأ .
(١١-١١) فى س « ثلولىا و ييس » فقط ، و العبارة ثالثة فى ب غير أن موضع
« تأليل » وقع فيها « ثلولى » و موضع « الجلد » وقع « الجسد » .

٥. ١. في المقالة الأولى من قاطاجانس^٥ مرهم يصفه لأشياء كثيرة ثم يقول : و للجدري^٦ ، فيعلم من ذلك أن جالينوس قد عرف الجدري .

وذكر

و ذكره أيضا في المقالة الثالثة^١ (الف و ١١٧) فقال: مرهم ينفع للساعة والجدرى، وهذا المرهم يحكيه عن اندروماخس وهو أقدم من جالينوس. وقد قال جالينوس في الرابعة من طبائوس: إن القدماء كانوا يوقعون^٢ اسم الفلغموني على كل شيء ملتهب فيه الحرارة مثل الحمرة والجدرى^٣ والحمى^٤ وهذه الأمراض^٥ عندهم تتولد من المرار، وقد ذكره في كتاب النيص و ذكره في منافع الأعضاء في أول المقالة التاسعة فقال: الفضول التي لا تستحيل إلى الدم^٦ تعفن على طول الأيام وتحتد^٧ حتى تتولد عنها^٨ الحمرة^٩ والجدرى^{١٠}.
 هـ. تفقدت فوجدت الجدرى رداءته بمقدار رداءة النفس وبجة^{١٢}

(١) في س « الثانية » (٢) مثله في كتاب الجدرى والحصبة ص ١٠، ووقع في س « يعرفون » (٣) من ف و مثله في كتاب الجدرى ص ١١، ووقع في الأصل « في ». وليس في س البتة (٤) كذا في النسخ، وفي كتاب الجدرى والحصبة « علة تلتهب » راجع ص ١١ (٥) على هذا أيضا تعقب مصححه وساق نفس العبارة (٦) ليس في س و ف. وكذلك ليس في كتاب الجدرى والحصبة ص ١١ (٧) مثله في كتاب الجدرى والحصبة، ووقع في س « الأعراض » (٨) واغظ المؤلف في كتاب الجدرى والحصبة « الفضول الباقية من الأغذية مما لا يستحيل الدم وتبقى في الأعضاء » راجع ص ١٠ (٩) في س « تجمد »، وفي ف « تحيد » وفي كتاب الجدرى ص ١٠ « تحتر » كذا (١٠) زاد في ف « الحصبة و » وليس في كتاب الجدرى أيضا (١١) مثله في كتاب الجدرى، ووقع في س « الحرارة » خطأ. (١٢) زاد في كتاب الجدرى ص ١٠ « والساعة » وفسره مصححه بقوله «... أما الساعة فأراد بها الالتهاب الساري للماد مثل التهاب الحمرة » وقال الهروي في بحر الجواهر « الساعة هي النملة » (١٣) في س « وبخاصة » خطأ.

الصوت ، وأكثرهم يموتون اختناقاً ، ولذلك أرى أن تقبل على الحلق
و تعاهد ، أما فى أول الأمر فبالقابضة وفى آخره بالمليئة والمحلبة .

١ تجارب المارستان فى الجدرى و الحصبة : يفصد قبل اليوم الرابع
وبعد بالجملة قبل أن يشور كله ٢ فاذا ثار ٣ كله فلا تحتاج إلى الفصد لكن
٥ تدعه لتبقى على القوة ، اللهم إلا أن تقدر [أن - ٢] المادة كثيرة جداً
فتفصد ٤ ليخف على ٥ الطبيعة قليلاً .

٦ لى . كل من يموت فى هذا المرض يموت لكثرة المادة عليه ،
و أنه لا يكون فى وسع ٦ الطبيعة أن تنفض جميعها إلى الجلد ، و أنا ٧
أستحب ٨ أن أجدش فى ابتدائها عروق الألف ، فأنى رأيت من رعى ٩
١٠ سلم منه أكثر ١١ لأنه أكثر ما يكون بالصبيان ١٢ لا يتهياً الفصد .

و إذا رأيت الخريف حاراً جداً ١٣ و الشتاء يابساً ١٤ فانتظر الجدرى
١٥ إلا أن يكثر المطر .

١٦ لى . يجب أن تدثر صاحب الجدرى ١٧ فى وقت خروجه جداً ،
و يوقى البرد ١٨ بالثياب ، و لا ينشق ١٩ هواء بارداً فإنه ملاكه . و إن كان

(١-١) من س ، وفى الأصل وف « النيجارستان تجارب » كذا (٢-٢) فى س
« فان كان » (٣) من س وف (٤) فى س « يفصد » (٥) فى س « عن » (٦) فى س
« بسط » (٧) من س وف ، وفى الأصل « إذا » (٨) فى س « استحق » (٩) فى س
وف « يرعى » (١٠) من س وف ، وفى الأصل « الأكثر » (١١) فى س « من
الصبيان » (١٢) زاد فى س وف « يابس » (١٣) كذا فى الأصل ، وفى س وف
« خاصة » (١٤-١٥) سقط من س (١٥-١٥) فى س « بالثاوب و ييس » خطأ .

صيفا^١ فلا يدخل الخيش^١ بل يكون فى مكان يعرق فيه^٢ إلا أن يصيبه غشى^٣، فان ناله غشى^٤ البس مبطنة يكون بدنه فيها عرقا^٥ ثم يدخل الخيش و يشم الصندل و ماء الورد و الكافور و لا يبرد تبريدا شديدا حتى يظهر كله .

- و لا يفصد بعد ظهوره البتة إلا أن تكون المادة كثيرة جدا لأن ه
الفصد ليس بحره^٦ إلى خارج و يولد عمل الطبيعة و هو بجران .
ماسرجوبه : الذى يمنع أن يخرج جذرى^٧ فى العين ، و إن كان قد خرج شيء حمله و منع من غيره بالمرى^٨ الذى لا خل^٩ فيه .
ابن ماسوييه : رب الرياس^{١٠} و رب الحصرم و رب حماض
الأترج نافعة من الجدرى و الحصبة و الطواعين^{١١} لقمعها حدة الصفراء ١٠
و تطفئة الدم .

« لى^{١٢} أول ما يبدأ^{١٣} الجسدرى . و إذا^{١٤} بلغ [العين - ١٥]
فقطر فيه^{١٥} الكحل لأن فى ذلك الوقت تخاف البثور^{١٦} . و الأجود
(١ - ١) فى س « فلا تدخن الجسد » كذا . أما الخيش فهو بالفتح جلاب من
الكتان يسبل من وسط البيوت و يحرك للترويح ، و خيشخانته بيته - راجع بجر
الجواهر (٢) ليس فى س (٣ - ٣) فى س « إلا أنه يصيبه غشى » كذا (٤) فى س
« غشى » بالثلثة (٥) فى س « عرق » (٦) فى س « يجرى » (٧) فى س « الجدرى » .
(٨) فى س « يدخل » خطأ (٩) فى س « الرمانين » (١٠) من س و ف ، و فى
الأصل « الطواعن » (١١) زيد فى س « فى » كذا (١٢) فى س « يبتدىء » ، و فى
ف « يبتداء » كذا (١٣) فى س « كان قد » و فى ف « إذا كان قد » (١٤) من
ف (١٥) كذا فى جميع النسخ ، و لعمل الصواب « فيها » (١٦) فى س
« السوداء » كذا .

إذا كان مخوفاً أن يقطر فيه أشياف البثور المتخذة^٢ من الكحل^٣ والشاذة والآقيا^٤ و الدهن الذي لا يحتاج إليه البتة إلا إذا جفت القروح أسقط^٥ الخشكريشة، فإنها ما دامت لا تجف^٦ فإنه أشر^٧ ما يكون (الف و ١١٨) لأنه يمنع التحلل ويحدث^٨ خفقانا و غشياً^٩، وقد اتفق على هذا الحدث من الأطباء .

٥. قد رأيت حصبة [خرجت -^{١٠}] بالمحموم بعد التاسع^{١١} ولم يكن معها شيء من علامات^{١٢} الجدري^{١٣} والحصبة^{١٤} غير غم شديد دائم كان يجده المحموم من غير غش^{١٥}، فإذا رأيت الحمى الدائمة بكرب^{١٦} وقلق وغم^{١٧} شديد دائم فاعلم أنه أخص العلامات بالحصبة^{١٨} .
١٠. وحيث لا يبرد ظاهر البدن البتة .

الرابعة عشرة^{١٩} من النبض^{٢٠}، قال : الدم يتعفن في الأورام الحارة جدا والجدري^{٢١} والآكلة تعفنا شديداً، ولذلك يبلغ من طيبه^{٢٢} أن (١) ليس في س (٢) في س «متخذ» كذا (٣-٣) في س «كحل وساذنج وأقيا» كذا (٤) في س في «لتسقط» (٥) في س «فأما» (٦) في س «لم تجف» وفي ف «لم يجف» (٧) في س «أضرشئ» (٨-٨) في س «خفقان و غش» . (٩) من س (١٠) في ف «السابع» (١١) في س «أنواع» (١٢-١٢) في س «بالحصبة» (١٣) في س «يحم ويكرب» (١٤) من س و ف، وفي الأصل «عشر» (١٥) قال مصحح كتاب الجدري «هو قسم من كتاب كبير جالينوس ترجمه حيش المذكور» (١٦) هنا أيضاً كتب مصحح ذلك الكتاب نص عبارة جالينوس وكتب تلك الكلمة التي ترجمها حيش بالجدري و قال «ليس معناها الجدري بل القوباء كما فسرهما جالينوس نفسه» راجع ص ١٠ (١٧) من ف، ولفظ «ن طيبه» ليس في س، و وقع في الأصل «طبه» .

يحرق الجلد فيحدث ما فيه الجدرى والآكلة ونحوها .

التاسعة من منافع الأعضاء ، قال : الفضول الباقية من الأغذية مما لا يستحيل إلى الدم و تبقى^١ في الأعضاء تعفن و تحتد^٢ على الأيام حتى تولد الحمرة و الجدرى و الساعة^٣ .

هـ^٥ ذكر ج الجدرى^٤ وترك^٥ علاجه الخاص^٦ [له - ٦] هـ يدل على أنه^٧ نوع من البهران .

هـ^٨ و [إن - ٦] أوجعتهم ظهورهم و لم يكن بهم شيء آخر من علامات الجدرى البتة بل كان بعضهم به إسهال أيضا و ماؤه أبيض فجدر^٩ أيضا . و بالجملة فلا شيء أخص بالجدرى من وجع الظهر مع الحمى . فان رأيت ذلك^{١٠} في الخريف^{١١} فثق بأنه سيخرج جدرى دون^{١٢} الحصبة . و^{١٣} الحصبة لا يكون معها وجع الظهر و أحسب أن ذلك لشدة^{١٤} تمدد^{١٥} العرق الأجوف الممدود على فقار الصلب ، و في الحصبة لا يتمدد^{١٦}

(١) في س « فيبقى » (٢) في س « يجمد » ؛ و في كتاب الجدرى ص ١٠ « تحتد أكثر » (٣) قال مصحح كتاب الجدرى « هنا أيضا ترجم (اللفظ اليونانى) بالجدرى و معناها نقاطات قوباوية . أما الساعة فآراد بها الالتهاب السارى للماد مثل التهاب الحمرة » راجع ص ١٠ (٤) مر ما فيه (هـ - هـ) في س « علاجا خاصا » . (٦) من س (٧) زاد في س « يرى » ، و زاد في ف « يرى أنه » (٨) على هامش الأصل « ظ - وجع الظهر في الحمى خاص بالجدرى دون الحصبة و سبب ذلك » (٩) كذا في الأصل و ف ، و في س « يجدر » (١٠ - ١٠) في س « بالخريف » (١١) في س « فأن » (١٢) في س « بشدة » (١٣ - ١٣) ليس في س .

لأنها من رداءة الدم بلا امتلاء كثير . و أما الجدرى فانه دم ليست
اله كيفية ^١ مفرطة الرداءة بالإضافة إلى الحصبة .

«لى» في الجدرى فضول كثيرة تحتاج أن ^٢ تجذب بما ^٣ يسقى
لكي ^٤ يسرع^٥ خروجه وهذا يجب أن ينظر فيه^٦ فان كان تعذراً
ما يخرج لسكون ^٧ حرارة^٨ فأعن على ذلك بالمسخنات أو ^٩ اترك^{١٠}
المطفئة القوية . و متى كان اللسان أسود و الحرارة زائدة ^{١١} فلا تفعل^{١٢}
ذلك^{١٣} و اعن بالحلق فان الخوانيق تكثر معه ففرغره^{١٤} بالقوابض و بعد
- إذا اشتد - بالماء الحار و ماء السكر . و قد ^{١٥} ينخر البطي^{١٦} النضج بالماء
الحار و البابونج .

١٠. و الجدرى الذي هو ^{١٧} كان^{١٨} دائرة رأسه مدفونة إلى داخل ردىء
قتال . و قد رأيت هذا النحو مرات و تخلص منه من تغذى و قوى .
و لا شيء خير للجفن - الذي يخرج^{١٩} عليه - من الماميثا و الحفص
[و الصبر - ^{٢٠}] و الزعفران . و للعين من السهاق و ماء الورد .

(١ - ١) في س « طبعه » (٢ - ٣) في س « تحدر إذا فأما » (٣) في س و ف
« لكن » (٤) في س « تستفرغ » كذا (٥) ايس في س و ف (٦) في س
و ف « بقدر » خطأ (٧) في س « فتسكن » (٨) في س « حرارته » و في ف
« حرارة العرق » . لعله الأنسب (٩) في س « و » (١٠) في ف « ترك » .
(١١ - ١٢) في س « فلا تغفل » (١٣) أى الإعانة بالمسخنات و ترك المطفئة
القوية (١٤) في س « تبرغ » كذا ، و في ف « ففرغره » (١٥ - ١٦) في س « يتخذ »
كذا خطأ (١٧) في س « كانه » (١٨) أى الجدرى ، و وقع في س « لا يخرج » .
خطأ (١٩) من س و ب .

هـ^١ « خرج على تكيز^٢ جدري كثير ردىء فقصدهناه قبل ضيق حلقه فلم يبق شيء من التطفئة إلا فعلناه^٣ به فصلح^٤ و توسع الحلق وأقبل من الجدري حتى رجواناه، ثم إنه هاج به ضربة وجع في ساقه عظيم جدا واسود ومات من شدة الوجع في يوم واحد. وعزمت [على -^٥] أن أشرط في ذلك الموضع فسقطت قوته في ساعة حتى هـ لم أرجه البتة لكن على حال سال الدم من مسامه^٥.

ورأيت جماعة خرج بهم جدري حار عظيم [و -^٦] أصابهم^٧ كلهم وجع الساق في آخر أمرهم.

هـ^٨ « لك إنما يسقى في الجدري ليقوى الكبد.

الترمذى^٩ قال: إذا تفقأ^{١٠} (الف و ١١٨) الجدري فامسحه^{١١} بدهن ١٠

و ملح و يقف في الشمس ساعة ثم يغسل بماء قد طبخ فيه تين و آس ثم ييخر بالطرفاء، ثم اطله بعد ثلاثة أيام بطين أبيض^{١٢} فيه قليل ملح ودعه نصف يوم ثم اغسله بما غسلت. و إذا كان في وقت الجفوف فاسقه^{١٣} لن الأتن^{١٤} قارصا^{١٥} فاذا تفرح^{١٦} [جسده -^{١٧}] قابسط تحته

(١) على هامش الأصل « حكاية غريبة » (٢) كذا في الأصل، وفي ف « مكين » وفي س « فلان » (٣-٣) في س « صلح » (٤) من س و ف (هـ) في س « ساقه ». (٦) من س (٧) في س « أصاب » (٨) في س « التدمري » كذا، وفي فهرس الأعلام من كتاب ابن أبي أصيبعة « الترمذى يعنى القرمونى » (٩) في س « فاسخه » خطأ (١٠) في س « الأبيض » خطأ (١١) ليس في س (١٢) في ف « الأبل » كذا (١٣) القارص ابن يحذى اللسان و قيل حامص يحلب عليه حليب كثير حتى تذهب الحموضة - القاموس المحيط (١٤) في س « مرخ » كذا.

الذرية البيضاء .

بختيشوع : علامات الجدري : حمى مع حمرة الوجه والجسد ،
وتشتد حمرة اللثة [خاصة - ٢] . فاذا بدأ يبرز^١ فان كان متجيبا
فجدري ، وإن كان^٢ كالحصبة فحصبة ، وعلاجها^٣ واحد . فاسقه إذا
بدأ عشرة دراهم^٤ من الفانيد^٥ مع قيراط مسك ، كل يوم إن كان
كثيرا وإلا فعلى قدر ذلك . فاذا مضت ثلاثة فاسقه وردا^٦ زنة مثقال ،
ومن العدس المقشر^٧ أربعة . لكا درهمين^٨ : يطبخ^٩ بسكر حتى ماء^{١٠}
حتى يصير نصف رطل ويصنى ويجعل فيه سكر ويسقى على الريق ثلاثا
أو أكثر [ثم - ٩] قال^{١١} : « ما قال الترمذى سواء^{١٢} » .

١٠ قال : فاذا تفقا^{١٣} قليلا فخذ درهما من^{١٤} سمسم ويلقى فيه شيء
من ملح العجين محرقا^{١٥} ويمسح به جسده ويقف في الشمس ساعة ، ثم
يغسل بماء قد غلى^{١٦} بورق^{١٧} الآس أو ورد و جلنار و قليل ملح ثم
يتبخر^{١٨} بورق الآس والطرفاء بعد يومين أو ثلاثة من هذا ، فاطله^{١٩}

(١) في ف « شدة » (٢) من س وف (٣) في س « تبرد » خطأ (٤-٤) في س « لصحف
فعلاجها » خطأ (٥-٥) في س « خل » كذا (٦-٦) في س « منقى عدسا مقشرا »
كذا (٧-٧) من س وف ، وفي الأصل « لك درهمان » (٨-٨) في ف
« بسكر جتين ماء » وفي س « بسكر برطلين من ماء » خطأ (٩) من ف (١٠) في س
« ذلك » (١١-١١) في س « التدمرى سقاء » خطأ (١٢) في س وف « اتفقا » خطأ .
(١٣-١٣) في س « فليأخذ درهم » وفي ف « فليأخذ درهمين » (١٤) في س « محرق »
(١٥) في ف « أغلى وهو أكثر استعمالا » (١٦) في س « فيه ورق » (١٧) في س
« يتبخر » (١٨) من ف ، وفي الأصل وس « اطله » .

بطين أبيض و شيء من ملح و دعه عليه نصف يوم ثم اغسله بما غسلت أول مرة .

فاذا تقشر نخذ أرزا فاغسله و جففه [ثم اسحقه -^١] و اجعل فيه شيئا من زعفران و اطله و دعه نصف يوم ، فاذا تقرح جسده فافرش تحته القمحة البيضاء .

٥

و إذا بدأ الجفاف فره بشرب لبن اللقاح قارصا^٢ ، فان لان بطنه فماء سويق الشعير و الارز مع صمغ .

و إن تورم و^٣ مح صوته^٢ . و إن كان اليبس كثيرا و تورم في الساع فانه ميت . و الأسود و الشديد الحمة علامة سوء .

١٠ الجدرى و الحصبة و ما يشورهما و يزيل^٤ أثرهما
يستعان بياب الأثر و الورشكين^٥

بول الإنسان المعتق ينفع الحصبة .

د: استخراج ، متى أتقع الساق في ماء ورد و اكتحل به في

الجدرى قوى الحدة و منع أن يخرج فيها شيء .

دواء يظهر الجدرى و الحصبة و أصناف البثور إلى خارج : تين ١٥

[حلو في^١ -] و زبيب بلا عجم و لكث من عوده^٦ و كثيره و زعفران

(١) من س و ف (٢) ليس في س ، و في ف « قاصب » كذا ، و قد مر تعليقنا

عليه آنفا (٣-٣) في س « لح ضربة » خطأ (٤) زيد هنا في س « في » (٥) من ف .

و في الأصل « يدمل » و يأتي ما في س قريبا (٦) من قوله « و ما يشورهما و يزيل »

إلى هنا وقع موضعه في س « و ما يبرزه و يسمو أثره . الورشكين يستعان

بياب الأبار » كذا (٧) في س و ف « عيدانه » .

و عدس بقشره^١ يطبخ بالماء و يسقى .

من تذكرة عبدوس مجهول يذهب بآثار الجدرى عجيب : ترمس
حصص أسود صدف محرق خثى البقر [محرقا - ^١] يعجن بماء و يطلى
[به - ^٢] الوجه^٤ .

٥ أو خذ شعيرا و بعر الغنم بالسوية و اطبخه^٥ بما يغمره من^٦ ماء حتى
يلين^٦ ثم دقه و اعجنه بخل نحر و اطله على آثار الجدرى .
أو خذ الماء الذى يكون فى خف^٧ الجمل الذى يشوى و اجعله عليه
فانه يسوى^٨ سطوحه و يقلع أثره . أو تأخذ شحم حمار و اخلطه بدهن
ورد و اطله به .

١٠ ابن ماسويه : إذا كان مع الحى الدموية^٩ [اللازمة - ^{١٠}]
حرمة [فى - ^{١١}] العين و الوجه و ثقل كثير فى البدن و الرأس
(الف و ١١٩) و حكة فى المنخرين و عطاس و وجع ينخس البدن
كله ، فهذه علامات خروج الجدرى ، فاجعل أول^{١١} عنايتك بالعين و اكملها
بماء السماق و بماء الورد لتلا يخرج فيها شيء . و من بعد ظهور الجدرى
١٥ فقطر فى العين كحلا محكوكا بماء الكزبرة اليابسة المنقعة فى الماء الساخن^{١٢}
المصنئ مع شيء من كافور . و احتل فى قروح^{١٣} الجدرى^{١٤} أن تخرج^{١٥}

(١) أى غير مقشر (٢) من س و ف غير أن فيهما « محرق » (٣) من س و ف (٤) ليس
فى س (٥ - ٥) فى س « بغمرة » كذا و يغمره أى يغطيه ويعلوه (٦) فى س
« يتقشر » (٧) كذا فى الأصل ، وفى س « صلب » وفى ف « ظلف » (٨) فى س
« يشفى » (٩) فى س « الدائمة » (١٠) من س (١١) فى س « أولا » (١٢) فى س
و ف « المسخن » (١٣) فى س « إخراج » (١٤ - ١٤) ليس فى س و ف .

بسرعة

(٧)

٢٨

بسرعة من غير خفقان ولا غشى^١ بأن يسقى من اللك خمسة دراهم ،
وعدس^٢ مقشر [مفسول - ٢] سبعة دراهم ، وكثيراء ثلاثة دراهم :
يطبخ بنصف رطل^٣ من الماء حتى يذهب النصف .^٤ و صفه واسقه^٥
و^٦ الغذاء ما يغذى^٧ فى الأمراض الحادة ولين البطن متى احتجت إلى ذلك
إلى الأسبوع^٨ بماء الفواكه ، وبعد الأسبوع احذر^٩ إسهال البطن .
و اجعل^{١٠} الطعام^{١١} ما يعقل البطن لأنه يعقب إسهالا . وفى الشتاء أوقد
الطرفاء والكرم والبلوط .

و إذا رأيت الجدرى قد بدأ يحف فاطنحه بدقيق الأرز والجاورس
مع شيء من زعفران بماء ورد و يلطخ على الجسد بريشة .

وإن خرج منه شيء فى الأتف فقطر فيه^{١٢} شهما ودهن بنفسج^{١٠}
وكثيراء ، وكذلك فى الفم . ولا تطعمه الفروج حتى يحف الجدرى
وينقى من الحمى أصلا ، ولا تقرب^{١٣} من البدن دهنا بته^{١٤} لا فى أوله
ولا فى آخره^{١٥} لأنه يخاف غوص^{١٦} القروح إلى داخل^{١٧} بمنعه لها^{١٨}
فيحدث الخفقان والموت .

(١) فى س وف « غثيان » (٢) فى س « غير » كذا - خطأ (٣) من ف وس .
(٤ - ٥) فى س وف « ماء » (٥ - ٥) فى ف « يصفيه ويسقيه » وفى س « تصفيه
وتسقيه » (٦) زاد فى س « قال » (٧ - ٧) فى ف « يطعم ما يطعم » وفى س « الطعام
يطعم » (٨) فى س « استفراغ » خطأ (٩) فى س وف « فاحذر » (١٠) فى س
وف « ميل » (١١) زاد فى س وف « إلى » (١٢) ليس فى س وف (١٣) فى س
« تدن » ، وفى ف « يدن » (١٤) زاد فى س وف « ولا فى أوله خاصة » (١٥) فى
س « أن يغوص » (١٦ - ١٦) فى س « يمنع لهما » .

اليهودى : الورشكين^١ الأصفر يدل على الصفراء ، و الأخضر
و الأسود يدلان^٢ على شدة احتراق الدم و^٣ هو قاتل^٤ وكذلك^٥ الجدرى .
إذا بدت الحمى بحرارة و صداع و وجع الحلق مع سعال و احمرار
الوجه^٦ و العين و عطاس^٧ و حكة في الأتف و عرق البدن^٨ فإنه
سيخرج جدرى^٩ في الأكثر يوم الثالث إذا لانت الحمى ، وربما بان^{١٠}
من أول يوم و الثانى .

و الحصبة أقل^{١١} من الجدرى . و الجدرى أضرم على^{١٢} العين ، و الصغار
المقاربة^{١٣} أردأ . و احفظ العين بالكحل اللين^{١٤} ثم يكحل فيه كافور^{١٥} .
[و - ١٢] في اليوم السابع ملحمهم^{١٦} بماء و ملح و شىء من زعفران
١٠ ثم اطلهم بعد ذلك بورد و صندل و عدس و شىء من كافور . و لاتسق
في أول العلة^{١٧} شيئا باردا فيبلد الفضل و يمنعه من الخروج بسرعة ، لكن
اسقه ماء رازيانج و [ماء - ١٢] كرفس و سكر ليخرج بسرعة من جوفه ،

(١) تقدم التعليق عليه (٢) من ف ، وفى الأصل و س « يدل » (٣ - ٣) فى ف
« هما قاتلان » (٤) فى س « فذلك » خطأ (٥) فى س « الوجه » (٦) من س ،
وفى الأصل وف « العطاس » (٧ - ٧) فى س « فاستخرج جدرىا » خطأ .
(٨) من س ، وفى الأصل « لان » و بين السطور فى الأصل « خ - كان » ،
وفى ف « ثار » (٩) فى س « أقتل » ، و بهامش الأصل « خ - اقتل » (١٠) كذا
فى الأصول ، ولعل الصواب « أضرم بالعين » (١١ - ١١) فى س « دق الكحل
باللين » كذا ، وعلى هامش الأصل « خ - باللين » (١٢) فى س وف « بكافور » .
(١٣) من س وف (١٤) من س وف ، ومثله على هامش الأصل ، وفى
الأصل « ككلهم » (١٥) فى س « الأمر » .

و لیتضمنض بماء رمان ثلثا يشتكى من حلقه و فمه و لا يخرج^١ فيها
 شيء^٢ و بعد أن يولى فاسق^٣ أقراص حماض و بزر قطونا مقلوا^٤ . فان
 اشتكى [من -^٥] حلقه فأعطه الزبد . و فى الشتاء لا يفارقهم و قد
 الطرفاء . و نومهم إذا امتلأت^٦ على مضربة مغلخلة^٧ محشوة بدقيق أرز .
 و الذى يكون من الجدرى بعقب الحمى أسلم بما كان بعد [هـ -^٨] الحمى . هـ
 فأما الحصبة فإنها^٩ يغلظ البزاق^{١٠} و تحمر العين و الوجه و يبس
 اللسان و تفتخ الأصداغ و يعرض التهوع .
 و^{١١} الحصبة تخرج^{١٢} بمرة^{١٣} ، و الجدرى شيئا بعد شيء . و البنفسجى
 و الأخضر قاتلان^{١٤} و خاصة متى غابا دفعة^{١٥} ، و خاصة إذا كان
 ﴿ الف و ١١٩ ﴾ مع غثيان و غشى فاحذر [هـ -^{١٦}] .
 و الجدرى الأسود الكثير^{١٧} الذى يمتلىء به الجسد و هو مثل الثآليل
 قاتل . و يدخن الجدرى الرطب بورق الآس . و يطلى آثار الجدرى^{١٨}
 بحكاك أصل القصب بالماء و حكاك عود الخلاف و المر داسنج .
 جورجس قال : يكون الجدرى و الحصبة إذا لم يخرج الدم و فسد

(١ - ١) فى س « فيه » (٢) فى س « فأعطه » (٣) من س و ف ، وفى الأصل
 « مقلوة » (٤) من ف (٥) من س و ف ، وفى الأصل « امتلت » (٦) فى س
 « متغلخلة » (٧) ليس فى النسخ و لابد منه (٨) من س ، وفى الأصل و ف
 « فانه » (٩) و يقدر « فيها » (١٠) فى س « فى » (١١) فى س « ويخرج » .
 (١٢) من ف ، وفى الأصل « قاتلين » وفى س « فانه يلين » كذا (١٣) من س
 و ف (١٤) فى س « الكبير » (١٥) زيد هنا فى الأصل « الرطب » و ليس
 فى النسختين الأخيرين .

و احترق ، وأكثر ذلك إذا ساعده هواء جنوبي ، و تقدمه حتى حادة ،
و صداع شديد مع ثقل و احمرار الوجه ، و سعة ، و يبس اللسان ،
و الريق ، و انتفاخ عروق الوجه كلها ، و يكون الريق غليظا لزجا ،
و يعرض فى الأنف حكة و عطاس ، و حمرة [فى - '] العين مع حكتهما^١
و دمعة ، و يتهبج^٢ الوجه ، و يخبث النفس ، و يهبج الغشى و الغثى^٣ و القى^٤ ،
و قلة الشهوة ، و ثقل [فى - '] الجسد كله و غرز^٥ ، فاذا رأيت هذه
كلها^٦ أو بعضها فسيظهر جدري أو حصة .

وربما ظهر و الحمى صعبة^٧ و يكون أصعب و أشد لاشتعاله . و ربما
ظهر و قد خفت^٨ الحمى^٩ و الحصة أقتل^{١٠} .

١٠. " أنظر ، لا تعالج " هؤلاء بالمبردات الشديدة فانه بلاء عظيم قاتل ،
لكن إن كان شتاء فاسقهم عصير الرازيانج و الكرفس و الجلنجبين . و إن
كان الزمان حارا فاسقه [ماء - '] الشعير و العدس و البطيخ و الرمان و القرع
و نحوه . و ليمسك فى فيه [كل يوم - '] عصير الرازيانج و زعفرانا و سكرا
طرزد أو صب فى عينيه مريرا^{١١} لتحفظهما و ا كحلها^{١٢} بأمد و كافور ،

(١) من س و ف (٢) فى س « حكة » (٣) كذا فى الأصل و ف ، و فى س
« يهبج » و لعل الصواب « يتهبج » بالباء الموحدة قبل الجيم (٤) ليس فى س و ف .
(٥) من ف ، و فى الأصل « عورا » و فى س « عور » (٦) من س (٧) من ف
و س و مثله كتب على هامش الأصل ، و فى الأصل « ضعيفة » (٨) فى س
« خفيت » (٩) زاد هنا فى الأصل « و يكون (كذا) أصعب أيضا و أشد
لاشتعاله » و ليس فى س و ف (١٠) فى س قبل « أن » كذا (١١-١٢) فى ف
« النظر أن لا تعالج » ، و فى س « النظر أن يعالج » (١٢) فى س « لثلا يتنفط
تقب العين » كذا ، و فى ف « لثلا ينقبض ليحفظ العين » (١٣) فى س و ف
« و اكله » .

واحده الخوضه و الملوحة^١ ثلا يهيج به سعال و عطش وكذلك الجلاب^٢
ثلا ينطلق بطنه، فان انطلق فاسقه^٣ رب الآس و [رب -^٤] السفرجل
بماء ورد^٥ و أقرصة الطباشير . فان رصف فهو بجران جيد^٦ له .

- و إذا رأيت الحصبة البنفسجية و الخضراء قد غابت بغتة إلى داخل
[البدن -^٧] فاعلم أنه سيفشى على المريض و يموت . و الجدرى الصغار
اليابس المتقارب الذى لا يأخذ الماء سريعا و [لا يأخذ -^٨] الصلب مثل الثآليل
التي تتشقق و تجف و يعرض معها^٩ غشى و غثى و اختلاط عقل قاتل .
و الذى يكون شديد الرطوبة فنومه على فراش مهلهل^{١٠} محشو بدقيق
الآرز و الجاورس^{١١} و دخنه بورق الآس و ورق الزيتون اليابس، و إذا
جفت القروح^{١٢} حككنا أصل^{١٣} القصب أو عود الخلاف بماء و طلينا^{١٤}
بمرداسنج مغسول ثلا يكون لها أثر .
أطهورسفس قال: وسخ الكوارات^{١٥} إذا خلط مع شعير و وضع
على الجدرى قبضه^{١٦} .

أهرن قال: أسلها^{١٧} الأبيض و الأحمر و أردوها^{١٨} الأسود
و الأخضر ثم بعده الأصفر .

١٥

- (١) زاد فى ف « والكوافح » (٢) من ف و س ، وفى الأصل « الحلاوة » و على
هامش الأصل « خ - الجلاب » (٣) فى س « اعطه » (٤) من ف و س .
(٥) فى س و ف « بارد » (٦) فى س « حميد » (٧) من س ، وفى ف « الجسد » .
(٨) من س (٩) فى س « معه » (١٠) أى يخيف (١١) فى س « الجاوشير » .
(١٢-١٣) فى س « حككناه بأصل » (١٣) فى س « طليناه عليه و طليناها » كذا .
(١٤) فى ف « كوارات العسل » ، وفى س « كوارى العسل » (١٥) فى س « قبضها » .
(١٦) فى س « أسلها » (١٧) فى س « أردأها » .

و إذا [رأيت قد - '] ثار الجدري و الحصبة و قد لانت الحمى ^٢ فانه
 علامة ^٣ السلامة . و إذا ثار في عنقوان الحمى فانه مهلك .
 قال : و إذا علمت أن الجدري قد بدأ يثور فاياك أن تسقى دراه
 باردا فيرجع في الجوف [لكن اسقه الرازيانج و الكرفس ليثور من
 الجوف - ^٢] و ليتمضمض في فيه بطيخ العدس ^٤ و احذر ألا يخرج في فيه
 و حلقه فيؤذيه ^٥ .

قال : إذا بلغ الجدري فنومه (الف و ١٢٠) على دقيق الارز ،
 و دخنه بالآس و بورق الزيتون فانه يخففه .
 • لى • الجدري يكون ^٦ من غليان يحدث للدم عند ما يريد أن ينقلب
 ١٠ من الطفولية إلى الشباب و تحدث فيه الحرارة القوية السهولة ^٧ . و هذا
 إذا كان صاحبه حار المزاج فربما حدث مرتين أو ثلاثا و إلا فواحدة ^٨
^٩ و لا بد أن يتغير دم كل ^٩ طفل إلى هذه الحال ، و لذلك هو في الذكور
 أكثر .

ينبغي أن يحترس ^{١١} الصبي المستعد للجدري و الحصبة في الربيع و الشتاء
 ١٥ من أن يحم حمى حادة ^{١١} . و يسكن دمه و يطفأ عنه ما أمكن ، و يلفظ
 غذاؤه ، و يكون بما يولد دما رقيقا . و يحذر أن تتكاثف سطوح بدنه

(١) من ف (٢ - ٢) من ف ، و في الأصل « فانه علامات » ، و في س « فانه
 علامة » (٣) من س و ف ، و ليس في الأصل (٤) رادها في س لفظا مصحفا ،
 و في ف « الساق » (٥) في س « فيورمه » (٦) سقط من س (٧) كذا في الأصل
 و س ، و في ف « السهولة » كذا و لم أظفر على مغزاه (٨) هذا اللفظ مصحف
 في س (٩ - ٩) في س « ولا يزال كل دم » كذا (١٠) كذا في الأصول الثلاثة ،
 و لعل الصواب « يحرس » (١١) في ف « حارة » .

بالدلك و الرياضة و الحمام . فأما في الخريف و الصيف فان الحاجة إلى الاحتراس من ذلك أقل لا يحتاج إليه البتة ، لأنه يتحلل من البدن في الصيف شيء كثير ، و في الخريف الدم قليل .

و المستعدون للجدرى و الحصبة من الصبيان الأبيض و الأحمر الخصب و الأصهب^٢ الشعر^٣ . فأما النحيف الأسود فبعيد منه .
 ابن سرايون قال : إن أجابت القوة فلا شيء أجود في الجدرى من الفصد إلى أن يغشى عليه و إلا فالحجامة . و قطر في العين ماء السباق ، أو شحم الرمان . فان بدأ الجدرى يظهر فحينئذ فاسق طيخ اللك حتى يظهر كله ، و اسق بعد ذلك ماء الشعير و عدسا ، و اجعل الغذاء الماش و نحوه ، و في الشتاء أوقد لهم الطرفاء و حطب الكرم . فاذا بدأ يحف ١٠ فاطله بدقيق الأرز و الجاورس^٥ و أصول القصب الفارسي [و الزعفران -^٦] مبلولا بماء ورد .

في النبض

قال ج في المقالة الأولى من أصناف الحيات . النبض الصلب يحدث إما من جمود حدث^٧ للبدن من برد أو يابس أو تمدد أو شيء^٨ ١٥
 (١-٣) في س « في الصيف في البدن » خطأ (٢) ليس في س (٣) من س و ف ، و في الأصل « الشعرة » و وقع اللفظ في س « الخصب الشعر » كذا (٤) في س « كانت » (٥) في س « الجاوشير » (٦) من س و ف (٧) في س « يحدث » .
 (٨-٨) من س و ف ، و في الأصل « البرد أو اليبس أو التمدد أو شيء » .

من جنس التشنج ، أو من بعض الأورام الحارة أو الصلبة فقط .
 ٢ قال : و^١ بالجملة فان صلابة النبض يكون إما بسبب تمدد وإما
 من أجل برد^٢ و يبس .

هـ إلى هـ الجمود يفعله البرد القوى ، و التمدد يفعله الورم و الجساءة
 هـ و العلل المناسبة للورم الكائن^٤ في العصب ، و اليبس تفعله الاستفراغات
 كالذرب و اختلاف الدم و الهیضة و الجوع الطويل و الحيات المحرقة
 و بالجملة كل حمى تجفف الاعضاء الأصلية .

من كتاب العلامات : النبض الذى ينخص الابتداء صغير متكاثف ،
 و الذى ينخص الصعود [سريع مختلف - هـ] عظيم^٦ . [و الذى ينخص - و^٧]
 ١٠ المنتهى فى غاية الضعف ، و الذى ينخص الانحطاط طبعى .

و قال [إلا - و^٧] الحيات الخبيثة ، فان [هذه الحيات - و^٧] تجعل
 النبض صغيرا فى كل الأوقات .

و النبض بعد الطعام أعظم و أشد تواترا .

من منفعة النبض^٨ يعرض لمن أكثر من الطعام إذا نام أن يصغر
 ١٥ الانبساط منه ، و يبطى و يزيد الانقباض فى الأمرين جميعا . و ذلك
 أن الحرارة تجتمع إلى داخل [البدن - ٩] كثيرا فيكثر [فيه - و^٧] الهواء^{١٠}

(١) من ف و س ، وفى الأصل « و » (٢-٢) فى س « قال » (٣-٣) فى ف
 « قبل برد جمود » (كذا) وفى س « قبل جمود » (٤) فى س و ف « الكائنة » .
 (٥) من ف (٦) فى ف « مع عظم » (٧) من س و ف (٨) زاد فى س و ف « وقال
 فيه أيضا » (٩) من س فقط (١٠) فى س و ف « البخار » .

الدخاني . و عظم الانقباض إنما يكون إما لكثرة الهواء الدخاني وإما لردائه و تشوق الطبيعة إلى إخراجهِ . ولذلك يصغر الانقباض في المشايخ ﴿ الف و ١٢٠ ﴾ لقلة الحرارة فيهم ، ولذلك يصغر الانقباض في جميع الأحوال و الأسباب و الأمزاج^١ و البلاد الباردة .

- من المقالة الأولى من النبض الكبير قال : الحرارة في الحى تتبين •
 في موضع العرق نفسه إذا مسسته أكثر مما تتبين في سائر الجسد إذا مسسته .
 هـ^١ . أهرن قال : ضربان عرق من معدته يمتلئة فيه إبطاء و ضعف .
 و ضربان الخفيف المدة سريع قوى إلا أن يشتد جوعه فيضعف .
 الإسكندر قال : حى يوم النبض فيها^٢ سريع الانبساط بطيء الانقباض .

١٠

- هـ^١ . على ما رأيت في الاختصارات : النبض في مبدأ الحيات يصغر و يبطئ وذلك لأن^٣ الخلط الذى اجتمع إنما هو في ذلك الوقت "مرد للقلب" يثقل عليه و يمنعه^٤ من فعله كالخطب على النار قبل اشتعاله .
 و الغذاء حين يأكله الإنسان فإن الغذاء أيضا يبرد البدن أولا إلا أن يكون حارا بالفعل حتى إذا أخذت تشتعل فيه^٥ الحرارة و كان زائدا في ١٥ النبض مع تقوية له لأنه استحال إلى^٦ جوهرية الجسد^٧ فأما^٨ خلط الحى فانه^٩ إذا اشتعل^{١٠} يزيد في سرعة النبض و لا يزيد في القوة^{١١} لأنه ليس

(١) كذا في النسخ الثلاث ، ولعل الصواب « الأمزجة » (٢) ليس في ف و س .
 (٣) في س « فيه » (٤) من س و ف ، وفي الأصل « أن » (٥-٥) في س « يبرد القلب » .
 (٦) في س « مانع » وفي ف « مانع له » (٧) في س « به » (٨-٨) في س و ف « جوهر البدن » (٩) في س « قائما » (١٠-١٠) ليس في س و ف (١١) في س « التقوية » .

- يستحيل' إلى جوهر الحرارة الغريزية لكنه يشعلها فقط .
- جوامع العلل و الأعراض' قال : جميع صنوف النبض يحس' فيه
بفترة بين نبضتين إلا في النبض الثقل' فانه لا يحس فيه بذلك .
- أرياسيوس قال : الأطباء يسمون النبض الصغير المختلف المنضغط ،
٥ وهو لازم لابتداء حيات العفن غير مفارق لها .
- من كتاب الإسكندر ، قال : لا تجس العليل ساعة تدخل - لأنك
محتاج قلق و العليل أيضا يرتاح لدخول' الطبيب عليه - لكن اصبر حتى
تستقر أنت ثم' جس [٧] خاصة متى كان الطبيب ذا' هية و سكرة'
أو كان العليل مستحيا ، أو كن أبكارا ، أو شيئا لم يصدق ذلك ، فينبغي
١٠ أن يطيل الحديث و السؤال حتى يسكن ثم يحس [٨] .
- قال : 'و لا ترفع' اليد عن الضرب' قبل اثني عشرة نبضة'١٢ .
- قال : بحسنة الحى يلزمها التواتر و العظم و السرعة مع حرارة
و انكسار في الجسد و لا يسكن التواتر إلا في انحطاط الحى .
- من محنة الأطباء لابن ماسويه ، قال : لا يفارق نبض المحموم الاختلاف
١٥ الكثير حتى يكون حيناً عظيماً و حيناً صغيراً و مرة شاهقاً و مرة منحطاً
- (١) في س « لا يستحيل » (٢) زاد في س « من المقالة الرابعة » و في ف « في المقالة
الرابعة » (٣) ليس في س (٤) في س « التملو » خطأ (٥) في س و ف « بدخول » .
(٦) في س « و العليل » و في ف « و العليل ثم » (٧) ما بين المربعين من س و ف .
(٨) في س و ف « ذو » (٩) السكر : الغضبة - المعجم الوسيط (١٠ - ١٠٠) في س
و ف « و لا ينبغي أن ترفع » (١١) في س و ف « الضربة » (١٢) ليس في س ، و في
ف « ضربة » .

و مرة قويا و مرة ضعيفا و مرة دقيقا و مرة^١ عريضا ، و يكون طويل
 المكث و^٢ الوقت لابثا أكثر من سائر أنواع الاختلاف .

من بعض الجوامع ، قال قال ج : إن ابتداء الانبساط و انتهاء
 الانقباض غير محسوسين^٣ .

قال : و الوزن يكون في شيئين : إما أن تقيس^٤ مدة الانقباض ه
 إلى مدة الانبساط و السكون إلى السكون ؛ و إذا تقاربت من الاستواء
 كان موزونا و متى لم تتقارب كان غير موزون و تكون له زيادات
 و نقصان مختلفة . و إما أن تحفظ ما في ذلك لكل سن من الأسنان
 فإذا وجدت في سن قد زال عنه فهو غير موزون .

من نوارد مقدمة المعرفة ، ﴿ الف و ١٢١ ﴾ [قال -^٥] : لما جست ١٠
 عرق الملك رأيت^٦ بريثا من كل عظم يدل على حمى .

هـ إلى . ينظر فيه فانه يوم أن النبض في ابتداء الحمى عظيم .
 الخامسة من العلل و الأعراض ، قال : أول ما يمكن الإنسان أن
 يشبه به الرعشة النبض النملي^٦ .

من كتاب العلامات . قال : إذا كان النبض لا يفسط في زمان ١٥
 تزيد الحمى لكن يبقى منضغطا ، أو يكون منضغطا بالقياس إلى ما يجب
 من حرارة الحمى فان الحمى رديئة مخوفة^٧ .

(١) من س و ف ، وفي الأصل « يكون » (٢-٢) ليس في س و ف (٣) من س
 و ف ، وفي الأصل « محسوس » (٤) في س « تغير » خطأ (هـ) من س و ف .
 (٦-٦) ليس في ف (٧) في س و ف « محركة » .

من المختصر المعمول ' في النبض ' على رأى ج ، قال : الوزن إنما هو [قياس - '] زمان الانبساط بزمان الانقباض في القصر و الطول ، و لذلك لا يحس بالوزن البتة من لم يحس بالانقباض .

• إلى • جعل^٢ الوزن في السرعة و التواتر في السكون الذي بين الحركتين .

المقالة الأولى من سوء التنفس ، قال : إذا قست انبساط الصدر - الذي هو إدخال^٤ النفس - بانقباضه^٥ ، كما يقاس في النبض انبساط العرق بانقباضه ، كان ذلك وزن النفس ، كما أن ذلك في النبض وزن النبض . و يقاس في كمية الانبساط و الانقباض وفي كميته .

١٠ • إلى • من أحس بالانقباض^٦ و السكون الذي بعده^٦ في الكمية ، و قياس الانقباض بالانبساط في الكيفية ، و من لم يحس بالانقباض فالوزن عنده قياس كمية [زمان^٧ -] الانبساط بقياس الزمن^٨ الآخر الذي إلى^٩ انبساط ثان و ليس^٩ هذا هو التواتر ، و ذلك أن التواتر إنما هو أن يقصر الزمان الذي بين انبساطين بالقياس إلى ما كان عليه قبل ذلك . فهو ١٥ قياس زمان سكون بزمان 'سكون' ، و الوزن هو قياس زمان سكون بزمان ' حركة ' .

(١ - ١) ليس في س (٢) من ف (٣) في ف « اجعل » (٤) في ف « ادخل » كذا خطأ (٥) في س « بانقباض » (٦ - ٦) كذا في الأصل و س ، و في ف « فالوزن عنده قياس الانبساط و السكون الذي بعده بالانقباض و السكون الذي بعده » كذا ، و في العبارة اضطراب (٧) من س و ف (٨) في س و ف « الزمان » . (٩ - ٩) في س « الانبساط بان قياس » .

الثامنة^١ من جوامع^٢ حيلة البرء^٣ ، قال^٤ : النبض يكون فى وقت ابتداء النبوة فى الحيات أبطأ وأشد تفاوتاً مما لم يزل عليه بالطبع ، و يكون ذلك فيه^٥ ظاهراً بين القصر^٦ .

قال ج :^٧ الدليل الذى لا يكذب على شدة القوة النبض القوى المستوى ، وكذلك العظيم .

هـ^٨ الى^٩ النبض إنما يختلف إما لأن القلب لم يقو على حركته التى كانت له ، وإما لأنه اضطر^{١٠} إلى ما هو أكثر منها ، وفى الحالة^{١١} الأولى يختلف بأن يصير أضعف وأصغر من الطبيعى فافرق بينهما بذلك^{١٢} و بالأحوال الخارجة أيضاً ، واعلم أن استواء النبض دليل [على^{١٣} -^{١٤}] اضطلاعه^{١٥} بما يحتاج إليه من الحركة ، واستغنائه عما هو أكثر منها ؛ فذلك^{١٦} هو خاص بحسن حال القلب جداً^{١٧} . فإن اختلف فكلما كانت النبضات الصغار أقل فهو أجود . فالخاص^{١٨} 'بحسن حال'^{١٩} القوة الحيوانية النبض القوى ثم العظيم ، وذلك أنه^{٢٠} لا يكون مع سقوطها^{٢١} ، وإن كان قد يكون مع شدة الحاجة ، فمتى أردت أن تعرف حال القوة فتفقد الشدة^{٢٢} والاستواء .

الرابعة من الأعضاء الألفة ، قال : جسست عروق^{٢٣} [رجل -^{٢٤} -^{٢٥}]

(١) فى س وف « الثامنة عشرة » (٢) ليس فى س (٣-٣) من س وف ، وفى الأصل « ظاهرين الفصد » كذا (٤-٤) ليس فى س (٥) من س وف ، وفى الأصل « اضطرار » (٦) وقع فى س « الجملة » خطأ (٧) فى س « فى ذلك » (٨) من ف (٩) أى قوته (١٠) فى س « جداً » (١١-١١) فى س « إلى » (١٢) أى القوة الحيوانية ، وفى س وف « سقوطه » (١٣) فى س « المرة » (١٤) وقع بالإنفراد فى س وف . (١٥) من س وف .

طبيب فكان فى عروقه^١ جميع^٢ أنواع الاختلاف^٣ الذى يكون فى نبضات كثيرة و هو الذى يقال له الجموع^٤ الذى يكون فى انبساط واحد من انبساطات العرق فلما وجدت نبضه على هذا عجبت ﴿الف و ١٢١﴾ كيف هو حى بعد و سأله^٥ هل وجد^٦ عسرا فى نفسه ؟ فقال : لا ، و جعل يسألنى : أية علة يمكن أن يصير النبض فيها بهذه الحال بلا حى ؟

هـ الى هـ قد بان من^٧ كلامه أن الاختلاف يكون فى الحى غير مفارق . قال : فقلت إنه قد يكون ذلك^٨ من ضيق^٩ يحدث فى الشريانات التى فى الرئة .

قال : و هذا الرجل بدا به [بعد - ١٠] ضيق النفس ثم ضعفت قوته ١٠ و انحلت و أخذه الغشى و مات كما يموت الذين بهم علة القلب . من الدلائل ، قال : ما دامت العفونة فى الحيات تتزايد فالنبض يزداد اختلافا ، فاذا بدأ النضج بدأ الاختلاف ينتقص معه حتى يستوى إذا كمل . من نواذر تقدمه المعرفة [قال - ١١] : لما جسست عرق الملك فوجدته بعيدا من كل عظم يدل على حى علمت أنه لا حى به .

هـ الى هـ العظم لا يكاد يفارق الحى فليظن فيه ، فان كان الكلام ١٥ منه فى ابتداء الحى^{١١} أنه يصغر النبض و لا أحسب ذلك فانى

(١) وقع بالافراد فى س و ف (٢) ليس فى س (٣) زيد فى س «والاختلاف» .
 (٤) فى س «الجموع» (٥) فى س «وجعلت اسئلته» (٦) فى س و ف «وجدت» .
 (٧) فى س «فى» (٨) فى س «أيضا» (٩) من ف ، و فى الأصل «صنوف» و فى س
 «سوء» كذا (١٠) من س و ف (١١) زيد فى س «وقد قيل فى ابتداء الحى» .

'رأيت مرارا كثيرة قوما قضيت عليهم - لما 'رأيت نبضهم قد بدأ^١
يعظم - أنهم يستحمون^٢ فحموا .

الاولى من أصناف الحيات ، قال : البرد و أكل الاشياء المبردة
بالتلج و الهم و السهر و اختلاف الدم يصلب النبض^٣ ، وكذا التشنج
و الورم الحار : لأن كل شيء يمدد يصلب النبض .

المقالة الأولى من أغلوقن ، قال : النبض العام لجميع الحيات
[الذى - *] لا يفارقها أن يكون مختلفا في نبضة واحدة حتى يكون أول
الانبساط أسرع و آخره أسرع .

قال : و الدليل على السدد في الأعضاء الرئيسة اختلاف النبض في
قرعات في القوة^٤ و الضعف و العظم و الصغر من غير أن تكون دلائل ١٠
الامتلاء حاضرة ، فان هذا الاختلاف في النبض عام للسدد و الامتلاء .
و قد يكون أيضا من السدد^٥ - إذا كانت عظيمة - و من الامتلاء
الشديد النبض المعروف بالمقتر ، و هو الذى يتوقع منه حركة فتكون
مكانها فترة و سكون .

الثانية من مقدمة المعرفة ، قال : كثيرا ما قضيت على النبض المختلف ١٥
و الذى فيه فترات أن ذلك^٦ الإنسان نبضه ذلك^٧ بالطبع لا من أجل مرض .
أزمان الأمراض ، قال : فى حمى غب إذا برد البدن صغر النبض

(١-١) فى س « قد قضيت مرارا على قوم » كذا (٢) فى س « ابتداء » (٣) فى س
« استحموا » (٤) فى س « البدن » خطأ (٥) من س و ف (٦) فى س « القوى » خطأ .
(٧) فى س « السوداء » خطأ (٨) زاد فى ف « لذلك » كذا (٩-٩) ليس فى س و ف .

وصلب وأبطأ انبساطه وأسرع انقباضه و تفارت^١ ساعة أو ساعتين ثم يقبل^٢ يعظم^٣ ويسرع ويتواتر^٤ .

لى ه قد يقع الإجماع و شهدت التجربة بصغر النبض بالإضافة إلى الطبيعى فى ابتداء الدور ، فيقول ج فى نوادر تقدمه المعرفة إنه لما وجد الملك قشعريرة و جس نبضه وجده بريثا من كل عظم يوجب ابتداء نوبة الحمى . إنما يعنى به أنه كان أكبر من كل نبض يحس فى ابتداء الحيات ، فافهم من عظم كلامه مقدارا^٥ فيقول إنه كان أكبر من كل عظم يكون فى ابتداء الدور .

وقد قال : العباد فى تعرف ابتداء النواذب حركة النبض إلى داخل ١٠ أسرع - أعى سرعة الانقباض من^٦ صغر الانبساط .

يحى^٧ النحوى قال فى^٨ تفسيره للنبض^٩ الصغير : إن النبض إذا صار ﴿ الف و ١٢٢ ﴾ عليا من علة بغته كالغشى^{١٠} ونحوه رجا أن يثوب^{١١} فيرجع ويعظم ، وإذا صار من علة مزمنة و على تدرج إليه - أعنى أنه

(١) فى س « ثبت » (٢) زيدت هنا فى ف « و » (٣-٣) فى ف « انبساطه متواترا » وفى س « ويتولد » كذا (٤) من س و ف ، وفى الأصل « مقدار » . وقد وقعت هذه العبارة - أى من قوله « الحيات فافهم » إلى آخر هذه العبارة سوى لفظ « الدور » - على هامش الأصل فلا تلوح بعض الكلمات وهى « عظم كلامه » و « أنه كان أكبر من » و « ابتداء » (٥) كتب على هامش الأصل « وصغر » (٦) وقع فى الأصل « يوحى » ، وفى ف « نحوى » كذا (٧-٧) فى س « تفسير النبض » . (٨) فى س « كان الغشى » خطأ (٩) زيد فى ف « من ارجاء » .

لا يزال يصغر^١ لم يثبت البتة .

^١ والنض الرديء الذى يقع فيه نبضات قوية هو خير من الذى هو كله باستواء^٢ . والنض الرديء الذى إذا كان مستويا كان أردأ^٣ ، فان النبض الذى تقع^٢ فيه نبضات قوية خير من الذى هو كله من استواء ضعيف . قال : فان الاختلاف إما^٤ يكون إذا كانت القوة تجاذب بعد^٥ . ولذلك صار النبض المسمى اقلبوس^٦ رديئا^٧ على أنه فى غاية الاستواء لأنه يدل على تمام عمل المريض فى الطبيعة .

وقال : أقل^٨ ما يكون النبض المختلف منتظما ، لأن الاختلاف يكون عند اضطراب الطبيعة . وفى الندرة يكون منتظما . ما يحتاج إليه فى فهم^٩ المقالة الأولى : حركة مضاعفة^{١٠} معناه مثناه^{١١} أن ١٠ ينقبض و ينبسط كأنك لو توهمت أن اليدين ترتفعان^{١٢} إلى الرأس ثم تنزل إلى موضعها ثم ترتفع^{١٣} [تسمى - ١٢] هاتان الحركتان [حركة - ١٢] مضاعفة ، وإن^{١٤} توهمت حجرا يسفل^{١٥} أو بخارا يصعد^{١٦} لم تكن هذه الحركة مضاعفة

- (١) زاد فى س « على الأيام » (٢-٢) ليس فى س و ف (٣) فى س « يرتفع » كذا (٤) وقع فى متن الأصل « الذى » وكتب فوقه « إنما » وهكذا فى س و ف (٥) زاد فى س « تعدد » كذا (٦) فى س « افيلرس » كذا (٧) من ف ، وفى الأصل و س « رديء » (٨) فى س « اقتل » وعلى هامش الأصل « خ - اقتل » وهو خطأ (٩) زيد فى س و ف « الكتاب » (١٠-١٠) كذا فى الأصل ، وفى س « معتادة » وفى ف « مثناة » (١١) فى الأصل « ترتفع » ووقع اللفظ فى س « لو توهمت التدبير بلغ » كذا (١٢) من س و ف (١٣) فى س و ف « أما لو » : (١٤) من س و ف ، وفى الأصل « أسفل » (١٥) فى ف « يعلو » .

الوزن بخلاف التواتر . وإن كان الوزن إنما 'يعلم في' قياس زمان انبساط العرق بالزمان^١ الباقي^٢ كله إلى أن يعود منبسطاً^٣ ، و يستدل على ذلك بهذا المثال : كأن زمان الانبساط من التنفس^٤ كان بمقدار ما يعد عشرة و كان الزمان الباقي إلى أن يعود النفس ينبسط ثانية بمقدار ما يعد فيه بمثل تلك الحال في العدد عشرين ، أقول : ^٥ إن نسبة^٦ زمان الانبساط إلى بقية الزمان^٧ كله الذي بين تنفسين نسبة الواحد إلى الاثنين فاعمل على أن هذا الزمان^٨ يقصر حتى يرجع^٩ إلى خمسة عشر ، أقول : إنه لا ينبغي أن يظن أن هذا تواتر^{١٠} لأن التواتر يكون إذا نقص هذا الزمان بقياسه إلى نفسه^{١١} ، و الوزن إنما كان^{١٢} إذا نقص هذا الزمان بقياسه إلى زمان الانبساط ، فاعمل على أن هذا الزمان بنفسه طول مقدار عشرين عدة و صار الآن خمسة عشر ، مثل^{١٣} ما قلنا في الوزن ، أقول : إن هذا تواتر ما دمت^{١٤} أقيس هذا الزمان بنفسه^{١٥} فإذا قسته بزمان الانبساط كان وزناً ، فاعمل على أن وزن هذا العرق هو أن زمان انبساطه ثلث زمان الآخر حتى صار زمان الانبساط نصفاً ، فإن أبطأ

(١-١) في ف « يفهم من » و كتب قبالة على هامش الأصل « خ - يفهم » (٢) من قوله « الوزن إنما » إلى هنا سقط من س (٣) في س « الثاني » (٤) في س « منتظماً » (٥) في س « اليبس » (٦-٦) في س « أنه يشبه » كذا (٧-٧) من س و ف ، و في الأصل « نقص حتى يرجع » (٨) في س « قوام » (٩) في ف « حاته الطيبة » (١٠) في س « يكون » (١١) في س « على » (١٢) في س « ما حيث » كذا (١٣) زاد في س « طول مقدار عشرين عدة » .

و الزمان [الآخر - ١] باق بحاله ، أقول : إن النبض قد تغير وزنه ولم يتغير تواتره ، و جملة إن التواتر إنما يكون لنقصان يقع في هذا الزمان بقياسه إلى حاله الطبيعية ، و الوزن إنما يتغير لنقصان أو زيادة تقع في أحد هذين الزمانين بقياس بعضها إلى بعض . قوله [و - ١] الأشياء التي يمكن أن يقع بها القياس إنما هي من جنس واحد يريد به أن يقيس^٥ ه زمان الانبساط بالانقباض ، لأنها جميعا حركتان : و تقيس السكونين أحدهما بالآخر ، و لا تقاس حركة بسكون و لا سرعة بتواتر لكن الأشياء المتجانسة .

السريع هو إذا كان الانبساط لم يتقبض^٦ في مسافته و تم في مدته أقل عما كان قبل [ذلك - ١] . و البطيء بالضد . ١٠

إن أردت فهم الاسم ، فاقصد أبدا إلى^٧ الطول فان وجدته أزيد من القطرين فهو دقيق ، و إن كان أنقص فهو عريض ، و إن كان فيها (الف و ١٢٢) واحد يساويه فلا اسم له فلذلك ليس للباقي اسم ، و هو طويل عريض معتدل^٨ لأن الطول^٩ فيه مواز للعرض . وكذلك الثالث و هو طويل عريض منخفض لأن الانخفاض فيه مساو للطول . و الرابع هو طويل معتدل مشرف لأن الإشراف مواز للطول ، و إنما استحق اسم الدقة^{١٠} ١٥

(١) من س و ف (٢) في س « أيضا » خطأ (٣) في س « آخر » خطأ (٤ - ٤) في ف « القياس فيها » (٥) في س « يتغير » (٦) في س « ينقص » (٧) في س « لقصد » (٨) في س « منخفض » (٩) في س « الانخفاض » (١٠) من س و ف ، و في الأصل « الرقة » .

إذا كان الطول زائد المقدار على القطرين الباقيين .

مثاله الخامس طويل معتدل فالطول زائد على قطر العرض والسمك فهو لذلك دقيق^١ . فان قال قائل : هلا جعل النبض الذى العرض فيه أكثر من القطرين الباقيين [غليظا^٢ ، كما جعل الذى طوله أكثر من القطرين -^٣] دقيقا^٤ فكان يكتب على الحادى عشر وهو معتدل عريض معتدل لأن الطول فيه أنه غليظ^٥ فالجواب فيه على رأى جالينوس لأن^٦ قطر الطول فيه مواز لقطر السمك فلذلك لا اسم له لأنه لا يسمى قطر العرض^٧ فى^٨ هذه الأصناف شىء باسم الأماكن ، الطول فيه^٩ أزيد من القطرين أو^{١٠} أنقص منهما ، أو^{١١} ثلاثة أجزاء وهى العظيم والصغير ١٠ والمعتدل . والسؤال : كيف لا يسمى الذى قطر العرض أزيد من القطرين عريضا ، قائم ، وبعده كلام أحسب أن فى النسخة فيه خطأ . ومحصوله : أن [من -^{١٢}] لم يكن يحس عند الانبساط وعند سائر الزمان زمان السكون فان الوزن والاختلاف والتواتر والتفاوت عنده^{١٣} فى أجناس^{١٤} أقل . ومن زعم أنه يحس الانقباض والسكونين^{١٥} فان ذلك عنده أكثر لأن النبض يكون عنده متواترا ، وفى السكون الآخر أيضا إذا نقص سريعا ، وفى زمان

(١) من ف ، وفى الأصل وس « رقيق » (٢) من ف (٣) من ف ، وفى الأصل « رقيقا » (٤-٤) ليس فى س (٥) فى ف « ان ذلك لان » وفى س « ان ذلك لا » كذا (٦) فى س « من » (٧) فى س « منه » (٨) من س وف ، وفى الأصل « و » . (٩) أزيد فى ف « عظم » كذا (١٠) من س وف (١١) فى س « عته » خطأ . (١٢) ليس فى س ، وفى ف « إحساس » كذا (١٣) فى س « السكون » .

الانقباض [أيضا - '] إذا قصر ، و ذو وزن و غير ذى وزن فى غير هذه أيضا .

قال : لا فرق عندهم بين [أن - '] ينبسط و يتحرك ، و ذلك لان الحركة عندهم إنما هى الانبساط فقط .

قال : لا يحس ابتداء الانبساط و لا آخر الانقباض لعلة نذكرها هـ
فى تعرف أصناف النبض ، و العلة فيه^٢ أن الانبساط أصغر فى أول ما يبدأ و أعظمه آخره^٤ ، و الانقباض أعظمه أوله لأنه حين يبدأ بالحركة المخالفة و آخره يكون قد صغر . و يحتاج هذا الكلام إلى تحديد السكون الذى بعد الانقباض و قبل الانبساط و هو السكون الذى يكون بين النبضتين^٥ ، و السكون الداخلى الذى لا يحس كله لأنه يتصل به آخر ١٠
الانقباض و مبدأ الانبساط^٦ و هذان غير محوسين ، و المقدار الذى يحس فيه^٧ ليس هو كله سكونا لكن معه انبساط فهو مشترك بين هذين .
قال : إذا كان الزمان المتكرر واحداً ، و إن كان أكثر من واحد^٨ لأن الواحد هو المكيال الذى به يقدر ، كأنك تقول لزمان الانقباض مثل زمان الانبساط ثلاثة أشياء^٩ و تقول أيضا إنه مثله مرة و شئ^{١٠} ، فانما ١٥

(١) من س و ف (٢) من س ققط (٣) فى س و ف « عندي » (٤) فى ف « اخره » (٥) من ف ، و فى الأصل و س « النبضين » (٦) زيد فى ف « ققط .
قال : لا يحس ابتداء الانبساط » كذا (٧) فى ف « منه » (٨) زاد فى س « بما
قال » كذا و زاد فى الأصل و س « و إن كان أكثر من واحد » كذا ، و ليس فى ف ، و هو مكرر مما قبله (٩) وقع فى الأصول « شئ » .

يكون الزمان واحدا إذا لم يكن 'لأحد من' الزمانين شبه' الضعف بل أقل، ويكون أكثر من واحد إذا كان ضعفه أكثر. وأما قوله لا يمكن أن يكون أكثر منه فيعنى به الكسر الذى مع الصحيح، فانه ربما كان جزءا يسيرا منه، وربما بلغ إلى أنه^٢ زاد عليه^٣ شيء وصح و صار ٥ (الف و ١٢٣) واحدا صحيحا .

قال: النبض المستوى المطلق فى صنف ما من أصناف النبض لا يقبل القسمة، يريد به لا يكون متظما و غير منتظم^٥ لأن كل مستو منتظم والمستوى فى السرعة مثلا أو فى العظم منتظم^٥ أبدا فى الشيء الذى فيه استوائه ولا غيره، وذلك يكون غبا لا غيره .

١٠ قال: فى النبض^٦ المنتظم الأدوار الذى يمكن أن يسميه مستويا مطلقا يعنى به^٧ مستوى الأدوار أحياد^٦ النبض، ويكون هذا بالإضافة إلى كثرة ما فى الأدوار من الاستوائآت التى تحتاج إلى شرط مطلق إذا كان^٨ ليس فيه^٨ آتة، ولا دور واحد مختلف .

من ههنا أخذنا ما يحتاج إليه لتعرف ما فيه من سائر المقالات [من-^٩]

١٥ الكتاب و نرجع إلى هذه العلامة إذا رجعنا إلى سياق المقالة الأولى

(١-١) فى س «لأجزاء» خطأ (٢) من س و ف . وفى الأصل « يشبه » (٣) زاد فى س و ف «ان» كذا (٤) من س و ف ، وفى الأصل « عليها » (٥-٥) ليس فى ف (٦) فى س «النظم» خطأ (٧-٧) من س و ف ، وفى الأصل «مستويا لأدوار أوحاد» كذا (٨-٨) كذا فى س و ف . وفى الأصل « فيه لبس فيه » . (٩) ليست فى الأصول .

[و-١] قوله فى المقالة الأولى ، و يحتاج أن يتعرف فى جميع هذه الاستوآت والاختلافات ، إما عنى به ما فى نبضة واحدة ، و يعرف ذلك من أول المقالة الرابعة^١ على ورقتين فانه صرح هناك بهذا . و قال فى المقالة الرابعة^٢ فى آخرها : إن أول الانبساط لا يدرك ، لأن العرق يحتاج أن يشيل ما عليه قبل ثم يصل إلى^٣ اليد . و لا آخر^٤ الانقباض ، لأن^٥ فى ذلك الوقت ه يكون قد غرق فى الجسم^٦ الذى حوله ، بعكس الانبساط .

هـ . أما الذى لا يحس الصغر فأول الانبساط و أول الانقباض ،

[و-٢] الذى ذكر ج فليس الصغر لأن ذلك ليس بما يمكن أن يكون محسوسا لكن للوانع ، معنى قوله^٧ يتعاهد منفصل^٨ من النبض الذى ينقطع بسكون فان هذا يسكن فى أول^٩ الانبساط ، و أنت تعلم أنه لم يتم انبساطه^{١٠} ثم يتم انبساطه^{١١} بعد ذلك ، و تعلم أنه ليس بنبضتين ، من أنك لا تجده فى الثانية ترتفع من موضع عميق كحاله فى أول ارتفاعه ، فان أحسست الانقباض^{١٢} كفيت ، و ذلك أنه لا ينقض ولكن أحسب أن الانقباض^{١٣} فى هذا غير مدرك ، لأن الانبساط^{١٤} قد صغر بتنقصه^{١٥} فأما المعاهد فانه يتم انبساطه كله ، و هذا حين^{١٦} تظن أنه^{١٧} يريد الانقباض تجيئك قرعة أخرى^{١٨} أشبه بموج يتلو موجا ويشيل العرق من مكانه هذا شيلا آخر ، و لذلك يدل على صحة القوة و الآخر يدل على ضعف .

(١) من س (٢-٢) ليس فى س (٣) ليس فى س (٤) من ف ، و فى الأصل و س « الآخر » (٥) فى ف و س « اللحم » (٦) من ف و س (٧-٧) فى س « يعود منفصلا » ، و فى ف « يعاد منفصلا » (٨) فى س و ف « وسط » (٩) زاد فى س « كأنه » (١٠) فى س « لنقصه » (١١-١١) فى س « يطارده » كذا .

فما يحدث في الأظفار و بالقرب منها و الداخس
و تشقق الأظفار و رضها و موت الدم تحتها
و البرص فيها و الأصابع الزائدة و الملتصقة

الدراء المتخذ من الصبر و الجلنار^٤ و العفص يبرئ الداخس .

٥ قال : إذا كان تحت الأظفار [دم عرض - *] من ضربة^٦ ونحوها

شتمقت [الظفر - *] بسكين حادة^٨ بالوارب^٩ و سيلت ذلك الدم . ثم^{١٠}

أشيل الظفر برفق ثم أردده ليكون غطاء لما تحته من اللحم فيسكن الوجع

على المكان ، و بعد أيام أشيل الظفر أيضا و أسيل الصديد ثم أردده إلى

موضعه و أعالج الأصبع^{١١} بالتحليل و التسكين و أنطل عليه الماء و الدهن

(١) سقط هذا الباب كله من الأصل ، و نعتمد فيه على س و ف ، و قد وقع

الباب في ف في موضعين : هنا على ترتيب س ، و نشير إليه في التعليق بعلامة « ف »

فقط . و في ص ٢١٥ / الف إلى ٢١٦ / ب ، و نشير إليه في التعليق بعلامة « ف » ٢١٥ / الف ،

ف ٢١٥ / ب « و هله جرا (٢) من كلا الموضعين من ف ، و في س « بالقذر »

كذا (٣) زاد في ف ص ٢١٥ / الف « الأطراف المستحق أسنان الفأر و صفرة »

كذا و في العبارة تصحيف (٤) زاد في ف ص ٢١٥ / الف « والكندر » (٥) من

ف ص ٢١٥ / ب (٦) في ف « صفرة » كذا ، و فيها ص ٢١٥ / ب « رضة » (٧) من

كلا الموضعين . ن ف (٨) من كلا الموضعين من ف ، و في س « حارة » بالراء

المهملة (٩) كذا في س ، و في ف « بالدراب » و الورداب : الالتواء و الانحراف

كما في المعاجم العديدة ، و وقع في ف ص ٢١٥ / ب « بالدراب » كذا (١٠) في ف

ص ٢١٥ / ب « بأن » (١١) في كلا الموضعين من ف « الموضع » .

الفاتر و أضع عليه [بأخرة - ١] الباسليقون ، و لا ينبغي أن يعرى اللحم الذي تحت الظفر فانه إن عرى [يزيد بسرعة فيبدر من ذلك الموضع المكشوف فيحدث عنه من - ٢] الوجع ما هو أعظم من الداخس ، لأن ما يبدر من اللحم يلقي شق الظفر ، و إذا سكن الوجع أصلا من الأصبع بهذا العلاج فأنا^٣ عند ذلك نداويها - حتى تبرأ - بالأدوية المحللة^٤ . هـ

أهرن قال : يكون تشقق الأظفار المسمى أسنان الفأر^٥ من حدة المرة السوداء أو يبسها^٦ إذا خلط الدم فوصل إلى الأعضاء^٧ [و ينفع منه الفصد ثم الإسهال بما يخرج ذلك الخلط - ٢] .

[قال - ٨] و ينفع من صفرة الأظفار أن يطلى بالعفص و الشبث^٩ بشحم البط . أو يؤخذ بزر الجرجير فيسحق بخل حامض نعا و يطلى لي ١٠ موضع الصفرة من الظفر . أو تطليه مع مرارة البقر .

بولس قال : الداخس خراج يكون إلى جانب الظفر ، و إذا كان في ابتدائه و كان صغيرا فان العسل مع العفص يسكنه و يمنع أن يجتمع . و أقراص الاندرون و شماس^{١١} ، حتى إذا استحك الداخس فان غرضنا

(١) من ف ص ٢١٥ / ب (٢) من كلا الموضعين من ف ، و في س « يغذى »
 كذا مصحفا (٣) من كلا الموضعين من ف (٤) من ف ص ٢١٥ / ب ، و في س
 « قاما » و في ف « قاما » (٥) في ف « المحرقة » (٦) في كلا الموضعين من ف « آذان
 الفار » (٧-٧) ليس في ف ص ٢١٥ / ب (٨) من ف فقط (٩) من كلا الموضعين
 من ف ، و في س « الشب » (١٠) كذا في س ، و في كلا الموضعين من ف
 « موساس » كذا ، و لم أجدهما في فصل الأقراص من كتاب المختارات لابن هبل
 البغدادى .

حيث أن نفى اللحم الزائد بما لا يلذع لذعا شديدا . و الذي يصلح
للداخس^١ وسخ الأذن والحضض . وإذا جمع [مدة -^٢] فليسط
بمجسة صغيرة و تسيل و يغمز^٣ ثم يضمم بعدس أو بورد رطب أو يابس ؛
يل بماء ورد أو سويق الشعير^٤ ونحوه . و يصلح له دقيق الترمس و العسل .
و أما الداخس المتقرح فليوضع عليه مرهم الزنجار و قد خلط بمرهم
إسفيداج و عنزروت و يجعل فوقه خرقة قد بلت بشراب ، و ابتداء^٥ اللحم
من الظفر من كل ناحية^٦ . و متى ما نحس الظفر اللحم فاقطعه ، و عالج
..... اللحم بالأدوية الآكالة و المرامم المذوية للحم المجففة .

..... قال^٧ : و ~~مرهم~~ ^{بعض} بهذه القروح : يؤخذ من الدردى^٨ المحرق
١٠ و الكندر بالسوية زنجار (الف ٢١١ هـ) نصف^٩ ؛ يسحق بعسل و يوضع
عليه فانه جيد^{١٠} و أما روض الأظافر فليضمم^{١١} بورق الآس و ورق
الرمان اللين .

و أما موت الدم [تحتها -^{١٢}] فاخلط دقيقا بزفت و ضعه عليها^{١٣} .

(١) زاد في ف ص ٢١٥ / ب « قبله الجميع » (٢) من كلا الموضعين من ف .
(٣) من ف ، و في س « يغم » خطأ ، و من قوله « بمجسة صغيرة » إلى هنا وقع في
ف ص ٢١٥ / ب « فليسط بظا صغيرا و يخرج ما فيه » (٤) في كلا الموضعين من ف
« النبق » ، و النبق - ككتف و قد يسكن - ثمر السدر (٥) في ف « كثير » و في ف
ص ٢١٥ / ب « كثيرا » كذا (٦) أي المرهم المذكور نافع لهذا أيضا - والله أعلم .
(٧-٧) في ف ص ٢١٥ / ب « وهذا » (٨) في ف ص ٢١٥ / ب « الزاج » (٩) في
النسختين « نصف » (١٠) زاد في ف ص ٢١٥ / ب « روض الأظافر » بالهمزة
و جعله عنوانا (١١) من قوله « و الكندر بالسوية » إلى هنا سقط من ف .
(١٢) في كلا الموضعين من ف « عليه » و يكون المرجع « الدم الميت » .

في ابتداء الأظفار الوجعة [لي - ١] اخلط كبريتا مسخنا
 ١ وشمع شجر^٢ البلوط وبقلة حمقاء والحلبة أوقية [أوقية - ٢] ، تافسيا
 أوقية ، خل [ما - ٢] يكفيك^٣ .

آخر يقلعه بلا قرحة^٤ تؤخذ خمر^٥ و زرنينخ أحمر وأصفر و كبريت
 أصفر و علك البطم و يضمده و يحل في كل أسبوع .
 فاذا سقط الظفر فضع^٦ عليه شيئا^٧ من آس فيه شيء من دواء
 الزرنينخ .

بولس : إذا كان الداخس رطباً متأكلاً فاستعمل فيه فلجمود^٨ .
 زرنينخ و زاج و زنجار و نورة ، فانه يحفف سريعا . ولا شيء أبلغ فيه منه .

(١) من ف (٢ - ٢) وقع موضعه في ف ص ٢١٥ / ب « بشحم وضعه عليه .
 للبياض في الأظفار والنفط الشبيه بالبرص : دبق شجرة » (٣) من ف ص ٢١٥ / ب .
 (٤) زاد في ف « آخر : وسخ الكوارات ، وشمع ، و خمر حر و جيد بالسوية ،
 كبريت أصفر نصف جزء ، يعجن بالزيت و يلصق على الظفر . آخر : كبريت
 و بورق يجمع بالزفت و يوضع عليه فانه يقلعه » هذه العبارة ثابتة في كلا الموضعين
 من ف مع اختلاف قليل (٥) من ف و هكذا وقع فيها في ص ٢١٥ / ب ، و وقع
 في س « بلا خرقة » كذا (٦) من ف و ليس فيها في ص ٢١٥ / ب ، و وقع في
 س « نخير » (٧) من ف و مثله فيها في ص ٢١٥ / ب ، و وقع في س « فليضع » .
 (٨) وقع في ف في كلا الموضعين « شمع » كذا (٩) كذا في س ، و وقع في ف
 في كلا الموضعين « فلعديون » كذا . ولعله « فلديون » قال الهروي « فلديون »
 مركب من النورة الغير المطفأة أوقية و من كل واحد من الزرنينخ الأحمر
 والأصفر والشب سبعة دراهم ، و من الأفاقيا اثنا عشر درهما ، يدق و يعجن بخل
 خمر و يقرص « ويحفف » راجع بحر الجواهر .

الاختصارات ٠ قال : وقد يحدث لرؤوس العصب الذي ينتهي عند
الاطفار انتشار ٠ قال : فعليك بمرهم شحم الدجاج و مخ البقر و الشمع
و إنقاع اليد في ماء النخالة و ادهنها^٢ بدهن البنفسج ٠

هـ ٠ على^٣ العامة يغمسون الداخس^٤ إذا بدا^٥ في دهن مسخن^٥ ٠

هـ أرياسيوس مرهم جيد للداخس المستحکم : قشور الرمان الحامض
و عقص و توبال النحاس^٦ بالسوية : يخلط بعسل بقدر ما يخلط^٧ و يطلى عليه
و يشد ٠ و لا يلامس^٨ الموضع ماء و لا دهنا ، و يعاود^٩ في اليوم مرتين ٠
التذكرة للورم الحادث في أصول الاطفار : يوضع عليه حب الآس
اللطاخ^{١٠} مطبوخ^{١١} بعقيد العنب حتى ينضج ٠ فان ذهب ينضج^{١٢} فان^{١٣} فعد
١٠ ذلك^{١٤} بزر^{١٥} مر و بزر قطونا و لبن ٠ فان انفتح^{١٦} عولج بمرهم
الحل الأبيض و مرهم الإسفيداج^{١٧} ٠

(١) ليس في ف ص ٢١٥ / ب (٢) في ف ص ٢١٥ / ب « مرخها » (٣) من ف
ص ٢١٥ / ب (٤ - ٤) في ف ص ٢١٥ / ب « أبدا » (٥) في ف ص ٢١٥ / ب
« بنفسج » (٦) زاد في ف في كلا الموضعين « لا زنجاره » (٧) في كلا الموضعين
من ف « يتلطخ » (٨) في ف « يمس » في كلا الموضعين (٩) في كلا الموضعين
من ف « يعاد » (١٠) في ف « الصحاح » و ليس فيها ص ٢١٥ / ب (١١) كذا
في س و كلا الموضعين من ف ، ولعله « المطبوخ » (١٢ - ١٢) ليس في ف ،
و فيها ص ٢١٥ / ب « فان أخذ ينضج » (١٣ - ١٣) في ف ص ٢١٥ / ب « وضع
عليه » (١٤) في ف ص ٢١٥ / ب « لوز » (١٥ - ١٥) في ف « فاذا نضج فتح و »
كذا و فيها ص ٢١٥ / ب « فاذا تفتح و فتح و » كذا (١٦) هكذا وقع في كلا
الموضعين من ف ، و في س « الاسفيداج » ٠

قال^١: وليقشر^٢ حوالى الأظفار و تشققها و^٣ يطلى بالشراس^٤ مع ملح
العجين^٥ و دردى الخمر و^٦ يطلى يبصل الفار المشوى . و الياض^٧ العارض
فى الأظفار^٨ يطلى بزفت رطب .

المنقية^٩ لابن ماسويه^٩: يذهب بتقشير^{١٠} الأظفار ان تطلى بالشراس^{١١}
مع شيء من ملح العجين و دردى الخمر و يطلى يبصل الفار المشوى^{١٢} هـ
[مع دهن حل مرارا - ١٣] .

انطليس: إذا كان فى موضع^{١٤} الظفر الذى يعتريه الداحس يسير^{١٥}
مدة رقيقة منتنة فبادر^{١٦} فى القطع^{١٦} و الكى لآث مثل هذه القرحة
تأكل الأصبع كله^{١٧} و تفسده سريعا .

- (١) فى ف ص ٢١٥ ب «قريطن» (٢) من ف ، و فى س «يعسر» (٣) ليست فى ف .
(٤) من ف ، و فيها ص ٢١٥ ب : بالشراش بالسين المهملة فى اوطا و المعجمة
فى آخرها ، و فى س : بالامراس - خطأ ، لعله : بالاشراس ، الشراس و الاشراس
كلاهما واحد - يسمى بالفارسي : سريش ، هو اصل الخنثى كما فى قانون الشيخ
او يشبهه بعض الشبه كما فى جامع المفردات (٥) ليس فى ف ٢١٥ ب (٦) فى ف
٢١٥ ب «أو» (٧-٧) فى ف ص ٢١٥ ب «و للسقطة العارضة فيه والبيض» .
(٨) فى ف ص ٢١٥ ب «الكامل» (٩) زاد فى ف ص ٢١٥ ب «التقشر، قال» .
(١٠) فى كلا الموضعين من ف : «بتقشر» (١١) فى س : بالسين المهملة ، وقد
مر التعليق عليه آنفا ، و وقع فى ف «بالشرائين» و فيها فى ص ٢١٥ ب «بالسويق» .
(١٢) من ف و مثله فيها فى ص ٢١٦ / الف ، و فى س «مشويا» (١٣) من ف
كلا الموضعين (١٤) فى ف «مواضع» (١٥) فى ف «يسيل فيه» و من قوله «إذا
كان» إلى هنا وقع فى ف ص ٢١٦ / الف «قال: إذا كان يسيل من الداخس» (١٦-١٦) فى
كلا الموضعين من ف «بالقطع» (١٧) فى ف ص ٢١٦ / الف «كلها» .

قريطن^١ للأظفار^٢ الجربة: يذيب^٣ شحم الضأن ثم يوضع^٤ [منه - *]
 على (الف ٥ / ٢١١) الظفر و شده^٦ و تحله بعد ثلاث^٧ ، فإذا لان حكته
 ثم أعدت الشحم عليه و الحك^٨ حتى يستوى .
 ٥ . إلى . أحسب أنه من جيد العلاج للداحس حين يبدأ أن يضمد^٩
 ٥ . بخل^{١٠} ونحالة مسخنين^{١١} ، اهرب^{١٢} من الرهضة^{١٣} و^{١٤} كان بعض^{١٥} مشايخنا
 يقول^{١٦} نحلا أن يغمس الأصبع [حين يبدو الداحس - ١٥] في دهن
 مسخن^{١٧} حتى يبرأ^{١٨} .
 ٥ . إلى^{١٩} . قد أبرأت الداحس [المتقرح^{٢٠}] بمرهم الجلنار
 فوجدته جيدا .

١٠ . أرياسبوس للأظفار المتقشرة : دقيق البلوط و دقيق الحلبة^{٢١}
 و قفسيا^{٢٢} و زرينخ أحر بالسوية ، ذرايح نصف^{٢٣} ، يجمع بخل و يضمد به .
 (١) ليس في ف ص ٢١٥ / ب (٢) من ف ص ٢١٥ / ب ، وقع في س وف «الأظفار» .
 (٣) ف : بليت (٤) في ف : يضيع (٥) من ف (٦) في ف : تشده (٧) في ف : ثبت (٨) من
 ف ، وفي س «الحل» (٩) زيد في س «به» و ليس في كلا الموضعين من ف .
 (١٠-١١) ليس في ف ص ٢١٦ / ب (١١) كذا في س ، وفي ف «أخذت» و فيها
 ٢١٦ / الف احدث (١٢) في كلا الموضعين من ف «الرهضة» بالضاد المعجمة .
 (١٣-١٤) في ف ص ٢١٦ / الف «قد كان» (١٤) ليس في ف ص ٢١٦ / الف .
 (١٥) من ف ص ٢١٦ / الف (١٦-١٧) في ف ص ٢١٦ / الف «أشد مما يحتمله»
 الإنسان (١٧) في ف ص ٢١٦ / الف «الحنطة» (١٨) كذا في ف و مثله في الأدوية
 المفردة من القانون ، و قال ابن هبل البغدادي في المختارات طبع الدائرة والهروى في
 بحر الجواهر «نافسيا» ، بكليهما قد يجرى ، وفي الأصل : نافسيا ، بالثاء المثناة ، منسوب
 الى جزيرة نافيس كما في (الجامع لمفردات الأدوية لضياء الدين ، مخزن الأدوية
 المفردة) (١٩) هنا زيدت في س «و» و ليست في كلا الموضعين من ف .

• لى • هذا أقوى دواء لقلع الأظفار •

قال: ويمنع من استحكام الداحس أن يضمد بعفص وعسل •
وعما يخفف المتقرح منه سريعا^١ ويرثه: كندر و زرنينج أحمر يسحقان
و ينثران عليه و^٢ يكبس به كبسا^٣ جيدا و يشد فانه يرثه •

الثانية^٤ من الميامير ، قال: يمنع^٥ من الداحس الصبر المغسول بماء •
الأفاويه والجلنار^٦ إذا شرب عليه •

• لى • لم أر شيئا^٧ أوفق للداحس^٨ من مرهم الإسفيداج^٩ بمرداسنج
و كافور و أفيون ، فاني رأيت هذا^{١٠} أصلح له^{١١} في كل أوقاته^{١٢} لأنه يسكن
الوجع • و إذا ذهب العضو يجمع لم يمنعه بل يعينه بالقيروطى و لزوجته •
و إن كان [مما - ١١] لا يجمع سكن وجهه و يشفيه^{١٣} ،^{١٤} و كذلك^{١٥} •
إذا قاح فانه جيد له •

• د^{١٦} • [قال - ١٥] : الكاكنج^{١٧} يقلع الأظفار التى يقع^{١٨}

- (١) وقع هذا اللفظ في ف ص ٢١٦ / الف بعد (يرثه) (٢-٢) من ف ص ٢١٦ / الف ، وفي
س: كس كيسا، وفي ف: يكبس كيسا (٣) في ف « الثامنة » وليس فيها ص ٢١٦ / الف •
(٤) في ف ص ٢١٦ / الف « ينفع » (٥) ف ص ٢١٦ / الف « الصبر الهندي » (٦) زاد
في ف ص ٢١٦ / الف « إلى هذه الغاية » (٧) من قوله « الصبر المغسول » إلى هنا
سقط من ف (٨) هكذا في كلا الموضعين من ف ، و وقع في س « الإسفيداج » •
(٩-٩) في كلا الموضعين من ف « صالحا » (١٠) في ف ص ٢١٦ / الف « حين » •
(١١) من ف ، ص ٢١٦ / الف (١٢) في ف « تشقه » وفيها ص ٢١٦ / الف « يشقه » •
(١٣-١٣) ليس في ف ص ٢١٦ / الف (١٤) في ف ص ٢١٦ / الف « مفردات » •
(١٥) من ف (١٦) في ف: الكيكنج ، في ف ص ٢١٦ / الف : السكيج (١٧) في ف
« يحدث » و ليس فيها ص ٢١٦ / الف •

فيها البرص^١.

قال د. د. ^٢ إذا جففت أصول^٣ السوسن و صحقت كانت نافعة
للحم الذي يخرج في أصول الأظفار . الحوض جيد للداحس .
الزفت الرطب^٤ و اليابس يقلعان الأظفار البرص إذا خلط^٥ بالشمع
و ضمد به . الرازيانج^٦ قد جربناه^٧ تجربة عظيمة^٨ في علاج الأظفار البرص ،
^٩ يوضع عليها^{١٠} [مع - '] قيروطي - فیدمعا^{١١} - حتى يسقط .

و ^{١٢} الكندر إذا خلط بعسل أبرأ^{١٣} الداحس . جوز السرو إن
طبخ بالخل مع دقيق و ضمدت^{١٤} به الأظفار البرص قلع تلك الآثار منها .
الحوض^{١٥} جيد للداحس^{١٦} . الأفاقيا جيد للداحس . و السماق إذا تضمد
^{١٧} به بسكنجين أبرأ^{١٨} الداحس ، الآس اليابس إذا^{١٩} ذر على^{٢٠} الداحس نفع .
برادة ناب الفيل تبرئ^{٢١} الداحس . بزر الكتان إذا طبخ^{٢٢} بمثله حرف

(١) زاد في ف، وفي ف ص ٢١٦ / الف « حينئذ » (٢) ليس في كلا الموضعين من ف -
(٣) ليس في ف ٢١٦ / الف (٤) زاد في ف ص ٢١٦ / الف « منه » (٥) أي كل واحد
منهما (٦) في كلا الموضعين من ف « ذرايح » (٧) في ف ٢١٦ / الف « جربناها » .
(٨) في ف ص ٢١٦ / الف فوجدناها بليغة (٩-٩) في ف ص ٢١٦ / الف « إذا ضمدت
به » (١٠) من ف (١١) في ف ص ٢١٦ / الف « فيقلعها سريعا » ، س : فیدمعا ،
بغير النقط (١٢) من ف ، وفي س « د » و قد سقط من ف ص ٢١٦ / الف لفظ
« و الكندر » (١٣) من ف ، وفيها ص ٢١٦ / الف « يضمد » كذا . و وقع في س
« ضمد » (١٤-١٤) في ف « يبرأ هن الداحس » و فيها ص ٢١٦ / الف « يبرئ
من الداحس » (١٥) في كلا الموضعين من ف « أخضر » (١٦-١٦) في ف
« رد إلى » (١٧) في ف ص ٢١٦ / الف « خلط » .

وسحقا وعجنا بعسل وضممت^١ به الأظفار المشققة والمتقشرة أبرأهما^٢ .
 ٥ لى^٣ ٥ وينفع من جميع هذه [الألابة و-^٤] الشحوم والمخاخ .
 (الف ٢١٢) أصول السوسن^٥ إذا جففت وسحقت وذرت على
 الداحس^٦ نفعت جدا . الصبر يدمل الداحس^٦ المقترح .
 ابن ماسويه ، قال : بزر الكتان إذا ضمدت به [الأظفار -^٧] ٥
 المبيضة^٨ مع الثوم^٩ والعسل أصلحها^{١٠} .
 الطبرى ، قال : بزر الكتان إن وضع على الظفر المشنج^{١١} أحل
 تشنجه .

ابن ماسويه ، قال : بزر الكتان إن ضمدت به الأظفار التى فيها
 نقط بيض مع الحرف والسعد^{١٢} ذهبت بتلك النقط^{١٣} .
 ١٠ إنطيلس ، قال : قد يعرض فى أصابع اليدين والرجلين^{١٤} وخاصة
 فى الكبار قرحة منتنة تفسد الظفر فيتأدى^{١٥} منه - إن لم يبادر^{١٦} - إلى
 (١) من كلا الموضعين من ف ، وفى س «ضممت» (٢) فى كلا الموضعين من ف
 «أبرأها» (٣) ليس فى كلا الموضعين من ف (٤) من ف ص ٢١٦/الف ، ووقع
 فى «الأربعة» خطأ (٥) فى ف «السوس» وفيها ص ٢١٦/الف «أصل الشونيز» .
 (٦-٦) ليس فى ف ص ٢١٦/الف (٧) من ف (٨) من ف ، وفى س «المنتصبة»
 ويأتى ما فى ف ص ٢١٦/الف قريبا (٩) فى ف «الموم» ولعله الصواب .
 (١٠) من ف ، وفى س «أصلحتها» (١١) من ف ، وفى س «المنج» (١٢) فى ف
 «شهد» (١٣) من قوله المار «إذا ضمدت به الأظفار المبيضة» إلى هنا وقع فى ف
 ص ٢١٦/الف «إن خلط بمثله حرف وبعين بشهد أذهب بالنقط البيض فيه»
 كذا (١٤) ليس فى ف ص ٢١٦/الف (١٥) ليس فى ف ، ووقع فى س «فسادا» ،
 وفى ف ص ٢١٦/الف «ويادانه» كذا (١٦) فى ف ص ٢١٦/الف «ياداره» .

العظم فيفسده ، وإذا وصل إلى العظم أثن^١ [ربحه -^٢] جدا و عرض رأس الأصبع^٣ ، ولذلك ينبغي أن يقطع^٤ جميع^٥ الظفر الفاسد والعظم إن كان قد فسد ويكويه^٦ لأن هذا يدب و يفسد الأصبع كلها إن لم يقطع ، ويكوى بعد ذلك .

قال^٧ : وقد ينبت أحيانا من الأصبع [أصبع -^٨] أخرى^٩ - وربما كان لحما فقط - وعند ذلك فاقطعها^{١٠} بلا حذر البتة . وإن كان فيها عظم فدها [مدا -^{١١}] جيدا ليتين^{١٢} لك مفصلها ، ثم اقطع الجلد وافصلها من المفصل نفسه وكذلك إن كان على الرسغ .
 * إلى * لا شيء أبلغ للداحس من أن يطلى عليه أفيون بخل و يوضع عليه بزرقطونا بخل و يغمس في الماء البارد حتى يخدره .

١٠ عليه بزرقطونا بخل و يغمس في الماء البارد حتى يخدره .
 مسيح ، طلاء نافع للياض الحادث في الأظفار^{١١} :^{١٢} دبق زرينخ أحمر بالسوية ، تضمد به الأظفار^{١٣} [ثلاثة أيام و تنزع عنها -^{١٤}] .
 [للأظافر -^{١٥}]^{١٦} التي قد ماتت و اسودت :^{١٧} قردمانا يسحق مع

(١) في كلا الموضعين من ف « نثن » وكلاهما بمعنى (٢) من كلا الموضعين من ف .
 (٣) في ف ص ٢١٦ / الف « الأصابع » (٤) في ف « نقطع » (٥) ليس في ف ص ٢١٦ / (٦) وقع في س وف ٢١٦ / الف « بكونه » ، وفي ف « نلويه » (٧) كتب موضعه في ف بالجرمة « يياض في الأصل » كذا وعادته أن يكتب المراجع بالجرمة مثل « انطليس » « ابن ما سويه » « ايذيميا » (٨) من ف ص ٢١٦ / الف ، وفي س وف « اخر » كذا (٩) في ف ص ٢١٦ / الف « فليقطع » (١٠) في ف ص ٢١٦ / الف « ليستين » (١١-١٢) ليس في ف ص ٢١٦ / الف (١٣-١٤) في ف ص ٢١٦ / الف « الدبق يخلط بالزرينخ الأصفر قلع الظفر » كذا (١٣) من ف (١٤) من هنا سقطت العبارة من ف ص ٢١٦ / الف وسننبه على انتهاء السقطة ان شاء الله (١٥) زيد هنا في س « وطا » و ليس في ف .

تين سمين قد أنقع في خل و يضمد [به - '] ' إلى أن ' يخضر ' به
الأظافر ثلاثين يوماً ، يعيدها كأظافر الأطفال . وكذلك يفعل
الخرذل .

من كتاب كسانوقراطس^٥ في الحجار : صدأ الحديد^٦ مع دهن
ورد جيد للداحس جدا .

٥ إلى ٥ ورق الآس^٨ جيد يذر عليه^٩ . وكذلك إن استعمل مع
قيروطي و طلي عليه . و الأقراص التي من السك^٩ التي في ساق الآس
أقوى كثيرا . و كتب في باب [حرق - '] النار : ' ' الأفاقيا و وسخ الأذن
قال أطهرورسفس : إنه ينفع من الورم الحادث في أصول الأظفار ما
لم تتقيح . بلبوس إذا خلط بسويق ' ' شعير نفع من شدخ الأظفار ' ' . ١٠

(١) من ف (٢-٢) في ف « التي » (٣) زاد في ف « وينمقد بزر الجرجير ، يدق
ويعجن بخل ثقيف و تضمد » كذا (٤) من ف ، وفي س « الأظافر » بدون ياء .
(٥) هكذا ذكره ابن أبي أصيبعة في كتابه عيون الأنباء في ترجمة أبقراط
ص ٣٦ ، ثم ذكره في ترجمة أفلاطون ص . . غير أن هناك « كسانوقراطيس »
بزيادة الياء المثناة تحت بين الطاء والسين المهملتين و أراه خطأ مطبعياً ، و يظهر مما
فيه أنه معاصر لأرسطوطاليس هذا و وقع في س « كسانواقواطس » كذا ، وفي
ف « كسابوقراطس » كذا (٦) صدأ الحديد و النحاس : و منحها (٧) في ف « د » .
(٨-٨) في ف « يابس » فقط (٩) في ف « البنك » ولعله الصواب ، لأن فيه قوة نشف
ما تحته من الرطوبات - كما نقله ابن البيطار عن ابن سينا (١٠) زيدت هنا
في س « و » و ليست في ف (١١) من ف ، وفي س « سويق » (١٢) من قوله
المار « التي قد ماتت واسودت » إلى هنا سقط من ف ص ٢١٦ / الف كما
فيها قبل .

الدبق^١ إذا خلط بالزرنيج الأصفر و الأحمر^٢ ووضع على الظفر
قلعه^٣. الدردى (الف ٢١٢٥) المحرق إذا خلط براتينج قلع الآثار
اليض العارضة في الأظفار .

هـ لى^٤ قد قيل^٥ إن وسخ الأذن ينفع الداحس . و ورق
الزيتون إذا دق و ضمده الداحس فعه^٦ . لب^٧ نوى الزيتون إذا خلط
بشحم و دقيق قلع البرشة^٨ البيضاء العارضة^٩ في الأظفار . الحنض
يشفي الداحس .

د هـ ج : زنجار الحديد ينفع من الداحس .

هـ ج : قال : زعم قوم أن رماد حوافر الحير إن ذرت على القروح
١٠ [التى - ١١] في أصول الأظفار في اليدين و الرجلين في الشتاء أبرأها^{١١} .
أصول الحماض [إن تضمد بها - ١٢] مع الخل^{١٢} أبرأ تقشر^{١٣} الأظفار .

(١) في ف « والريق » كذا (٢-٢) من ف ، و وقع في س « سويق شعير نفع من
شديق (كذا) الأظفار » وهو مكرر مما قبله ، وفي ف ص ٢١٦ / الف « يخلط
بالزرنيج الأصفر » (٣-٣) في ف ص ٢١٦ / الف « قلع الظفر » ققط (٤) في ف
« وجاليموس » وفيها ص ٢١٦ / الف لفظ مصحف (٥) في ف « قال » (٦) زيد في
ف « د » (٧) من قوله « قد قيل إن وسخ » إلى هنا ليس في ف ص ٢١٦ / الف .
(٨) من ف ، وفي س « البرصة » وفي ف ص ٢١٦ / الف « البريثة » كذا (٩-٩) في
ف « في الظفر » و زاد « إذا ضمده عليه الزرنيج » . و إذا خلط بالزفت قلع الآثار
العارضة في الأظفار » وفي ف ص ٢١٦ / الف « من الظفر » و زاد أيضا كما مر
من ف غير أن موضع « ضمده عليه » وقع فيه « ضمده به » (١٠) من ف (١١) من
قوله « د هـ ج » إلى هنا سقط من ف ص ٢١٦ / الف (١٢) من ف ، غير أن فيها
« أن يضمد به » كذا ، وفيها ص ٢١٦ / الف « أن يضمد » فحسب (١٣-١٣) من =

- د ه : ثمرة الكرم [البرى - '] تبرئ الداحس ، [إذا خلط بالمسل .
- د ه : الكندر إذا خلط بالمسل أبرأ الداحس . و - '] بزر الكتان
و حرف بالسوية يعجن بعسل و يجعل على الأظفار فيتنفع من تشققها
و تقشرها^٢ . بزر كتان ، عاصته [أن - '] يصلح آثار الأظفار البيض
[إذا تضمد به مع موم و عسل - °] : [ابن ماسويه : الكبريت إذا ه
تضمد به مع صمغ البطم قلع الآثار البيض في الأظفار - °] .
- د ه : كرفس^٦ [برى - '] يبرئ تشقق الأظفار و تقشرها^٧
الكنيكج^٨ إن استعمل بقدر قلع البياض في الأظفار^٩ .
- ج ' ه : الماميران^{١١} يقلع^{١٢} آثار البرص^{١٣} .
- ج ه : جوز السرو إذا طبخ بالخل و دق و خلط بالترمس قلع^{١٠}
الآثار^{١٤} العارضة الأظفار .

= كلا الموضعين من ف ، غير أنه وقع في كلا الموضعين « ابرأ يقشر » كذا ،
و وقع في س « ادات » كذا .

- (١) من ف (٢) من قوله « د : ثمرة الكرم » إلى هنا ليس في ف ص ٢١٦ / الف .
- (٣) من كلا الموضعين من ف ، و في س « تغيرها » كذا (٤) زاد في ف « د »
و زاد فيها ص ٢١٦ / ب « ابن ماسويه » (٥) من كلا الموضعين من ف
مع التصحيح (٦ - ٦) في ف ص ٢١٦ / ب « سمريون » كذا (٧) زاد في ف
« د » (٨) وقع في س « الكنيكج » كذا ، و في ف « الكنيكج » كذا (٩) من
قوله « الكنيكج » إلى هنا سقط من ف ص ٢١٦ / ب (١٠) زاد في س « في » وليس
في كلا الموضعين من ف (١١) من كلا الموضعين من ف ، و في س « المياميران
كذا مصحفاً (١٢) من كلا الموضعين من ف ، و وقع في س « الأظفار » .

- ٥ د : إن تضمد بورق الساق مع الخل أضمر الداحس [د :
و أصل السوس إذا تضمد به بعد تجفيفه و مخن قنع من الداحس - '] .
- ٥ د : قال ج : زعم [ديسقوريدس - '] أن أصل السوس إن
جفف و سحق كان دواء جيداً للحم^٤ الزائد في أصول الأظفار^٥ ، لحم
الزيب^٦ إن ألصق على^٦ الأظفار المتحركة^٧ أسرع قلعها^٧ .
- ٥ د : برادة ناب الفيل إن تضمد به أبرأ الداحس .
- ٥ د : قال بولس : برادة ظفر الفيل يبرئ الداحس إذا تضمد بها .
- أصل الفاشرا^٩ إذا تضمد به مع شراب سكن الداحس [و الصبر
يدمل الداحس - '] المتفرح .
- ١٠ د : عصارة حب الرمان [الحامض - '] إن طبخ بالعسل نافع
من الداحس .
- ٥ د : الشب إن طبخ بالماء و صب على الآثار البيض العارضة
للأظفار قنع^{١١} ، و من الداحس^{١٢} .

(١ - ١) ليس في ف ص ٢١٦ ب (٢) من ف ، و فيها ص ٢١٦ ب « أصل
السوس ينفع الداحس » فحسب (٣) من ف (٤) من ف ، و في س « اللحم » (٥) من
قوله « دقاج » إلى هنا ساقط من ف ص ٢١٦ ب (٦ - ٦) في ف ص ٢١٦ ب « يقطع »
فحسب (٧ - ٧) في ف ص ٢١٦ ب « سريعاً إذا تضمدت به » (٨) زيدت هنا في س « و »
وليست في ف (٩) وقع في النسختين « الفاشر » و التصحيح من المعتمد للك
التركانى (طبخ مصر ١٩٥١ م) وغيره (١٠) من قوله « د : برادة ناب » إلى هنا
ساقط من ف ص ٢١٦ ب (١١) زيد هنا في س « د » وليس في ف (١٢) من قوله
« ان طبخ بالماء » إلى هنا وقع في ف ص ٢١٦ ب إذا حك بالماء و وضعت =

د د : الزيت الرطب إذا خلط بمثله موم قلع الآثار [اليض - ١] التي في الأظفار .

د ج : قال : كلا الزيتين يقطعان الأظفار إذا حدث فيها الياض إذا خلطاً بالشمع . التين اليابس إن استعمل مع قشر الرمان أبرأ الداحس .

د د قال ج : جربت الرازيانج فوجدته يقطع الأظفار إذا طلى عليها مع قيروطى يفعل ذلك ، أو مع مرهم الخل . ينفع الداحس .
د : ابن ماسويه لليياض الذي يعرض في الأظفار^٧ اطله^٨ بالزفت [الرطب - ٩] .

و مما يذهب بتقشر [ها : أن يطلى بالشراس مع شيء من ملح ١٠ العجين و دردى الخمر و يطلى بيصل القار المشوى مع دهن خل مرات .
لى . انقلاب - ١٠] الأظفار [و - ٩] تعقفها^{١١} و يكون من السوداء فأسهله بالآفيمون^{١٢} (الف هـ ٢١٣) و بمرق الديك الهرم و سائر ما يسهل

== فيه اليد و هو حار قلع الآثار من الأظفار و نفع من الداحس الخل في الجملة نافع من الداحس ، به إطل (كذا) للبياض العارض في الأظفار « و من بعد هذا إلى قوله الآتى » بالزفت الرطب و مما يذهب بتقشر الأظفار » ساقط منها .

(١) من ف (٢-٢) في ف « قال جالينوس » (٣) من ف ، و في الأصل « خلط » .
(٤) زاد في ف « الرض » (٥) انظر صفة هذا المرهم في مختارات ابن هبل (فصل في المراهم) ٣٠١/٢ (٦) ليس في ف و هو الأمثل (٧-٧) في ف « للأظفار » .
(٨) إلى هنا سقط من ف ص ٢١٦ / ب (٩) من كلا الموضعين من ف .
(١٠) من ف ص ٢١٦ / ب (١١) من ف ص ٢١٦ / ب ، و وقع س « فينفعها »
و في ف « وينفعها » (١٢) في ف « بالآفيون » و فيها ص ٢١٦ / ب « بالآفيمون » .

السوداء^١ ، و غذه^٢ [بالأغذية - ^٣] الرطبة .

[اسحق - ^٤] يسحق الكندر و يوضع على الداحس و يشد .

[أو يؤخذ - ^٥] عقص و قشور الرمان الحامض و توبال النحاس و تين

محرق^٥ بالسويصة ؛ و اعجنه^٦ بعد السحق^٦ بالعسل و اطله و شده و حله

٥ في كل يومين مرة و لا تقربه دهنا و لا شيئا من الرطوبات . فاذا رأيت

في الموضع ندادة^٧ فاسقها بقطنة^٨ مبلولة بشراب^٩ .

مجهول : [يؤخذ خره الديك الأحمر و يوضع عليه و يشد حتى يبرأ .

للبياض - ^{١٠}] و التشنج في الأظفار : زيب بغير عجم و تمر مقشر

بمضغ و يجعل عليه مع دهن ورد و يشد^{١١} .

١٠ للأظفار المسخنة^{١٢} يقلعها : كبريت ، زرنينج أحمر ، زفت رطب ،

(١) زاد في ف ص ٢١٦/ب « لي : رأيت النورة والزرنينج يعمل في الظفر قريبا

من عمله في الشعرة و يحلبه و يرجه (٢) فاذا احتجت إلى ذلك فاستعمله (٣) من

ف ، وفي س « اغذيه » ، و لفظ « و غذه بالأغذية الرطبة » ليس في ف ص ٢١٦/ب .

(٣) من ف (٤) من كلا الموضعين من ف (٥) في ف ص ٢١٦/ب « يابس مسحق » .

(٦-٦) ليس في ف ص ٢١٦/ب ، وفي ف « بعدما يسحق » (٧) من كلا الموضعين

من ف ، وفي س « بدده » كذا غير منقوط (٨) في ف « قطنة » (٩) زاد في ف

ص ٢١٦/ب البيارستان : أخذ رجل ملحا محرقا فعجنه بالكبريت نعا و وضعه على

داحس مؤلم كان يعالج بالبزر قطونا (كذا) ونحوه مدة فلا ينتفع به و كان يستعمل

اسعالا (كذا) فساعة وضع عليه هذا و (٩) برأ بعد على أنه كان حارا مثل النار ،

وأحب (كذا) لعله : أحسب) أن ذلك كان لأنه حلل بقوة و وسع و ارواح

(كذا) من التمدد . أطهور سفس قال : غراء السمك نافع من البياض في الأظفار

إذا طلى « عليه » (١٠) من ف ، وفي س « يشده » (١١) كذا في س ، وفي ف

« السحمة » كذا ، و الكلمة مصحفة .

علك البطم جزء جزء؛ مرداسنج، قلقدیس، تراب^١ الكندر، نحاس محرق

جزء و نصف^٢؛ يوضع عليه و يشد حتى يسقط .

و أيضا: الميوزج الجلبى مع تين يوضع عليه .

[أيضا: دبق - ^٣] و زرنیخ يوضع عليه .

من تذكرة عبدوس، نافع؛ عند الاظفار من الاشياء الحارة : هـ

يوضع عليه خرم الديك^٤ الاحمر .

للقوابى التى تحدث على^٥ الاظفار: ميوزج : يدق مع عسل التين

و يضمده به .

من التذكرة للورم العارض فى أصول الاظفار: يجعل عليه [حب

الآس مطبوخا بنخل أو دهن الآس . فان ذهب و إلا جعل عليه - ^٦] بزر ١٠

مرؤ حتى ينضج ، فاذا بلغ^٧ جعل عليه ما يفتحه خمير^٨ بملح كثير و نحوه ،

فاذا انتفح عولج بمرهم الخل و مرهم إسفيداج .

لتقشر الاظفار و تشققها : يطلى بالشراس^٩ مع ملح العجين

[و دردى - ^{١٠}] خضر^{١١} او ببصل الفار المشوى .

(١) كذا فى النسختين و الظاهر انه : رماد (٢) كذا فى النسخ ، و لعله « من كل

واحد جزء و نصف » (٣) من ف (٤) اى : للرض العارض (٥) من ف ، وفى

س « الديوك » (٦) فى ف « فى » (٧) فى ف « نضج » (٨) ليس فى ف .

(٩) من ف وفى الأصل : السراس و قد مر تعليقها عليه (١٠) من ف ، الا ان

فيه : وردى بالواو (١١) وفى ف : حمر .

لتقلص الاظفار من التذكرة : تطبخ الحشيشة المسماة صامر^١ يوما^٢
و دهن الجوز و دهن السوسن و تجعل عليه .

من الكمال و التهام لوجع الاظفار : تؤخذ نشارة العاج و تطبخ
و يضمده .

٥ من الكمال و التهام للياض [العارض - ^١] في الاظفار : يؤخذ
[شيء - ^٢] من بزركتان و حلبة و يخلط مع عسل و شمع و يصير
[عليه - ^٣] .

^٢ للشظايا التي تخرج حول^١ الاظفار : شيء من حرف^٢ و ملح يدقان
و يجعلان عليها .

١٠ ^١ دواء يسقط الاظفار النابتة من غير وجع^٢ : يخلط مع لحم الزبيب
جاؤشير قليل^٣ و من شجرته و يضمده به^٤ .

و لليياض نافع : يطلى بزرنينج أحمر و زفت . أو بشب و كبريت
و عسل و خل .

دواء يسقط الاظفار المليئة^٤ : اجعل عليها دردي (الف ٥ ٢١٣)

(١) التصحيح من مفردات ابن البيطار و معتمد و في الأصل : ضامر يوما بالضاد
المعجمة و بغير النقط بعد الراء و في ف : بطامرتوما (٢) من ف (٣) العبارة
الآتية ثابثة في ف ص ٢١٦ / ب (٤) في ف ص ٢١٦ / ب « في » (٥) في ف
« خرف » كذا (٦ - ٦) في ف ص ٢١٦ / ب « و مما يقلعها بلا وجع » .
(٧ - ٧) في ف ص ٢١٦ / ب « او سر » كذا (٨) كذا في الأصل ، و لعله :
الليثة اى المختلطة بالياض ، و في ف : البيضة .

الشراب محرقا .

و للشظايا التي حول الأظفار : مصطكى يضاء يذاب ويخلط معها ملح جريش و يصير عليها .

[و - '] للياض العارض في الأظفار : زفت و جوز السرو و شمع يخلط و يحمل على الأظافر . [و - '] الرازيانج مع شمع و دهن ورد . يسقط الأظفار^٢ المبيضة .

قال ج في أصناف الحيات : إن حدثت قرحة^٢ صغيرة في جنب^١ الظفر فتهاون الإنسان بإدخالها حتى ينبت فيها لحم [فضل - '] ضغط ذلك اللحم الظفر و أحدث وجعا ، و حدث منه ورم في الأصبع كله و ربما حدث في الزند^٥ أجمع منه ورم . ١٠

اليهودي ، قال : تشقق الأظفار يسمى اسنان الفار ، و لسعها يكون من جهة^٦ السوداء أو ليسها^٧ ، و يعالج بالمراهم اللينة .
^٨ و قال^٨ : إذا أردت قلع الظفر المجذوم فاطل عليه صمغ السرو^٩ و كثيرا^٩ حتى يلين ثم اغرز^{١٠} أصله بآبرة حتى يخرج منه دم كثير و يوضع^{١١} عليه ثوم مدقوق يوما و ليلة ثم حله و ابدله^{١٢} الثوم في كل يوم ١٥ مرتين فانه يسقط و ينبت بدله^{١٣} ظفر مليح .

(١) من ف (٢) في ف : الأظافر (٣) في ف : قريحة (٤) في ف : جانب (٥) في ف : اليد (٦) في ف : حدة (٧) من ف ، و في الأصل : ليسها (٨ - ٨) من ف ، و في الأصل : قال و (٩ - ٩) في ف : كثير (١٠) في ف : اغرف (١١) في ف : ضع . (١٢) في ف : ابدله (١٣) في ف : به له .

من محنة الطيب^١؛ قال: الغرض^٢ في اللحم الزائد الذي ينبت في أصل الأظفار شيء واحد وهو أدوية تذيبه من غير لذع .

ايزيميا^٣، للداحس: العفص الفج^٤ ينفع منه^٥ مع العسل؛ قال: العفص ينفع منه مع العسل في أوائل الداحس ما يحتاج إليه، والداحس إنما هو زيادة لحم ينبت في قرحة تكون عند الظفر فتوجع^٦ لذلك، ففي أول نبات هذا اللحم يمنع العفص من النبات، وأما إذا عظم فلا لأن العفص لا يقوى على بعض هذا اللحم ويحتاج حينئذ إلى دواء يأكل اللحم من غير لذع .

قال ج: في كتاب الأخلاط: إذا انتقض^٧ الظفر وصار عنه دم في اللحم فاني اشق الظفر شقا بالوراب^٨ بسكين حارة^٩ حتى يخرج ذلك الدم وادع الموضع المشقوق^{١٠} من الظفر^{١١} ليكون^{١٢} غطاءه لما تحته فان الوجع يسكن على المكان، ويسيل صديد القرحة فيما بعد بأن تشيل ذلك الظفر قليلا حتى يسيل ما تحته، وأما علاجه منذ أول الأمر فاذا سيلت الدم بعد الشق^{١٣} فاطله^{١٤} بالدهن المسخن^{١٥} ثم استعمل فيها بآخره مرهم الباسليقون^{١٦} ولا تكشف عنه الظفر الجرب بسرعة فانه ربما نبت ١٥ منه لحم زائد مؤلم^{١٧} .

(١) من ف، وفي الأصل: الحبيب (٢) في ف: العرض - بالعين المهملة .
(٣-٢) ليس في ف (٤) من ف، وفي الأصل: فيرجع (٥) في ف: برص (٦) من ف، وفي الأصل: الوراب (٧-٦) كذا في الأصل، وفي ف: يسكن حادة (٨) من ف، وفي الأصل ون: يكون (٩-٨) في ف: فاطله بالماء بالدهن المسخن، وفي ف ص ٢١٥ ب: وانطل عليه الماء والدهن الفاتر (١٠-٩) في ف ص ٢١٥ ب: =

قريطن قال: يطلى على الظفر [الجرب - '] شحم الضأن و يشد عليه
(الف هـ ٢١٤) خرقه ثلاثة أيام و يذوبه^١ منه فاذا لان حكته
ثم أعدت الطلى و الحل حتى يستوى .

قال فيلغريوس قال: قد شققت^٢ كم من مرة الأظفار البرص بالورة
التي لم تطما^٣، و شحم الماعز يجمع و يوضع عليه . هـ

ادهان^٤: دهن الشيرج جيد لمن تنقطع^٥ اظافيره و تيبس^٦ اطرافه
الا أنه ردى للعدة .

ابن ماسويه؛ اظهورسفس قال: عراء السمك نافع للبياض الذي
يظهر في الأظفار اذا طلى عليها .

اهرون قال: تشقق الأظفار الذي يسمى اسنان الفار يكون^{١٠}
من حدة السوداء و يبسها اذا^٧ كان الدم سوداويا^٨ يابس^٩ يوصل اليها^{١٠}
الغذاء يابس .

== ولا ينبغي ان يعرى اللحم التي تحت الظفر فانه ان عرى يزيد بسرعة فينذر
من ذلك الموضع المكشوف فيحدث عنه من الوجع ما هو اعظم من الداخس
الا ان فيه « يعرى » مكان « يعرى » و « يريد » مكان « يزيد » و « ينبت »
مكان « نبت » .

(١) من ف (٢) في ف : بدونه (٣) في ف : شفيت (٤) في ف : امان (هـ) في ف :
تنقع (٦) في ف : يبس (٧) في ف ص ٢١٥ / ب مكان « كان - الغذاء يابس » هكذا :
و ينفع الفصد ثم الإسهال بعد ما يخرج ذلك الخلط قال « (٨ - ٨) في ف :
ناشيا توصل اوليها .

قال : و ينفع من ' صفرة الاظفار أن يؤخذ شب و عفص و شحم
بط بالسوية يعمل مرهما و يطلى عليه ' او يطلى عليه ' بزرجير بالخل
فانه عجيب للظفر اذا أصفر .

مجهول : قال : تشقق الظفر يكون من حدة السوداء و ينفعه بز
٥ الجرجير بمرار البقر .

٥ لي ٥ على ما رأيت لتشقق الاظفار : زفت ' رطب و لاذن و شمع
اصفر و دهن خبري يطلى عليه دائما ' .

المارستان : أخذ رجل ملحاً مسحوقاً^٦ فعبجه بالزيت نعماً و وضعه
على داحس مؤلم قد كان يعالج بالبزر قطونا و غيره من نحو هذه [مدة-^٧]
١٠ فلا ينفع^٨ و لا يسكن الضريان و قد كان يشتعل منه^٩ النار اشتعالاً ، فساعة
وضع عليه هذا هدأه^{١٠} على انه قد كان حاراً مثل النار و إنما اظن ان
ذلك انما نفع لانه حل بقوة و وسع و أراح من التمدد و لا يجوز ذلك
في الأورام العظيمة لانه^{١١} يحدث^{١٢} شيئا كثيرا^{١٣} .

(١) في ف : في (٢-٢) سقط من ف (٣) في ف : بمرارة (٤) في ف ص ٢١٦
ب : زوفا (٥) في ف ص ٢١٦ / ب : بالماء (٦) في ف ص ٢١٦ / ب : محرقا .
(٧) من ف ص ٢١٦ / ب (٨) في ن فلا ينتفع به (٩) في ف : مثل (١٠) في ف
ص ٢١٦ / ب : وبرأ بعد (١١) من ف ، و في الأصل : لأنها (١٢) في الأصل :
تحدث ، و في ف : ينحدر (١٣) هذا آخر ما سقط من نسخة اسكوريال الفلم المرقم
(٨١٧) و من ههنا تؤسس الكتاب على نسخة اسكوريال الفلم المرقم (٨٥٥)
فيكون رمزها : الأصل .

في تدبير الناقه والأمراض ذات الكرات والعودات^١
 وتقدمة المعرفة بما يحدث عليه^٢ والدليل عليه^٣ تستقصى^٤
 دلائل القوة على^٥ العودة وتجمع كلها ههنا يستعان فيه^٦
 بباب الذبول وعلاج المعدة اليابسة وتدير المشايخ
 وباب اسمان البدن والتدبير للقوة^٧ و^٨ المنقوص للهية^٩ .
 ويستعان بتقدمة المعرفة وبالبحران [وأيامه - ^{١٠}]

قال ج في الثانية^{١١} من^{١٢} حيلة البره: الناقهون من الأمراض المزمنة
 قد فئت منهم الرطوبات التي تغتذى منها الأعضاء الأصلية وتحتاج^{١٣}
 أن تخلف^{١٤} بالغذاء ويكون (الف ٢١٤) ذلك على تدرج في الحركة
 بالغذاء^{١٥} .

١٠

وقال في هذه المقالة: جميع من يحتاج الى انعاش بدنه فلا ينبغي ان
 يشرب شيئا غير الشراب بعد أن لا تكون به حمى وأما^{١٥} غذاؤهم فتى^{١٦}

(١) ف : ذوات (٢) ليس في ف (٣-٣) من ن ، وفي ف : انتكاس
 والدليل ، وفي الأصل : والدليل (٤) في ن : ليستدل (٥-٥) ليس في ف .
 (٦) من ن وف ، وفي الأصل : فيها (٧) في ن : الذي يرد القوة ، وفي ف :
 المسترد للقوة (٨-٨) من ف ، وفي الأصل : المقلوص للهمة (كذا) وفي
 ن : المتعودين للحمية (٩) من ف ون (١٠) في ف : الثالثة (١١) زاد في
 ن : مسائل (١٢) في الاصول : يحتاج (١٣) من ن ، وفي ف والأصل : يخلف
 (١٤) من ن ، وفي الأصل : بالغيب ، وبهامشه وف : والغذاء (١٥) في ف
 ون : قاما (١٦) في ف : قما .

لم يثقل فزد فيه من غد قليلا و متى^١ ثقل فانقص منه .

جوامع البحرا: الأمراض التي يبتكس^٢ فيها^٣ قتالة مهلكة و هي التي تكون القوة فيها ضعيه و تظهر^٤ مع ذلك عند النكسة .

علامات العطب: فاما^٥ اذا كانت القوة قوية فانها تجاهد العلة و حيثئذ تظهر علامات السلامة: ليكون^٦ تويقك على الباقه الذي لم يصلح^٧ له البحران شديدا فان عادة هذا المرض أن يعاود^٨ ان كان عظيما لا محالة و إن كان صغيرا ثم^٩ دبرت العليل بالتدبير اللطيف و لم تدعه يتحرك حركات قوية و لا يستحم^{١٠} و لا يعمل ما يعمل^{١١} من قد صح له البره^{١٢} الخلق ألا^{١٣} يعاود^{١٤} وإن عارده^{١٥} كان ضعيفا .

١٠. الثانية^{١٦} من مقدمة المعرفة: قال: من لم يسكن حماه ببحران [١٧-١٨]

خيف عليه أن تعاوده . من سكنت عنه بلا بحران البتة عارده لا محالة و إن^{١٩} كان سكونها^{٢٠} في يوم باحورى [من سكنت حماه بغير استفراغ و لا في يوم باحورى - ٢١] فهي^{٢٢} اخرى ان تعاود^{٢٣} . [لى - ٢٤] ينبغي أن

(١) من ن و ف ، وفي الأصل: من (٢) في ن: تنكس (٣) في ف: منها (٤) من ن ، وفي الأصل وف: يظهر (٥) في ن: و أما (٦) في ن وف: ليكن (٧) في ن: يصح (٨) في ن: اذا (٩) في ف: و (١٠) زاد في ن: من ينكس لا محالة و من قد سلم من النكس (١١) من ن وف ، وفي الأصل: عمل (١٢-١٣) من ن ، وفي الأصل: و تحقق ان ، وفي ف: و تحقيق ان لا (١٤-١٥) ليس في ف ، وفي ن « و ان » مكان « فان » (١٦) في ف: الثالثة (١٧) من ن و ف (١٨) في ن وف: لو . (١٩) في النسخ الثلاث: سكوه (٢٠) من ن (٢١) في النسخ الثلاث: فهو (٢٢) من ن ، وفي الأصل و ف: يعاود (٢٣) من ف .

يطلب هذا من أيام البحران فتحوله إلى ههنا و^١تجمعه هناك وهذا الفن^٢ كاف.

• إلى • ينبغي أن يكون انتظارك للعودة بحسب ما كنت تراه من

قوة العلة^٣ وقلة الاستفراغ هذا لفظ^٤ تفسير جالينوس^٥ صحيح .

الثانية من الفصول . قال : اذا كان الناقه لا يشتهي الطعام ففي بدنه

اخلط ردية^٦ يحتاج^٦ ان تستفرغ فان لم تستفرغ لم يمكن ان يعود^٧ الى الصحة •

الكاملة ؛ وأما من يشتهي ويأكل ولا يقوى [به -^٨] بدنه و^٩ يحمل على نفسه

فوق طاقته^{١٠} فلا تهضمه معدته لكن يصير ثقلا^{١١} عليه ويخرج بالثقل^{١٢} .

• إلى • هذا الاستفراغ في الأكثر يكون بالمسهل لأن الناقه في

الأكثر^{١٣} قليل الدم ، وربما كان في النذرة يحتاج الى فصد وذلك اذا كان

المرض دمويا واحترق وفسد من حرارة الحمى وبقي في عرقه بعد ١٠

انقلاعها^{١٤} دم ردى .

• وقال^{١٥} : البدن الذي فيه اخلاط^{١٦} ردية كلما غذوته زدته شرا .

قال : إذا كان الناقه لا يستمرئ الطعام ففي بدنه اخلاط^{١٧} ردية تحتاج

إلى أن تستفرغ^{١٨} فان لم تستفرغ^{١٩} عفت^{٢٠} وأعادت^{٢١} عليه المرض .

(١) في ن : او (٢) من ف ون ، وفي الأصل : اتى (٣) من ن وف ، وفي الأصل :

العليل (٤-٤) في ن : حنين عن جالينوس (٥) في ف : نية (٦) في ن : تحتاج (٧) من ف ،

وفي الأصل ون : تعود (٨) من ف (٩) في ف ون : فاه (١٠) من ن وف ، وفي

الأصل : طاقتها (١١) من ن وف ، وفي الأصل : ثقيل (١٢) في ف : بالثقل -

بالقاف المشناة (١٣) زاد في ف : يكون (١٤) في ن وف : اقلاعها (١٥-١٥) ليس في

ن وف (١٦-١٦) ليس في ف (١٧-١٧) ليس في ف ، وفي ن : والا (١٨-١٨) من

ن ومثله في ف ، وفي الأصل : فأعادت .

هـ إلى هـ وخاصة ان دخل الحمام و^١ ارتاض و^٢ أكل شينا مسخنا^٣
 ﴿الف ٢١٥٥﴾ وقال: اذا كان الناقه [من المرض -^٤] يرد^٥ الطعام
 ولا يزداد خصب بدنه ففي بدنه اخلاط ردية^٦ او قوته الغذائية^٧ ضعيفة جدا .
 قال: ومن كان من الناقهين يزداد من الطعام فلا يترى بدنه بحسب
 ذلك فانه بآخره يؤول إلى أن [لا -^٨] يشتهي^٩ [ومن كان -^{١٠}] ذلك فانه بآخره يؤول إلى أن [لا يشتهي -^{١١}] في أول مرة ثم يشتهي بآخره فان^{١٢} حاله أجود^{١٣} لأن الذي
 يشتهي الطعام : بدنه لا يترى به^{١٤} آلات الشهوة^{١٥} [منه -^{١٦}] [صحيحة -^{١٧}] وفي بدنه اخلاط ردية ، فاذا تمادى به الزمان تزدت تلك
 الأخلاط الردية في البدن [فينال آلة -^{١٨}] الشهوة^{١٩} من ذلك ضرر فبطل^{٢٠}
 ١٠ أيضا ، وأما الثاني فانه يدل على طبيعة قد اقلت تنضج و تهضم .

هـ إلى هـ^{٢١} من يشتهي ولا يترى بدنه يدل على ان آلة الشهوة
 [منه قوية و آلة الهضم ضعيفة و إذا تكثرت الأعذية و بقيت فيه -^{٢٢}] أفست
 قوة آلة الشهوة أيضا و الآخر بالصد فذلك هو أجود و ذلك
 ان الأدل بحال سيمرض و الثاني يدل على ان المرض قد انحسم عنه .

١٥ الرابعة من الفصول قال : الناقه اذا تملأ من الطعام غير بعيد ان

(١) في ن وف : او (٢) في ن : يسخ (٣) من ف (٤) في ن : يرد ، وفي ف : يدر
 (٥-٥) من ن ، وفي الأصل : او قوية العادية ، وفي ف : اقوية الغذائية (٦) من ن .
 (٧) من ن وف (٨) من ف ، ومثله في ن (٩) في ن : كان (١٠) من ن وف ،
 وفي الأصل : آخر (١١) سقط من ن وف (١٢-١٣) من ف ، وفي الأصل :
 الا بالشهوة ، وفي ن : آلات الشهوة (١٣) من ن (١٤) راد في الأصل : و .
 (١٥) من ف ون ، وفي الأصل : يبطل (١٦) راد في ن : لا (١٧) من ، ن
 ومثله في ف .

تعرض له العلل الامتلائية و خاصة ان كانت قوته ضعيفة فانه عند ذلك يجمع^١ خلطانيا سريعا و يخرج به جراحات^٢ في مفاصله .

من كتاب العلامات ؛ قال : اذا^٣ عاد المرض^٤ فانه ان عاد^٥ بلا خلط او مع^٦ حسن التدبير فانه قوى و البدن غير نقي و إن^٧ عاد بسبب معروف فذلك اسلم^٨ .

علامات الاتسكاس : ان تكون مجسة الناقصه كثيفة و بدنه ياسا ه قحلا و البول مائيا لا سخانة فيه أو اشقر^٩ أو أحمر^{١٠} أو غير مشبه^{١١} لبوله عند الصحة و ضعف القوة و شهوته ناقصة و هو خبيث^{١٢} النفس يأخذه الغثيان و نفخة في المعدة و عند^{١٣} الشراسيف او عند الكبد^{١٤} او عند^{١٥} الطحال و يحمض في معدته ما يأكل^{١٦} من علة من خارج^{١٧} فان هذا يدل [على التنكس -^{١٨}] و يستدل عليها أيضا من قبل السهر و النوم ١٠

[و -^{١٩}] لا سيما اذا كان المرض برساما أو سباتا^{٢٠} أو نحو هذه الاعراض^{٢١}

[قال -^{٢٢}]^{٢٣} و ان^{٢٤} النوم المشوش^{٢٥} و السهر المفرط يدلان على رجوع المرض [و الا تقوى قوته بعد ذهاب المرض دليل على رجوع

(١) فى ف : لولد (٢) فى ف : خراجات (٣ - ٣) من ن و مثله فى ف ، وفى الأصل : عدم (٤ - ٤) فى ن : خطأ و مع ذلك ، و مثله فى ف (٥) من ن و ف ، وفى الأصل : فان (٦) فى ن و ف : اسهل (٧) فى ن : اصفر (٨ - ٨) من ف ، وفى ن : اولا يشبه ، وفى الأصل : و رسيه (٩) فى ف : خبيث (١٠) فى ف : يحمر .

(١١ - ١١) فى ف : و ، وفى ن : او (١٢ - ١٢) ليس فى ن (١٣) زيد من ن و ف ، الا أن فى ف : النكس (١٤) زيد من ن و ف (١٥) فى ن : اجل (١٦) فى ف : الأمراض (١٧) من ف (١٨ - ١٨) من ن ، وفى الأصل : فان ، و ايسر فى ف .

(١٩) من ن و ف ، وفى الأصل : المسبوت .

المرض - '] فاذا ' كان ' في الساعة التي كانت تتوب عليه منها حتى خبث النفس
 "وآخرًا غثي" فان مرضه يرجع وخاصة ان كان في أحشائه بقية من
 ورم ، و العطش الكثير جدا و اللهب ' يدلان على رجوع المرض ،
 و الأمراض الكائنة في فصل الخريف عاداتها [ان - '] يفتكس ' فيها العليل .
 ٥ من الصناعة (الف ٢١٥٥) الصغيرة ، قال : ابدان الناقهين فيها دم جيد
 الا أنه قليل و كذلك حال ' الروح الحيوانى ' و النفساني فيهم و أنه ' قليل
 [بالإضافة إلى الأبدان الصحيحة - '] [و يقرب '] تدبيرهم ' من تدبير ' هؤلاء
 " وهو " بكل ما ينال البدن غذاء سريعا جيدا ' جديدا و ذلك ' يكون بالحالة '
 المعتدلة و الغذاء المعتدل و الاستحمام باعتدال [و - '] النوم ، فاذا صلحوا
 ١٠ صلاحا بينا راموا بعد ذلك التصرف في شيء قليل من اعمالهم حتى
 يردوا ' الى الحال الطبيعية التامة فأما الاطعمة فينبغى ان تكون ' من
 الأشياء المرطبة السريعة الهضم التي ليست باردة لأن ابدان ' هؤلاء
 باردة تحتاج الى اسخا ن قليل فاذا " تمادى بهم الزمان فاحمل "
 (١) من ن وف (٢) في ن وف : واذا (٣) في ن : كانت (٤) في ف : علة (٥-٥) في
 ف : يأخذه ، وفي ن : و يأخذه (٦) في ف : غشي (٧) في ن : التلب ، وفي ف :
 التهب (٨) من ن وف (٩) في ن وف : ينكس (١٠-١٠) سقط من ن (١١) من
 ن ، وفي الأصل وف : فانه (١٢) من ن (١٣) زاد في الأصل : و (١٤) زاد
 في الأصل : هم ، وزاد في ن : المشايخ و تدبير ، وما في المتن من ف (١٥-١٥) ليس
 في ن ، وفي ف : هو (١٦) في ن : حدا (١٧) من ف ، وفي الأصل : كذلك (١٨) في
 ن وف : بالحركة (١٩) في ن : يرجعوا ، ومثله في ف (٢٠) من ن ، وفي الأصل
 وف : يكون ، وزاد في ف : الا (٢١) سقط من ف (٢٢) في ن : واذا (٢٣) في الأصل :
 ما في المتن لأجل العبارة الآتية بفعل ، وفي ن : تجعل ، وفي ف : يجعل ، والأنسب .

اغلظ^١ وأكثر غذاء وكذلك فاعل^٢ في اشربتهم .
 الأولى من الثانية من افذيما: الذين تبقى بهم بقية من الغلظ^٣
 الفاعل فالعودة واقعة بهم لا محالة ان لم يعالجوا الفضل بعد ذلك اعنى
 بعد البحران غير التام ، فان عولج^٤ فانه ان كانت تلك البقية كثيرة بعيدة
 من النضج جدا فانها وإن عولجت على ما ينبغى^٥ تعاود^٦ الا أن تكون^٧ ه
 سيرا ، وإن كانت^٨ غير بعيدة^٩ من النضج^{١٠} فانه يمكن^{١١} الا تعاود ، وإن
 كانت^{١٢} سيرا ونضجا^{١٣} فانه يمكن^{١٤} الا تعاود^{١٥} ان عولج^{١٦} .

هـ الى هـ العلاج لهؤلاء هو^{١٧} استفراغ لما بقي^{١٨} .

الأولى من السادسة ، قال: الحيات الساكنة تطول مدتها ثم يكون لها^{١٩} تغير^{٢٠}
^{٢١} تسكن به^{٢٢} سكونا تاما ثم انها تعاود فتكث مدة ثم يأتي فيها بحران لخراج^{٢٣} ١٠
 فأما الحيات الحارة اذا^{٢٤} انتقصت^{٢٥} باستفراغ كثير قل ما تعاود .

قال : ومن اعراض بقية المرض [العطش - ٢٦] وجفوف الفم
 وخبث^{٢٧} النفس والاضطراب واختلال^{٢٨} الشهوة .

(١) ليس في ن (٢) في ن : تفعل (٣) في ن وف : الخلط (٤) في ن : عولجوا (هـ) زاد
 في ن وف : فانه وفي الأصل : قنهما مكر وخدفتاه (٦) من ن ، وفي الأصل وف :
 يعاود (٧) في النسخ الثلاث : يكون (٨) من ن ، وفي الأصل وف : كان (٩) من
 ن ، وفي الأصل وف : بعيد (١٠) زاد في ن : وعولج (١١-١٢) في النسخ
 الثلاث : يعاود وان كان (١٣) في ن وف : نضيحا (١٤) في النسخ الثلاث :
 يعاود (١٥) في ن : لم تعالج (١٦-١٧) من ن وف ، وفي الأصل : الاستفراغ ثم
 التئ (١٨) من ف ون (١٩) في ف : تقتر (٢٠-٢١) في ن : تسكن بها (٢٢) في
 ن : بخراج ، وليس في ف (٢٣) في ن : انتقصت ، وفي ف : انقضت (٢٤) في
 ن وف : تقلب (٢٥) في ف : اختلاف .

افذيما السادسة من السادسة، [الأمراض ذوات الكرات
وتدبيرها - ١] قال: متى كان مرض قد انقضى ثم عاود بلا تعفن^٢ فيه فاذا
انقضى ذلك^٣ [ثانيا - ٢] فلا تثق^٤ بذلك ولا تتهاون في هذا التدبير وخاصة
مدة^٥ من الايام مساوية للمدة^٦ الاولى التى فيها كانت العودة فان عاود مع ذلك
أيضا فاجعل^٧ التدبير والحفظ اشد وأبلغ حتى يبلغ التدبير إلى قلب المزاج .
قال: والعلة التى لها خاصة^٨ تدور مرات كالسدر والصرع^٩
وجع المفاصل والكلى والكبد والطحال والتنفس و^{١٠} الشقيقة والصداع
المعروف^{١١} بالبيضة وأوجاع العين التى من انحدار الفضول والنوازل
تعتاد للرية^{١٢} والمعدة من الرأس وبحوها من العلل فمن [كان - ١٣] يبادى^{١٤}
١٠ بهذه فلا ﴿ الف ٢١٦٥ ﴾ يطلق^{١٥} له في سكون العلة السعة^{١٦} في التدبير
ولكن الزمه التدبير والعلاج وخاصة في مدة^{١٧} الدور وعند وقت الدور
فانقله من بلد الى بلد [مضاد - ١٨] لمزاج^{١٩} مرضه .

الثامنة من السادسة : قال : اذا كان وجه الناقه كله^{٢٠} متهيجا^{٢١} فان

(١) من ن (٢) في ن : خطأ ، وفي ف : خطأ ويقع (٣) ليس في ف (٤) من ن ،
وفي ف : ناجة (٥) في ف : تشق (٦) في ن : مرة (٧) في ن : للرة (٨) من ن وف ،
وفي الأصل : اجعل (٩-٩) من ن ، وفي الأصل : كرات الشدة والسرع ، وفي
ف مثل ن الا ان فيه « كرات » مكان « تدور مرات » (١٠-١٠) من ن وف ،
وفي الأصل : الصداع والشقيقة المعروفة (١١) في ن : الرية ، وفي ف : الريح .
(١٢) من ن وف (١٣) في ف : يبادى (١٤) في ن : تطلق (١٥) ليس في ف ،
وفي ن : السعة - كذا (١٦) في ن : مرة (١٧) من ن وف ، وفي الأصل :
بمزاج (١٨) ليس في ن ، وفي ف : كل (١٩) في ن : مهبجا .

العوام فضلا عن جل^١ الأطباء يعلمون أن المرض يعاود أن لم يتحفظوا في التدبير .

قال^٢: و لكن ينبغي للطبيب أن يتفقد بلطفه^٣ الجفن الأعلى فانه اذا كان فيه تهيج دل على ما يدل عليه الوجه دلالة^٤ صادقة ، وإن^٥ ذهب ما في الوجه منها و بقي ما في الجفن فالاستدلال^٦ عليه^٧ كذلك و ذلك ه انه يدل على ضعف الحرارة الغريزية .

قال ابقراط : و الأورام التي في طرف^٨ الجفن [الأسفل -^٩] إلى الحمة^{١٠} " ما هي " و هي مع ذلك صلبة سمجة جدا لحجة^{١١} متمكنة^{١٢} تدل^{١٣} على عودة كما يدل [على ذلك -^{١٤}] التهيج في الجفن الأعلى .

أبو هلال الحمصي : الناقه يحتاج ان يدبر بالتدبير الزائد في الدم و ذلك ١٠ انه يكون بالأغذية الجيدة و يكون^{١٥} قدرها قدرا يخف^{١٦} على المعدة و السكبد [و استعمال النوم و لا يجمع و لا يتعب و يكثر سروره و لهوه -^{١٧}] و استعمال الشراب باعتدال .

(١) في ن : جهال ، وفي ف : حال ، وفي الأصل : حل ، و الظاهر ما اثبتناه في المتن (٢) ليس في ن (٣) في ف : بلطفه (٤) زاد في ف : حقيقة (٥) من ن وف ، وفي الأصل : فان (٦) من ن وف ، وفي الأصل : الاستدلال (٧) من ن وف ، وفي الأصل : عليها (٨) من ن وف ، وفي الأصل : ورم (٩) من ن (١٠) من ن وف ، وفي الأصل : الحمى (١١ - ١٢) ليس في ن (١٣) من ن وف ، وفي الأصل : سمكته (١٤) من ن وف ، وفي الأصل : يدل (١٥ - ١٥) من ن وف ، وفي ن : قدرا يخف ، وفي الأصل : قدرها يحد (١٦) من ن وف .

من كتاب الأجنة^١ لأبقراط من الناقهين : من يبيض شعره و ذلك يكون لأن البدن يخلو من الدم فيبيض^٢ لذلك الشعر و لذلك اذا كثر الدم عاد^٣ اسود .

قال : لأن البدن^٤ يحلو جدا اصل الشعر فيبيض لذلك .

قال^٥ شرك الهندي : ينبغي للناقة ان يتجنب الأطعمة الحريفة و الغليظة المتضادة^٦ ، و الجماع و المواضع الوحشة و القذرة و الأرايح الممتنة و التعب فان^٧ اقدم عليها^٨ عاودته الحمى ، و العودة إما أن تقتل^٩ سريعا و إما أن تكون^{١٠} شرا من الأولى^{١١} [و أطول - '] و ينفع من الحمى المعاودة الاسهال [اللين - '] .

سندھشار : قال^{١٢} : يجتنب^{١٣} الناقه الطعام الثقيل و الماء البارد و نوم النهار و التعب حتى يرجع جسمه و يقوم .
 ٥ الى ٥ قد رأيت عدد^{١٤} ناقهين لما شربوا ماء الثلج اصابهم من ساعتهم قرة^{١٥} فحموا .

٥ الى ٦ افيديما : قال : العودة الواجبة و هى اتى كانت بعد بحران

(١) فى ف : الاحبة (٢) فى ن : فيجف ، و فى ف : فيخف (٣) فى ف : عاود .
 (٤-٤) فى ن : يكثر فيه الدم فيسود الشعر ، و فى ف مثل الأصل الا أن فيه : يخف مكان « يحلو » و « جدا » ليس فيه (٥) زاد فى ن و ف : لا يجمعها ، لكن فى ف « المضاد » مكان « المتضادة » (٦) فى ن : فانه متى (٧) فى ن : عليه (٨) فى ف : يقبل (٩) من ن ، و فى الأصل و ف : يكون (١٠) من ن و ف ، و فى الأصل : الأول (١١) من ن و ف (١٢) ليس فى ف (١٣) فى ن و ف : حنط (١٤) فى ن : عددا ، و فى ف : عداد (١٥) من ف ، و فى الأصل و ف : قوة (١٦) فى ن و ف : مسائل .

- ناقص^١ ' فى البره^٢ الواجب الذى كان بعد بحر ان تام^٣ .
- هـ لى . لذلك ينبغى أن يكون^٤ الاحتراس من القوة فى هؤلاء^٥
- أشد [لى على ما رأيت هنا يجب أن يكون تحرز الناقه من حمى بلغمية
أشد - °] لأن البدن لا يبق^٦ منها بالبحر ان كنفايه^٧ من الغب لكن تبقى
منها^٨ بقية^٩ تحتاج ان تنضج و تخرج بالبول^{١٠} على طول المدة . هـ
- هـ لى . رأيت نوم النهار كثيرا ما برد^{١١} الحى على الناقه و ذلك
بالواجب (الف ٢١٦٥)^{١٢} لانه يفتر^{١٣} الحرارة و يكسر البدن .
- السادسة من افذيما : قال : العلل التى لا ينبغى ان يبدل^{١٤} التحفظ
منها اذا زالت لأنها تعاود على الأكثر السدد و وجع المفاصل و الكبد
و الكلى و الطحال و الصداع^{١٥} و الشقيقة و الفضول التى اعتادت ان ١٠
تجرى إلى العين و الأذن و الرية و المعدة فكل هؤلاء لا ينبغى أن يطلق
لهم^{١٦} ' التدبير الصحيح^{١٧} الا بعد مدة اطول فان عاودهم المرض مع
- (١) من ن و ف ، و فى الأصل : ناقض (٢-٢) فى ن و ف : وغير (٣) فى ن و ف :
غير ناقص (٤-٤) ليس فى ف ، و فى ن مثل الأصل الا ان فيه « العودة » مكان
« القوة » (م) من ن و ف الا ان فى ف ليس من « لى » الى « يكون » و فيه
ايضا « بحر » مكان « تحرز » (٦) فى ف : لا يبق (٧) فى ف : كيفائه ، لعله : كبقائه .
(٨) من ن و ف ، و فى الأصل : منه (٩) زاد فى الأصل : صالحة (١٠) من ن
و ف ، و فى الأصل : فى البول (١١) فى ف : يرد (١٢) فى ن : يثير ، و فى ف : يغير ، لعله :
يغير (١٣) فى ن و ف : يترك (١٤) من ن و ف ، و فى الأصل : الاصداع (١٥) من
ن و ف ، و فى الأصل : لمن (١٦-١٦) فى ن : هذا التدبير الذى للصحيح .

التحفظ فانهم^١ يحتاجون إلى استفراغ وعلاج تام يجمع^٢ أصل العلة فان عاودهم مع اصابة التحفظ فقد يمكن ان يكون الخلط^٣ يكفيهم .

رياسيوس ؛ قال: الماء والدهن قد يحقن به الناقهون من مرض طويل المدة [إذا -^٤] صعب عليهم دفع الغايط للخروج ، و أما الورم الرخو الذي يعرض في اطراف الناقهين ففي باب الورم .

قال^٥ حنين في كتاب المعدة: الذين يأكلون فيكثر من الناقهين من مرض طويل المدة^٦ تترهل^٧ أبدانهم و غلبت عليها الرطوبة .

من كتاب حنين^٨ في تدبير الناقه حكاية عن جالينوس في حيلة البرء ؛ قال: جميع من^٩ يحتاج إلى انعاش لا ينبغي أن يشرب^{١٠} النبيذ لكن ينبغي أن يكون شرابا رقيقا^{١١} مائيا أيضا وفيه مع ذلك قبض يسير .

مسائل الفصول ، قال: الذين أنهكهم^{١٢} المرض الحاد^{١٣} قصير المدة فأنعشهم سريعا في دفعة لأن الذي فقد من أبدانهم^{١٤} رطوبات فقط ولا^{١٥} ماين هذه^{١٦} الأعضاء الأصلية . فأما الذين نهكت أبدانهم في زمان طويل [فأنعشهم^{١٧}] لأن هؤلاء قد فقدوا ليس^{١٨} الرطوبات فقط بل اللحم^{١٩} ،

(١) سقط من ف من هنا إلى التحفظ (٢) في ن : يقلع (٣) في ن وف : التحفظ .
(٤) من ن وف (٥) ليس في ن (٦ - ٦) ليس في ن وف (٧) من ن ، وفي الأصل : قد بليت ، وفي ف : ترتيب ، لعله : ترطب (٨) زاد في ن : أيضا (٩) من ف ، وفي الأصل : ون : ما (١٠) زاد في ف : الا (١١) ليس في ف (١٢ - ١٢) في ن وف : مرض حاد (١٣) من هنا إلى « قدوا » سقط من ن (١٤ - ١٤) في ف : نتق بقوة (١٥) من ف (١٦) من ن وف ، وفي الأصل : اشبه (١٧) في ف : اللحوم .

و [الأعضاء^١] الأصلية منهم التى بها يكون الهضم قد ضعفت^٢ أيضا
فلذلك^٣ يحتاجون ان يغذوا [غذاء-^٤] قليلا قليلا .

قال : على ما^٥ يدل امر الناقه اذا كان^٦ لا يقوى و يعسر رجوعه^٧
انه كان يشتهى الطعام و يشبع منه فانه يأكل أكثر مما يحتاج إليه حتى
أنه يثقل عليه فلا يغتذى به فان كان لا يشتهى الطعام [و يشبع منه -^٨] ه
فلبقية^٩ اخلاط ردية فى بدنه تحتاج أن تستفرغ منه لأنك إن غذوته
فى هذه الحالة زدته شرا من الأغذية لأنه ردى، الاخلاط .

قال : الناقه [الذى -^{١٠}] لا يقوى بالغذاء فاما أن يحمل على البدن
أكثر مما يطيق^{١١} و إما أن تكون فى وقت أخلاط ردية^{١٢} و إما أن تكون
آلات الهضم ضعيفة .

هـ الى هـ يفرق بينهما بأنه إن اكل^{١٣} قليلا ففسد^{١٤} أيضا فانه لضعف
الآلات او^{١٥} رداءة الاخلاط فان كانت رداءة الاخلاط ظهرت علامات
فى اللون^{١٦} و فى رداءة ﴿الف ٢١٧٥﴾ طعم الفم^{١٧} و لونه و أحواله .
المقالة^{١٨} الأولى من الأمراض الحادة : قال : هـ^{١٩} و إذا كان للعليل^{٢٠}

(١) من ن و ف (٢) من ن و ف ، وفى الأصل : ضعف (٣) من ف ، و فى
الأصل و ن : لذلك (٤) من ن (هـ) زاد فى الأصل و ف : ذا (٦) من ن و ف ،
و فى الأصل : رجوه ، و زاد فى ن : على (٧) من ن و مثله فى ف ، و فى الأصل :
فشييه (٨-٨) سقط من ف ، و فى ن « بدنه » مكان « وقت » (٩) فى ن : كان .
(١٠) فى ن : فسد ، و فى ف : تفسد (١١) فى ن : و (١٢) زاد فى ف : و فى تقصير
البحران (١٣) فى ف : فيه (١٤) ليس فى ن (١٥) ليس فى ن و ف (١٦) فى ن :
بالعليل ، و فى ف : العليل .

بحران تام و بين^١ فاحترس و خذ الوثيقة و استظهر بتلطيف^٢ التدبير بعده ليومين^٣ لتأمن النوائب الغب لأن هذه أمراض [أما -^٤] اللازمة و أما تشتد غبا و ذلك انه قد يعرض كثيرا ان يتكل^٥ الطبيب على أن العلة قد انقضت انقضاء^٦ صحيحا فيطلق^٧ التدبير^٨ فيصير ذلك سبب حدوث نوبة أخرى^٩ ، و الاوثق^{١٠} في ذلك و إن^{١١} رأيت البحران قد حدث^{١٢} ان تحفظ^{١٣} صحة التدبير الذى كان المريض يستعمله الى^{١٤} ان يجوز يومان^{١٥} بعد البحران تحفظ^{١٦} فيهما التدبير الملطف^{١٧} اعنى ماء الشعير و ما كان تدبيره^{١٨} [مثله -^{١٩}] و توق ان تغزو [ه -^{٢٠}] أوقات يحم^{٢١} فيها^{٢٢} إلى وقت كانت النوبة فى ايل النهار^{٢٣} انه^{٢٤} كانت نوبة و فى آخر النهار^{٢٥} حتى اذا مضى يومان غلظ تدبيره قليلا فاعطيه بالغداة^{٢٦} شيئا^{٢٧} اخف^{٢٨} و اعطيه عند ادبار النهار وقت الأمن من النوبة و انصراف الحر الاغذية [التي هى اغلظ -^{٢٩}] مثل البيض و السمك و الفراريج و الجداء و نحوها .

(١) فى ن : وثيق ، وفى ف : وعنى (٢) من ن وف ، وفى الأصل : بتلطف (٣) فى ن وف : يومين (٤) من ن وف (٥) فى ن : يتكل ، وفى ف : يتكل (٦) زاد فى ن : محضا (٧) من ن وف ، وفى الأصل : يظن (٨) زاد فى ف : فيصلح (٩) ليس فى ن وف . (١٠-١١) فى ن : فالأوفق (١٢) من ن وف ، وفى الأصل : فان (١٣) فى ف : حرب (١٤) فى ف : ستحفظ (١٥) ليس فى ف (١٦) من ن وف ، وفى الأصل ون : يومين . (١٧) فى ن وف : يحفظ (١٨-١٩) من ن ، وفى الأصل وف : فيها بالتدبير اللطيف . (٢٠) فى ف : بتدبيره (٢١) من ن (٢٢) فى ف : يحمن ، وفى ن : ان يحم (٢٣) زاد فى ن : ان (٢٤) زاد فى ف : و (٢٥) فى ف : بالغذاء (٢٦) من ن وف ، وفى الأصل : اغلظ .

هـ الى ٥: يصدر هذا الكتاب اول شيء بما فى صدر جوامع البحرين:
من اول ما ينبغى أن تعرف^١ من امر الناقة، هل بحراثة^٢ تام^٣ صحيح
تكون تجربتك^٤ فيمن لم يصح له البحرين [أكثر-٥]، وذلك الصدر
حق^٦ فليكتب فى اول هذا الكتاب ان شاء الله تعالى.

الثانية^٧ من الفصول: قال فى كتاب الاغذية: ان الاغذية ثلاثة هـ
فن احتاج [الى-٨] أن يقوى^٩ بدنه سريها فاصح الأشياء له الشيء الرطب^{١٠}
كالاشربة والأحشاء^{١١} ومن احتاج^{١٢} [الى] ان يقوى فى اسرع من ذلك
فتقويته تكون بالشحم نحو الفرائج المشوية والجداء^{١٣} تقرب من^{١٤} الاثقب
والأرايح الطيبة، ومن احتاج الى غذاء صلب ياق فبالاغذية الجيدة^{١٥}
الغليظة كخبز^{١٦} السميد ولحم الحملان^{١٧} [و-١٨] اذا كان ما ينزل^{١٩} ١٠
من بدن الناقة مراريا فى برازه وبوله فانه يحتاج إلى استفراغ^{٢٠} وإن
لم يكن مراريا^{٢١} فانه يحتاج إلى غذاء جيد لانه يدل على أنه ليس
فى البدن أخلاط ردية فيحتاج إلى أن ينحش ويزاد فيه.

(١) فى ن و ف؛ يعرف (٢) من ف و ن، وفى الأصل: بحران (٣) سقط
من ن (٤-٤) فى ن: ليكون نبضك لحدسك، وفى ف: ليكون تحرسك.
(٥) من ن و ف (٦) فى ن و ف: حسن (٧) فى ن: الأولى (٨-٨) فى ف: فى
زمان سريع (٩-٩) من ن، وفى الأصل: كالاشربة والأحشاء - بالشين
المعجمة، وفى ف، فالمرق والشراب (١٠) من ف، وفى الأصل ون: اراد.
(١١-١١) من ن و ف، وفى الأصل: بقرب (١٢) سقط من ف (١٣) من ن،
وفى الأصل، الخبز، وفى ف، كالخيز (١٤) من ن (١٥) فى ن و ف، يبرز.
(١٦-١٦) من ن، وفى الأصل: لم تكن مرارية، ومثله فى ف.

ابن سرايون : احذر في ' الناقهين ' خاصة من البرسام ، فساد
الاغذية و التعب و الشمس .

الرابعة من الفصول : اذا كان الناقه يصيب اعياء في المفاصل فانه
أسرف^٢ في الأكل ولا بد من^٣ أن يخرج فيها (الف ٢١٧) خراج .
الاولى من [أيام -^٤] البهران : قال : من [قد -^٥] صح [له -^٦]
البرء فليغذ^٧ قليلا قليلا .

هـ لى^٨ : لترجع قوته و لا خوف عليه .

جوامع [أيام -^٩] البهران .

قال : الأمراض التى^{١٠} ينتكس فيها^{١١} صاحبها ان كانت القوة معها
١٠ ضعيفة و ظهرت في النكسة علامات التلف^{١٢} كانت مهلكة ، وإن كانت
القوة قوية^{١٣} و ظهرت في^{١٤} النكس^{١٥} علامات السلامة [اقبلت الطبيعة
على الفضلة الباقية^{١٦}] و جاهدتها^{١٧} حتى^{١٨} تنضجها و تحيلها و تقهرها^{١٩}
اذا كان المرض الذى قد انقضى^{٢٠} سليما ثم لم يكن قد تم انقضاؤه و صح
بحرانه بل كان بحرانه ناقصا فان التدبير اللطيف^{٢١} يمنع من العودة ،

(١) فن وف ، من (٢) زاد في ن وف : و (٣) في ن وف ، هوذا يسرف (٤-٤) في
ن : يؤمن (٥) من ن وف (٦) من ن ، و في الأصل : يغذى ، و في ف : و يعدى
(٧) سقط من ن (٨-٨) في ن : ينكس (٩) في ف : العطب ، و في ن : ضعف القلة
(١٠-١٠) في ف : ظهرت و (١١) من ن ، و في الأصل وف : النكسة (١٢) من ن
و ف ، إلا ان في ف : الفضلة الثانية « مكان » و الفضلة الباقية « (١٣) في النسخ
الثلاث : جاهدته (١٤-١٤) في ن : تحيلها - بالجيم ، و في الأصل : ينضجها و يحيلها
و يقهرها ، و في ف : تنضجه و تقهيله (١٥) من ن وف : و في الأصل ، انتهى اليه .
(١٦) في ن : اللطف .

والأمراض التى يكون انقضاؤها بغاية الأمن و الثقة على ما فى البحران
فليدبر بالتدبير المنعش بلا خوف ' وخذ بهركوب ' الخيل و الرياضة الخفيفة^٢
جدا و الغذاء قليلا قليلا و دخول الحمام و شرب الشراب الموافق و لحوم
الفرايح و السمك الرضاضى^٣ .

[فى باب المعدة ؛ لبولس فى سقوط الشهوة مع الحمى و فى الشهوة ه
الكلية بعد الحمى شيء يحتاج ان تستعان به او تحول -^٤] فأما الأمراض
التى ليس انقضاؤها وثيقا^١ فليدبر^٢ تدبيرا لطيفا مثل تدبيره^٣ فى مرضه
فى^٤ نفسه ، و ليمنع^٥ من كل حركة و من الحمام و الشراب و كل ما يثير
و يهيج عفا^٦ و حرارة ، فانه اذا دبر بهذا التدبير ان كان الممرض غير
ردى و لا خيث لم يعاود و لو كان انقضاؤه غير بين^٧ ، و إن كان ١٠
خيثا عاود الا انه لا يكون رديا و لا عظيما ، فان [كانت حالة الناقه على
ما وصفنا و -^٨] اهملت تلطيف تدبيره و خلطته^٩ التدبير الذى
^{١٠} يدبر به^{١١} من قد صح له البرء من الناقهين اتكس نكسة خطر و ضنك .

(١ - ١) كذا فى الأصل ون ، وفى ف : وحذر بالكر كوب - مصحفا (٢) فى
ف : الحقيقة (٣) هو السمك الذى مأواه المياه التى ذوات الأحجار و الحصى -
بحر الجواهر (٤) من ف ون ، الا فى ن ستأتى بعد اسطراى بعد نكس خطر
و ضنك (٥) ليس فى ف (٦) من ن وف ، وفى الأصل : و يبقى (٧) من ف ، وفى
الأصل ون : فليدبر (٨) من ن وف ، وفى الأصل : حريده - كذا (٩) من ن
وف ، وفى الأصل : ليمتنع ، (١٠) من ن ، وفى ف : عنقا ، وفى الأصل : عقبيا .
(١١) فى ن وف : وثيق (١٢) من ن (١٣) زاد فى الأصل : و (١٤ - ١٤) فى
ف : تدبير .

٥. الى ٥ الناقه ١ ناقهان واحد قد انقضى مرضه انقضاء حريزا ٢
 ونقى ٢ وصح له البره بأن ٣ كان بحرانه حميدا تاما ٤ منذرا به ٥ فى يوم
 باحورى ونحو ذلك من شروطه ٦ وهذا ينبغى أن يغذى قليلا [قليلا-٧]
 ويرد إلى عادته والحية ٩ والخوف فيه اقل، والآخر الذى لم يكن
 ٥ له ١٠ بحران وثيق وهذا ١١ ان كانت علته الماضية ردية ١٢ خبيثة ١٣ ستعاود،
 ولو أحسنت تدبيره إلا أنه لا يعاود برداءة وخبث، وإن أسأت تدبيره
 عاودته معاودة ردية .

قال: وإن كانت علته الماضية سليمة فإن التدبير اللطيف والامتناع
 عما يهيج الحرارة والحركات واجب ١٤ أن يجاوز ١٥ اليوم الباحورى [الذى-١٦]
 ١٠ بعد اليوم الذى [قد-١٧] انقضى فيه مرضه لأنه فى أكثر الأمر يعاود ١٨
 فى ذلك اليوم الذى يليه ١٩ من أيام البحران .

(١) فى الأصل: للناسه (٢) من ن، وفى الأصل: حرير، وفى ف: خير .
 (٣) من ن، وفى ف: ينقى، وفى الأصل: بقى (٤) من ف، وفى الأصل:
 فان، وفى ن: من هنا الى « بحرانه » بل كان برؤه (٥) ليس فى ن (٦-٦) من
 ن، وفى الأصل: منذرايه (٧) من ن وف، وفى الأصل: شرطه (٨) من ن
 وف (٩) من ن وف، وفى الأصل: الجملة (١٠-١٠) من ن، وفى الأصل:
 بحرانا وينقى وهو (١١) زاد فى ن: فانها بمقدار المنفعة (١٢) من ن وف،
 وفى الأصل: والتعب (١٣) زاد فى ن: نظير (١٤) من ف (١٥) من ن، وفى
 ف: تعاود، وفى الأصل: يقارب (١٦) زاد فى الأصل: والذى .

من كتاب ينسب إلى ج في سياسة الصحة ؛ قال : قد يعرض للناقهين
(الف ٢١٨٥) ضعف في النبض فعليك بالتدبير المنعش وصب الماء القاتر
على الرأس .

قال : والحكمة قد تعرض لهم أيضا و علاجها الماء القاتر .

الخامسة من العلل و الأعراض ؛ قال : من كان من الناقهين يثملأ^٢ ه
من الطعام بالشرة و الرغبة يعرض له أن جميع لحمه ينتفخ و يترهل بسبب
أخلاط نية غير نضيجة* تولد في بدنه .

ه على ما جربت^٦ : الناقهون^٢ من الأمراض الحادة كثيرا ما
يبقى^٨ لهم حمرة في الماء شديدة فمنهم من يقلع^{١١} [ذلك -^{١١}] ماء البقول^{١٢} ،

و منهم من يحتاج إلى أن يسهل مرات حتى يبيض ماؤه ، و منهم من ١٠
لا يبيض [ماؤه^{١٢}] الا بكثرة الغذاء و رأيت [هؤلاء^{١٣}] ينتفعون
و تسكن حرارتهم بان يسقوا سويقا و سكرا^{١٤} كل غداة^{١٤} ، و منهم من
يحتاج أن يمزج له^{١٥} شراب كثير^{١٥} و يسقى^{١٦} منه يكون^{١٧} كل شربة^{١٧} منه
(١) في ف : بالتغذية و التدبير ، و زاد في الأصل ، و التدبير (٢) من ن ، و في
الأصل : علاجهم ، و في ف : علاجه (٣) في ن و ف : يمتلئ (٤-٤) في ن و هامش
الأصل : بالشرة و الرغبة ، و في متنه و ف : الرعاية - مكان « الرغبة » (٥) من
ن و ف ، و في الأصل : نضجة (٦) في ن : جربه (٧) في ف : الناقهين (٨) من
ن و ف ، و في الأصل : يتقى (٩) في ف : بهم (١٠) من ن و ف ، و في الأصل :
يلع - كذا (١١) من ن (١٢) من ن و ف ، و في الأصل : المعول - كذا (١٣) من
ن و ف (١٤-١٤) من ن ، و في ف مثله ، و في الأصل : على عادة (١٥-١٥) من ن ،
و في ف : شرابا كثيرا ، و في الأصل : شراب كثير (١٦) في الأصل و ف :
يسقيه ، و في ن : تسقية (١٧-١٧) ليس في ف .

فبيض^١ عليه بوله، و كان^٢ رجل خرج^٣ من حمى حارة^٤ وبرئى .
 ه لى ه فشكا ضعف المعدة فأعطاه الطبيب قرص ورد فحم من [الرأس -^٥]
 حمى حادة و لذلك^٦ لا ينبغي ان يفارق نبض الناقه و بوله و بحسنة بدنه^٧ حتى
 يعود إلى الحال الطبيعية و بحسنة^٨ ما دامت زائلة^٩ عن ذلك، و بان من^{١٠} ١١ كلامه
 ه في^{١٢} حيلة البرء ان الناقه يحتاج أن يغذى قليلا مرات في اليوم ما أمكن و يجب
 الجوع و السهر و الخوف و الغم و السفر^{١٣} و التعب الشديد و الحمام الكثير .
 العاشرة من حيلة البرء ؛ قال : الناقه يحم من السهر و الجوع و الغضب
 و الهم .

الاولى من أيام البهران ؛ قال : كل علة سكنت بلا بهران ظاهر
 ١٠ فتفقد تدبير العليل^{١٤} و خذه بالتحفظ و الحمية^{١٥} الشديدة و لا تأذن له
 ان يعمل شيئا مما يؤذن للصحيح فيه لا من طعام و لا من شراب
 و لا حمام و لا حركة و لا غير ذلك فانه اذا^{١٦} كان المرض الذى
 سكن^{١٧} يسيرا ثم استعملت هذا التدبير خلى^{١٨} أن يبرأ و لا يعاود
 (١) من ن ، و فى الأصل : يبيض ، و فى ف : ينقص (٢) زاد فى الأصل : له .
 (٣) فى ف : جرح (٤-٤) فى ف : حمام حادة (٥) من ن و ف (٦) من ن و ف ،
 و فى الأصل : فلذلك (٧) فى ف : يديه (٨) كذا فى الأصل ، و فى ف : تحرضه ،
 و فى ن : احرنه - كذا ، و لعله ، احرسه (٩) من ن و ف ، و فى الأصل : ذايه
 (١٠) من ن و ف ، و فى الأصل : ان (١١-١١) فى ف : كلام (١٢) كذا
 فى الأصل : و لعل الواو زائدة ، و ليس فى ن ، و «خذه» ليس فى ف (١٣-١٣) فى
 ف : بالتحفظ من التخمة (١٤) فى ن و ف ، ان (١٥) فى ف : شكى (١٦) سقط
 من هناك الى « التدبير » فى ف .

'وإذا كان صعبا فانه سيعاود وإن أنت دبرته بهذا التدبير لكنه^١ لا يعاود بصعوبة^٢ وخطر شديد ، فان أغفلت هذا التدبير و كانت العلة قوية^٣ عاودت بأصعب مما كانت^٤ .

قال : من لم يصبه^٥ البحران فى يوم باحورى فلا يطلق^٦ له التدبير الصحيح^٧ .

هـ الى هـ وكذلك [فى - ٧] جميع انحاء البحران حتى يكون تاما .
هـ الى هـ صدر هذا^٨ الكتاب أن اول ما يحتاج اليه من تدبير الناقه معرفة البحران التام و الناقص بجميع تواليه ، فاذا عرفت ذلك كان اطلاقك ﴿ الف هـ ٢١٨ ﴾ لمن أصابه بحران تام كامل مشاكل للعلة بين^٩ جيد الاتعاش^{١٠} و التغذية بلا خوف^{١١} و لمن لم يصبه^{١٢} و أصابه بحران ناقص^{١٣} فمح^{١٤} توق بحسب ذلك .

الثانية من السادسة افنديما : قال^{١٥} : اذا بقى بالليل عطش و جفاف الفم و اختلال الشهوة و تقلب النفس فتحفظ^{١٦} فى تدبيره فان حماه ستعاود ، و من شأن هذه أن تعاود ثم تنقضى^{١٧} بعد ذلك ، إذا كان ذلك فعليك بالاستفراغ (١ - ١) فى ن : أن عاود (٢) من ن و ف ، و فى الأصل : صعوبة (٣ - ٣) فى ف : عاود به بأصعب مما كان (٤) فى ن : يجثه (٥) من ن ، و فى الأصل : تطلق ، و فى ف : يطلقن (٦) فى ن : الصحنى ، و فى ف : الضحنى - بالضاد المعجمة . (٧) من ن و ف (٨) ليس فى ن و ف (٩ - ٩) فى ف ، حدالاتعاش ، و فى ن : جيد الاتعاش (١٠) من ن و ف ، و فى الأصل : خف - كذا (١١ - ١١) فى ف : من يصبه او ، فى ن : «من» مكان «لمن» (١٢) من ن و ف ، و فى الأصل : ناقض (١٣) من ن ، و فى الأصل و ف : مع (١٤) زاد فى ف ، و (١٥) فى ف ، يحفظ (١٦) فى ف ، تنقص .

فانك تأمن به العودة .

'الاولى من' الثانية؛ قال ج: اذا حدث خف بغته [و سكنت
الحى - ٢] ولم يكن هناك استفراغ ولا زمان يحىء فى مثله تحلل فاعلم
ان المرض يعاود^٢ بعد ان يسكن^٤ .

٥ قال: وقد كان قوم بلغ من ثقتهم^٥ بالبراز^٦ ان استحموا و تصرفوا
و انا مقيم^٧ على انهم سيهلكون لانه^٨ كان قد^٩ ظهر بهم فى مرضهم دلائل
مهلكة ولم يلبثوا الا قليلا حتى عادت عليهم العلة فهلكوا ، فأما من
لم يكن ظهر فى مرضه دلائل مهلكة فانما ينذر ذلك بعودة فقط .

نوادير مقدمة المعرفة؛ قال: [و - ٩] أتى مريضا فى اليوم السادس
بحران فأخبرت أنه يعاود عليه [مرضه ١٠] فجعل ذلك الطبيب ١١ حرضا
١٠ على تكذيبى لا يدخله ١١ الحمام ولا يسقيه الشراب ولا يعطيه غذاء الا كشك
الشعير او ١٢ حساء وما شا كل ١٣ ذلك ليكذب قولى ١٤ ولا يعود إليه المرض ١٥
إلا أنه على ذلك عاد عليه فى الثانى عشر .

اريباسيوس^{١٦}؛ قال: الناقه ما دام على بدنه حال من الهزال مفرطة

(١-١) ليس فى ن (٢) من ن وف (٣) فى ف: سيكر (٤-٤) ليس فى ف (٥) فى
ف: يفهم (٦) فى ن: بالبرء ، وفى ف: باندان (٧) فى ن: موقن (٨-٨) من ن
وف ، وفى الأصل: قد كان (٩) من ف (١٠) من ن (١١-١١) من ف ، وفى
الأصل: حرصا بكده ينهى لا يدخلنا ، وفى ن: حرصا على تدبير لا تدخله .
(١٢-١٢) فى ف: خبز وشا كل (١٣-١٣) فى ف: لا تعود علة ، وفى الأصل:
«عليه» مكان «اليه» الذى من ن (١٤) من عيون الأنباء ، وفى الأصل: فراسيوس ،
وفى ن: اوريباسوس ، وفى ف: سراسربويس .

بالإضافة إلى ما كان عليه فانه لا يقدر على احتمال ' الحر و لا ' البرد
و لا السهر و لا التخمّة و لكنّه ' من أدنى سبب من هذه يتكسّر ' فاذا رجع
بدنه إلى خصبه الطبيعي فقد صارت صحته إلى ' جهة العتبة ' الوثيقة ' العسرة ' ^٨
الزوال قد ذكر [جالينوس - ٩] في الصناعة الصغيرة : ان الناقهين يحتاجون
إلى خلاف ذلك إلا أنه حيثد ' لا يحتاج إلى ذلك [لا - ١١] ' د ' من طريق ه
انه ناقه ' ، بل من طريق ' ان به ' مع ذلك مرضا ' ثانيا ' .

مسائل الفصول : إذا كان الناقه يشتهي الطعام و يأكل إلى أن
يشبع و لا يقوى به بدنه [دل - ٩] على أنه يتغذى أكثر مما يطيق هضمه ' ^{١١}
فيقبل ' عليه و لا يتغذى منه ، و إذا كان الناقه لا يشتهي الطعام فانه يدل
على أن ' بقايا أخلاط ' ردية في بدنه ' ^{١٢} ' يحتاج إلى أن يستفرغ ' ^{١٠}
هلى ه [الناقه - ٩] إما أن يشتهي الغذاء و إما لا ، و إذا اشتهى فاما

- (١ - ١) ليس في ن (٢) من ف ، وفي الأصل و ن : لكن (٣) ليس في ف .
(٤) في ن : فان (٥) من ف ، وفي الأصل و ن : على (٦) من ف ، وفي
الأصل : العه - كذا ، وفي ن : القيه - مصحفا (٧) في ف : الرتبة .
(٨) من ن و ف ، وفي الأصل : للعسرة (٩) من ف و ن (١٠) ليس في
ن و ف (١١) من ن (١٢ - ١٢) ليس في ف (١٣ - ١٣) من ن و ف ،
وفي الأصل : انه (١٤) من ن ، وفي الأصل و ف : مرض (١٥) في الأصل :
ثان ، وفي ن : باقيا ، و مثله في ف (١٦) ليس في ن (١٧) في ف و ن : فيثقل .
(١٨) من ن و ف ، وفي الأصل : الاخلاط (١٩) في ف : بدن .
(٢٠ - ٢٠) في ن : تحتاج إلى استفراغ ، وفي ف مثل الأصل الا ان فيه
« يحتاج » مكان « محتاج » .

أن يقوى به وإما لا ، فتكون التراكيب أربعة ، يشتهى و يقوى به هذه
هي الحالة الجيدة ، و يشتهى ولا يقوى به (الف ٢١٩٥) هذه هي الحالة
التي يأكل أكثر مما يطيق ، و يسقط قسبان لا يشتهى و يقوى ' ولا يشتهى
ولا يقوى ' . من كانت شهوته بعد المرض محتلة^٢ فاستفرغه^٣ لأنك إن غذوته
فإنما تزيده^٤ شرا كما قال ابقرط ؛ قال : وفي الأكثر إنما يكون ذلك لاخلط
ردية في المعدة [هـ لى هـ تفقد ذلك فان رأيت ان سبب اختلال الشهوة
امتلاء المعدة -^٥] من رطوبات ندية^٦ فقيته^٧ ، وإن^٨ رأيت سوء النفوذ
فأصلح الكبد ، وإن رأيت البدن [كله -^٩] فيه أخلط ردية فاستفرغه ،
فان كان عليل قوته ضعيفة فقهه أياما و استفرغه ، وإن كان ناقها لا يقوى
١٠ ^{١٠} و ألزمه^{١١} التفرغ^{١٢} لأنه ان كان ضعيفا لا يمكن [فيه -^{١٣}] أن يستفرغ
ضربة^{١٤} فقد رأيت رجلا هذه حاله^{١٥} و كنت أسهله كل يوم بالتفرغ^{١٦} مجلسين
" ففنى في " عشرة ايام ثم تغذى و تقوى و إنما يحتاج إلى ذلك في الأكثر
إذا لم يخرج من المرض يحران هـ لى هـ و " لا يتوانى " في أمر الناقه إذا
كان ساقط القوة و خاصة إن كان احمر الماء لأنه ستعود عليه الحمى لكن
١٥ استفرغه سريعا و برده و أطفئه^{١٧} فان كان في حال ناقه^{١٨} ضعيفا^{١٩} جدا فعليك
(١-١) في ف : لا سهل ولا لغوى - كذا (٢) في ف : مختله ، وفي ن : مختلة .
(٣) في ف : تريده (٤) من ن وف (٥) في ن وف : ردية (٦-٦) من ن وف ،
وفي الأصل : فان (٧-٧) في ن : فالزمه ، وفي ف : فالزمته (٨) في ف : النقع .
(٩-٩) ليس في ف (١٠) في ف : بالنقع (١١-١١) في ف : فنى (١٢-١٢) في
ن : اياك ان يتوانى (١٣) في ف : طفيه ، ومثله في الأصل ، وفي ن : اطعمه
(١٤) في ن : الناقه (١٥) في ف : ضعيفان .

بالتغذية بما يرطب و يبرد حتى يغمر^١ الخلط المرارى و يحيل^٢ كفيته ،
 من كان^٣ ينال [من الناقهين - ^٤] من الغذاء ولا يتزيد^٥ بدنه فانه
 بأخرة^٦ يصير إلى أن لا^٧ يشتهى لأن هذا يدل على أن آلة شهوته^٨ قوية
 و إن^٩ آلة الغذاء ضعيفة فيتزيد على طول الزمان^{١٠} الاخلاط الردية
 فى بدنه فيصير لا يشتهى ، و أما من كان لا يشتهى من الناقهين الغذاء^{١١}
 ثم استفرغوا او^{١٢} لم يستفرغوا لكن قل أكلهم بارادة فانهم سيشتون
 بعد ذلك لأن النقية من المرض تنضج^{١٣} ^{١٤} و تعود الحال الطبيعية^{١٥} .
 من^{١٦} كتاب حنين فى تدبير الناقه ؛ قال : القول الذى ذكره جالينوس
 فى الصناعة الصغيرة^{١٧} ؛ فى^{١٨} تدبير الناقهين^{١٩} : انما هو فى الناقه الذى ليست
 فى بدنه بقايا^{٢٠} من الاخلاط الممرضة بل قد نقي غاية النقاء فان هؤلاء^{٢١}
 دائما يحتاجون^{٢٢} إلى التغذية و التدبير المنعش فقط و أما سائرهم فيحتاجون^{٢٣}
 إلى علاج مرض اعنى بعض^{٢٤} ما يعالج به المريض من استفراغ و نحوه ،
 (١) من ن وف ، وفى الأصل : يعم (٢) فى ن : تحول (٣-٣) من ن وف ،
 وفى الأصل : و (٤) من ن (٥) فى ن : يزيد ، وفى ف : تتزيد (٦) من ن ،
 وفى الأصل وف : بأخره (٧) ليس فى ف (٨) من ن ، وفى الأصل : الشهوة به ،
 وفى ف : الشهوة (٩) ليس فى ن وف (١٠) فى ن : الأيام (١١) من ن
 وف ، وفى الأصل : و (١٢) من ن ، وفى الأصل : ينضج ، وفى ف : ينفخ .
 (١٣-١٣) من ن ، وفى الأصل : يعود إلى حال طبيعته ، وفى ف : و يعود الحال
 طبيعة (١٤) ليس فى ن وف ، وفى الأصل : و من (١٥-١٥) فى ن : الذى
 يدبر به الناقهون (١٦) فى ف : تقايا (١٧-١٧) ليس فى ف ، وفى الأصل « فيحتاج
 مكان « فيحتاجون » (١٨) ليس فى ف ، وفى ن : نظير .

ولا ينبغي أن يخذوا^١ قبل ذلك ، لأن ابقراط قال : إن البدن الذي ليس
ينقى كما غذوته زده شرا . . . الى . . . قد يكون ناقه يحتاج إلى أن تستفرغه
وتغذوه معا لأنه يكون ساقط القوة ردى [الأخلاط -^٢] وهؤلاء أصلح
الاشياء لهم (الف ٢١٩٥) الأغذية الدوائية^٣ كما الشعر والسكنجين
و نحوه من سائر الاشياء^٤ مما يجمع^٥ الخلط الردى [الذى -^٦] في
أبدانهم^٧ وإن كان^٨ هو^٩ لا بد [عما هو إغذاء من ذلك فما -^{١٠}]
لا^{١١} يستحيل إليه ألبته فانه وإن لم يكن فيه استفراغ إذا^{١٢} انت دبرته
بهذا التدبير أصلحت أخلاطه . . . الى . . . [مصلح -^{١٣}].

قال حنين : [من -^١] الفصول التي ذكرها ابقراط مما يليق بتدبير
١٠ الناقه قوله البقايا التي تبقى بعد البهران يجلب^{١١} عودة فان هذا الفضل
يرشد إلى أن يحرز^{١٢} في تدبير من لم يخرج من علقته يبحران كامل
ولا سيما متى رأيت ما يبرز من بدنه بعد البهران من بول أو براز مراريا^{١٣}
فبقيت به أعراض مرضه^{١٤} كالعطش والغث^{١٥} و مرارة الفم وسقوط^{١٦}
الشهوة والإعيا و نحوه .

(١) من ن وف ، وفي الأصل : يعودوا (٢) من ن وف (٣) من ن وف ، وفي
الأصل : الذوايبة (٤-٤) من ن ، وفي الأصل وف : فاقع (٥-٥) من ن وف ،
وفي الأصل : فان (٦) في ن وف : وهولا . . . (٧) من ن (٨) من ن ، وفي
الأصل وف : فلا (٩) من ن وف ، وفي الأصل : ان (١٠) في ف : ان تجلب .
(١١) من ن ، وفي ف : يتحرر ، وفي الأصل : يخرج (١٢) في ن وف : مرارى .
(١٣) من ن وف ، وفي الأصل : مريضة (١٤) في ف : الغشى (١٥) زاد
في ف : القوة و .

و قوله ؛ البدن الذى ليس يتقى^١ كلما غذوته^٢ فانما يزيده^٣ شرا :
 فان^٤ هذا يرشد إلى أن لا تدبر^٥ الناقه الذى لم يتق بالتدبير المنعش فقط
 بل و بالمتقى . و قوله لأن تملأ^٦ البدن من الشراب أسهل من أن تملأ^٧
 من الطعام فان هذا يرشد إلى الأغذية الرطبة السريعة النفوذ .
 و أما قول ج ؛ ما يغذو^٨ البدن غذاء حريزا^٩ فيرشد^{١٠} إلى ما ه
 لا يستحيل إلى ذلك الخلط الذى فى بدنه ، و قوله اذا كان الناقه ينال
 من الغذاء و لا يقوى^{١١} [به - ''] فانه يحمل على بدنه [منه - ''] أكثر مما
 يحتاج إليه ، فأما من كان لا يشتهى الغذاء فبدنه يحتاج إلى استفراغ ، و قوله
 من [كان - ''] يأكل من الناقهين و لا يتزيد [بدنه - ''] فانه سيسقط^{١٢}
 شهوته بعد ذلك و أما^{١٣} من كان من أول أمره لا يشتهى ثم اشتهى لخاله ١٠
 أصلح ، و استتم ما يحتاج إليه .

من باب الأسمان و الذبول . قال : الناقهون إنما احتاجوا أن يغذوا
 بأغذية لطيفة رقيقة^{١٤} سريعة النفوذ لأن قواهم ضعيفة^{١٥} فلذلك لا يهضمون
 الأغذية القوية حتى اذا تراجعت قواهم^{١٦} قليلا زيد فى الغلظ بحسب ذلك .

(١) فى ف : بالبغى (٢-٢) فى ف : يرتد به (٣) فى ف : قال (٤) من ن ، وفى
 ف مثله ، وفى الأصل : تزيد (٥) من ف ، وفى الأصل و ن : يملأ (٦) من ن
 و ف ، وفى الأصل : يملأه (٧) فى ف : تعدوا - مصحفا من « تغذو » .
 (٨) من ن و مثله فى ف ، وفى الأصل : جديرا (٩) فى ن : فرشد (١٠) زاد
 فى ن : بدنه (١١) من ن و ف (١٢) من ف ، وفى الأصل و ن : ستسقط .
 (١٣) فى ف : فأما (١٤) فى ف : دقيقة (١٥) زاد فى ف : اعنى (١٦) من ن و ف ،
 وفى الأصل : قوتهم .

قال و في الأكثر الحرارة الغريزية مختلفة^١ في أبدان الناقهين قليلة
فذلك ينبغي أن ينشأ بما يقيمها^٢ من الأغذية اللطيفة المعتدلة^٣ إلى^٤ ربما
احتاج إلى^٥ أغذية باردة^٦ وذلك لحسن^٧ حال البدن .

من كتاب العلامات قال : انظر في الناقه إلى مجسته و بوله هل هما
راجعان إلى الحال الطبيعية و في طعم فمه و شهوته و عطشه و نومه ، فإن^٨
وجدت ظاهر بدنه يابساً و^٩ هو خبيث النفس و^{١٠} يأخذه غثيان و نومه
مضطرب و يقلق^{١١} في الساعة التي^{١٢} كانت تنوب^{١٣} عليه ﴿ الف هـ ٢٢٠ ﴾
فيها الحى فانه^{١٤} يستعان به^{١٥} و خاصة إن كان ناقها من مرض ورمي^{١٦}
و كان به بقية منه في أحشائه و شدة العطش و التلهب و أن يكون المرض
١٠ في الخريف [بما - ١٢] [ينذر - ١٤] يرجوع^{١٧} إلى^{١٨} ينبغي أن يذكر في تدبير
كل ناقه مثلاً^{١٩} فنقول من خرج من البرسام توقي عليه خشونة الصدر و من
خرج من ورم في كبده بما يورم الكبد و نحو ذلك في علل لتكون^{٢٠} أمثلة
فإن تدبير الناقهين [هكذا - ١٢] يجب^{٢١} في كل ناقه^{٢٢} .

(١) من ن ، و مثله في الأصل مصحفاً ، و في ف : محيلة (٢) في ن : ينميتها ، و مثله
في ف (٣-٣) من ن و ف ، و في الأصل : الأغذية الباردة (٤) من هنا إلى « حال
البدن » ليس في ف (٥) في ن : يحسن (٦) من ف ، و في الأصل و ن : و ان .
(٧) في ف : او (٨) في ف : تعلق (٩) في ف : التي (١٠) ليس في ف (١١-١١) أي
يستعان بوجودها ، و في ن و ف : سيعاوده (١٢) من ن و ف ، و في الأصل :
ورم ، و زاد فيه : و كان به مرض ورم (١٣) من ن (١٤) من ن و ف ، و في
الأصل : قليلاً (١٥) من ن و ف ، و في الأصل : مثقلاً - كذا (١٦) في ف :
يكون (١٧-١٧) من ن و ف ، و في الأصل : لذلك .

'جورجس قال': [و-'] من خرج [من الناقين-'] من علته باستفراغ فلا تستفرغه' و من انحط مرضه أو خرج منه* [بلا-'] استفراغ وكان مرضا حادا صفراويا فاسقه الإهليلج و السقمونيا و الترنجبين لثلا^٢ تعاود علته^٣ .

• لى • الناقه يحتاج أن يكثر الأكل حتى يقوى فيرجع دمه و يكثر شهوة الناقهين من حرارة باقية في معدهم فلذلك ينفعهم دواء جالينوس المتخذ من ماء السفرجل و الخل و السكر و منهم من يشتهى الطعام على الريق و الماء البارد و تضمد معدته بالباردة و منهم من يحتاج إلى خلنجبين^٤ و قرص واحد و نحو ذلك و إذا كثرت البثور على شفتيه بعد الحمى فصد .

سرايون قال: 'لبقاء الحدة' بالناقهين من حيات [حارة-'] : اسق ١٠ اقراص طباشير [وورد-'] و بزر 'البقلة الحقاء'^{١١} و بزر القثاء و بزر القرع و رب السوس^{١٢} شيئا كثيرا^{١٣} بماء الرمان .

• لى • لا شيء أبلغ في إطفاء هذه الفضلات من النقوع^{١٤} أو ماء الرمانين

(١-١) ليس فى ن (٢) من ن (٣) من ف (٤) فى ن و ف : يستفرغه (ه) زاد فى ن و الأصل : قليلا (٦) من ن و ف ، وفى الأصل : قليلا (٧-٧) من ن ، وفى الأصل و ف : يعاوده عليه (٨) و هو هكذا فى قول الرازى فى ابن البيطار و المعروف فى المعاجم هو الخلنجبين (٩-٩) من ف ، وفى الأصل : البقايا الحادة ، وفى ن : البقايا الحارة (١٠) من ف و ن (١١) من ن و ف الا ان الواو العاطفة ليست فى ف (١٢-١٢) فى ن : الرجل ، كلاهما واحد ، وفى ف : بقلة الحقاء - بالإضافة و تحبى* بالصفة ايضا كما فى الأصل (١٣-١٣) فى ن : و نشا و كثيرا ، وفى ف : فبنا كثيرا ، مصحفا (١٤) من ن و ف ، وفى الأصل : التفرغ .

أوشراب الأترج وبالجملة الاشياء المزة ، فان احتجت إلى لين^١ نخذ منها ما يلين كالنقوع^٢ ، وإن احتجت إلى يبس فماء [حاض - ٢] الأترج والرياس^٣ وإن^٤ احتجت إلى ما يقوى المعدة فسكنجبين جالينوس الذى بماء السفرجل .

هـ . فى لفظ تفسير جالينوس للفصل الذى أوله : الناقه إذا كان [لا - ٦] ينال من الغذاء : أن الناقه إذا كان^٥ لم يشته الطعام^٦ فانه يحتاج إلى استفراغ لأن فى بدنه^٧ اخلاطا ردية^٨ وسقوط شهوة الناقه ربما كان لذلك ، وربما كان لشدة ضعفه وقلة حرارته^٩ فافرق بينهما ، فان الأول الذى^{١٠} تسقط شهوته بخلط ردى فى بدنه [فى - ٦] فيه طعوم ردية و [يعرض له - ٦] عطش وفى بدنه التياث ، ولونه ربما كان دالا على ذلك الخلط وهذا الثانى فله^{١١} برى من الطعوم وكذلك سائر (الف هـ ٢٢٠) حالاته وشهوته^{١٢} تزداد^{١٣} أولا [أولا - ١٥] متى أكل وأما^{١٤} الثانى فلا .

هـ د هـ [و - ٦] قال : [ج - ٦] ان^{١٥} طبيع^{١٦} بسر النخلة^{١٧} وشرب

(١) زاد فى ن : البطن (٢) من ن وف ، وفى الأصل . التمرغ (٣) من ن وف .
(٤) من ن وف ، وفى الأصل : ماء الرمانين (٥) من ف ، وفى الأصل : فان ، وفى ن : ومتى (٦) من ن (٧) ليس فى ن وف (٨) فى ن : للطعام (٩-٩) من ن وف ، الأصل : خلطا رديا (١٠) فى ن : حرارة (١١) فى ن : التى (١٢) فى ف : منه (١٣) زاد فى الأصل : و (١٤) من ن ، وفى الأصل وف : يزداد (١٥) سقط من الأصل (١٦) ليس فى ن (١٧) فى ن : متى (١٨-١٨) من ن ، وفى الأصل : السر فسر النخالة ، وفى ف : البر يسير اليحتله - كذا فيها .

طبيخه مع جلاب زاد فى الحرارة الغريزية جداء^٥ لى^٥ هذا يحتاج إليه الناقهون .
 [د-١] الطبيخ من حماض الأترج جيد لسقوط^١ الشهوة وإطفاء حرارة
 الكبد و المعدة و العطش .

لى^٥ رأيت السكنجين السفرجل جيد للناقهين يسكن عطشهم ويشهيم^٢
 الغذاء - ومن احتمل فليطبخ له شراب ابيض و ماء السفرجل فانه جيد .^٥
 من كتاب حنين فى تدبير المطعم^٤ و المشرب^٤ : قال : الناقه يحتاج إلى
 غذاء يغذرا^٦ قليله غذاء كثيرا^٦ .

لى^٥ الناقه اذا تمددت معدته حم^٧ و ثقل .
 من سياسة الصحة : قال^٨ : علامات^٩ من^٩ يعود عليه مرض أن يكون^{١١} ١٠
 يابس الفم و^{١٢} يعرق بالليل و^{١٢} فى النوم ومع ذلك تبيض^{١٣} شفتاه و تغور عيناه .
 [من - ١٤] مسائل الفصول : من ضمير بدنه فى زمان يسير فليكن^{١٥} غرضك
 ان ترد [ه - ١٦] إلى الخصب فى زمان يسير و ذلك [يكون - ١٧] بالى^{١٨}

(١) من ف ، و الأصل ون : له ، و بهامش ن : له اسقه (٢) فى ن : بقوة (٣) فى
 ف : يشتهيم (٤ - ٤) من ن (٥) كذا فى الأصول والظاهر : يغذى (٦ - ٦) كذا
 فى الأصل ون : ومثله فى ف ، و زاد فى ن بعد كثيرا : من غذاء ولعله اراد بقله
 الغذاء كيته و بكثرة الغذاء قوته و كلفيته (٧) فى ف : حمى (٨) ليس فى ن و ف .
 (٩) من ن ، وفى الأصل و ف : علامة (١٠) زاد فى الأصل : تزيد ، وفى ف : يريد ،
 و التصحيح من ن (١١) زاد فى الأصل و ف : الناقه ، و التصحيح من ن (١٢) من
 ن ، وفى الأصل و ف : او (١٣) من ن ، وفى الأصل و ف : تعرض (١٤) من ن .
 (١٥) ليس فى ف (١٦) من ف الا ان فيه : هم (١٧) من ن و ف (١٨) من ن
 و ف ، وفى الأصل : الذى .

تسرع^١ الإغذاء^٢ ويكثر^٣ وهؤلاء محتملون^٤ لذلك لأن الذي نقص من هؤلاء رطوبات وأعضاؤهم الأصلية ثابتة بحالها وقواها^٥ يمكنها^٦ حالة الغذاء وهضمه، ولتكن اغذيتهم إلى الرطوبات [ما هي - ٦] [مثل - ٧] الأحساء والخور الغليظة لترجع رطوباتهم سريعاً، فأما الأبدان التي نهكت في زمان طويل فانك تحتاج أن تعيدها إلى خصبتها في زمان طويل وذلك يكون بالأغذية التي هي أغلظ وأبطأ غذاء^٨ بمقدار أقل لأن الذي نقص من هؤلاء نفس جوهر الأعضاء الأصلية وضعفت قواها [أيضاً - ٩] لذلك فهي لا تحيل الغذاء على ما يجب فلذلك ينبغي أن يغذوا قليلاً قليلاً لترجع إليها قواها وتصير قوية^{١٠} على إحالة^{١١} الغذاء ١٠. وتكون أغذية قوية^{١٢} غليظة اللحم والخبز النقي لأن الذي فقده^{١٣} أشياء غليظة فيحتاجون إلى^{١٤} تغير يغيرهم اللحم^{١٥} له بقاء وثبات كالذي أحل منهم^{١٦} و^{١٧} من كانت شهوته محتلة^{١٨} بعد الخروج من المرض واجب أن يستفرغ لأنه إن لم يستفرغ خيف أن تحدث^{١٩} عودة لأن ذلك إنما يكون لبقية من ذلك الخلط .

١٥. إلى . تفقد قاته [قد - ٦] يكون لأسباب^{٢٠} آخر أيضاً ثم اعمل

- (١) من ن ، وفي الأصل وف : يسرع (٢-٢) في ن : أو يكدها (٣) من ن وف ، وفي الأصل : محتملون (٤) في ن : قوامها (٥) من ن وف ، وفي الأصل : يمكن (٦) من ن (٧) من ن ، وفي الأصل : و (٨) ليس في ف (٩) من ن وف .
- (١٠) من ن ، وفي الأصل : قوتها ، وفي وف : ف : قوته (١١) من ن وف ، وفي الأصل : حالة (١٢) ليس في ن وف (١٣) في ن وف : يغذوه (١٤-١٤) في ن وف : غذاء يفيدهم لها (١٥) من ف ، وفي الأصل ون : مختلفة (١٦) في ف ون : يحدث (١٧) في ف : الأسباب .

بحسبه ، وفي الأكثر اما يكون كما قال ، ويحتاج إلى استفراغ .
 أقراص للنافه إذا كانت [هناك - ١] بقايا حرارة و حال قرية
 من سوء مزاج و لين طبيعة ؛ (الف ٢٢١) يؤخذ : طباشير و^٢ ورد
 مطحون^٤ و بزر الهندباء و بزر الكشوث و بزر البقلة الحماة^٥
 و عصارة الغاف من كل واحد جزء و من الكافور سدس جزء^٦ ؛ يعجن ه
 بماء الهندباء و يسقى منه مثقال .

أقراص عجينة مبردة جدا^٧ تصلح^٨ للنافه الذي فيه^٩ بقايا حرارة :
 ورد مطحون ثلاثون درهما بزر الهندباء^{١٠} و بزر "القرع المقشر" من
 كل واحد سبعة دراهم بزر^{١١} بقلة الحمقاء^{١٢} خمسة دراهم نشا ثلاثة دراهم
 طباشير سبعة دراهم يعجن بلعاب بزر قطونا و يؤخذ منه^{١٣} قرصة بجلاب . ١٠
 الأولى من أيام البحران : قد يحتاج في^{١٤} ان يصحح^{١٥} [أسماء - ١٥]
 انقضاء المرض الذي ينقضى ببحران لا ينحل^{١٦} الا^{١٧} أن يكون فيه بحران
 بين تام^{١٨} باستفراغ او خراج^{١٩} فمن كان بحران^{٢٠} مرضه بذلك^{٢١} فعليك
 (١) من ن وف (٢) ليس في ن وف (٣) ليس في ن (٤) من ن وف ، وفي الأصل :
 مطبوخ (٥-هـ) في ن : الرجل ، وفي ف : الفرفير ، هو البقلة الحماة كما في جامع
 ابن البيطار ، وفي (بحر الجواهر) هو البنفسج (٦) زاد في ن وف : و (٧) زاد
 في الأصل : و (٨) في ف : يصلح (٩) في ن : معه (١٠) زاد في ف : مقشر .
 (١١-١٢) من ن ، وفي الأصل وف : قرع (١٢-١٣) في ن : الرجل (١٣) كذا
 في النسخ ، والظاهر : منها (١٤) في ن : تصحح (١٥) من ن (١٦) في ف : يحلل .
 (١٧) في ن : أيام (١٨) من ن وف ، وفي الأصل : باخراج (١٩) في ف : يكون .
 (٢٠) من هنا الى « سكن مرضه » ليس في ن .

بانعاشه ، ومن لم يصح^١ له ذلك لكن سكن مرضه بغير استفراغ
[ولا-^٢] في زمان طويل على طريق التحلل فاعلم أنه سيعاود نخذه
بالاحتراس ولطف تديره ولا تدعه يتعب ولا يدخل الحمام ودره
كأنه في مرضه ، فانك إذا فعلت^٣ به ذلك^٢ ان كان المرض الذي مضى
هـ يسيرا تخلق ألا يعاود ، وإن كان صعبا^٤ فسيعاود^٥ لكن لا يعاود بخطر
وشدة فان اهملته^٦ و كان المرض شديدا عاود^٧ بشر^٨ عما كان .

الثانية من الفصول : [قال حنين : قال ابقرط-^٩] الأبدان التي هزلت
في زمان طويل ينبغي أن تعيدها إلى الخصب في زمان طويل والتي
هزلت^{١٠} هي في زمن^{١١} يسير [ففي ازمان يسيرة-^٩] .

١٠ قال [حنين-^{١١}] : لأن هذه انما ذاب^{١٢} منها وخرجت الرطوبات فقط ،
فأما اعضاؤها^{١٣} الأصلية التي يكون بها^{١٤} الهضم فباقية بحالها فهي تحتل
أن تغذى^{١٥} بكثرة^{١٦} وأما الأولى^{١٧} فان نفس الأعضاء [الأصلية-^٩] التي بها
[يكون-^٩] الهضم قد ضعفت فلا^{١٨} يمكن أن تغذى كثيرا دفعة لأنه لا ينهضم

(١) ن ف ، وفي الأصل : يصلح (٢) من ن و ف (٣-٣) من ن ، وفي الأصل
وف : ذلك به (٤) من ف ، وفي الأصل ون : ضعيفا (٥) في ف : يعاود (٦) من
ن و ف ، وفي الأصل : اهملته (٧) في ن : عاد (٨) في ف : بأشر ، وفي ن : شرا .
(٩) من ن (١٠-١٠) من ن ، وفي الأصل وف : ففي زمان (١١) ليس في الأصل ،
وفي ف : جالينوس (١٢) في ف : ذابت - مصحفا (١٣) من ن وف ، وفي الأصل :
الأعضاء (١٤) من ف ، وفي ن ايضا الا انه مقدم من « يكون » وفي الأصل :
لها (١٥) من ن وف ، وفي الأصل : يغذى (١٦) من هنا الى « ينبغي ان تغذى »
ليس في ف (١٧) من ن ، وفي الأصل : الاول (١٨) من ن ، وفي الأصل : ولا .

لضعف^١ هذه الأعضاء لكنه^٢ ينبغي أن تغذى^٣ قليلا قليلا حتى تقوى
وترجع إلى حالها .

هـ إلى هـ هذا أول فصل نحتاج^٤ إليه نضعه^٥ في تدبير الناقه ثم تتبعه
بساتر الفصول^٥، [و - ١] تأتي^٦ للتين^٨ اليابس برد^٩ اللون^{١٠} الذاهب من
المرض المزمن .

١٠ د هـ توق^{١١} التخمة فان مضرتها عليه شديدة و الاغذية الغليظة
الجافة^{١١} و المتفخة^{١٢} السريعة الفساد و لياكل^{١٣} مرات قليلا قليلا و لا يكثر
دفعه و يتوقى كثرة شرب الماء و الشراب فانهما ضاران و^{١٤} اخترله^{١٤}
(الف ٢٣١ هـ) الاطعمة السريعة النضج^{١٥} .

اركاغاس في الادوية المزمنة ؛ قال : يوقى الناقه من البرد لانه ١٠
يسرع إليه^{١٦} [لقلة لحمه و دمه و من الحر لانه يحرق مزاجه سريعا - ١٧]
(١) من ن ، و في الأصل : بضعف (٢) من ن ، و في الأصل : التي (٣) في ن :
يفغذى (٤ - ٤) في ف : الى بعضه (٥) في الأصل و ن : بالضاد المعجمة ، و في ف :
العضو (٦) ليست في الأصول فزدناها لايضاح العبارة لأن في الأصول اختلافا
غير شاف كما سيأتي بعد (٧) في ف : ثاني ، و في الأصل : ناي - بغير نقط
و ليس في ن ، و الظاهر ما اثبتناه في المتن و يدل عليه لفظ ن « للتين » اي
لخاصته ، و بهامش ن ايضا كما قال : خاصة التين (٨) من ن ، و بهامشه :
خاصة التين ، و في الأصل و ف : التين (٩) في ن : يرد ، و ف وافق الأصل .
(١٠ - ١٠) من ن ، و في الأصل و ف : يتوقى (١١) في ف : الحاقة (١٢) من ن
و ف ، و في الأصل : المتنفخة (١٣) من ن و ف ، و في الأصل : فلياكل .
(١٤ - ١٤) من ن ، و في الأصل و ف : اختار (١٥) زاد في ن : (لى) (١٦) زاد
في الأصل : العلة (١٧) من ن .

[لقلة - ١] رطوباته و من التخم فان أذاها^٢ له شديد جدا^٣ و يجعل^٤ أطعمته سهلة الهضم و يقلل منها^٥ .

قسطا^٦ : من ضعف من نرف^٧ دم أو جراحة^٨ ؛ فما^٩ يسترد به قوته^{١٠} الطيب^{١١} و الأدهان المسخنة العطرية و شرب ماء اللحم المعمول^{١٢} بالشراب
الريحاني [و - ١٣] بقشر الأترج و التفاح [و السفرجل - ١٤] و شرب الترياق
و دواء المسك أو ممزوجين^{١٥} و نحوها^{١٦} مما يقوى حرارة القلب ، و مما
تسترد به^{١٧} قوة المرأة^{١٨} إذا ولدت و كثر نزفها : أطعمها^{١٩} ما يولد الدم
و أحضرها^{٢٠} نفعا الأكباد و منح البيض و الخمر^{٢١} الغليظة السوداء .

من الكتاب المنسوب إلى ج^{٢٢} * في العلامات^{٢٣} : قال : إذا كان
١٠ بول^{٢٤} الناقه يشبه بوله^{٢٥} في المرض و يكون^{٢٦} لون ظاهر بدنه كله * كلونه^{٢٧}
في المرض و قوته غير قوية و لا يشتهي الطعام و هضمه قليل و به غثى^{٢٨}
(١) من ن ، و في ف : بقلة (٢) من ن ، و في الأصل : ضره ، و في ف : ضرره .
(٣) زاد في ن و ف : جدا (٤) في ف : تجعل ، و في ن : اجعل (٥) في ن و ف :
فيها (٦) من ن و ف ، و في الأصل : قسطا (٧-٧) من ن و ف ، و في الأصل : الدم
و اخراجه (٨) في ف : فنفا (٩) في ف : فنة (١٠) في ن : كالطيب (١١) من ف ،
و في الأصل : المغسول ، و في ن : الذي عمل (١٢) من ن و ف (١٣) من ن و ف ،
و في الأصل : ممروخس - كدا (١٤) من ن و ف ، و في الأصل : نحوها .
(١٥) ليس في ن و ف (١٦) في ف : المرة (١٧) في ن و ف : اطعامها (١٨) في ن :
أكثرها (١٩) ليس في ف (٢٠) زاد في الأصل : (لى) (٢١) في ف : حيلة البرء .
(٢٢) من ن و ف ، و في الأصل : نوم (٢٣) من ن و ف ، و في الأصل : نومه .
(٢٤) زاد في الأصل : له (٢٥) ليس في ن ، و في ف : لكونه (٢٦) في ن
و ف : غثى .

و خبت نفس^١ و نفخة^٢ رجع إليه^٣ مرضه و كذلك^٤ إن كان نومه^٥
خلاف عادته في الصحة .

قال^٥ ج^٥ في حيلة البرء : [إن - ^٦] بدن الناقه يعني^٧ به بالركوب
و الدلك و المشى القليل و الاستحمام و تناول الغذاء اليسير المولد للدم^٨ الجيد
و غمر البدن .

^٩ قال ج^٥ في حيلة البرء^٩ الناقه إن تعب و سهر و أمسك عن
الطعام مدة طويلة عاودته الحمى .

من كتاب الفصد لحنين ؛ قال : أضر ما يكون^{١١} اختلاف المياه
و الأهوية [و الأغذية - ^{١١}] على^{١٢} المعتادين للحمية^{١٣} .

من أيام البحران : إذا عاود^{١٤} المرض و تكس^{١٥} المريض و القوة^{١٥}
ضعيفة و الأعراض صعبة [ردية - ^{١٦}] فهو قتال و بالضد ، و ينبغي
أن يستعمل^{١٧} في المرض المخوف التدبير الملطف و في المأمون التدبير المنعش ،
و إذا كان مشرفا على النكسة فدبره تدبير المرضى^{١٨} فانه إما أن تمنع^{١٩}

(١) في ن : النمث و مثله في ف بالتنكير (٢) من ن و ف ، و في الأصل : نفخة .

(٣) من ن و ف ، و في الأصل : عليه ، أي رجع عود المرض على بدنه أي في الطريق

الذي جاء منه (٤-٤) في ف : انكار لونه (٥) من هنا إلى «البدن قال» ليس في ن .

(٦) من ف (٧) من ف ، و في الأصل : يكنى (٨) في ف : الدم (٩-٩) ليس

في ف (١٠) أي هو (١١) من ن (١٢) في ف : للناقيين و (١٣-٣١) من

ن و ف ، و في الأصل : المعادى للحمية - كذا (١٤) في ن : عاوده (١٥) في

ف : يكسر (١٦) من ن و ف (١٧) في ن : تستعمل (١٨) في ن : المرض .

(١٩) في ن : يمنع .

نكسة^١ وإما أن تجعلها^٢ قليلة ضعيفة^٣ .

٢ أيام الجران نفسه^٤ ؛ قال^٥ ج^٦ : الأمراض التى ليس انقضاؤها بالتحلل و هى الحادة التى تنقضى إما باستفراغ وإما بخراج^٧ . إذا انقضى بغير ذلك فتوقع عودته و لطف تدير الناقه و امنعه أن يجرى فى تديره^٨ من الطعام و الشراب و الحركة و الحمام على مثل تدير الأصحاء فانك إن فعلت ذلك ﴿ الف ٢٢٢ ٥ ﴾ فخلق أن يبرأ برءا تاما ، وإن كان المرض عظيما و عاود^٩ فانه لا يعاود بشدة فان أهملته^{١٠} هذا التدير و كانت المرض عظيما و عاود^{١١} قتل^{١٢} لانه يجدد^{١٣} [و - '] القوة قد خارت^{١٤} .

١٥ ابن سراييون^{١٦} قال : الناقه يحتاج إلى الغذاء ليعود إليه جسمه و دمه لا إلى الدواء ، و الناقه ما دام على حاله^{١٧} من قلة الدم و اللحم لا يحتمل الحر و البرد و السهر و التخمة و لا غير ذلك من نحوه لكنها تنكسه من أدنى سبب لأن صحته غير وثيقة يحتاج أن تطعم^{١٨} هؤلاء الأطعمة السريعة^{١٩} الاستحالة الجيدة الخلط كالصغير من السمك و الفراريج .

(١) فى ن و ف : نكسته (٢-٢) فى الأصول : تجعلها قليلة ضعيفة ، الا أن فى ن « يجعلها » مكان « تجعلها » ، و فى الأصل « صعبة » مكان « ضعيفة » (٣-٣) ليس فى ن و ف (٤-٤) ليس فى ف (٥) فى ف : لخراج (٦) فى ف : تدير . (٧) فى ن : عاوده (٨) فى ن : أهملت ، و فى ف : أهملت (٩) ليس فى ف (١٠) فى ف : أهلك (١١) فى ن و ف : يجيئ (١٢) من ن و ف (١٣) فى ف : جارت . (١٤-١٤) ليس فى ف ، و فى ن : اوريباسيوس (١٥) فى ن و ف : حالته ، و الظاهر : حالة (١٦) فى ن و ف : يطعم (١٧) زاد فى ن : و .

[قال -١] ' في الصناعة الصغيرة : ان الناقهين في أبدانهم دم جيد
الا أنه قليل . قال : ' وكذلك الروح النفساني والحيواني فيهم يسير وأعضاؤهم
الأصلية يابسة ولذلك قواهم ضعيفة وأبدانهم كلها أبرد ' وعلاجهم
جملة كل ما أعان على أن يغذى ' البدن غذاء سريعا حريرا ' فهذه جملة
و بالتفصيل بالحركة المعتدلة ' الغذاء المعتدل ' والنوم ' والاستحمام فاذا
صلحوا صلاحا بينا فليتصرفوا ' في بعض ما كانوا يعتادونه وليكن '
أطعمتهم من أول تديبرهم أرطب فاذا امتدت بهم مدة التديبر ' وقووا '
فاجعله أقوى وأكثر غذاء ، وأصلح الشراب لهم [الشراب -١٢] المعتدل '
في زمانه الريحاني والمعتدل ' الطعم .

ايدينيا؛ قال : إذا بقيت^{١٤} من العلة بقية فان^{١٥} العودة حيثئذ أسرع ١٠
ما يكون و هي كائنة ضرورة^{١٦} إن^{١٧} لم تعالج^{١٧} حتى تنق^{١٨} من ذلك^{١٩}
البقية او^{٢٠} لم تكن البقية قليلة المقدار أو قريبة من النضج، فأما إن كانت
كثيرة^{٢١} بعيدة من^{٢١} النضج فلا شك^{٢٢} أنه^{٢٢} يعاود، فان كان قد عولج
كان معاودتها^{٢٣} أقل حدة^{٢٣} و بالعكس .

(١) من ن (٢-٢) ليس في ف (٣) ليس في ف (٤) في ن و ف : باردة (٥) في ن و ف : يتغذى (٦) ليس في ن (٧) من ن و ف ، وفي الأصل : بالنوم (٨) من ن ، وفي الأصل : فليصرفوا (٩) في ن : لتكن (١٠) في ف : التدبر (١١) في ن : تقووا ، وفي ف مثل الأصل مصحفا (١٢) من ن (١٣) في ف : المعتدى (١٤) في ف : نفيت (١٥) في ف : و ان (١٦) في ف : ضرورة (١٧-١٧) في ف : كان لم يعالج (١٨) من ن ، وفي الأصل و ف : يبقى (١٩) في ن : تلك (٢٠) في ن : ان (٢١-٢١) من ن و ف ، وفي الأصل : بعد (٢٢) في ن : تشك (٢٣) من ن و ف ، وفي الأصل : ان (٢٤-٢٤) في ف : احد .

وقال في كتاب العلامات: إذا رأيت أعراض السقم قد هدأت^١
والنوبة قد جاوزت^٢ وقتها إن^٣ حضرت^٤ وليس في العرق اختلاف
وكان النوم قبل ذلك طيبا وحسن^٥ الوجه قوي^٦ النفس فان الحى
لا تعاود وإذا كان الماء غير نضيج^٧ لا سخا^٨ فيه او كان على^٩ لونه الذى
في المرض سواء و^{١٠} على قوامه وقوة العليل ضعيفة لا تقوى^{١١} ولا تنهض^{١٢}
ولا يشتهي الطعام وهو خبيث النفس يأخذه الغثيان ونفخة^{١٣} في المعدة و^{١٤}
تحت الشراسيف أو في البطن جملة عند الكبد أو عند الطحال
(الف ٢٢٢ هـ) ويحمض الطعام في معدته من^{١٥} عارض يوجب
ذلك من خارج فان مرضه يعاود . وإن كانت العلة حادة^{١٦} فانه^{١٧} متى
كان النوم غرقا^{١٨} من غير اضطراب فانه لا يعاود وبالضد وإذا كانت
القوة لا تقوى ويعسر^{١٩} النهوض فاعلم^{٢٠} أن مرضه^{٢١} سيعاود وخاصة إن
كان^{٢٢} به بقايا ورم في معدته أو كبده أو جوفه جملة . وإن كان يعطش

(١) في الأصل و ف : هدت ، وفي ن : هربت (٢) من ف ، وفي ن : جاوز ،
وفي الأصل : بان (٣) من ف ، وفي الأصل ون : و (٤) في ف : حضر (هـ) في
ف : حس (٦) من ن ، وفي الأصل و ف : قريب (٧) من ن و ف ، وفي
الأصل : نضج (٨) من ن ، وفي الأصل و ف : لا سخا (٩) ليس في ن (١٠) ليس
في ف ، وفي ن : او (١١) من ن ، وفي الأصل و ف : لا يقوى (١٢) من ن ، وفي
الأصل : لا تنهضم ، وفي ف : لا ينهضم (١٣-١٤) في ف : او (١٤) زاد في ن :
غير (١٥) في الأصل : حارة (١٦-١٧) من ن ، وفي الأصل : ان للنوم عرقا -
بالعين المهملة ، وفي ف : ان كان النوم عرق (١٧) من ن ، وفي ف : يفر ، وفي
الأصل : تعسر (١٨-١٩) في ن : انه مرض (١٩) في ن : كانت ، وفي ف : كان .

١ و يلتهب ٢ كثيرا ٣ فانه يعاود ٤ و أمراض الخريف فى الأكثر تعاود .
 ايديما: الأمراض التى من شأنها أن تعاود بأدوار معلومة أو غير
 منتظمة ينبغى أن يحصى ٥ العليل بعد الخروج منها ٦ فان ٧ وقع فيها
 مع الحية فينبغى أن تستعمل ٨ التدبير [المرضى - ٩] لمزاج البدن و تنقله ١٠
 من ذلك البلد إلى بلد موافق مثال ذلك أن تنقل ١١ فى علة السل من ١٢
 البلد اليابس ١٣ إلى البلد الرطب ١٤ .

قال ج ١٥ فى كتاب الاخلاط : [لا - ١٦] الشبع ١٧ جيد للأبدان ١٨
 الناقصة و الجوع لها ردى .

[قال - ١٩] : و النوم أنفع ما يكون إذا كانت القوة ضعيفة و الدم
 قليلا ٢٠ و خاصة إن كان فيه ٢١ مع ذلك شهوة ٢٢ .

١٠ هـ [و - ٢٣] الناقه دمه قليل ٢٤ لا شهوة ٢٥ فيه فهو ٢٦ من أجل
 ضعف قوته و قلة دمه يحتاج إلى الغذاء و النوم ، و لكن أضعف ٢٧ القوة
 لا ينبغى أن يشبع بافراط بل أقل من الشبع و ينام ثم [لا - ٢٨] يأكل
 (١ - ١) ليس فى ف (٢) ليس فى ن (٣) من ن ، وفى الأصل : تخاف المعاودة ،
 وفى ف مثله (٤) من ن و ف ، وفى الأصل : يحم (٥) من ن و ف ، وفى الأصل :
 و ان (٦) من ن ، وفى الأصل و ف : يستعمل (٧) من ن (٨) من ن و ف ،
 وفى الأصل : ينقل (٩) من ن ، وفى ف والأصل : ينقل (١٠) من ن ، وفى الأصل
 و ف : الرطب (١١) من ن ، وفى الأصل و ف : اليابس (١٢ - ١٣) من ن و ف ،
 وفى الأصل : حول الأبدان (١٤) من ن و ف (١٥) فى ف : قليل (١٦) فى ن :
 فيها (١٧) من ن ، وبهامشه وفى الأصل : بهرة ، ومثلها فى ف (١٧ - ١٨) من ن ،
 وفى الأصل : الابهرة ، وفى ف : لا يهوى (١٨) فى ن : لضعف ، وفى ف : يصعب .

حتى يقسمه فى مرات .

هـ الى هـ الناقه اذا كان ينال من الغذاء ولا يقوى بذلك بدنه فلا 'يحمل منه' على نفسه فوق الطاقة و 'إن كان' ينال من الغذاء بقدر معتدل وهو مع ذلك لا يقوى فان بدنه يحتاج الى استفراغ .

هـ قال : من كان يشتهى الطعام ويرزأ^٢ منه الكثير^١ ولا ترجع قوته الى ما كانت عليه فى حال^٣ صحته فاعلم أن الطعام لا ينهضم منه لكنه^٤ يثقل على بدنه ، فأما من لا يشتهيه فاعلم أن فى بدنه أخلاطا^٥ رديّة لا يمكن أن يعود^٦ الى حال الصحة إلا باستفراغها لأن البدن الذى ليس ينقى كلما غذوته زدته شرا لأن الغذاء الذى يرد البدن الفاسد الأخلاط يفسد^٧ بفسادها ١٠ 'ويستحيل' [اليها - '] فيكون [ذاتبا - '] زائدا فى كثرة تلك الكيموسات الرديّة و تبقى كفيّتها على حالها^٨ ' وأكثر ما يكون ذلك إذا كانت المعدة مملوءة^٩ كيموسات رديّة فعند^{١٠} ذلك يعرض للناقه ألا يشتهى الطعام لأن تملؤ^{١١} البدن من الشراب أسهل من تملؤه^{١٢} من الطعام .

و قال فى كتاب الغذاء : إن من (الف هـ ٢٢٣) احتاج الى زيادة

- (١-١) من ن وف ، وفى الأصل : يحتمل معه (٢) زاد فى الأصل وف : انما .
- (٣) كذا فى الأصل ، وفى ن : بررا بلا نقط ، وفى ف : برزا (٤) من ن وف .
- وفى الأصل : الكثرة (٥) ليس فى ن (٦) فى ن : لكن (٧) من ن ، وفى الأصل وف : اخلاط (٨) فى ن وف : تعود (٩) فى ف : تفسد (١٠-١١) فى ن : فيستحيل .
- (١١) من ن وف (١٢) من ن وف ، وفى الأصل : حالة (١٣) من ن ، وفى الأصل وف : مملئة (١٤) من ن ، وفى الأصل وف : وعند (١٥) فى ن وف : تملئ (١٦) فى ن : ملئه ، وفى ف : ان تملؤه .

- [في بدنه سريعا فأبلغ الأشياء له في رد قوته الشيء الرطب و من احتاج إلى زيادة-^١] أسرع من ذلك فتقويته تكون بالشيء [الذي-^١] يسمن^٢ وهذه الرطوبات^١ [تكون-^٢] مما^٣ لها غذاء كالأشربة الغليظة فان الأشربة الرقيقة البيض^٤ تدر البول ولا تغزو البدن إلا غذاء قليلا^٥ .
- قال : و الشراب الأحمر الغليظ أكثر الأشربة غذاء و يملؤ الأبدان ه التي قد استفرغت و احتاجت إلى الزيادة^٦ أسرع ما^٧ يكون و ليس يخفى^٨ على من يعلم كيف تكون التغذية^٩ أن [الأغذية-^{١٠}] الرطبة أسرع و أسهل غذاء للبدن و خاصة إن كانت مع ذلك حارة .
- الناقه إذا كان لا يشتهي الطعام و علت أن في بدنه بقايا فاستفرغه لأن هذه البقايا تجلب عودة^{١١} المرض لأنها تعفن على طول الأيام فتولد ١٠ حتى لأن كل رطوبة غريبة لا تستحيل إلى طبع المحيل^{١٢} فلا بد أن يؤول^{١٣} [أمرها-^{١٤}] إلى العفونة سريعا^{١٥} ضرورة فان كانت^{١٦} مع ذلك مجتمعة في موضع [حار-^{١٧}] كانت^{١٨} عفونتها أسهل .
- الفصول : قال [إن-^{١٩}] علامة إغذاء الشيء الوارد على البدن له زيادة في قوة النبض و عظمه و زيادة قوته الإرادية^{٢٠} للبدن^{٢١} و أولى^{٢٢} من (١) من ن و ف (٢) في ف : يشتم (٣) من ن ، و في ف : يكون (٤) في ف : ما . (٥) في ف : البيضاء (٦) في ف : يسبرا (٧) في ن : زيادة و (٨) ليس في ف (٩) في ف : يجعل (١٠) زاد في الأصل : الا (١١) زاد في ن : من (١٢) من ن ، و في الأصل : توول ، و في ف : بول - كذا (١٣) ليس في ف و ن (١٤) من ن ، و في الأصل و ف : كان (١٥) من ن و ف ، و في الأصل : كان (١٦) من ن (١٧) من ن ، و في الأصل : الاورادية ، و في ف : الازائده - كذا فيها (١٨-١٩) من ن و ف ، و في الأصل : اول .

يختبر^١ هذا فيه من نقصت قوته من استفراغ محسوس أو تعب أو نجوع .
 ٥ الى . كذلك امتحن في الغشى^٢ إذا كان الناقه يحظى^٣ من الطعام
 ولا يزيد خصب^٤ بدنه فذلك لضعف قوته الغذائية^٥ أو لاخلاط^٦ ردية .
 ٥ الى . افصل بينهما باللون و البراز و البول و سائر الدلائل
 ٥ ثم إن كانت رداءه أخلاط^٧ ما فاستفرغه و إن كان ضعف^٨ القوة
 الغذائية^٩ فقوّمها بالدعة و الشراب و الروايح^{١٠} الطيبة و الاضمدة على البطن
 و الحمام .

من كان من الناقهين^{١١} لا يتزيد بدنه و هو يحظى من^{١٢} الطعام في أول
 نقه^{١٣} فانه يؤول أمره إلى أن لا يحظى من الطعام [ولا يتزيد بدنه^{١٤}]
 ١٠ فاما^{١٥} من يمتنع في أول أمره شهوة^{١٦} الغداء ثم يحظى منه بآخره فحاله
 تكون أجود لأن الذى يحظى من الطعام [و -^{١٧}] لا يتزيد^{١٨} بدنه^{١٩} فمعه^{٢٠}
 بقية أخلاط^{٢١} ردية فعلى طول الزمان تعظم الرداءة^{٢٢} حتى تبلغ^{٢٣}

(١) في ن : يختبر ، وفي الأصل : يجبر ، وفي ف : يختبر (٢) من ن و ف ، وفي الأصل :
 القيسى (٣) زاد في الأصل : هـ (٤) في ف و ن : حصب (هـ) من ن و ف ، وفي الأصل :
 العادية (٦-٧) من ن و ف ، وفي الأصل : والاخلاط (٧) من ن و ف ، وفي الأصل :
 الاخلاط (٨) من ن و ف ، وفي الأصل : ضعيف (٩) من ن ، وفي ف و الأصل :
 الأراييح (١٠) في ف : الناقصين (١١) من ن ، وفي الأصل : في ، وليس في ف .
 (١٢) في ن : قووه ، ومثله في ف (١٣) من ن (١٤) في ف : واما (١٥) في ن : من .
 (١٦) من ن و ف (١٧) ريدت في ف : في (١٨-١٩) من ن ، وفي الأصل : يدل
 على ان أخلاطا ، وفي ف : أخلاطا (١٩) من ن و ف ، وفي الأصل : الزيادة .
 (٢٠) في ف و ن : يبلغ .

أن تظهر^١ بالشهوة أيضا^٢ وأما^٣ من كانت شهوته ضعيفة في أول نكته^٤ فانه يدل على أن طبيعته كانت [تنضج -^٥] بقية^٦ الإخلاط الردية التي كانت^٧ في بدنه وإنما قد^٨ عرفت منها الآن^٩ من أصابه خراج أو إعياء في المفاصل بعد الحمى فانه يتناول من الطعام أكثر مما يحتمل الناقة^{١٠} فانه يدل (الف ٢٢٣ هـ) إذا تملأ^{١١} يعني بعد أن تعرض له الامتلائية وخاصة^{١٢} إن كانت قوته ضعيفة .

قال في تدبير الناقة : غذاء الناقة لا ينبغي أن يكون لرقته يتحلل ويخرج عن البدن سريعاً ولا أن يكون لغلظه وقوته يعسر هضمه ونفوذته وخروجه [بل -^١] ينبغي^٢ أن يكون متوسطاً في الغلظ واللاطافة^٣ .

أطهروسفس : قال : العسل يرد قوة من قد^١ سقطت مجسته لضعفه^٢ .
والشهد يرد القوة جدا .

قال^٣ : و يذهب بالضعف الشديد جدا [حتى يقوى -^٤] .

(١) في الأصل : تضر ، وفي ف : يضر ، وفي ن : يظهر (٢-٢) من ن ، وفي ف : فاما ، وفي الأصل : فان (٣) في ن وف : نقوّه (٤) من ن وف .
(٥) من ن وف ، وفي الأصل : نقية من (٦) من ن وف ، وفي الأصل : عرت - بلا نقط الا في آخره (٧-٧) من ف ، وفي الأصل : عرت منه الا ان ، وفي ن مثل ف سكن فيه « فرغت » مكان « عرفت » (٨) تكررت بعده في ن بتغير يسير وهي هذه : و أما من يمتنع في أول أمره من الغذاء ثم يحظى منه بآخره لحاله تكون أجود لأن الذي يحظى من الطعام ولا يزيد بدنه (٩) في ن : خاصته (١٠) في ن : يجب (١١) زیدت في ف : ليت صلح في البدن .
(١٢) ليس في ن (١٣) ليس في ف .

في البحران هل يكون أم لا 'أتاما' [يكون ']
 أم 'ناقصا أقريبا' [يكون - '] أم 'بعيدا مخوفا
 أم سليما' [أم عسيرا أم ' سهلا] أجيدا أم رديا
 أو ' بأى نوع يكون وفي أى وقت ، و [أ - ']
 و 'ثيق' هو أم 'غير وثيق و' إلا غائلة له' .

قال : ج . في المقالة الاولى من كتاب البحران : ليس شيء أدل ' ' على تعرف ما يحدث للمريض من التغير ' ' إلى الصلاح أو ' ' الرداءة من المعرفة بوقت منتهى المرض ، و ' ' منتهى المرض ' ' هو أشد أوقاته وأصعبه والمرض يقتل ' ' إما في ' ' وقت تزيده إذا كان رديا خبيثا أو كانت القوة ضعيفة وإما في وقت منتهاه ، فأما ' ' في وقت انحطاطه فقد اختلف الأطباء في ذلك .

دلى . ' ' المرض لا يقتل ' ' في وقت ابتدائه لأنه لم يبلغ إلى الطبيعة بعد ' ' ولا في وقت انحطاطه لأنه حيثئذ قد قهر و غلب و ليس يكون

(١-١) في ف : و تام (٢) من ن و ف (٣-٣) في ف : ناقص و قريب .
 (٤) من ف (هـ - هـ) في ف : بعيد و مخوف أو سليم (٦) من ن ، وفي الأصل و ف : و (٧) من ن (٨-٨) في ف : او (٩-٩) من ن ، وفي الأصل و ف : الإعانة عليه (١٠) في ف : اول (١١) في ف : التعسر (١٢) في ن : و (١٣-١٣) ليس في ف (١٤) من ن ، و في ف : يقبل ، وفي الأصل : ثقيل (١٥) ليس في ن .
 (١٦) في ف : و أما (١٧-١٧) في ف : الزمن لا يقبل (١٨) ليس في ف .

في هذين الوقتين موت إلالعة بادية^١ [أخرى -^٢] .

ج . لما أراد أن يعلم كيف يتعرف^٣ البحران اضطر في ذلك إلى أن يعلم [أولاً -^٤] أوقات الأمراض^٥ و اضطر في تعلم أوقات الأمراض^٥ إلى أن يعلم الاستدلال على [تعرف نوع المرض منذ أول ابتدائه ، والاستدلال على -^٦] النضج [وعدمه . لأن الأمراض^٥ منها طويلة و منها قصيرة لأن النضج -^٧] لا يكون إلا بالقرب من المنتهى نفص أكثر المقالة الأولى من كتاب البحران بأوقات الأمراض و الثانية^٨ بتعرف أنواع^٩ المرض^٩ منذ أول حدوثه^٩ ، و الثالثة^{١٠} بعرضه في البحران^{١١} .

[قال -^{١٢}] علامات النضج إذا ظهرت منذ أول المرض دلت^{١٣} على أن الافراق^{١٤} يكون سريعاً ، و علامات التلف إن كانت عظيمة دلت على أن التلف يكون سريعاً و إن نقصت^{١٥} فعلى أنه يكون أبطأ .

علامات البحران : ليس يجوز أن تظهر^{١٦} علامات النضج إلا وهي

- (١) في ن : بادرة ، وفي ف : واردة (٢) من ن (٣) في ن : يعرف ، وفي ف : يتعلم (٤) من ن و ف (هـ - هـ) ليس في ن (٦) من ن و ف ، و « المرض » ليس في ف (٧) من ن و ف ، وفي الأصل : النائية (٨ - ٨) من ن ، و واقفه ف إلا أن فيه : يتعرف ، وفي الأصل : تعرف بأنواع (٩ - ٩) ليس في ف (١٠ - ١٠) واقفه ف إلا أن فيه : يعرض ، وفي ن : تعرفه بالبحران .
- (١١) من ف (١٢) أفرق المريض من مرضه : أفاق (١٣) في ف : انقضت .
- (١٤) في ف : يظهر .

دالة على خير عظيم ، فأما الاستفراغات [والخراجات - '] والعلامات الدالة عليها أعنى على هذه الاستفراغات وهى العلامات التى تقدم كون^٢ البحران مثل تغير^٣ النفس بفتة و اختلاط الذهن و سيلان الدموع و السدر^٤ (الف ٢٢٤٥) [و السبات و السهر - '] و الشعاع أمام العين و الكرب و وجع الفؤاد و الصداع و الوجع فى عضو ما فانها تدل^٥ على خير ، وربما دلت على بلاء عظيم .

^٦ الى . تدل على بلاء عظيم^٧ إذا كانت قبل النضج^٨ و كانت علامات الهلاك موجودة^٩ [و لا - '] تدل على قلة الانتفاع بها إذا كانت قبل النضج^{١٠} ، و تدل على خير إذا^{١١} كانت بعد النضج^{١٢} ١٠ مع علامات السلامة .

قال : علامات البحران إذا ظهرت فلا بد أن يكون بحران إما جيد و إما ردى ، و أما علامات النضج فتدل^{١٣} على أن المرض سليم و لا تدل^{١٤} ضرورة على أن بحرانا يكون لأنه قد يمكن أن يتحلل المرض (١) من ن و ف (٢) من ن ، و فى الأصل و ف : يتقدم (٣) فى ف : لون (٤) فى ف : تعب (٥) من ن و ف ، هو تحير البصر لغة ، و فى الطب هو حالة يبقى الانسان مع حدوثها باهتا يجد فى رأسه ثقلا عظيما ، و تحير البصر لازم لهذا المرض ، و فى الأصل : سدد (٦) من ن و ف ، و فى الأصل : لم تدله ، و فى تأييدها العبارة الآتية بعد : و تدل على خير (٧-٧) ليس فى ن و ف (٨-٨) ليس فى ف (٩) من ن (١٠-١٠) ليس فى ف . (١١-١١) فى ن : و من (١٢) فى ن : دلت على خير (١٣) فى ف : فيدل . (١٤) فى ن و ف : يدل .

بعد النضج على طول الزمان أولا فأولا. [قال - ١] و لأن الشيء الذى ينتفع به يحتاج أن يكون مرات كثيرة و يؤكد [ه - ١] [ما - ٢] [أقول - ١] إن علامات النضج لا يمكن أن تظهر فتدل على شيء^٥ ،^١ و أما علامات البهران فقد تظهر و تدل على^٦ شر و ذلك أن علامات البهران لا ينبغى أن تظهر^٧ في وقت ابتداء^٨ المرض و لا في صعوده^٩ و إنما يجب أن تظهر^{١٠} في وقت انتهائه قال أقول - ١ [أنه^{١١} لم يظهر^{١٢} قط في وقت الابتداء^{١٣} .

هـ الى هـ قد ذكرنا أنه^{١٤} "إن لم يكن^{١٥} الابتداء في [باب - ١] أوقات الأمراض عرق [ولا في - ١] ولا اختلاف [ولا رعا - ١] فكان به بهران للمرض^{١٦} .

١٠

هـ الى هـ أرى أنه يريد به بحرانا حميدا أو تاما لأن هذين لا يمكن أن يكونا في [أول - ١] هذا الوقت فأما الردى و الناقص^{١٧} فغير مكر في ما أحسب .

قال : وكذلك العلامات الدالة على كون البهران مثل اختلاط الذهن

(١) من ن وف (٢) من ف (٣) من ن (٤) في ن : يجوز (٥) اى من الشر ، وفي الأصل : شر ، وليس في ف (٦ - ٦) سقط من ف (٧) في ف : يظهر . (٨ - ٨) ليس في ف (٩ - ٩) من ن ، وسقط من الأصل و ف (١٠) من ن وف ، وفي الأصل : ان (١١ - ١١) من ن وف ، وفي الأصل : فقط . كذا (١٢) ليس في ف (١٣ - ١٣) في ن : لا يمكن في . وليس في ف . (١٤) في ن : للريض ، و ف وافق الأصل (١٥) من ن وف ، وفي الأصل : الناض .

و السهر و السبات و شدة الأوجاع و تغير النفس و الدموع و الصدر و نحوها
أيها^١ ظهرت من غير أن تكون علامات [النضج -^٢] قد ظهرت ؛ تدل
على^٣ أن المرض في غاية الرداءة ، و لا علامات البحران و لا البحران
ينبغي أن تكون^٤ في الابتداء و قبل النضج و خاصة إن لم يكن ظهر^٥
نضج البتة .

قال : و أما علامات النضج فان ظهورها متى ظهرت و لو في أول
ساعة من أول يومه^٦ فانها تدل على خير . [و -^٧] علامات النضج أبدا
تدل على شيء واحد بعينه . فأما^٨ العلامات المنذرة بالبحران و ضروب^٩
الاستفراغ التي^{١٠} بها يكون بحران فليست^{١١} تدل^{١٢} على حالة واحدة دائمة^{١٣}
لكنها ربما دلت على بحران جيد^{١٤} ، و ربما دلت على بحران ردي ، و ربما
لم يتبعها بحران البتة لا جيد و لا ردي . فانك إن رأيت صداعا و اختلاطا
في الذهن أو تغيرا في النفس أو كربا أو سباتا فليس^{١٥} تقدر أن تتقدم فتعلم
(الف هـ ٢٢٤) من^{١٥} هذه العلامات^{١٦} شيئا تاما صحيحا^{١٧} و كذلك إن رأيت

- (١) من ن ، و في الأصل : انما ، و في ف : ايها (٢) من ن و ف (٣) ليس في ن .
- (٤) من ن و ف ، و في الأصل : يلون (٥) من ن و ف ، و في الأصل : يظهر .
- (٦) في ف : نوبة ، و ن وافق الأصول (٧) ليس في الأصول (٨) من ن و ف ،
- و في الأصل : فانما (٩) من ن و ف ، و في الأصل : ظهور (١٠) من ن و ف ،
- و في الأصل : الذي (١١) من ن ، و في الأصل و ف : فليس (١٢) من ن و ف ،
- و في الأصل : يدل (١٣) من ف ، و في الأصل و ن : دائما (١٤) من ن و ف ،
- و في الأصل : حميد (١٥) كذا في الأصول و الظاهر : لست (١٦) في ن : ان ، و ف
- واقفه الأصل (١٧-١٧) في ن : شيء تام صحيح ، و الأصل واقفه ف .

عرقا أو قيتا أو اختلافا أو بولا كثيرا أو^١ دما [وما -^٢] يجرى من
السفلة^٣ أو ورما حادثا عند الأذن أو فى غيرها^٤ من سائر البدن فان جميع
هذه الأعراض قد نزل^٥ على^٦ أن بحرانا^٧ قد يكون^٨ بأعيانها فلا يدل^٩
على بحرانها^{١٠} ، وذلك من وجهين^{١١} : إما بأن لا يكون بحران^{١٢} أصلا ،
وإما أن يكون بحران ردى^{١٣} ، ووجع الرقبة و ثقل الصدغين و الشعاع^{١٤}
أمام العين و الصدر و الصداغ و الدموع بلا إرادة و حمرة الوجه الشديدة^{١٥}
و حمرة العين و اختلاج الشفة و السهر و السبات إنما هى علامات فقط^{١٦} .
و قد يدل^{١٧} فى بعض الأوقات على البحران ، وكذلك الربو و غيره من
تغير النفس و انجذاب المراق إلى فوق و الغم الشديد [و التلهب -^{١٨}]
و العطش و الوجع الشديد و وجع الفؤاد و^{١٩} ألا يستقر^{٢٠} بالليل مضجعه^{٢١}
^{٢٢} و أن يهذى و يصيح^{٢٣} فقد تكون هذه أيضا مرارا كثيرة دليلا^{٢٤} على
بحران ، و أما الجنس الآخر من الأعراض و هو البول الكثير و القيء
و الاختلاف و الأورام و نحوها فقد يكون بها^{٢٥} الحران^{٢٦} . وليس
(١) من ن و ف ، و فى الأصل : و (٢) سقط من الأصل و ن ، و التصحيح من
ف (٣) فى ن و ف : السفلى (٤) من ن ، و فى الأصل و ف : غيره (٥) فى ن و ف :
فلا تدل (٦-٧) فى ن و ف : بحران و (٨) فى ن : تكون (٩) فى ن : فلا تدل ، و فى
ف : و لا تدل (١٠) فى ن و ف : بحران (١١) فى ن و ف : جهتين (١٢) من ن
و ف ، و فى الأصل : بحرانا (١٣) فى ن و ف : الشديد (١٤) فى ن و ف : تدل .
(١٥) سقط من الأصل ، و التصحيح من ن و ف (١٥-١٥) فى ف : يستقر ، و ن
واقى الأصل (١٦-١٦) فى ف : لن يهذى و يضج (١٧) فى ن : دليلا ، و فى ف :
دليل (١٨) فى ن : بهذا ، و ف موافق الأصل .

يجب^١ ظهور العلامات التي ذكرنا^٢ أولا ، ولا^٣ التي إنما هي علامات فقط للبحران يعني بالصداع^٤ و الاختلاط و ما يتلوه^٥ .

[قال -°] ولا ظهور العلامات التي ذكرنا أخيرا و هي علامات البحران علة^٦ له حدوث^٦ بحران .

هـ على : قد يظهر^٧ من قول^٨ جالينوس في [هذا -°] الموضع أنه تناقض^٩ و ذلك أنه [قد -°] قال^{١٠} فيما تقدم : إن علامات البحران متى ظهرت حلت^{١١} فلا بد من بحران .

و قال : إلا أن هذه الأعراض إنما تدل في بعض الاوقات على البحران و ليس فيه^{١٢} فيما أحسب بتناقض^{١٣} إلا أن فيه^{١٤} قلة بعض الكلام^{١٥} و ذلك أن هذه الأعراض أعنى السهر و القلق و حمرة العين و الوجه و نحوها قد تكون^{١٦} مرات كثيرة هي^{١٧} الأمراض أنفسها ليس^{١٨} تستحق^{١٩}

- (١) من ن . وفي ف : يطبع ، وفي الأصل : ينبغي (٢ - ٢) ليس في ن ، وفي ف :
اولا (٣) من ن ، وفي الأصل و ف : الصداع (٤) من ن و ف ، وفي الأصل :
يتلوها (٥) من ن و ف (٦ - ٦) في ن : لحدوث ، و ف وافق الأصل إلا ان فيه
« حدث ، مكان « حدوث » و الظاهر « لها » مكان قوله : له (٧) في ن : ظهر ،
و ف وافق الأصل (٨ - ٨) ليس في ف (٩) من ن و ف ، وفي الأصل : يناقض .
(١٠) من ن (١١) من ن و ف ، و وقع في الأصل بعد « تقدم » (١٢) ليس في
ن ، وفي ف : دلت (١٣) من ف (١٤) من ن ، وفي الأصل : يناقض ، وفي ف :
تناقض (١٥ - ١٥) في ن : قلة تقضى الكلام ، وفي ف : علة يقتضى للكلام .
(١٦) من ن ، وفي الأصل و ف : يكون (١٧) من ن ، وفي الأصل : يستحق ،
و ليس في ف .

أن ' تسمى هذه علامات ' للبحران ' [الا - ٢] إذا ' حدثت فى مرض
 حاد فى ' وقت ينتظر ' فيه البحران و إنما سميت ' ههنا علامات البحران ' ٦
 على التساهل لأنها تلك الأعراض فى النوع لتدل ' على أنه ليس كل كرب
 وصداع و ربو منذر ببحران أو ' يكون أبدا دائما [كما - ٩] أنه كل غمامة
 بيضاء ملساء دالة ' على النضج ' ' وكل بول مائى رقيق دال على عدم النضج ٥
 أبدا ، وكذلك القيء (الف ٢٢٥ هـ) و الرعاف و الاختلاف ليس متى
 وجدت كان بها بحران لكن متى وجدت فى مرض حاد ' على شرائطه .
 قال : إن لم تستقص المعرفة بنهاية المرض لم تخل ' من خطأ :
 مرة فى تدبير الغذاء للعليل ، و مرة فى أن يهولك ' أعراض
 باحورية كما تهول العوام بما لا ينبغى ' ٥ إذا كانت فى الوقت الواجب ١٠
 أن تهولك بل يكون بحران قد حضر و أنت لا تشعر ، و ' مرة تطلق ' ٧
 المريض و لم يتم ' له التخلص : قال ' ٩ أصناف العلامات كلها ثلاثة ' :

- (١-١) ليس فى ف (٢) فى ن : البحران ، وليس فى ف (٣) من ن (٤) فى ف :
 تنتظر (٥) فى الأصل و ف : سمى ، و فى ن : سماها ، و الظاهر ما اثبتناه فى المتن .
 (٦) ليس فى ن (٧) فى الأصل و ف : ليدل (٨) فى ن : و ، و ف وافق الأصل .
 (٩) من ن و ف (١٠) من ن و ف ، و فى الأصل : دلت (١١) زاد فى ف : ابداء .
 (١٢) من ن و ف ، و فى الأصل : حار (١٣) من ن و ف ، و فى الأصل : يخل .
 (١٤) فى ن و ف : تهولك (١٥) فى ن : يجب (١٦) ليس فى ف (١٧) من ن و ف ،
 و فى الأصل : يطلق (١٨) فى ف : تسم (١٩) زاد فى ن بهامشه : جميع أصناف
 العلامات فى اصل حالها و هذه فيه علامات البراز و المرة فيه مختلف - كذا .
 (٢٠) فى ف : ثلاث .

النضج^١ و عدمه وهذه تظهر في البول و النفث و البراز ، وهي أبدا ثابتة^٢ بحالها في جميع أوقات المرض : إما على النضج و إما على عدمه ، و علامات التلف و السلامة : وهذه^٣ تظهر في البول و البراز و النفث و في حالات^٤ البدن كله ، مثل خفة المرض على المريض و حال وجهه و مضجعه^٥ أو في الأفاعيل^٦ الطبيعية و النفسية^٦ بجودة^٧ الشهوة أو رداءتها أو جودة الفعل^٨ أو رداءته^٩ ، و ليس^{١٠} جميع هذه العلامات ثابتة في صحة الدلالة في جميع أوقات المرض و سنحصيها^{١١} في باب مقدمة المعرفة .

و علامات البخران و هذه جنسان : منها ما هو^{١٢} علامة للبخران^{١٣} فقط و منها ما^{١٤} هو سبب له .

١. إلى^{١٥} يريد بالأول^{١٥} مثل الكرب و حمرة الوجه و بالثاني^{١٦} مثل القيء و الرعاف و كلها غير ثابت^{١٧} الدلالة و لكنها تدل في الاوقات المختلفة^{١٨} من الأمراض^{١٨} على أشياء متضادة ، و ملاك مقدمة المعرفة هو

(١) من ن ، و ف واقفه ، و في الأصل : للنضج (٢) في ن : باقية ، و ف موافق الأصل (٣) في ن : هي (٤) من ن و ف ، و في الأصل : علامات . (٥) من ن و ف ، و في الأصل : مضطجعه (٦-٦) في ف : اعياء الطبيعة و النفسانية (٧) من ن ، و في الأصل : فجودة ، و في ف : لجودة (٨) في ن و ف : العقل (٩) في ف : رداءة (١٠) في ن : ليست (١١) من هامش ن ، و في ف : سيخلصها ، و في الأصل و ن : سنخلصها ولعله : سنخلصها ، (٨٢) في ف : هي (١٣-١٣) في ن و ف : علامات البخران (١٤) ليس في ن (١٥-١٥) في ف : يزيد والأول (١٦) في ن : الثاني ، و ف وافق الأصل (١٧) زاد في ن : في . (١٨-١٨) في ف : المرض ، و سقط من ن .

بهذه العلامات وذلك أنها فى وقت وحالة^١ تدل على البهران و تفعله ،
 [و-^٢] فى وقت آخر لا تدل^٢ عليه ولا تفعله^٣ ، وفى وقت^٤ تكون
 علامات ردية ، ولذلك قال أبقرط : إن الأعراض التى تكون فى وقت
 البهران إذا ظهرت ثم لم يكن بحران ربما دلت على الموت ، وربما دلت
 على أصل^٥ البهران ، فأما أولئك فانهم^٦ [لا-^٧] يعرفون ابتداء المرض^٨
 [فيهم-^٩] فهم^{١٠} من قبل تلك^{١١} لا يحسون^{١٢} [أن يميزوا بين تغير النفس
 والهديان إذا دلا على-^{١٣}] [تلف المريض ، وبينهما إذا دلا^{١٤}] على^{١٥} أن^{١٦}
 البهران قد حضر^{١٧} .

٥ لى ٥ يريد بالابتداء الا ابتداء^{١٨} الصناعى الذى حده ظهور علامات
 النضج الذى قد^{١٩} ظهر^{٢٠} فى باب أوقات الأمراض ؛ فيقول^{٢١} : إن^{٢٢} ١٠
 الذين لا يعرفون زمان المرض^{٢٣} لا يعرفون^{٢٤} بين ما يدل^{٢٥} عليه هذه
 الأعراض فى وقت دون وقت لأن هذه الأعراض تدل فى زمان
 ﴿ الف ه ٢٢٥ ٢ ﴾ دون زمان على شىء دون شىء .

(١) فى ف : حالته (٢) من ن و ف (٣) من ن ، وفى الأصل و ف : لا يدل .
 (٤) فى ف : يفعله (٥) زاد فى ن : آخر ، و ف وافق الأصل (٦) ليس فى ف ،
 وفى ن : عسر (٧) وافقه ن ، وفى ف : فلانهم (٨) من ف (٩) ليس فى ف .
 (١٠) فى ن و ف : ذلك (١١) فى ف : يحسون (١٢) من ن (١٣) ليس فى ن .
 (١٤) فى ف : حصر - بالصاد المهملة (١٥) فى ن و ف : ذكرنا (١٦) فى ف : فنقول ،
 ون وافق الأصل (١٧-١٧) فى ف : ولا يفرقون (١٨) فى تدل ، و ف
 وافق الأصل .

قال: أما فى اليوم الأول^١ من المرض إنما يقصد^٢ إلى أن يعلم^٣ هل يأتى بحران المرض^٤ فى الأربعة الأيام^٥ الأول من المرض^٦، و^٧ فى الأربعة^٨ الثانية^٩، وليس ينتهى^{١٠} فى اليوم الأول: هل يأتى بحران فى الرابع عشر ولا يدخل من هذا ضرر بين على العليل فى تدبيره، كما يدخل إذا كان البحران يأتى فى الرابع^{١١}، دبرت العليل^{١٢} تدبير من يحثه^{١٣} البحران فى الأربعين فإن هذا فى غاية الرداءة^{١٤}، وكل طبيب لا يتقدم منه^{١٥} أول يوم أو^{١٦} فى الثانى فيعرف^{١٧} المرض الذى لا يمكن أن يجاوز الأسبوع الأول فإنه يخطئ على المريض خطأ عظيماً.

قال: أنزل أنك إن^{١٨} رأيت مريضاً^{١٩} لم يتبين^{٢٠} فى [اليوم -^{٢١}]
 ١٠ الأول من مرضه شيء من علامات الخطر فيه^{٢٢} بل ظهرت علامات السلامة وحي^{٢٣} حادة سريعة الحركة وبال بولا^{٢٤} حسن اللون^{٢٥} معتدلاً

(١) ف وافق فيه، وفى ن: الأولى (٢) فى ف: تقصد، ون موافق الأصل.
 (٣) فى ن: نعلم (٤) ف موافق له، وفى ن: المريض فى المرض (ه) ليس فى ن وف (٦-٦) ليس فى ف، وليس فى ن ايضاً خلا «الأول».
 (٧-٧) ليس فى ف (٨) فى ن: يتبين (٩-٩) من ن، وفى الأصل: يحبه - كذا، وفى ف: تدبيراً من تحته (١٠) فى ن: منذ، وفى ف: فيبدأ.
 (١١) من ن وف، وفى الأصل: و (١٢) من ف، وفى الأصل: فتعرف، وفى ن: ويعرف (١٣) ليس فى ن، وفى ف وقع بعد «رأيت».
 (١٤-١٤) فى ف: تبين (١٥) من ن وف (١٦) فى ن: البتة بينة - مصحفاً.
 وف وافق الأصل (١٧) فى ن وف: حماء (١٨-١٨) فى ن: حسناً فى لونه، وفى موافق الأصل.

فى اللحظ^١ : أقول : إن الذى تفقد أعمال الطب يعلم أن^٢ هذه ثابتة^٣
البحران نحو الرابع ، ولا سيما إن ظهرت فى بوله غمامة محمودة طافية
أو متعلقة أو راسبة ، وخاصة إن كانت [راسبة ، وكذلك إن كانت -^٤]
هذه الحمى^٥ على حدتها^٦ خبيثة ردية أنها تقتل^٧ نحو الرابع ، والحمى التى
هى دون هذه فى سرعة^٨ الحركة تنقضى نحو السابع ، [وينبغى -^٩] ٥
أن تتعرف علامات^{١٠} السلامة والخبث من تقدمة المعرفة فانك إن^{١١} لم تقدم^{١٢}
ذلك لم تقدر على ما تحتاج إليه فى تمييز الحيات . فأزل أيضا أنك رأيت
محموما بوله مائ^{١٣} فى اليوم الأول وحركة حماه ضعيفة أقول إن هذا المرض
يطول إلا أنه ليس يمكن فى الأيام الأول من المرض أن تعلم^{١٤} كم مقدار
تطاوله ولا يحتاج^{١٥} إلى ذلك أيضا صاحبه^{١٦} ضرورة لأنك^{١٧} قد علمت ١٠
كيف بقدر^{١٨} الغداء فتقدره^{١٩} بحسب مرض لا يأتى بحرانه إلا بعد
أيام كثيرة ، فان تفقدت بعد ذلك العلامات التى تظهر كل أربعة أيام .
لى^{٢٠} : أن تتقدم فتعلم متى يكون منتهى^{٢١} المرض بالحقيقة^{٢٢} ،

- (١) فى ن : غلظه ، وفى ف : الغلظ (٢ - ٢) فى ف : هذا يأتى (٣) من ن
وف (٤ - ٤) فى ف : حماه على حدتها (٥) فى ف : يقبل ، ون وافق الأصل .
(٦) فى ف : الرعة - كذا (٧) من ف ، وفى ن : ويجب (٨) فى ن : علامة .
(٩) فى ن : متى (١٠) فى ن وف : تعرف (١١) فى ف : يأتى (١٢) فى ن : يعلم .
(١٣) من ن وف ، وفى الأصل : تحتاج (١٤) ليس فى ف (١٥) من ن وف
وفى الأصل : أنك (١٦) فى ن وف : تقدر (١٧) من ف ون ، وفى الأصل :
فيقدره ، وفى ن : فتقدر (١٨) فى ن وف : قدرت (١٩) فى ف : ينتهى .
(٢٠) فى ف : الحقيقة .

فتعرفك^١ الحال^٢ فى اليوم الثانى يكون أبين ، وذلك أن الحمى و البول إن لبثا على ما هما عليه قدرت أن تعلم أن المرض لا^٣ يأخذ فى الصعود قبل السابع فضلا عن أن^٤ تقول^٥ إن المرض لم يأخذ فى الصعود .

٥ قال : ^٦و أنزل^٧ أن مريضا به ذات الجنب لا ينفث شيئا و يبول بولا رقيقا إلا أنه حسن اللون فبدأ^٨ ينفث ﴿ الف ٢٢٦ ﴾ نحو^٩ الحادى عشر إلا أن الذى ينفثه رقيق غير نضج^{١٠} على^{١١} ههنا نكتة^{١٢} على ما تعلم^{١٣} أنه أصلح^{١٤} هذا الموضع^{١٥} فانا قد كتبناه على وجهه فى باب أزمان الأمراض غير نضيج^{١٦} . أقول^{١٧} : إن هذا المرض^{١٨} لا ينبغى أن ينتظر^{١٩} له بجران لأن هذا الوقت إما هو ابتداء مرضه بعد^{٢٠} فتفقد

الحال فى الرابع عشر [و انظر هل هو موافق لما دل عليه الحادى عشر ، فان رأيت فى الرابع عشر - ١٩] علامة^{٢١} نضج أقوى بذاك^{٢٢} ، و إلا فالحال (١) من ف ، وفى الأصل : و تعرفك ، وفى ن : و تعرفك (٢) فى ف : للرض . (٣) فى ن : لم ، و ف وافق الأصل (٤) فى ف : على (٥) من ن ، وفى الأصل و ف : يقول (٦ - ٧) فى ن : فانزل (٧) من ن و ف ، وفى الأصل : فهذا (٨) فى ن : بعد (٩) فى ن : نضيج (١٠) من ن و ف ، وفى الأصل مطموس (١١) من ف ، وفى الأصل هكذا : تكنية - مصحفا ، وفى ن تكتبه - كذا (١٢) من ن ، وفى الأصل : يعلم ، وفى ف : لعلم - كذا (١٣ - ١٤) من ن و ف ، وفى الأصل : هذه المواضع (١٤) من ن و ف ، وفى الأصل : نضج (١٥) فى ن : لى ، و ف و هامش ن وافق الأصل (١٦) فى ف : المريض (١٧) فى ف : تنتظر (١٨) فى ن : بعده ، و ف وافق الأصل (١٩) من ف ، وفى ن مثله - مصحفا (٢٠) فى ن : علامات (٢١) فى ف : ذلك ، و الأصل ون موافقان ، و الظاهر : فذلك -

قائمة بالحال^١ الذى يحتاج إليه فى صناعة الطب فتفقد [بعد -^٢] ذلك فى السابع عشر من قبل أن السابع عشر منذر [بالعشرين -^٣] فأنزل أنه [ينفت فى السابع عشر شيئا يسيرا نضيحا ، أقول إنه قد يمكن أن يكون -^٤] [لهذا المرض بحران مّا فى العشرين إلا أنه -^٥] لا يمكن أن يكون^٥ لهذا المرض بحران تام إذا كان هكذا^٦ و ذلك من قبل^٧ ه أنه ليس^٨ لأيام الإنذار^٩ المتأخرة ما لأيام الإنذار المتقدمة من القوة [و لا لأيام البحران المتأخرة ما للمتقدمة من القوة -^{١٠}] و^{١١} لكن الأولى^{١٢} أقوى ، و^{١٣} من تطاول به^{١٤} المرض صارت هذه فيه أضعف فيحتاج المرض إذا كان قد تطاول^{١٥} - و لا سيما إن كان بعد^{١٦} من النضج بعدا شديدا^{١٧} أن يحدث فيه من^{١٨} يوم الإنذار تغير عظيم^{١٩} كما يتوقع فى يوم بحران يوثق به ، و التغير العظيم هو إما بالبول^{٢٠} و إما بالنفت^{٢١} الذى قد نضج نضجا تاما و لكن^{٢٢} لأن التغير^{٢٣} فى السابع عشر لم يكن تاما فليس يمكن [أن يكون -^{٢٤}] بحران تام فى العشرين لكنه قد يمكن أن يكون^{٢٥} [فيه] تغير^{٢٦} قوى ثم يكون البحران

- (١) فى ن : بالتحليل ، وفى ف : بالتحليل - كذا (٢) من ن و ف (٣) من ن و ف ، إلا أن فى ف « نفث » محل « ينفت » (٤) من ن (٥ - ٥) ليس فى ف . (٦ - ٦) من ن ، وفى الأصل و ف : بحرانا تاما (٧) فى ن : اجل (٨ - ٨) فى ن : لا نذار الايام (٩) ليس فى ن و ف (١٠) فى ن و ف : الأول (١١ - ١١) فى ن : متى يطول ، وفى ف : متى تطاول (١٢) فى ن و ف : بعيدا (١٣) ليس فى ن ، وفى ف : فى (١٤) فى ن و ف : البول (١٥) فى ن و ف : النفث . (١٦) ليس فى ف (١٧) ن وافق فيه ، وفى ف : التغير (١٨) ف وافق فيه ، =

في آخر^١ الأيام الثالثة للعشرين .

قال : وجميع ما ذكرنا^٢ يؤخذ^٣ ذلك في المرضى^٤ مثال ذلك المريض الذى ذكره أبقرط في الثالثة^٥ من إفيزيميا و اسمه إكسيرا^٦ فانه قال : اعترته حمى حارة ووجع في الاضلاع في الايمن دائم^٧ و كان يسعل سعالا يابسا ولا ينفث شيئا و كان به عطش^٨ وسهر و كان بوله حسن اللون ه رقيقا كثيرا وهذه^٩ في اليوم السادس ولم يخف وجعه بالتركيد [وألحقه الوجع في السابع - ^{١٠}] ، وذلك أن حماه تزايدت^{١١} و السعال و تغير نفسه فقصدته في الثامن فخرج منه دم كثير على ما كان ينبغي تخف الوجع إلا أن السعال كان بحاله من اليبس ثم إن الحمى خفت في الحادى عشر ١٠ و عرق ما يلى رأسه عرقا يسيرا^{١٢} وقذف بالسعال أرق^{١٣} مما ينبغي ثم أنه في السابع عشر ابتداء ينفث شيئا نضجا يسيرا وخف^{١٤} بدنه ثم عرق في العشرين وأقلعت الحمى^{١٥} ^{١٦} وخف بدنه^{١٦} بعد البحران إلا أنه = وفي ن : تغير .

(١) في ف : احد (٢) في ن وف : ذكرناه (٣) في ف : يوجد، ون وافق الأصل . (٤) زاد في ن بهامشه : قال الجنب غريبة - كذا (٥) في ن : الثانية (٦) كذا في الأصل ، وفي ف : انكسين ، وفي ن : اكسين (٧) في ن : دائما (٨) زاد في ن : شديد ، وف وافق الأصل (٩) من ن وف ، وفي الأصل : هذا (١٠) من ن ومثله في ف (١١) زاد في ف : اذا (١٢) في ن : كثيرا (١٣) في ن : ارق - كذا (١٤) في ف : خف (١٥) في ن : حماء ، وف موافق الأصل . وتكرر في الأصل هذه العبارة اى : وخف بدنه ثم عرق في العشرين وأقلعت الحمى . (١٦-١٧) ليس في ن ، وف وافق الأصل سوى « جف » محل « خف » .

(الف هـ ٢٢٦) كان يعطش^١ و كان [ما -^٢] يقذفه^٣ غير محمود، ثم عاودته الحمى فى السابع والعشرين وسعل ونفث شيئا نضجا^٤ وظهر فى بوله ثقل^٥ راسب كثير أبيض وسكن عطشه ونام، ثم إنه فى الرابع والثلاثين عرق بدنه كله وأقلعت حماه وتم^٦ له البحران فجميع^٧ ما ذكرناه موجود فى هذا المريض . وقد ذكر^٨ بوله مرتين وذلك أنه كان هـ فى الابتداء حسنا وهذا يدل على نضج خفي^٩، ثم بال فى اليوم السابع والعشرين بولا فى غاية النضج فلذلك أصابه بحران ناقص^{١٠} كما قلنا إنه يجب أن يكون كذلك لأنه فى السابع عشر ابتداء نفث^{١١} نفثا نضجا^{١٢} يسيرا ولم يتم له البحران يوم العشرين لأنه لم يكن النضج قد استحکم لا فى اليوم الأول ولا فى الرابع^{١٣} فلذلك عاود[ه -^{١٤}] المرض، كما ١٠ قال أبقرط - إن البقايا بعد البحران الناقص^{١٥} يجلب عودة - ثم إنه فى السابع والعشرين^{١٦} ظهر النضجان^{١٧} كاملين فى البول والنفث فلذلك سكن العطش^{١٨} وإنما عاودته الحمى ثانية لأن^{١٩} الفضل الذى بقى بعد البحران

- (١) فى ن وف : قد عطش (٢) من ن وف (٣) فى ف : تقذفه ، وفى ن : تقدمه .
 (٤) فى ن : نضيجا كثيرا ، وفى وافق الأصل (٥) من ن وف ، وفى الأصل : ثقل (٦) فى ف : ثم (٧) فى ن : وجميع ، وفى موافق الأصل (٨) فى ن : ذكرنا ، وفى موافق الأصل (٩) من ن ، وفى الأصل وفى : نافض - بالفاء (١٠) فى ن : ينفث ، وفى ف : بنفث (١١) فى ن : نضيجا (١٢) فى ن وف : البراق (١٣) من ن ، وفى ف : عاودته (١٤) من ن ، وفى الأصل : النافض ، وفى ف : الناقض .
 (١٥-١٥) فى ف : ظهرت النضجين - كذا (١٦) من ن وف ، وفى الأصل : لا - كذا .

الناقص^١ فى العشرين لما سخن وقارب^٢ نضجه ولّد الحى . وما يعلم به^٣ أن سخوته وفوراته كانت تعمل^٤ الحرارة الغريزية فيه * لا يعمل^٥ حرارة طبيعة^٦ الحى طبيعة^٧ الايام التى يتبين فيها العمل وذلك أنه ابتداء فى الحادى عشر تغير محمود إلا أنه ضعيف خفى ، ثم ظهر فى السابع عشر علامة آيين من الأولى^٨ تدل على النضج [ثم آتى فى العشرين بحران ناقص ثم ظهر فى السابع والعشرين النضج^٩] التام و^{١٠} ثم البحران فى الرابع والثلاثين فكان انقضاء المرض فى اليوم الرابع [والثلاثين - ^{١١}] من بعد كمال النضج فخرج^{١٢} الفضل الفاعل للحمى بالبول ، والفاعل لوجع الصدر بالنفث . قال : وينبغى أن تكون^{١٣} حافظا أبدا للنضج الضعيف وعدم النضج ١٠ [و كمال النضج فان عدم النضج - ^{١٤}] كان فى هذا العليل إلى^{١٥} الحادى عشر ، [والنضج الخفى كان فيه فى الحادى عشر - ^{١٥}] ، والنضج الكامل البين فى السابع والعشرين ، ثم إنه من بعد هذا اليوم بسبعة أيام انقضى المرض وهذا الوقت كله كان وقت^{١٦} منتهى المرض .

- (١) من ن و ف ، وفى الأصل : الناقص (٢) فى ف : فان فى وقت - كذا .
 (٣-٢) فى ن : تعلم ، وفى ف : تعلم به (٤-٤) كذا - والظاهر فورته ، وفى ن و ف : فوراته كان يعمل (٥-٥) ن وافق الأصل ، وفى ف : لأن تعمل .
 (٦) فى ف : غريزية (٧) فى ن : ولا طبيعة (٨) من ن و ف ، وفى الأصل : الأول (٩) من ن و ف (١٠) ليس فى ن و ف (١١) من ن ، و واقفه ف وزاد : ان كان انقضاء المرض فى اليوم السابع (١٢) كذا فى ف ، وفى ن : بخرى .
 (١٣) من ن ، وفى الأصل و ف : يكون (١٤) من ن و ف ، وفى الأصل : فى .
 (١٥) من ن (١٦) فى ن : فى .

قال: ولو ظهر البزاق الذى^١ ظهر فى السابع والعشرين فى الأيام الأول من مرضه يعنى الثانى والثالث والرابع مع بول فيه رسوب محمود لما كان يتجاوز المرض الأسبوع الأول كما قال أبقرط: إن^٢ من ظهر النفس به بدياً^٣ كان مرضه قصيراً .

قال: إذا ظهرت علامات النضج البين وجاء تزيد المرض فانه ه يجوز أن يحدث فى هذا الوقت بحران^٤ ويجوز أن يمهله^٥ المرض (الف هـ ٢٢٧) حتى ينتهى برداءة^٦ المرض [وسرعة حته كان عسيرا خيثا وقد يكون فى تزيد المرض -^٧] لكنه لا يكون تاماً^٨ أيضاً وإنما^٩ كان بعد انتهاء المرض^٩ تاماً كاملاً .

المقالة الثانية: قال: الحيات المحرقة^{١٠} [التى -^{١١}] لا تفتر البتة التى^{١٢} ١٠ فى غاية الحدة لا يجاوز بحرانها السابع، والغلب الخالصة لا يتجاوز^{١٣} سبعة أدوار، فأما البلغمية والرابع فانهما طويلتان^{١٤} .

قال: البحران إنما يكون فى الحيات الحادة وفى الأورام الحارة^{١٥} السريعة الحركة الكائنة فى أعضاء خطيرة^{١٦}، وأما حتى يوم والذق فانهما لا يكون تغيرهما مع بحران^{١٧} هـ إلى^{١٨} . وكذلك الربع والبلغمية (١) فى ن: بالدى (٢) ليس فى ن وف (٣) كذا فى الأصول (٤) من ن وف . (٥-٥) فى ن: تبدل (٦) فى ف: لرداءة (٧) من ن ، وفى ف مثله بتغير يسير . (٨-٨) فى ن: وان ، وفى ف: واذا (٩) زاد فى ن: كان ، وفى موافق الأصل (١٠) ليس فى ن (١١) من ن وف (١٢) فى ف: هى (١٣) فى ن: تتجاوز، وفى ف: يتجاوز (١٤) فى ف: يطاولان (١٥) فى ف: الحادة - كذا . (١٦) فى ن وف: خطيرة .

في الأكثر .

قال : إن أحببت أن تعلم ما يكون^١ من التمييز دفعة فلا بد لك أن تعرف ابتداء المرض وتزيده ومنتهاه وانحطاطه في وقت حضور^٢ كل واحد منهما^٣ وقبل حدوثه^٤ متى يحدث وقبل انقضائه متى ينقضي .

الثالثة قال : التغير في المرض ستة أنحاء ، وذلك أنه إما أن ينتقل إلى^٥ الصحة دفعة ، وإما أن يقتل دفعة ، وإما أن ينتقل إلى الصحة قليلا قليلا ، وإما إلى الموت^٦ قليلا قليلا ، وإما أن يجتمع^٧ فيه الأمران و يؤول إلى الصحة^٨ ، وإما أن يجتمع فيه الأمران و يؤول إلى الموت ، وأعني بقولي - ينتقل إلى الصحة قليلا قليلا - أي^٩ ينقص المرض شيئا^{١٠} بعد شيء . وأعني بقولي - [يقتل -]^{١١} قليلا قليلا - أي^{١٢} تنحل^{١٣} قوة المرض^{١٤} قليلا قليلا^{١٥} حتى يموت^{١٦} وأعني بقولي - يجتمع^{١٧} فيه الأمران و يؤول^{١٨} إلى الصحة - أن ينقلب المريض دفعة إلى ما هو أمثل ثم تنتقص^{١٩} بقاياه منذ ذلك قليلا قليلا حتى تنقضي^{٢٠} وأعني بقولي - يجتمع^{٢١} الأمران و يموت^{٢٢} -

(١) كذا في ف ، وفي ن : تكون (٢-٢) ليس في ف (٣) أي من الربع و الباغمية ، وفي ف و ن : منها ، و ن وافق الأصل (٤) أي حدوث كل واحد منهما (٥) في ن : من (٦-٦) في ن : ان يقتل ، وفي ف : أن يقبل . (٧) من ن و ف ، وفي الأصل : تجتمع (٨) في ف : الموت (٩) في ن و ف : أن . (١٠) في ف : لشيء (١١) من ن ، وسقط من الأصل لأن المقولة بهذا اللفظ مرآفا ، وفي ف : يقبل (١٢) في ن : ينحل (١٣) في ن و ف : المريض (١٤-١٤) في ن : إلى أن يقتل (١٥) في ف : يؤول (١٦) ليس في ف ، وفي ن : ينتقص . (١٧) ليس في ف ، وفي ن : ينقضي (١٨) ليس في ف ، و زاد في ن : فيه .

- اى' ينتقل دفعة إلى ما هو أردى 'ثم يزيد قليلا قليلا إلى أن يقتل' .
 قال : وأنا واصف أولا التغير الذى يكون دفعة إلى الصحة لأن
 هذا النحو أفضل^٢ جميع الانحاء و لذلك ينخص باسم البحران مطلقا دون
 الانحاء الباقية^٤ ، و لأنه إنما يكون عند^٥ علته الطبيعية^٥ بالحقيقة بجميع^٦
 الأشياء الخارجة من الطبيعة^٦ و أما سائر أنحاء التغير فليس منها شئ^٥ يسمى
 بحرانا بقول مطلق و ذلك أن^٧ الاقلاب^٧ إلى الموت الخبيث إنما
 يسمى بحرانا رديا^٨ و أما التغير الذى [يميل فيه المرض ميلا بينا إلى الصحة
 أو إلى الموت -^٨] [و لا يتم به أخذ الأمرين فيسمى بحرانا ناقصا و أما التغير
 الذى -^٩] يكون قليلا قليلا إلى الصحة أو الموت^٩ فلا يسمى بحرانا .
 قال : و التغير^{١١} الخبيث الذى يكون إلى الصحة لا يكون إلا^{١٢} باستفراغ^{١٠}
 البين^{١١} أو خراج عظيم و كل مرض يسكن بغير هذين فانه يعاود
 ﴿ الف ٥ ٢٢٧ ﴾ أخبر مما كان و يتقدم الاستفراغ و ظهور الخراج
 اضطراب شديد و ذلك أنه يعرض للمريض قلق و أرق و اختلاط فى
 الذهن و سبات و تغير فى النفس و دوار و ثقل فى الجسم و صداع و أوجاع
 فى الرقبة و فى المعدة و^{١٢} فى مواضع أخر كثيرة و يعرض أحيانا طنين^{١٥}
 (١) ليس فى ف ، و فى ن : أن (٢-٢) فى ف : شئ^{١١} يقبل ، و فى ن « يزيل »
 مكان « يزيد » و ما سواه موافق الأصل (٣) زاد فى ن : من (٤) من ف ، و فى
 الأصل و ن : الثانية (٥-٥) فى ن و ف : غلبة (٦) ف وافق الأصل ، و فى ن : الجميع .
 (٧-٧) من ن و ف ، و فى الأصل : انقلاب (٨) من ن و ف ، إلا « الى » فانها
 ليس فى ف (٩) من ن (١٠-١٠) ليس فى ف (١١) فى ن : التغير (١٢-١٢) فى
 ن و ف : باستفراغ بين (١٣) ليس فى ف .

و دوى فى الأذن و يرى أمامه شيها بالشعاع و تجرى دموعه بلا إرادة
و يحتبس بوله و تحتلج^١ شفته و يصيه فى عضو دون عضو رعشة و يعرض^٢
له نسيان و ينكر معرفة من حضر و ما يرى و يصيه نافض شديد [و يتقدم
نوبة حماء فى أكثر الأمر و يصيه تلهب شديد -^٣] و عطش غير محتمل
٥ و 'يصيح و يشب' كالهائم^٤ و يستقر^٥ مضجعه ثم ينبعث منه دفعة عرق
[غزير -^٦] أو قىء أو اختلاف أو دم أو [اثنتان -^٧] من هذه أو كلها
معا ، و عند هذه الحال يهول الجهال ما يرون^٨ و لا يهول الطبيب إذا^٩ كان
قد علم ما تقول^{١٠} الحال إليه .

تعرف البهران الجيد و الردى ؛ قال : أول ما ينبغى أن ينظر^{١١} فيه
١٠ النضج^{١٢} فاني قد^{١٣} رأيت^{١٤} ما لا أحصيه من المرضى كثرة فلم أر أحدا
مات بمن أتاه البهران بعد النضج^{١٥} و ينبغى أن ينظر^{١٦} فى النضج من فضول
العضو الذى فيه العلة و يجعل^{١٧} أكثر قصدك إلى ذلك فأول^{١٨} العلامات
الدالة على جودة البهران الحاضر وأعظمها النضج ، و العلامة الثانية أن
يكون فى يوم باحورى^{١٩} قد سبق فأندربه يوم إنذار مواصل له فى وقته^{٢٠}
(١) فى ف : يختلج (٢) فى ن : تعرض (٣) من ن و ف ، لكن فى ف : الاكثر
و يصبه - مكان « الأمر و يصيه » (٤ - ٤) فى ف : يصح و يشبت (٥) من ف ،
و فى ن : كالهائم ، و فى الأصل : كالهائم (٦) زاد فى ن : به (٧) من ف ، لكن فيه :
غزير ، و الظاهر ما أثبتناه فى المتن (٨) من ن ، و فى الأصل : اثنتين ، و فى ف :
اثنتين (٩) ليس فى ف (١٠) فى ف : ان (١١) فى ف : يؤول (١٢) فى ن و ف : تنظر .
(١٣ - ١٣) ليس فى ف (١٤) ليس فى ف ، و فى ن : حضرت (١٥) فى ن : تنظر ،
و فى ف : ينتظر (١٦) فى ن : اجعل (١٧) فى ف : و أول (١٨) من ن و ف ،
و فى الأصل : باحور (١٩) فى ف : قوته .

ثم بعد ذلك طبيعة المرض وسميته^١، أعنى طبيعة^٢ المرض: أن يكون^٣
 [حمى غب أو محرقة أو ذات الجنب أو نائية كل يوم، أعنى بسحته-^٤]:
 سهلا سليما أو رديا [أو-^٥] خبيثا ثم بعد هذه أن^٦ تكون أيام^٧
 البهران مشاكلة^٨ لطبيعة المرض فإن الحمى إن كانت محرقة فالواجب أن
 يكون^٩ أيام البهران^{١٠} برعاف أو يصيب المريض نافض قوى ثم يعرق^{١١}
 عرقا حارا غزيرا شاملا للبدن كله و ينقى و يختلف مرارا و كذلك إن
 كانت الحمى غبا فواجب^{١٢} أن يكون بجرانها^{١٣} ينى مرارا، وكذلك
 إن كان^{١٤} اختلاف منه أو عرق كثير فى البدن كله،^{١٥} وإن كانت^{١٦}
 [النائية كل يوم فواجب أن يستفرغ بلغما كثيرا من البدن كله، وإن
 كانت-^{١٧}] الحمى مع ورم حار فى الدماغ فقد يكون بجرانها يعرق محمود^{١٨}
 و خاصة إن جرى من الرأس من العرق شيء كثير حار و عرق البدن
 كله و يكون فى هذه العلة الرعاف^{١٩} بجرانا^{٢٠} و ليس^{٢١} الرعاف^{٢٢} فى الحمى^{٢٣}

(١) فى ن: سمته، و مثله فى ف (٢) أى بطبيعة (٣) أى المرض، وفى ن و ف:
 تكون (٤) من ن و ف (هـ) فى ن: بان، وفى ف: فان (٦-٦) فى ن و ف:
 يكون، و «أيام» ليس فيهما (٧) فى ن و ف: مشا كلا (٨-٨) فى ن و ف: بجرانها.
 (٩) فى ن: فالواجب، و ليس فى ف (١٠-١٠) ليس فى ف (١١-١١) ليس
 فى ف، وفى ن: بقاء مرارا (١٢) من و ف، لكن: النائية كل يوم - ليست فى
 ف (١٣) زاد فى ن هكذا بالقوسين: ومتى كان الجانب المقعر فبجرانه يكون
 باختلاف و مرا النائية كل يوم (١٤) فى ف: بالرعاف (١٥) فى ن: تاما، وفى
 ف: بجران (١٦) زاد فى ف: يشاكل (١٧-١٧) فى ن: للحمى، و «فى»
 ليست فى ف .

التي مع ورم بارد في الدماغ، ولا الحمى التي مع ورم الرئة، فأما ذات
الجنب 'فانها متوسطة' بين الحالين' (الف هـ ٢٢٨) وذلك أن
انقضاءها بالرعاف أقل من انقضاء الحمى المحرقة^٢ التي من ورم الدماغ
الحادة^٣، وأكثر ما تنقضي الحمى المحرقة مع ورم الدماغ الحار^٤،
هـ وأكثر من انقضاء الحمى التي تكون^٥ مع ورم الرئة والتي تكون^٦ مع
ورم بارد في الدماغ، وقد تنقضي^٧ أيضا الأورام الحارة^٨ في الكبد
والطحال بالرعاف إذا كان^٩ معها حمى حادة ويكون بالرعاف أيضا
بحران لجميع^{١٠} الأورام الحارة^{١١} التي تحدث في ما دون الشراسيف إلا أنه
ينبغي أن يكون الرعاف من الشق الذي فيه لورم، وقد ينتفع^{١٢} أيضا
١٠^{١٢} بالعرق الجيد^{١٣} من به ورم فيما دون الشراسيف، فأما الكبد فتى كان
الورم منها في الجانب المحذب^{١٤} فأكثر ما يكون بحرانه بأحد ثلاثة أشياء:
إما بالرعاف^{١٥} من المنخر الأيمن، وإما بعرق محمود، وإما يبول محمود.
ومتى كان في^{١٦} الجانب المقعر فبحرانه يكون إما باختلاف^{١٧} مرار وإما
بعرق وربما كان بقاء^{١٨}، وأما متى كان في^{١٩} الكلبي والمثانة وجميع ما
(١-١) في ن: فتوسطة، وف وافق الأصل (٢) من ن، وفي الأصل وف:
الحاليتين (٣) ليس في ن (٤) في ن وف: الحار (٥-٥) ليس في ن وف (٦) في
ف: يكون (٧) في ن: تنقص، وفي ف: ينقضي (٨) في ن: الحادة، وفي موافق
الأصل (٩) في ن: كانت (١٠) في ف: الجميع (١١) في ن وف: ينتفع.
(١٢-١٢) في ن وف: العرق الحميد جميع (١٣) من ن وف، وفي الأصل: المقعر.
(١٤) في ن وف: برعاف - بالتثكير (١٥) زاد في ن: و.

يليه^١ فبحران أوجاعها أول ما يكون بالبول، وأما الصدر والرئة وما يليها^١ فبالنفث^٢ أول بحران^٣ عللها^٤، وأما العرق فلكل^٥ جميع الحيات خاصة^٥ ما كان شديد الالتهاب محرقا، وقد يتنفع به نفعا عظيما الأورام الملتزمة إذا كان بعد نضجها، وقد يكون للحمى^٦ النائية في كل يوم^٧ قىء البلغم واختلافه، والربع أيضا إن^٨ استفرغ معها^٩ من البدن شيء أسود^{١٠} أو^{١١} أخلاط ألوانها^{١٢} مختلفة، وللحمى المسماة^{١٣} اسطريطاوس^{١٤} إذا كان معها^{١٥} استفراغ مرار [و بلغم - ^{١٥}]، وقد [يكون بحران^{١٥}] ليثرغس^{١٦} وجميع علل الرأس يورم يحدث في أصل الأذن، ويكون^{١٧} بحران يوثق^{١٧} به أيضا بجميع^{١٨} الحيات المتطاولة بالخراجات وذلك أن التغير الذى يحدث

- (١) ف وافق الأصل، وفي ن: يليها (٢) من ن وف، وفي الأصل: فالنفث.
(٣-٣) في ف: اولى فبحران (٤) في ن: يحللها، وف وافق الأصل (٥) في ف: فلما كل (٦) في ن وف: الحمى (٧) راد في ن وف: مع (٨-٨) في ن: تستفرغ معه أيضا، وفي ف مثل الأصل، ومعها يعنى مع الحمى الريح (٩) من ن وف، وفي الأصل: أجود (١٠) في ن: و (١١) ليس في ن، وف وافق الأصل (١٢) في ن: التى تسمى (١٣) كذا في الأصل، وفي ن: المطريطاوش - بالشين المعجمة، وفي ف: اعطريطاوس، والظاهر: مريطاوس - هو شطر الغب كما في بحر الجواهر.
(١٤) من ن، وفي الأصل وف: معه (١٥) من ن وف (١٦) من بحر الجواهر هو لفظ يوناني معناه النسيان، وفي اصطلاح الأطباء هو ورم عن بلغم عفن في مجارى الروح الدماغى، وانما سمى به لأن النسيان لازم لهذا المرض، وفي الأصل: لسرغس - بلا نقط، وفي ن: ليثرغش، وفي ف: ليثرغس (١٧-١٧) في ن: بحرانا موثوقا، في ف: بحران موثوق (١٨) في ن: لجميع، في ف: الجميع - كذا .

دفعه إنما هو خاص بالأمراض الحادة^١، وانظر في^٢ هذا : فى سن المريض وعادته وبلده وتديره والوقت، فان كانت هذه كلها تعين على توليد^٣ الصفراء فينبى أن يكون الاستفراغ^٤ منه، وكذلك فافهم فى غيره^٥، فان^٥ كان الغالب على البدن أخلاطا مختلفة فينبى أن يكون الاستفراغ أخلاطا مختلفة^٦، فاذا تفقدت^٦ هذه الأشياء فتفقد ما يؤول^٧ إليه [الحال -^٨]

بعد حدوث البهران، فان رأيت الحمى قد أقلت وهدأت^٩ ((الف ٢٢٨))
الأعراض وازداد لونه حسنا وحسن نبضه وزادت قوته [علت أن هذا أفضل ما يكون من البهران، فان نقص -^٨] شىء^{١٠} من هذه العلامات فنقص^{١١} ذلك البهران عن أفضل البهران على حسب قوة العلامات^{١٢} التى نقصت

١٠. فهذا^{١٣} الطريق ينبى أن تعرف^{١٤} حال البهران وقت حضوره .

فى^{١٥} تعرف البهران قبل حضوره : فانظر^{١٦} فى طبيعة المرض هل هو متولد عن الصفراء أو عن البلغم أو عن السوداء أو هو مختلط ثم انظر فى الوقت الحاضر^{١٧} وفى سن العليل وجميع الأشياء الأخرى، ثم انظر بعد

(١) فى ف : الحارة (٢) فى ف : مع (٣) فى ن : تولد، وف موافق الأصل .
(٤) كذا فى الأصول، ولعله اراد به الخلط الصفراوى والظاهر أن يقال له : منها، وغيرها - مكان - منه وغيره (٥) فى ف : وان (٦ - ٧) فى ف : واذا انفقدت .
(٧) فى ن : تؤول (٨) من ن وف (٩) فى الأصل ون : هدت، وفى ف : هذب - كذا (١٠) من ن وف، وفى الأصل : شيئا (١١) فى ن وف : فنقصان (١٢) فى ن : العلامة، وفى ف : العامة (١٣) فى ف : فبهذه، ون موافق الأصل (١٤) فى ف : يتعرف (١٥) فى ن : بياض (١٦) فى ن : انظر (١٧) زاد فى ف : من أوقات السنة .

ذلك فى أدوار النوائب إن كانت تنوب أولا تنوب مثل سونوخس^١
 فان^٢ النوائب متى كانت تسرع حركتها و تتقدم^٣ أكثر مما تقدمت و تصعب
 أكثر ثم كانت تنوب غبا دلت على أن البهران يأتى بسرعة^٤ ، وإن
 كانت النوائب تبطل^٥ فى حركتها و تبدئ^٦ فى وقت واحد و تنوب فى
 كل يوم فالبحران يجرى^٧ فى زمان^٨ طويل من بعد هذه الأشياء فالنظر^٩ ه
 فى النصج من أعظم العلامات و أقواها^{١٠} و ينبغى أن^{١١} تفقد^{١٢} خاصة من
 أمر النصج التغير^{١٣} القوى^{١٤} فان التغير^{١٥} إن^{١٦} حدث فى يوم إنذار دل على
 أن خروج المريض من علته يكون فى يوم البهران^{١٧} الذى يتصل بذلك اليوم
 من أيام الإنذار .

- قال : وليس الحال فى أحد^{١٨} البهران^{١٩} فى معرفته^{٢٠} قبل أن يكون كالحال ١٠
 فى سائر أصناف البهران ، و ذلك أن البهران الردى^{٢١} والناقص^{٢٢} إنما يوصل
 إلى معرفته بحدس^{٢٣} مقرب^{٢٤} ، فأما البهران الجيد^{٢٥} فانه يعرف بعلم ثابت
 صحيح و ذلك أن جميع العلامات تظهر فى المرض الذى يأتى فيه أحد
 (١) و هو حى تحدث من غليان الدم ، وفى الأصل : سونوخوس (٢) فى ف :
 وان (٣) فى ن و ف : يتقدم (٤) ليس فى ن (٥) فى ن : يجىء ، و مثله فى
 ف (٦) فى ن : زمن ، و ف وافق الأصل (٧) فى ف : فانظر (٨-٨) ليس فى
 ن (٩) من ف ، وفى ن : تفقد ، وفى الأصل : تتقدم (١٠) من ف ، وفى
 الأصل : التغير (١١-١١) ليس فى ف (١٢) فى ن : متى (١٣) من ن و ف : وفى
 الأصل : بهران (١٤) فى ف : احد (١٥) ليست فى ن : (١٦) فى ف : معرفة .
 (١٧) من ن و ف ، وفى الأصل : النافض (١٨) فى ف : الحدوس (١٩) زاد فى
 ن : قال (٢٠) فى ن و ف : الحميد .

البحران منذ أول المرض وهي بعيدة من الخطر^١، وإن^٢ كانت في غاية الكمال من هذه الحال^٣ جاء^٤ البحران في^٥ الأربعة الأيام من المرض^٦.

في البحران العسر^٦ المخوف وبالضد

٥ قال: إنما يمكنك أن تعلم هل يكون البحران بقوة^٧ جهد شديد أو يكون ساكنا ضعيفا من مقدار القوة و حركة المرض وسخته^٨ وقد ينبغي لك منذ أول الأمر^٩ أن ترتاض في تعرف هذا^{١٠} على الاستقصاء [حتى-^{١١}] يمكنك أن تعرف ذلك بسهولة^{١٢} وسخنة المريض^{١٣} [تعرف-^{١٤}] من العلامات التي وصفها أبقراط في مقدمة المعرفة وتضم^{١٥} إليها علامات ١٠ النضج ومقدار القوة وحركة المرض وذلك أنك تجد حمى لينة ضعيفة ﴿الف ٢٢٩ هـ﴾ وهي خبيثة مع ذلك [جدا-^{١٦}]، وقد تجد حمى محرقة حارة يعرض معها للمريض غم والتهاب وعطش غير محتمل^{١٧} وهي مع ذلك سليمة لا خطر فيها، وقد ذكرنا حركة المرض في باب ازمان الأمراض.

(١-١) في ن: فان (٢) في ف: احوال (٣) من ن وف، وفي الأصل: حال (٤) ليس في ن (٥-٥) في ن: الأول من البحران (٦) ليس في ف (٧) من ن وف: وفي الأصل: بعده (٨) في ف: سخنة - كذا (٩) في ن: الأمراض، وفي موافق الأصل . (١٠) في ن وف: هدين (١١) من ن وف (١٢) من ن وف، وفي الأصل: بسهولة (١٣) في ن وف: المرض (١٤) من ن، وفي ف: يعرف (١٥) في ن: ضم، وفي ف: يضم (١٦) من ف (١٧) من ن، وفي الأصل: محصل، وفي وافق الأصل .

قال: أقول: إنك تقدر أن تعلم أي سلم العليل أم يموت إذا نظرت في طبيعة المرض وسميته وفي قوة العليل، وأول ما تتفقد من هذه سمته المريض^٢ [و تقدر أن تعلم أ تكون السلامة أو الموت يبحران أولا من حركة المريض-^٤] و [من-^٥] مقدار قوته^٦ ثم [من-^٧] طبيعته و من الوقت الحاضر و ما أشبهه من علامات البهران .

هـ . لى . لأن حضورها ينذر يبحران و بالضد .

مثال^٨؛ قال: أنزل أنك [متى-^٩] رأيت مريضا قد ظهر في أول [يوم من-^٧] مرضه علامات السلامة في^{١٠} غاية البيان^{١١} أقول [إن-^٧] مرضه ينقضى قبل الرابع، و نقدر^{١١} أن نعلم^{١٢} هل يكون قبله يبحران أم^{١٢} لا من قوة المرض و ضعفه ، فان المرض إن كان قويا عظيما^{١٣} كان نقصانه^{١٤} يبحران و بالضد، و تعلم^{١٥} في أى يوم يكون البهران من حركة المرض و ذلك أنه إن^{١٦} كانت الحمى متصلة على حال واحدة ولم يعرض [للمريض-^٩] خطأ فتوقع البهران في الرابع، فان كانت دائمة إلا أنها ليست متصلة لكنها بما يفتر^{١٨} في وقت فانظر في مقدار قوتها و في حركتها .

(١) فى ن : أو (٢-٢) فى ن : فأول ، وف موافق الأصل (٣) ف وافق فيه ، وفى ن : المرض (٤) من ن وف ، لكن فى ن «المرض» مكان «المريض» (هـ) من ف . (٦) زاد فى ن وف : أولا (٧) من ن وف (٨) زاد فى ف : ذلك (٩) من ن . (١٠-١٠) من ن ، وفى الأصل : علة السان - بلا نقط ، وفى ن : علة البيان ، وكان فى ف : غاية البدن (١١) فى ن وف : تقدر (١٢) فى ن وف : تعلم (١٣) فى ن وف : أو (١٤) ليس فى ف (١٥) فى ن : انقضاؤه ، وفى ف : ضعيفا انقضاؤه . (١٦) فى ف : يعلم (١٧) فى ن : متى (١٨) فى ف و ن : تفتر .

و ذلك أنه يمكن أن يكون في الثالث ويمكن أن يكون في الخامس ، أما ^١ في الثالث فإذا كان المرض عظيماً وكانت حركته سريعة ، وأما في الخامس فإذا كان ^٢ أقل عظماً وحركته أقل سرعة ، وذلك أنه يجب أن يرى في ^٣ البهران نوبة الحمى ، وأما إن يجيء البهران في يوم الراحة فلا يكاد يكون إلا في الندرة حتى أنى ^٤ لم أراه إلا مرة فقط ^٥ وهذه هي العلة كما ذكرت في كتاب أيام البهران في انتقال ^٦ البهران كثيراً على الرابع إلى الثالث إلى الخامس ، وذلك أن المرض الذى يأتى فيه البهران بهذه السرعة في غاية الجودة ^٧ لا محالة ، والحمى في جميع الأمراض التى هي في غاية الحدة لا بد ^٨ أن تكون [إما متصلة على حال واحدة وهي سونوخوس ^٩ وإما أن تكون - ^{١٠}] غير متصلة على حال واحدة لكن تشتد غباً ، والحمى المتصلة على حال واحدة تعرض أقل مما تعرض الدائمة التى تنوب غباً ، و ^{١١} إذا كانت الحمى متصلة على حال واحدة ^{١٢} ثم لم ^{١٣} يعرض للمريض عارض من خطأ فالبحران يأتى في الرابع لأن الطبيعة حيثئذ تتحرك للبحران على أدوارها الخاصة ^{١٤} وقل ما يكون ^{١٥} ألا يعرض ^{١٦} للمريض خطأ ، فأما الحمى الدائمة

(١) فى ن : وأما ، و ف وافق الأصل (٢) فى ن : فان ، و ف موافق الأصل .
(٣) من ن : و ف ، و ف الأصل : كل - كذا (٤ - ٤) فى ن : و ف : يوافق .
(٥) فى ف : انه ، و ن وافق الأصل (٦) ف وافق فيه ، و فى ن : واحدة (٧) ليس فى ف (٨) فى ن : و ف : الحدة (٩) من ن : و ف ، و ف الأصل : لأنه (١٠) كذا فى الأصول : والظاهر : سونوخوس (١١) من ن : و ف (١٢) ليس فى ن (١٣ - ١٣) ليس فى ن ، و ف وافق الأصل (١٤) هى نسبة إلى الخاصة ، وليس فى ن ، و ف موافق الأصل (١٥ - ١٥) فى ن : يعرض ، و ف موافق الأصل .

التي تشتد غبا فلأن البحران إنما يكون مع نوبة الحمى^١ فواجب أن يأتى فيها^٢
البحران فى الثالث ﴿ الف هـ ٢٢٩ ﴾ أو فى الخامس ، وربما أتى فيها
فى الرابع إلا أن ذلك يكون إذا كانت النوبة التي أتت فى الثالث تبقى^٣
منها بقية فى^٤ الرابع ، وذلك أن النوبة التي تبتدى^٥ فى الساعة^٦ الحادية عشرة^٧
فى المثل من^٨ اليوم الثالث يأتى البحران^٩ فيها إما فى الليلة الثالثة وإما فى هـ
اليوم الرابع^{١٠} فى النهار .

أقول : إنك متى رأيت فى أول يوم من [أيام -^{١١}] المرض علامة^{١٢}
بينه تدل على النضج^{١٣} وإذا كانت^{١٤} كذلك فلا بد أن تكون^{١٥} سائر
العلامات بعيدة من الخطر فاعلم علما [يقينا -^{١٦}] أن انقضاء ذلك المرض
يكون قبل^{١٧} أن يجاوز^{١٨} الرابع ، فإذا^{١٩} نظرت مع ذلك فى^{٢٠} مقدار قوة^{٢١}
المرض علمت [مع ذلك هل يكون انقضاؤه ببحران أم لا ، فإذا نظرت
فى حركة المرض علمت -^{٢٢}] هل ينبغى لك أن تتوقع^{٢٣} البحران فى الثالث

(١) ليس فى ف (٢) فى ف : فيه (٣) من ف ، وفى الأصل سقى بلا نقط ، وفى ن :
تبقى (٤) من ن وف ، وفى الأصل : الى (٥) ف وافق الأصل فيه ، وفى ن : تأتى
ابتداء (٦ - ٧) فى ف : الحادى عشر ، وفى ن : الحادية عشر (٧) فى ن : فى ، وفى
وافق الأصل (٨) فى ف : بالبحران (٩ - ١٠) فى ن وف : بالنهار ، وزاد فى ن :
و (١٠) من ن ، وسقط من ف ايضا (١١) ف وافق الأصل ، وفى ن :
علامات (١٢) من ن وف ، وفى الأصل : نضج (١٣) فى ن : كان ذلك ، وفى
ف : كان (١٤) فى ف : يكون (١٥) من ن وف (١٦ - ١٧) فى ن : تجاوز ،
وف وافق الأصل (١٧) فى ف : وإذا (١٨) ليس فى ن (١٩) فى ف : يوقع ،
وفى ن : يتوقى

أو^١ فى^٢ الرابع أو فى^٣ الخامس ، وذلك أنك إن وجدته يتحرك^٤ حركة سريعة جدا فتوقع البهران [فى الثالث^٥ ، وإن كان فى حركته إبطاء فتوقع البهران-^٦] فى الخامس ، وإن كانت متصلة على حال^٧ واحدة فتوقع البهران فى الرابع ، و يعين^٨ على سرعة مجيء البهران قوة المرض^٩ و الوقت الحاضر ه من أوقات السنة و البلد و السن و المزاج^{١٠} و سائر الأشياء التى ذكرناها قبل إذا كانت كلها معينة على تولد^{١١} [الصفراء-^{١٢}] ، و^{١٣} أصداد هذه تعين على تأخر^{١٤} البهران .

مثال ذلك : أنه إن^{١٥} كان الوقت الحاضر صيفا و كان المريض شابا وطبيعته^{١٦} الحرارة و مرضه من^{١٧} إقلال الطعام^{١٨} وكثرة التعب و استعمال الاطعمة و الاشربة التى تولد الصفراء كانت هذه الأشياء كلها معينة على أن يكون البهران فى اليوم الثالث ، و لا سيما إن كان مزاج^{١٩} الوقت المتقدم و الحاضر شديد اليبس و كان البلد الذى مرض فيه ذلك المريض حارا ، فإن رأيت مع هذا [فى هذا-^{٢٠}] الوقت^{٢١} مرضى كثيرين^{٢٢} قد أتاهم البهران فى الثالث كان حدسك أصح و أوكد ، فإن اجتمعت أصداد هذه

(١) فى ف : اى - كذا (٢) ليس فى ن (٣) فى ن : تحرك ، وفى ف : يحرك .
(٤) من ن وف (ه) فى ن : حالة (٦) فى ن : تعين (٧) فى ن : المريض ، وف وافق الأصل (٨) فى ن وف : الزمان (٩) فى ف : توليد ، ون موافق الأصل .
(١٠) من ن وف ، وفى الأصل : أو (١١) ف وافق الأصل ، وفى ن : تأخير (١٢) فى ف : اذا (١٣) من ن وف ، وفى الأصل : طبيعة (١٤-١٤) فى ف : اقل الطعم - كذا .
(١٥) ليس فى ن ، وف وافق الأصل (١٦-١٦) من ف ، وفى ن : مرضى كثيرة ، وفى الأصل : مرضا كثيرا .

كلها وهو أن تكون^١ حركة المرض أبطأ وقوته أضعف والوقت شتاء
والمزاج بلغمي^٢ وكذلك السن؛ فتوع^٣ البحران مع النوبة التي تأتي في
الخامس، وضم إلى ذلك أن يكون^٤ قد جاء^٥ مرضان كثيرا^٦ البحران في^٧
الخامس مع ما شاكل هذه الأشياء مع السكون والدعة والإكثار من
الاغذية المولدة للبلغم، ثم انزل أنك رأيت مريضا آخر لم تظهر^٨
[علامة-^٩] بينة للنضج^{١٠} (الف هـ ٢٣٠) لا في أول يوم من مرضه
ولا في الثاني ولم يظهر فيه من العلامات ما يدل على خطر لكن جميع
ما [فيه-^{١١}] يظهر^{١٢} من العلامات تدل على بعد^{١٣} من^{١٤} الخطر فاعلم أن هذا
يسلم إلا أنه لا يخرج من مرضه خروجا تاما فأما في الرابع فضلا^{١٥} عما قبله^{١٦}،
فاذا كان في الرابع فتفقد الأمر لغذائه^{١٧}، وانظر هل [تظهر-^{١٨}] فيه علامة^{١٩}
بينة للنضج فانه إن كان^{٢٠} ذلك^{٢١} فرضه ينقضى في السابع إن لم يعرض
له خطأ فيما بين الرابع والسابع. وتقدر أن تعرف هل^{٢٢} يكون^{٢٣}
انقضاؤه ببحران^{٢٤} لا بالنظر في مقدار قوة المرض، وذلك أنه إن كان قويا
فلا بد أن يكون انقضاؤه ببحران^{٢٥} [و-^{٢٦}] إن كان مع قوته يتحرك
(١) في ف: يكون، وفي ن: يكون - كذا (٢) في ن: بلغميا، وف وافق الأصل.
(٣) أي فهو، وفي ن: فتوقع، وفي ف: فيوقع (٤) كذا في النسخ الثلاث (هـ-ه) في
ف: مرضى كثير، وفي ن: مرض كثير (٦) زادي ف: اليوم (٧) من ن وف.
(٨) في ن وف: النضج (٩) من ن، ومن ف أيضا لكنه وقع فيه بعد «يظهر».
(١٠) ليس في ن (١١) في ف: بعده (١٢-١٣) من ن وف، وفي الأصل: على
ما قبلها (١٣) في ن: لعاداته (١٤) في ف: كانت، ون وافق الأصل (١٥) ف وافق
الأصل، وفي ن: كذلك (١٦) في ف: بما (١٧-١٧) ليس في ف.

بسرعة فهو أخرى أن يكون فيه بحران حتى أنه وإن أخطأ^١ على المريض ثم لم يكن ذلك الخطأ فادحا^٢ جدا فقد ينبغى أن يتوقع البهران في اليوم السابع ، فإن كان المرض ليس بالسريع في حركته وعرض للمريض خطأ فيما بين الرابع والسابع فإن البهران يتأخر إلى التاسع .

ثم أنزل أنك رأيت مريضا آخر سليما^٣ من الخطر إلا أنه لم تظهر علامة فيه البتة^٤ للنضج حتى كان^٥ اليوم السابع ، فلما كان ذلك اليوم ظهرت ، أقول إن هذا المرض إن كان قويا عظيما وكانت حركته سريعة فإن بحرانه بالحادى عشر أولى^٦ منه بالرابع عشر ،^٧ وإن^٨ كان مرضه ضعيفا ليئا وكانت حركته ليست بالسريعة فبحرانه^٩ بالرابع عشر أولى^{١٠} منه بالحادى عشر ، وتميز هذا يكون بسائر العلامات ، وذلك [أنه -]^{١١} إن كان المريض شابا والصفراء غالبة والوقت والتدبير وسائر ذلك مشاكل ما^{١٢} قلنا فبحرانه لا محالة يأتي في الحادى عشر ، وإن اجتمعت أضداد هذه الاشياء فانه يأتي في الرابع عشر ، فإن اجتمع^{١٣} فيه بعضها ولم يكمل ثم^{١٤} عرض للمريض عارض من خطأ فيما بين السابع والحادى عشر لم يمكن أن يأتيه البهران في الحادى عشر ، وكثيرا ما يأتي البهران

(١) من ف ، وفي الأصل : اخطى (٢) ليس في ن (٣) من ف ، وفي الأصل : قذا جاء ، وفي ن : فاذا (٤) في ن وف : مرضه سليم بعيد (هـ - هـ) في ن وف : فيه علامة بينة (٥) ف وافق الأصل ، وفي ن : يكون (٦) في ف : أوفى . (٧-٨) من ن ، وفي الأصل وف : فان (٩) وقع بعده في ن : يكون ، وف وافق الأصل (١٠) من ن وف (١١) في ن وف : لما (١٢) في ن وف : اجتمعت . (١٣) سقط من ف .

عند مثل هذه الحال فى الرابع عشر إذا كان الخطأ الذى أخطأ على المريض عظيماً ، فإن لم يعرض الخطأ لكن كانت فى الأعراض محتلطة أوجب^٢ بعضها تقدم^٣ البحران و بعضها تأخره^٤ احتيج أن يكون الطبيب حاد الذهن كثير الرياضة حتى يقدر أن يميز أى الصنفين أقوى فيثق بما دل عليه ذلك الصنف ، وإذا كانت ﴿ الف هـ ٢٣٠ ﴾ تقدمه المعرفة^٥ مشكوكا فيها على مثال^٥ هذه الحال فانه^٦ وإن كان لا يمكن فى اليوم السابع أن تقف بمعرفة صحيحة على ما سيكون من أمر المريض^٧ لكن قد^٨ يمكن التيقن لذلك فى الأيام التى فيما بين السابع و الحادى عشر ، و^٩ ذلك أنه إن^{١٠} تزيد عظم المرض^{١١} أو^{١٢} سرعة حركته فى تلك الأيام و^{١٣} رأيت علامة النضج زيادة^{١٤} كثيرة فإن البحران يأتى فى الحادى عشر^{١٥} ، وإن كان الأمر بالضد جاء فى الرابع عشر .

فأنزل أنك رأيت مريضاً آخر^{١٦} سليم المرض^{١٧} ورأيت حركة المريض^{١٨} فى الأيام الأولى^{١٩} بطيئة وليست الحمى لهية^{٢٠} ولا محرقة ويظهر^{٢١}

(١) من ن ، وفى الأصل : اخطى ، وفى ف : أخطب - كذا (٢) من ن ، وفى الأصل وف : فوحب (٣) من ن ، وف وافقه ، وفى الأصل : يقدم (٤) من ن وف ، وفى الأصل : يأخره (٥) فى ن وف : مثل (٦) سقط من ف (٧) فى ن وف : المرض . (٨) ليس فى ن (٩) ليس فى ف (١٠-١١) فى ف : يريد عظيم المريض (١١) فى ن : و (١٢) زاد فى ن : إن (١٣) كذا ، والظاهر : بزيادة ، فى ن : رائده ، وف وافق الأصل (١٤-١٥) كذا ، وفى ن : بسليم المرض ، وفى ف : سليم ، و « المرض » ليس فيه (١٥) فى ن وف : المرض (١٦) فى ن : الأول ، وف موافق الأصل (١٧) من ف ، وفى الأصل : لهية ، وفى ن : لهبة (١٨) فى ن : تظهر .

فيه^١ مع ذلك علامات تدل على أنه لم يكن نضج - أقول: إن هذا لا يخرج من مرضه قبل الرابع عشر و تقدر^٢ أن تميز و تعلم هل يأتى فى الرابع عشر أو يتأخر بعده من أوقات المرض كله ، و ذلك أن علامات ابتداء^٣ المرض - إن^٤ لبث زمانا^٥ طويلا - دلت على أن المرض طويل مزمن ، و أما علامات تزيد المرض فإن أتت فى الرابع أو^٦ فى السابع^٧ فينبغى أن تتوقع^٨ شيئا يحدث فى الرابع^٩ عشر ، و تميز^{١٠} ذلك الشيء يكون فى الحادى عشر فانه إن اتفقت هذه الثلاثة الأشياء - وهى كثيرة^{١١} - : تزيد سرعة حركة المرض و قوة الحمى و علامة بينة للنضج^{١٢} "فان البحران"^{١٣} يأتى فى الرابع عشر لا سيما إن كان الوقت الحاضر من أوقات السنة و السن ١٠ و المزاج و سائر^{١٤} الأشياء المشاككة لهذا^{١٥} معينة على ذلك ، فان ظهرت علامة النضج بينة فى الحادى عشر وحدها و لم يتبين للمريض زيادة قوة كثيرة و لا سرعة حركة فلا يكون بحرانه فى الرابع عشر ، لكنه إن كان الوقت و السن و المزاج و سائر هذه الأشياء مائلة إلى البرد فلا تطمع أن ينقص^{١٦} المرض قبل العشرين ، فان كانت العلامات مختلطة و رأيت علامات النضج ١٥ زائدة كثيرة فى الرابع عشر أيضا فينبغى لك أن تستقصى^{١٧} والنظر و التفقد (١) ليس فى ن (٢) فى ف : يقدر (٣) زاد فى ن : علامات (٤-٤) فى ن : لبثت زمن (٥) فى ف : و (٦-٦) فى ن : فتوقع ، و فى ف مثل الأصل إلا أن فيه : يتوقع (٧) زاد فى ن : عشر [أو فى السابع] فتوقع ، إلا أن كلمة « فتوقع » ضرب عليها فيه ، و ف وافق الأصل (٨) فى ف : تميز (٩) فى ف : كثرة ، و فى ن كذلك إلا أنه ضرب عليه فيه (١٠-١٠) فى ن و ف : فالبحران (١١) ليس فى ف (١٢) أى للزجاج ، و فى ن و ف : هذه (١٣) فى ن و ف : يتقصى (١٤) فى ن : يستقصى ، و ف وافق الأصل .

في جميع ما يظهر في اليوم السابع عشر فان^١ العلامات التي تظهر^٢ فيه وإن كانت يسيرة فانها^٣ من أصح الدلالات وتدل^٤ على أن البهران يكون في العشرين فهذه صنوف البهران الحميدة ، [وذلك أن كل بهران يظهر بعد النضج التام والعلامات الحميدة -^٥] فهو من أفضل البهران . لأن النضج كاف في الدلالة على سرعة البهران وثاقته ، ولا يمكن هـ
 (الف ٢٣١ هـ) بعد ظهور النضج المحكم [أن يكون بهران غير حميد ، والنضج المحكم -^٦] إنما يكون في منتهى المرض . ولذلك^٧ ينبغي^٨ أن تصرف أكثر همتك إلى تعرف منتهى المرض لأن البهران الأحمد يكون فيه وهو عيار جميع أصناف البهران ، وذلك أن البهران الأقرب منه^٩ أبدا هو أحد من الأبعد^{١٠} فلذلك ينبغي أن لا يهتم^{١١} الطبيب بشيء أكثر ١٠ منه بمنتهى المرض .

فأنزل أنك رأيت مريضا توقعته بجراحته في الرابع عشر فابتدا يكون^{١٢} في الحادى عشر إما لعظم المرض وشدة قوته ، وإما لسرعة حركته . وإما لسبب^{١٣} هيجه من خارج .

أقول : إنه لا يمكن أن يكون ذلك البهران تاما ولا محمدا ويجب ١٥

- (١) زاد في ن : أدنى ، وفي ف : أولى (٢) في ف : يظهر ، ون وافق الأصل .
- (٣) في ن : فاته ، وفي ف موافق الأصل (٤) من ن ، وفي الأصل وفي : يدل .
- (٥) من ن وفي (٦) من ن وفي ، غير أن في ف « يأتى » بدل « يكون » .
- (٧) من ف ، وفي الأصل ون : كذلك (٨) ليس في ن ، وفي ف وافق الأصل .
- (٩) زاد في ف ون بعده : منه (١٠) في ف : يهتم (١١) كذا في الأصول ، والظاهر : أن يكون (١٢) في ن وفي : بسبب .

أن يخاف^١ على المرض منه^٢ أشد الخوف ولا سيما إن كان المرض غير
 معرّى^٣ من الخطر . فأما إن كان المرض سلبيا فأقل ما لا يؤمن عليه منه^٤
 أن يكون مع البهران أعراض ردية ضعيفة* أو لا يكون^٥ تاما ، وإن
 تعاود الحى بعد إقلاعها فهذا مبلغ^٦ قوة النضج و إذا كان النضج من أعظم
 الأشياء قوة فتهى المرض أيضا يدل على مثل ذلك من عظم القوة ،
 وذلك أن كل مرض يأتى^٧ فيه البهران فى وقت منتهاه فقير يمكن أن
 يأتى فيه بحران^٨ فى وقت انحطاطه ، وكل مرض لا يجاوز وقت^٩ منتهاه
 أو لم يأت فيه بحران فاما يكون انقضاؤه قليلا قليلا ولا يخاف أيضا على
 المريض موت^{١٠} من بعد منتهى مرضه على حسب^{١١} مبلغ ما أرى وقد
 يظن بقوم^{١٢} أنهم ماتوا فى وقت الانحطاط إلا^{١٣} أن هذا^{١٤} كالتجربة
 والقياس^{١٥} فى الموت ، إن امتحنته علمت من يموت فى الانحطاط ، إنما
 يموت^{١٦} فى سبب^{١٧} غير ذلك [لا من نفس ذلك -^{١٨}] المرض . [وجميع
 من يموت فى الانحطاط -^{١٩}] إنما يموت^{٢٠} من خطأ يعرض له فهكذا يظهر
 (١) فى ن وف : يخاف (٢) ف وابق الأصل ، وليس فى ن (٣) فى ن : مقوى ،
 وف موافق الأصل (٤) فى ف : من (٥) فى ن : صعبة ، وفى ف ، معة -
 كذا (٦) أى البهران (٧) ف وابق الأصل ، ووقع فى ن بعد « قوة » (٨) فى
 ف : لا يأتى ، ون وابق الأصل (٩) فى ن : البهران ، وف موافق الأصل .
 (١٠) ليس فى ن (١١) ليس فى ف (١٢) من ن وف ، وفى الأصل : قوم .
 (١٣-١٤) فى ن وف : بالتجربة والقياس ، إلا أن فى ف : القياس - بغير الباء .
 (١٥) كذا فى الأصول ، والظاهر : قد يموت (١٥-١٥) فى ن : بسبب .
 (١٦) من ن وف (١٧) من ن وف ، وفى الأصل : موت .

دائماً^١ بالتجربة، وأما بالقياس فانه لا يمكن أن يكون الموت وقد فضجت
 الاخلاط المولدة للرض وقهرتها^٢ الطبيعة إن^٣ دبره^٤ الأطباء على ما يجب
 ولم يخطئوا^٥ أو^٦ يخطئ^٧ العليل على نفسه وذلك أنه إن كانت الطبيعة
 قد احتملت أشد أوقات المرض وقامت^٨ وجاهدت حتى غلبت ما كان
 يؤذيها فان النضج ليس بشيء^٩ غير هذا فليس يمكن بعد هذا أن يمكنها^{١٠}
 المرض، وإذا كانت الطبيعة لا يغلبها المرض فليس يمكن بوجه من الوجوه
 أن يعرض الموت إذا^{١١} كان الموت ليس هو^{١٢} شيء سوى غلبة^{١٣} المرض
 على الطبيعة الغالبة^{١٤} ﴿الف ٢٣١﴾ التامة، فالقياس من جميع الوجوه
 يوجب أنه ينبغي أن تكون أكثر العناية في تعرف منتهى المرض مع
 ذلك فان تقدمه المعرفة بحال العليل - هل يموت أم لا - [يمكن^{١٥}
 أن تعرف - ١٦] دون أن يعرف أول^{١٧} منتهى المرض، وليس يمكن أن
 يعرف^{١٨} أى الأوقات هو الوقت الذى يقع^{١٩} فيه غلبة المرض للطبيعة
 غلبة^{٢٠} تامة من لم يعلم المستأنف من أوقات المرض وذلك أنه إن

- (١) فى ن : ذاياء - كذا ، وف وافق الأصل (٢) فى ف : مهربها - كذا .
 (٣) فى ن : متى ، وفى ف : اذا (٤) ف وافق الأصل ، وفى ن : دبرها (٥) فى ن : و .
 (٦) أى لم يخطئ - . مطوقا على « يخطئوا » سواء كان بأو أو بالواو كما فيها
 بالاختلاف (٧) فى ن : أقامت ، وف وافق الأصل (٨) من ن ، وفى الأصل
 وف : شيء (٩) فى ن وف : يغلبها (١٠) فى ف : ان ، وفى ن : اذ (١١-١٢) فى
 ن : شيئا يقوى عليه ، وف وافق الأصل إلا أن فيه « عليه » بدل « غلبة » (١٣) فى
 ن : الغلبة (١٤) من ن وف (١٥) فى ن : أولا وقت ، وفى ف : الوقت (١٦) فى
 ن وف : تعرف (١٧) فى ن : تقع ، وف موافق الأصل (١٨) فى ف : علة .

كان^١ المرض [ليس بينه -^٢] و [بين -^٣] أن يأتيه البحران إلا^٤ يوم واحد^٥ تخليق أن يسلم قبل أن يغلب المرض طبيعته، فإن مرضه^٦ لا ينتهي قبل العشرين مثلا فقد يمكن أن يجوز ذلك .

أنزل أن^٧ مريضين^٨ في حال واحدة في جميع الوجوه فيسلم^٩ أحدهما هـ و يهلك الآخر لقرب وقت^{١٠} منتهى المرض وبعده، وليس يعرف طريق أجود من هذا في تعرف ما يؤول^{١١} إليه حال المريض من الموت أو الحياة^{١٢}

أعنى أن تزيد^{١٣} القوة بمقدار زمان^{١٤} المنتهى ورداءة المرض، ولا^{١٥} يمكن لأحد أن يعلم هل^{١٦} يسلم المريض أم يموت إلا بجودة المعرفة بهذه الأشياء كما أنه لا يعلم أحد هل^{١٧} يقوى الحال^{١٨} على^{١٩} أن يبلغ بحمله ١٠ موضع كيت [و -^{٢٠}] كيت دون أن يعلم قوى^{٢١} الحال^{٢٢} ١٩ اقدر الثقل^{٢٣}

وبعد الطريق، و القياس و التجربة بأمر^{٢٤} [يأمران -^{٢٥}] - جميعا^{٢٦} ألا تهتم

(١) هكذا في ن ، وزاد في الأصل و ف : ليس بين (٢) من ن (٣-٣) في ن و ف : يوما واحدا (٤) في ن : كان المرض (هـ - هـ) يجوز - أي يخلف ، وفي ن : تخور القوة قبل ذلك لطول المدة وقد يمكن إذا أنت ترى ، وفي ف مثله بتحريف ما (٦) من ن ، وفي الأصل : مريضين ، وفي ف : من يصير - كذا . (٧) من ن و ف ، وفي الأصل : ويسلم (٨) ليس في ن (٩) في ن : تؤول ، وفي موافق الأصل (١٠) في ن و ف : النجاة (١١) في ف : تريد - بالراء المهملة ، وفي ن : ترن (١٢) في ن : زمن (١٣) ليس في ف (١٤) كذا في ف ، وفي ن : أ . (١٥-١٥) في ف : يقول الجمال ، وفي ن : يقدر ، وما سواه موافق الأصل . (١٦) من ن و ف (١٧) في ن و ف : قوة (١٨) في ف : الجمال (١٩-١٩) من ن و ف ، وفي الأصل : ويقدر بالثقل (٢٠) ليس في ن و ف (٢١) من ن ، وفي ف : ينظران (٢٢) من ن و ف ، وفي الأصل ان اجتماعا .

بشيء^١ أكثر من همك^٢ بتعرف المنتهى وذلك أنه لا يمكن تقدير الغذاء
 ولا معرفة^٣ البحران ولاحال الموت و النجاة إلا به .
 وقال^٤: ألا^٥ أنا إذا عرفنا مقدار^٦ قوة المرض^٧ وقوة المريض و وقت
 المنتهى وعرفنا^٨ بذلك هل يموت المريض أم لا قدرنا^٩ أن نقيس^{١٠} فتعلم^{١١}
 وقت البحران ، وذلك أنا إذا رأينا المرض بعيدا من الخطر و ليس^{١٢} فيه
 حدة^{١٣} بوهن^{١٤} ولا قوة شديدة ولم يعرض خطأ يوجب شدة البحث^{١٥}
 فليس يكون البحران حتى ينتهى المرض متناه و هذا هو حد^{١٦} البحران
 وذلك أبدا يكون بعد النضج . فان اضطرت الطبيعة إلى أن^{١٧} تأتى
 بالبحران^{١٨} قبل أن ينتهى^{١٩} متناه - إما لقوة المرض وإما لفضل حدة
 وسرعة في حركة المرض وإما لشيء يهيج - فان البحران الذى يكون
 عند ذلك ينقص في الجودة عن أحمد البحران على حسب تقدمه لوقت^{٢٠}
 منتهى المرض فان كانت القوة لا^{٢١} تبقى إلى وقت منتهى المرض فواجب^{٢٢}
 أن يموت المريض ، و^{٢٣} ذلك المرض الآن موته ليس يجب ضرورة
 (١) من ن و ف (٢) فى ن : همتك ، و ف وافق الأصل (٣) من ف و ن ،
 وفى الأصل : بمعرفة (٤) فى ن : اقول ، وفى ف : يقول (٥) فى ن و ف : الآن .
 (٦-٧) ليس فى ف (٧) من ف ، وفى الأصل و ن : عرفت (٨) فى ن : قدرت .
 (٩) فى ن : نقيس ، و ف وافق الأصل (١٠) فى ن و ف : فتعلم (١١) فى ن : ليست .
 (١٢) فى ن و ف : حدة (١٣) فى ن و ف : توهن (١٤) فى ن : الحث ، وفى ف :
 الحب - كذا (١٥) فى ن و ف : أحمد (١٦-١٧) فى ن و ف : يأتى البحران .
 (١٨) فى ف : يأتى المرض (١٩) فى ف : القوة (٢٠) ليس فى ن ، و ف موافق
 الأصل (٢١) فى ف : فوجب (٢٢) كذا ، وفى ن و ف : من - كذا .

أن يكون بالقرب من منتهى المرض . و ذلك أنه قد يمكن أن يموت قبل
المنتهى بكثير أو يموت فى أول المرض ، فأما البحران (الف ٥ ٢٣٢)
فلا يكون إلا وقت المنتهى أو قبله بقليل .

٥ على المحمود منه ، فأما الموت فإنه يكون فى الا ابتداء أو التزبد
و المنتهى .

قال : لا يبرأ أحد قط^١ دفعة من المرض بلا بحران ، و خلق كثير
يموتون^٢ دفعة^٣ بلا بحران فى ابتداء مرضه إذا كان المرض خبيثا رديا قوى
الغلبة للطبيعة . فان الطبيعة للعلة مقاومة .

قال : و أكثر هؤلاء يموت فى ابتداء نوبة^٤ الحمى لا سيما متى كان^٥
١٠ سبب هلاكه كثرة الحمى ، و إنما يعرض هذا لمن قوته ساقطة ضعيفة ،
و ينبغي أن يكون هذا من أصح ما يعلم^٦ به أن كثيرا من المرضى
يموتون^٧ فى انحطاط النوائب^٨ الجزئية^٩ من النوائب^{١٠} . ولما رأى
ذلك قوم^{١١} ظنوا أنه قد يكون الموت فى وقت الانحطاط الكلى وليس
الامر كذلك للعلة [التى - ١٦] ذكرنا ولم يؤخذ^{١٢} بالتجربة قط ، و أما
١٥ فى الانحطاط الجزئى فخلق كثير يموتون^{١٣} و القياس أيضا يدل^{١٤} على ذلك^{١٥}

(١) زاد فى ن : فى (٢) فى ن : الانتهاء (٣) فى ف : و (٤) فى ن و ف : و (٥) فى
ن : أو ، و ف وافق الأصل (٦) ليس فى ن (٧) فى ن و ف : يموت (٨) زاد
فى ن : من المرض ، و ف وافق الأصل (٩) فى ف : نوائب (١٠) فى ن و ف :
كانت (١١) فى ف : تعلم (١٢) فى ن : النوبة (١٣) فى ف : الجزئية (١٤-١٥) ليس
فى ف (١٥) فى ف : قويا (١٦) من ن و ف (١٧) فى ن و ف : يوجد (١٨-١٩) فى
ن و ف : عليه .

وذلك أنه ليس يعجب^١ أن تقوى^٢ القوة الضعيفة في وقت ابتداء النوبة [و-^٣] في وقت تزيدها لأن البدن في ذلك الوقت يكون متماسكا فكأنه^٤ ينهضم^٥، فاذا جاء وقت الانحطاط صار البدن على خلاف ما كان لأن^٦ البحران يتحرك^٦ إلى أقطار البدن فيتحلل^٧ البدن و يسترخي^٨ و تنحل^٩ القوة، و يظن بهؤلاء أن الغشى يأيتهم^{١٠} لأنهم يموتون بغتة^{١١} [و قوم منهم لا يموتون بغتة -^{١٢}] لكن قليلا قليلا و يبتدئ ذلك بهم لا بحالة منذ وقت منتهى النوبة إلا أن أكثر الناس لا يشعرون بذلك و يظنون بهم^{١٣} أنهم اتقلوا نقلة سريعة حدا على أكثر ما كان يتوقع بهم من وقت المنتهى إلى وقت الانحطاط يقول يظن الجهال بهؤلاء أن انهاء حمام قصير جدا و أسرع الانحطاط .

١٠

قال : إلا أن معرفة ذلك من أيين الأشياء بقبض^{١٤} العروق : وذلك أن الفرق^{١٥} بين من صار بسبب الموت إلى حال^{١٦} يحل لك أنها^{١٧} حال انحطاط [النوبة -^{١٨}] وبين من صار إلى^{١٩} الانحطاط بالحقيقة^{٢٠} عظيم وقد يعمها^{٢١}

(١) في ن و ف : عجيب (٢) في ن : تقي ، و في ف : تقي (٣) من ن و ف .
 (٤) في ن و ف : وكان (٥) أى ينضم كما في أقرب الموارد ، و في ف : منضم ،
 و في ن : منظم (٦-٦) في ن و ف : الحرارة تتحرك (٧) في ن : فتتحلل ، و ف
 موافق الأصل (٨) في ن : تسترخي (٩) في ف : ينحل ، و في ن : تتحلل (١٠) في
 ن : نابهم (١١) ليس في ن (١٢) في ن : ينبض ، و في ف : نبض (١٣) من ن ،
 و في ف والأصل : العرق (١٤ - ١٤) ليس في ف ، و في ن : كل ذلك لأنها .
 (١٥-١٥) في ن : انحطاط الحقيقة ، و ف وافق الأصل (١٦) في ن و ف : يعمها -
 بالعين المهمة .

جميعا تحلل^١ حرارة الحمى بغثة^٢ إلا أن السبب في كل واحد منها^٣ ضد السبب في الآخر وأبعد شيء منه^٤، ففى كان على الحقيقة انحطاط النوبة كان النبض يزداد دائما قوة و ينقص اختلافه و يستوى نظامه، وذلك أن الطبيعة تكون تبعث^٥ جميع حرارة الحمى إلى خارج و متى كان انحطاط هلاك كان النبض يزداد ضعفا واختلافا في كل الحالات، (الف ٢٣٢) وإنما يعرض ذلك الانحطاط في تلك الحال لأن حرارة الحمى تتحلل^٦ مع سائر ما يتحلل من البدن، فمن^٧ قبيل ذلك يومئذ أن المريض أحسن حالا بما كان، ثم إنه بعد قليل عند أدنى حركة تتحرك^٨ من قيام إلى الخلاء أو غيره يعتريه غشى ثم يعرق عرقا^٩ يسيرا لزجا ويموت، وربما حدث له ذلك من غير حركة فهذا الطريق يموت المرضى^{١٠} بانحطاط النوبات، وأما في الابتداء فانه يموت المرضى^{١١} من ميل^{١٢} الاخلاط دفعة إلى باطن البدن، فانه إذا كان ذلك، عرض للطبيعة منها شيء مثل ما يعرض لمن يحتق^{١٣} . وقد يكون أيضا من [الموت - ١٤] الذى بلا بحران صنف ثالث يكون في انتهاء نوبة المرض ويكون هذا في الأمراض القاتلة^{١٥} إذا غلبت صعوبة نوبة الحمى فلذلك^{١٥} أنها تعرض لصعوبة التزايد، وبالجملة ففى

(١) من ن، وفى الأصل: بحال (٢) من ن، وفى الأصل: بغيبته، وفى ف: بقية .
 (٣) ف وافق الأصل، وفى ن: منها (٤) ليس فى ن (٥) فى ن وفى ف: نفت .
 (٦) فى ف: تنحل (٧) من ف، وفى الأصل ون: من (٨) فى ن وفى ف: يتحرك .
 (٩-٩) فى ف: يعرق غرقا (١٠-١٠) ليس فى ف، وفى ن « ابتداء النوبات »
 مكان « الابتداء » وما سواه موافق الأصل (١١) من ن وفى ف، وفى الأصل: قبل .
 (١٢) فى ف: يحيق (١٣) من ن وفى (١٤) فى ف: القاتلة (١٥) فى ف: ولذلك، وفى ن: وذلك .

غلب المرض الطبيعة^١ حتى يقهرها فان الموت يكون فى انتهاء النوبة ، وقد يتفق أن يموت و النوبة بعد فى تزيدها و قلّ ما يعرض ذلك .

فجميع الوجوه التى بها يكون [موت من يموت بلا بحران ثلاثة :
أولها الموت الذى يكون -^٢] فى أوقات نوائب الحى ، و أكثر ما يكون هذا
إذا كان ورم عظيم فى أحد الاعضاء الشريفة إن^٢ كان فى البدن فضل ه
كثير لزوج فانصب دفعة إلى باطن [البدن -^٢] حتى يسد مسالك الروح .
و الثانى الموت الذى [يكون -^٢] فى منتهى^٤ نوائب الحى و هذا يكون
إذا انهزمت الطبيعة من شدة المرض .

هـ .^٥ أكثر ما يكون هذا بل لا يكون إلا فى آخر المرض الردى^٦

المزعج . ١٠

و الثالث الموت الذى يكون فى انحطاط النوائب و هو أقلها و يكون
من قبل^٧ انحلال القوة و لا يكون فى شىء من هذه الوجوه بحران لأن
الطبيعة لا تروم فى هذه الأحوال نقي^٨ المرض عنها البتة ، و إذا رامت
الطبيعة ذلك ثم^٩ قهرها المرض سمي ذلك بحرانا رديا و يكون لا محالة إما
من^{١٠} استفراغ وإما مع خراج عظيم ، و مقدمة المعرفة بهذه الأصناف ١٥

- (١) فى ف : للطبيعة ، و ن وافق الأصل (٢) من ن وف (٣) فى ن وف : اذا .
- (٤) زاد فى ن : أعنى منتهى ، و ف موافق الأصل (٥) فى ف ياض مكانه .
- (٦) ليس فى ن ، و فى ف : المودى - بالدال المهملة - كذا ، وإن كان بالدال
- المعجمة فيكون قريب المعنى (٧) فى ن : أجل (٨) فى ف : بقى (٩) سقط من ن .
- (١٠) فى ن و ف : مع .

من البحران أقل صحة و يانا^١ و يحتاج^٢ فطنة كثيرة و حذقا^٣ و دربة
و ينبغي أن تراض أولا في تعرف [البحران -^٤] الحميد و ما قاربه ثم
ينتقل^٥ بعد ذلك إلى البحران الردى ، و ذلك أن البحران الحميد يدرك
بعلم صحيح ثابت ، و الردى إنما يدرك أكثره بالحس^٦ و ذلك لأن^٧
٥ حركة الطبيعة محدودة على نظام إذا كانت الطبيعة قوية قاهرة^٨ لمادة المرض
و أفعالها تجرى على مقادير حركاتها ، و أما حركاتها إذا كانت مقلوبة
مقهورة فهي غير^٩ محدودة و لا منظومة فلذلك لا يصح^{١٠} معرفتها
﴿ الف هـ ٢٣٣ ﴾ "على معرفتها" على ما ينبغي . و متى غلبت الطبيعة
عليه^{١١} تامة لم يكن^{١٢} البحران البتة ، فان كان بها أدنى طرف [قوة -^{١٣}]
١٠ فانها على حال تنهض و تقاوم ثم لا تلبث^{١٤} أن تنهزم العلة في نهوضها ،
هذا الذى يكون فى غير وقته . و شدة حفز المرض إذا كان معه تهيج
وحده^{١٥} فقد ترى الطبيعة لا تحتل شيئا مما هذه^{١٦} حالها^{١٧} من الامراض
لكنها تبادر^{١٨} إلى نفي^{١٩} ما يؤذيها^{٢٠} عنها كما ترى المعدة تقذف الاشياء
(١) فى ن و ف : ثباتا (٢) فى ن و ف : يحتاج الى (٣) فى ن : حذق ، و فى ف :
خذه - كذا (٤) سقط من الأصل و ن ، و التصحيح من ف (٥) فى ن : تنتقل ،
و ف وافق الأصل (٦) فى ن و ف : بالحس (٧) ف وافق الأصل ، و فى ن : ان .
(٨) فى ف : طاهرة - كذا (٩) زاد فى ف : محدودة (١٠) فى ن : تصح (١١-١٢) ليس
فى ن و ف (١٣) كذا فى الأصل - مصحفا ، و فى ن و ف : غلبة (١٤) فى ن : تروم ،
و فى ف : لم يوتر (١٥) سقط من الأصل و ف ، و التصحيح من ن (١٦) فى ن :
يلبث ، و ف موافق الأصل ، و زاد فيهما : و (١٧) فى ف : حدة (١٨) فى ف :
حاله ، و ن وافق الأصل (١٩) فى ف و ن : حاله (٢٠) فى ف : يتادى (٢١) فى ف :
بقى (٢٢) فى ف : يوديها - بالبدال المهملة - كذا .

التي ^١ 'تلدعها و تهيجها' بوجه من الوجوه ، إن كان طافيا في أعلاها فبالقيء ^٢ ،
و إن كان راسبا فيها' فبالإسهال ، وهذا هو أعظم العلامات التي ^٣ تدل
على البهران الذى لا يكون فى وقته بقاء [من] أن يكون تهيج المرض
ولذعه لا لنضوج ^٤ الخلط و بلوغه .

قال : ^٥ 'لأنا نرى' البهران الذى يكون فى وقته و هذا ^٦ البهران الذى
يكون فى منتهى المرض ، عند استحكام النضج قد يكون ، فإن لم يكن شيء
يهيج و ترى ^٧ البهران الذى يكون [و - ^٨] [يسميه أبقرط سابق اليسل
و يعنى به كل بحران يكون - ^٩] قبل ^{١٠} [وقت - ^{١١}] المنتهى إنما يكون من أجل
^{١٢} 'ما يهيج' ^{١٣} و على حسب تقدم البهران لوقت منتهى المرض يكون ^{١٤} نقصان
جودته ، وكذلك [حال - ^{١٥}] الأمراض القاتلة ^{١٦} و ذلك أنها لا تبقى ^{١٧}
إلى وقت منتهى المرض أو لا ^{١٨} تكاد تبقى ^{١٩} لكنها فى أكثر الحالات

(١) فى الأصل ون : الذى ، و التصحيح من ف (٢-٢) من ن و ف ، و فى
الأصل : يلدعها و يهيجها (٣) فى الأصول : بالقيء (٤) سقط من ن و ف .
(٥-٥) سقط من ف ، و ن وافق الأصل إلا الموضعين و هو « أعنى » مكان
« بقاء » و « تهيج » مكان « تهيج » و لفظ الأصل « أن يكون » فظاهره يدل
على حذف « من » البانية و يؤيده لفظ ن « أعنى » بدل - بقاء (٦-٦) من ن
و ف ، و فى الأصل : لا ترى (٧) من الأصل ، و فى ن و ف : هو (٨) فى ف : نرى .
(٩) زدناه لربط العبارة (١٠) من ف ، و اليسل بالنقطتين التحتائيتين بعد اللام
الاولى كذا فى ف (١١) ليس فى ن (١٢) من ن و ف (١٣-١٣) فى ن و ف : تهيج
ما ، و زاد فى الأصل : ما (١٤) رادى ف : من أجل تهيج (١٥) فى ف : المقاتلة ،
و فى ن : القتالة (١٦-١٦) من ن ، و فى الأصل : يكاد يبقى ، و فى ف : يكاد تبقى .

تقبل^١ فى التزيد أو فى الابتداء ، وإن تقدم^٢ فأنذر بالبحران الكائن فيها فانه مع ذلك منذر بأنه ردى .

فأنزل أنك رأيت فى الربع^٣ غمامة سوداء أو شيئا بذلك وتكون^٤ سائر الأعلام التى ظهرت [به - ٥] ردية ؛ أقول : إن هذا المريض يموت^٦ لا محالة^٧ إلا أنه^٨ إن كانت نوائب جملة^٩ تأتى فى الأفراد فبحرانه يحىء فى السابع ، وإن كانت تأتى فى الأزواج فبحرانه يحىء فى السادس^{١٠} ، [وما يصح عندك الشئ الذى يتوقعه ويؤكد حركه المرض وذلك أنه إن كان يتحرك حركه سريعة فانه يدل على سرعة بحرانه وسيكون فى السادس - ١١] ، وإن كان يتحرك حركه بطيئة فانه^{١٢} يكون فى السابع ، فان كان يوم التزيد^{١٣} لم يتقدم فينذر بشئ فليس تقدمه المعرفة صحيحا^{١٤} إلا أنه على حال ينبغي أن تنظر فى العلامات^{١٥} التى أصفها و أول العلامات وأعظمها التى تدل^{١٦} [على] الأمراض المهلكة فى^{١٧} دلائل [الموت - ١٨] بلا بحران أن العليل يموت بلا بحران

(١) ف وافق الأصل ، وفى ن : تقتل (٢) زاد فى ن : يوم تزيد ، وزاد فى ف : يوم يدبر (٣) فى ن : الرابع ، وف وافق الأصل (٤) فى ف : يكون . (٥) زدناه من ن (٦) فى ن : يكون . وف موافق الأصل (٧-٨) ليس فى ن ، وف وافق الأصل (٨) فى ن وف : حماه (٩) من ن وف ، وفى الأصل : السادسة (١٠) زيدت من ن وف (١١) من ن وف ، وفى الأصل : فى انه . (١٢) فى ن : الانذار ، وفى ف : النذير (١٣) ف وافق الأصل ، وفى ن : صحيحة (١٤) من ن وف ، وفى الأصل : علامات (١٥) فى ن وف : فى . (١٦) فى ن : و .

لضعف القوة وذلك أن القوة إذا كانت ضعيفة لم تنهضم^١ لمقاومة المرض ، والعلامة الثانية ألا تظهر علامة البتة تدل على داء^٢ نضج ، والثالثة^٣ أن يكون المرض قويا خيئا ولا يكون^٤ له حركة بسرعة^٥ كل^٦ مرض يجتمع^٧ فيه^٨ يجتمع^٩ هذه^{١٠} فان مريضه^{١١} يموت بلا بجران^{١٢} و تقدر أن تتقدم فتعلم^{١٣} في أى يوم (الف ٢٣٣ هـ) يموت إذا أنت ه نظرت في مقدار فضل المرض على القوة ، و^{١٤} في أى يوم يكون^{١٥} النوبة أصعب ، و^{١٦} ذلك أنه [إن - ١٥] كان لم يبق من القوة إلا اليسير و المرض يفضل على القوة فضلا كثيرا علمت أن الموت سريع و بالضد .

فأنزل في المثل أن فضل المرض على القوة كثير إلا أنه ليس يمكن أن تعلم^{١٦} أ^{١٧} يوما واحدا^{١٨} تبقى^{١٩} القوة أم يومين فقد يقدر^{٢٠} عند ذلك^{٢١} أن يميز^{٢٢} و تعلم في أى اليومين يموت المريض من أدوار نواب الحى^{٢٣}

(١) أى لم تنضم ولم تستعد ، وفى ن وف : تنهض (٢) فى ن وف : ادنى (٣) من ن وف ، وفى الأصل : الثالث (٤) فى ن : تكون ، وفى موافق الأصل (٥) فى ن وف : سريعة (٦) فى ن وف : فكل (٧) ف وافق الأصل ، وفى ن : تجتمع (٨) ليس فى ف ، ون وافق الأصل (٩) ليس فى ن وف (١٠) زاد فى ن وف : جميعا (١١) من ن وف ، وفى الأصل : مرضه . (١٢-١٣) فى ف : يقدر ان يتقدم ، و « فتعلم » ليس فيه (١٣) فى ن : تكون . (١٤) ليس فى ف (١٥) من ن وف (١٦) فى ن وف : يعلم (١٧-١٧) فى ف : يوم واحد (١٨) فى ن : يبقى (١٩) فى ن وف : تقدر (٢٠) فى ن وف : هذا . (٢١) فى ن وف : تميز (٢٢) زيدت فى ف : فى أيها فى الانتهاء ، وليست فى ن ولا فى الأصل .

[و] ١ أيها من ١ الانحطاط ، و أما فى واحد [واحد - ٢] من المرضى ٢ فانظر أى الأوقات فى أيامه المتقدمة كانت أثقل و أصعب عليه و ضم ذلك إلى ما يصح ٣ لك من الجملة .

ثم أنزل أيضا أنك قد علمت أن العليل يهلك إلا أن فى قوته بقية .
 ٥ أقول : إن أول ما يعلم ٤ من هذا أن الموت ليس بقريب ، ثم من ٦ بعد هذا ينبغى أن تنظر هل يمكن أن يأتى فيه بحران ردى أم لا ، و تعرف ذلك من مقدار القوة و حركة المرض و علامات النضج .

قال : و أنا مذكرك ٧ بجملة ما تخصه ٨ : قد قلت : إن أفضل البهران يكون فى وقت ٩ منتهى المرض ١٠ .

١٠ و أما ١١ الذى يكون فى وقت التزايد فان كانت حال المرض تؤول إلى [السلامة فان ذلك البهران يكون ناقصا و لا يورثق به إذا كانت الحال تؤول إلى ١٢] الهلاك ، فذلك البهران إما أن يقتل ١٣ على المكان و إما أن يغير الحال إلى الردامة تغيرا ١٤ عظيما ، و أما فى ابتداء المرض ١٥ فلا يكون ١٦ و إن تقدمت المعرفة بالبهران الجيد ١٧ تعلم صحيفا ١٨ ، و أما

(١-١) من ف ، و فى الأصل و ن : فى انها فى (٢) من ن و ف (٣) فى ن : المرض ، و ف وافق الأصل (٤) فى ن و ف : سنج (٥) فى ف : تعلم (٦) ليس فى ن (٧) فى ف : ذاكر لك (٨) أى تحتاج إليه ، و فى ن و ف : تخصيه .
 (٩-٩) فى ف : المنتهى (١٠) فى ف : فأما البهران (١١) فى ف : يقبل ، و ن وافق الأصل (١٢) من ن و ف ، و فى الأصل : تغيرا (١٣) ف وافق الأصل ، و فى ن : الأمراض (١٤) زاد فى ن : بحران ، و ف وافق الأصل (١٥-١٥) فى ن و ف : يعلم صحيج ، و « صحيفا » فى الأصل محذوف الموصوف - أى علما صحيفا .

سائر أنحاء البحران أعنى النافض و الردى فحدس^١ لا سيما إن كان البحران غير مندر به ، و قلنا [أيضا -^٢] إن هذه الأنحاء من البحران أعنى الردية [و -^٣] النافضة^٢ و إن لم يوصل^٤ إلى معرفتها قبل حدوثها^٥ بزمان طويل فانه قد يوصل إلى ذلك قبل حدوثها^٥ بزمان يسير ، و إن كان^٦ معرفتها [قبل حدوثها بزمن طويل قد يوصل إلى ذلك -^٧] يكون^٨ من إرهاق^٩ المرض للطبيعة^{١٠} و تهيج^{١١} لها و من الاضطراب^{١٢} الذى يكون^{١٣} دفعة من غير سبب يوجه .

هـ لى . يقول : إذا رأيت المريض^{١٤} ثم رأيت أن اضطرابا قد حدث فاعلم أن بحرانا كائن^{١٥} فانه^{١٥} لابد ضرورة أن يحدث قبل كون^{١٦} كل بحران شىء فى بدن المريض^{١٧} عما ذكرناه من أعراض البحران مثل ما قال ١٠ أبقراط : إنما^{١٨} [من] يأتيه البحران يصعب عليه مرضه فى الليلة التى يحى فيها البحران .

قال : و ذلك^{١٩} أنه^{٢٠} و^{٢١} إن كان المرض ينذر ببحران ثم^{٢٢} صعب

(١) أى فبالحدس يحصل علمها و يكون علما ظنيا ، و فى ن : فيحدس ، و فى ف وقع بالثناء : فيحدث (٢) من ن و ف (٣) فى ف : الناقصة (٤) فى ف : توصل . (٥-٥) سقط من ف (٦) فى ن : كانت (٧) من ن (٨) فى ن : تكون . (٩) فى ف : ازهاق ، و ن وافق الأصل (١٠) فى الأصل : و الطبيعة ، و التصحيح من ن و ف (١١) من ن ، و فى الأصل و ف : تهيج (١٢-١٢) من ن ، و فى ف : الذى حدث ، و فى الأصل : التى تقرب - كذا (١٣) فى ن : المرض ، و ف وافق الأصل ، و زاد فى ن و ف : مقلقا (١٤) زاد فى ن و ف : قال (١٥) ليس فى ن (١٦) ليس فى ن و ف (١٧) فى ن : المرض (١٨) فى ف : ان من (١٩) من ن و ف ، و فى الأصل : كذلك (٢٠) ليس فى ف .

فى ليلة من الليالى ثم تأتى نوبة الحمى بعد ذلك أسرع مما كانت تأتى ومع
أعراض اقوى^١ و^٢ منكرة لم تكن قبل ذلك فلا بد أن يكون البحران فى
تلك (الف هـ ١٢٣٤) النوبة .

فى الوجه الذى به يكون البحران - قال: وأنا مخلص^٣ لك

هـ منذ الآن كيف تعلم أن يكون البحران برعاف أو بقرع أو بعرق
أو نحو ذلك .

[قال - ٤] و تجد^٥ ابتداء كلامنا فى ذلك ما قال ابقرط -^٦ القائد بنا

إلى كل خبر^٦ - فقد قال فى المقالة الاولى من ابيديميا: إنه متى كان فى

الرأس و الرقبة أوجاع و ثقل مع حمى^٧ أو بغير حمى^٧ فانه يحدث^٨

١٠ لأصحاب الورم تشنج العصب و قى مرار زنجارى^٩ ، و كثير من هؤلاء
يعالجه^{١٠} الموت .

و أما فى أصحاب الحيات المحرقة: فتى كان فى الرقبة وجع

و^{١١} فى الصدغين ثقل و رأى المريض كان بين عينيه ظلمة و أحس فيما

دون الشراسيف بتمدد^{١٢} لا وجع معه فانه يصيبه رعاف ، و متى

(١) من ف ، و ليس فى ن ، و فى الأصل : قوى (٢) ليست فى ن (٣) كذا فى

الأصل . و لعله : ملخص (٤) من ن و ف (٥) فى ن و ف : و نجعل .

(٦-٦) سقط من ن ، و ف وافق الأصل الا أن فيه « لنا » مكان « بنا » .

(٧-٧) ليس فى ن (٨) زاد فى ن و ف : إما (٩) ف وافق الأصل ، و فى ن :

زنجار - بغير الياء (١٠) من ن ، و فى الأصل و ف : يعالجه (١١) سقط من ن ،

و فى ف : أو (١٢) فى الأصل و ف : يتمدد - بالياء فى أوله ، و التصحيح

من ن .

كان ثقل في الرأس كله و وجع في الفؤاد و كرب فانه يقى^١ مرة و بلغما^٢ و أكثر ما يصيب التشنج في تلك الحال للصبيان^٣ ، فأما^٤ النساء فيصيبهن مع ما وصفنا أوجاع الرحم ، و أما الكهول^٥ و من قد انحلت^٦ قوته و حرارته فيعرض لهم استرخاء في بعض أعضائه أو^٧ وسواس أو جنون أو غماء^٨ .

و قال أيضا^٩ في كتاب مقدمة المعرفة : إنه متى تطاولت الحمى و المرض ٥ سليم و ليس بالمرضى وجع و لا ورم و لا سبب غير ظاهر فتوقع خراجا مع انتفاخ و وجع في أحد مفاصله و خاصة في السفلى^{١٠} و أكثر ما يعرض هذا و أوجاه^{١١} لمن^{١٢} كانت سنه دون الثلاثين ، و لا ينبغي أن يتوقع الخراج حتى تجاوز الحمى عشرين يوما ، و قلما^{١٣} يعرض ذلك لمن كان فوق هذه^{١٤} السن و كانت حماه أطول من هذا المقدار ، و ينبغي أن يتوقع ١٠ حدوث الخراج متى كانت الحمى دائمة ، و يتوقع^{١٥} حتى الربع متى كانت^{١٦} تقلع ثم^{١٧} تنوب على غير لزوم^{١٨} لأدوار محدودة^{١٩} ثم لا تزال^{٢٠} كذلك^{٢١}

(١) في ف : نقى (٢) في ف : الصبيان (٣) في ن و ف : و أما (٤) في ف : الكهولة (٥) في ف : انحركت ، و في ن : انحلت - كذا (٦) زاد في ن : ذهبت ، و ف وافق الأصل (٧) من ن و ف ، و في الأصل : و (٨) هو الكرب و الحزن ، و في ن : اعياء ، و ف وافق الأصل (٩) ف وافق الأصل ، و ليس في ن . (١٠) في ن : السفلى ، و ف موافق الأصل (١١) كذا في الأصول (١٢) بكسر اللام الجارة ، أى كائن لمن (١٣) في ن : اقل ، و ف موافق الأصل (١٤) في الأصل و ف : هذا ، و التصحيح من ن (١٥) في ن : توقع ، و في ف : تتوقع (١٦) زاد في ن و ف : الحمى (١٧) ليس في ف (١٨) زاد في الأصل : و ، و التصحيح من ن و ف (١٩) ف وافق الأصل ، و ليس في ن (٢٠) من ف ، و في الأصل و ن : يزال (٢١) في ن : ذلك ، و ف وافق الأصل .

إلى أن يقرب الخريف ، فكما أن الخراج يعرض لمن منه دون الثلاثين كذلك الربع يعرض^١ لمن قد بلغ الثلاثين و^٢ جاوزها ، وأكثر ما يكون الخراج في الشتاء ويكون لذلك أبطأ براء^٣ إلا أنه قلما يعاود .

قال : فهذا قوله في الخراج وهو قول كاف ثم أتبعه بالقول في الاستفراغ ؛ فقال : إن من اشتكى^٤ - في حمى^٥ ليست بالقتالة - صداعا ورأى بين عينيه سوادا وأصابه مع ذلك وجع في قواده فانه يقيء مرارا ، فان^٦ أصابه مع^٧ ذلك نافض و رد منه فيما^٨ دون الشراسيف فان القيء يصيبه أسرع . فان تناول ﴿ الف هـ ٢٣٤ ﴾ شيئا من طعام أو شراب في ذلك [الوقت -^٩] أسرع إليه القيء جدا ، ومن ابتدأ به من أصحاب هذه العلة ١٠ الصداع في أول يوم من مرضه فأكثر ما يصعب عليه في الرابع والخامس ثم^{١١} يقلع [عنهم -^{١٢}] في السابع ، وأكثر أصحاب هذه العلة يبتدئ بهم الصداع في [الثالث ، وأكثر ما يصعب عليهم في الخامس ثم يقلع عنهم في التاسع أو الحادي عشر ، وأما من ابتدأ به الصداع في -^{١٣}] الخامس ويرى^{١٤} سائر أمره على قياس ما تقدم فصداعه يقلع عنه في الرابع عشر ، وأكثر ما يعرض ذلك للرجال والنساء في حمى غب ، وأما (١) في ن : تعرض ، وف وافق الأصل (٢) زاد في ن : ما ، وف وافق الأصل . (٣) في ن : في البرء (٤) في ن وف : شك (٥) زاد في ن : غب ، وف وافق الأصل (٦) في ن : وان ، وف موافق الأصل (٧) في ن وف : بعد (٨) ليس في ن وف (٩) سقط من الأصل ، والتصحيح من ن وف (١٠) ليس في ف . (١١) من ن : وليس في الأصل وف (١٢) من ن وف (١٣) في ن وف : جرى .

من كان أحدث سِتًّا^١ منهما^٢ فقد يعرض له ذلك فى حى الغب [لا أن أكثر ما يعرض^٣ ذلك فى^٤ الحى التى هى أدوم [و-^٥] فى الخالصة و الغب^٦ ، وأما من أصابه فى حى هادئة^٧ حالة صداع^٨ ، أصابه بدل السوداء^٩ الذى يراه^{١٠} بين^{١١} عينيه غشاوة^{١٢} و رأى قدام عينيه شعاعا^{١٣} و أصابه بدل وجع الفؤاد^{١٤} تمدد فيما دون الشراسيف من الجانب الايمن أو من الجانب الايسر^{١٥} من غير وجع و لا ورم فيتوقع^{١٦} له بدل القىء الرعاف^{١٧} ، و أكثر ما ينبغى أن يتوقع الرعاف فى مثل هذه الحال لمن كان^{١٨} سنة دون الثلاثين^{١٩} . فأما من [قد -^{٢٠}] بلغ الثلاثين و جاوزها فالرعاف يعرض له أقل^{٢١} ، [و-^{٢٢}] لمن فى هذه السن القىء .

و قال أيضا^{٢٣} متى كان فى الرأس وجع شديد دائم مع حى وكان^{٢٤} معه^{٢٥} ١٠ علامات الموت^{٢٦} فان ذلك المرض قتال جدا فان لم تكن علامات^{٢٧} الموت و جاوز^{٢٨} الوجع عشرين يوما فتوقع الرعاف أو خراجا فى الأعضاء السفلية^{٢٩} ،

(١) فى ن : شيئا ، وفى ف : ستا - كذا (٢) من ن وف ، وفى الأصل : منها .
(٣-٣) من ن ، وفى الأصل وف : فى ذلك (٤) من ن وف (٥) كذا فى الأصل ، وفى ن وف : هذه حالها (٦) فى ن وف : السوداء (٧) ف وافق الأصل ، وفى ن : يرى (٨) من ن ، وفى ف : أمام ، وفى الأصل : قدام (٩) ف وافق الأصل ، وفى ن : توقع (١٠) فى ن وف : رعافا (١١) فى ن : كانت ، وفى وافق الأصل .
(١٢) من ن ، أى ويتوقع (١٣) ليس فى ن ، وفى وافق الأصل (١٤) فى ن : كانت . وفى موافق الأصل (١٥) من ن وف ، وفى الأصل : البول (١٦) من ن وف . وفى الأصل : علامة (١٧) من ن وف ، وفى الأصل : جاز (١٨) فى ن : السفلى .

و أما ما دام الوجع^١ طريا فانما ينبغي أن يتوقع الرعاف [و المدة ، و لا سيما
توقع الرعاف -^٢] إذا كان الوجع في الصدغين و الجبهة^٣ أكثر مما^٤ ينبغي
أن يتوقع الرعاف من^٥ سنة دون خمس و ثلاثين ، و أما من كان فوق
هذه السن فتوقع له المدة .

٥ وقال أيضا : من بال بولا رقيقا^٦ زمانا طويلا^٧ ثم كانت
سائر العلامات التي تظهر فيه تدل على أنه يسلم^٨ فتوقع له خراجا في
المواضع التي أسفل الحجاب .

و قال في بعض كتبه : إنه يكون قبل النافض احتباس البول .
و إن العين إذا احمرت تنذر برعاف ، و^٩ شفته إذا^{١٠} اختلجت أُنذرت بالقيء .
١٠ و قوله متى حدث بعد الصداع سات و صمم بفترة دل على خراج

يخرج عند الأذن . و جملة فليس يحتاج في تعرف طريق البحران بما يكون
إلى شيء سوى أن تنظر إلى أي^{١١} ناحية تميل^{١٢} الطبيعة كما دل عليه
أبقراط في قوله : إن وجع الفؤاد و النافض ينذران بقيء . و إن تغير
النفس و الشعاع أمام العين ينذر برعاف ، (الف هـ ٢٣٥) و منها
١٥ ما حذر^{١٣} فيه البول و البراز فقال : و إذا كان البراز كثيرا لم أر دريما
[و -^{١٤}] إن كان البول كثيرا جدا و فيه ثقل راسب كثيرا^{١٥} أيضا ،

(١) زاد في ن : أولا في الابتداء (٢) من ن (٣) زاد في ن : و (٤) في ن : ما .
(٥) في ن و ف : فيمن (٦) زاد في ف : مائيا (٧) في ن : سليم ، و ف وافق
الأصل (٨-٨) في ن و ف : الشفة السفلى متى ، و في ف « اذا » كما هو في الأصل .
(٩) في ن : ما في (١٠) في ن : ميل (١١) ن ن و ف ، و في الأصل : حذر .
(١٢) ن ن (١٣) في ن : جدا .

و ذلك أن هذا يدل على ميل المرض إلى تلك الناحية ، فإن انتقاض البدن من ذلك الطريق^١ يكون ، فإن لم يميل المرض إلى^٢ تلك^٣ الحال فابتن انتقاض البدن من ذلك المرض يكون في^٤ النواحي و يطاول^٥ ، وإن كانت معه علامات السلامة فتوقع الخراج و استدل على الخراج بميل الطبيعة إلى الناحية التي يكون فيها . و ذلك أنه قال : إن الخراج يكون في ه المواضع التي هي أسفل من^٦ الصدر متى كان الورم و الحرارة فيما دون الشراسيف من قبل^٧ أنه إذا كان كذلك فالأخلاط المولدة لورم الرئة مائلة إلى أسفل و متى كانت تلك الأخلاط ليست بمائلة إلى أسفل وجد ما دون الشراسيف خاليا من الورم و الحرارة و الوجع دائما و عرض للمريض حين^٨ ما يغير نفسه من غير سبب بين فاذا^٩ كان ذلك^{١٠} فالخراج يخرج ضرورة فيما فوق الصدر أعلى في اللحم الرخو الذي عند [أصل - ١١] الأذن و يظهر^{١٢} مع ذلك شيء^{١٣} من الأعراض^{١٤} الدالة على ميل الخراج إلى الرأس مثل السبات و الصمم بغتة من غير سبب و ثقل الرأس و الصدغين و غير ذلك .

تجريد علامات طرق البحران لجالينوس^{١٥} قال :

[و - ١٤] ينبغي [بعد - ١٥] أن تعرف ان البحران كائن أن ١٥

- (١) من ن وف ، وفي الأصل : المرض (٢) من ن ، وفي الأصل : مثل ، وفي ف : ميل (٣ - ٢) ليس في ن وف (٤) من ن وف ، وفي الأصل : يطاول . (٥) ليس في ن وف (٦) ليس في ن (٧) في ن : اجل (٨) من ن ، وفي ف : حسا - بلا نقط ، وفي الأصل : حبشا - كذا (٩) في ن وف : وإذا (١٠) في ن : كذلك . (١١) من ن (١٢) في ن : تعرض (١٣) من ن وف ، وفي الأصل : ليج . (١٤) من ن وف (١٥) من ف .

تنظر^١ بأى نحو يكون [البحران على هذا المثال انظر أولا ، هل المرض
 حار ، وهل يكون^٢] فيه البحران فى الأدوار الأول فانه إذا كان
 كذلك^٣ يجب ضرورة أن لا^٤ يكون البحران^٥ بخراج لكن^٦ باستفراغ^٧ ،
 ثم انظر هل المرض بطيء الحركة متطاوول ، فانه إن كان كذلك كان
 البحران فيه بخراج^٨ لا سببا إن [كان -^٩] بال المريض بولا رقيقا
 [مائيا -^{١٠}] نيا زمانا طويلا ، لأنه ان بال بولا ثخين^{١١} كثيرا^{١٢} فيه ثقل
 راسب محمود فالأخلق أن ينضج المرض قليلا قليلا ولا يحدث له بحران
 بخراج ، فاذا ميزت هذا وعرفته^{١٣} فانظر إن كان البحران [يكون -^{١٤}]
 باستفراغ بأى ضرب استفراغ يكون^{١٥} وإن كان بخراج ففى أى عضو
 ١٠ يكون فاذا كان باستفراغ^{١٦} فانظر فى العلامات الدالة على ضرب
 الاستفراغ فانه إذا ظهرت لك علامات ضرب^{١٧} ما من [ضرب -^{١٨}]
 الاستفراغ ولم يظهر ضرب غيره كنت أشد ثقة بذلك الضرب والواجب
 عليك أن [لا -^{١٩}] تنظر فى العلامات التى تدلك على ضرب واحد
 من ضرب الاستفراغ ﴿ الف ٢٣٥٥ ﴾ دون أن تنظر فى غيره .

١٥ قال : فاذا رأيت البول قد احتقن والبطن قد اعتقل بالقرب من
 وقت البحران فتوقع نافضا ، فاذا رأيت النافض قد حضر فانظر ما يحدث
 بعد . أعرق أم قىء أم اختلاف أم جميع هذه فانظر أولا فى طبيعة المرض
 (١) فى ن : انظر (٢) من ن وف (٣) زاد فى ن : فانه (٤) ليس فى ن (٥-هـ) ليس
 فى ن (٦) زاد فى ن : لا بخراج (٧) من ن وف ، وفى الأصل : محكما (٨) من
 ن وف ، وفى الأصل : عرفت (٩) من ن وف ، وفى الأصل : استفراغ .
 (١٠) فى ف : ضروب (١١) من ن (١٢) من ن وف ، الا ان فى ن : الا .

فانه إن كان^١ [المرض -^١] حتى محرقة [خالصة فقد يصح عند -^٢]
 [ك أولا أمر النافض قبل حدوثه -^٢] ، و^٣ ذلك أن كيموس الصفراء
 إذا تحرك حركة قوية ولد نافضا^٤ ، ثم انظر هل احتبس البول وحده^٥
 قبل النافض أو البطن^٦ أيضا ، فانهما إن^٧ كانا احتبسا جميعا^٨ ، فالبحران لا محالة
 يكون بعرق كثير . وإن كان البول وحده احتبس فانظر هل زاد ه
 البراز قبل البحران على مقدار ما كان^٩ يكون قبل ذلك أو نقص عنه^{١٠} ،
 فان رأيت قد زاد زيادة كثيرة فاعلم أن الطبيعة مائلة نحو هذا الطريق
 وبه يكون البحران ، وإن رأيت^{١١} قد نقص علمت أن ميلها نحو العرق
 وبه يكون البحران ، وإن رأيت مع ذلك علامات تدل على [القيء
 فالبحران يكون بالقيء والعرق معا ، وإن كانت العلامات التي تدل على -^{١٢}] ١٠
 أحد^{١٣} الاستفراغين أقوى من التي تدل على^{١٤} الآخر كان البحران
^{١٥} بذلك الاستفراغ^{١٦} أكثر ، وإن كانت متكافية^{١٧} [كياتها -^{١٨}]^{١٩} كان
 بهما^{٢٠} سواء ، فان لم تر شيئا من علامات القيء فتوقع العرق وحده ،
 ولا سيما إذا رأيت المريض قد اختلط ورأيت نوبة الحى قد تزيدت
 و ظاهر البدن قد سخن و احمر أكثر مما كان يحمر ورأيت بخارا حارا^{٢١} يرتفع ١٥

(١) ن ن وف ، وفي الأصل : كانت (٢) من ن (٣) من ن وف (٤-٤) ليس في
 ف (٥) وفي النسخ الثلاث : وخده (٦) من ن وف ، وفي الأصل : النظر (٧) في
 ن : اذا (٨) ف ن : معا (٩) ليس ف ن (١٠-١٠) من ن وف ، وفي الأصل :
 انقص منه (١١) في ن : رأيت (١٢) من ن وف ، الا ان في ف ه كالبحران ه
 مكان ه فالبحران ه (١٣-١٣) في ن : لذلك بالاستفراغ (١٤) من ن وف ، وفي
 الأصل : مثلها فيه (١٥-١٥) ليس في ن (١٦) من ن وف ، وفي الأصل : خار .

من البدن لم يكن يرتفع قبل ذلك و وجدت مع هذا نبض العرق موجيا^١ لنا فليستقو^٢ رجاؤك للعرق، فأما النبض الصلب فانه يدل على القوى لا على العرق، و النبض المسرف مشترك بجميع أنحاء الاستفراغ، وكذلك النبض القوى، فأما متى كان النبض عظيما فهو يدل على حركة الطبيعة إلى ظاهر البدن لا إلى باطنه، وكل واحدة من هاتين الحركتين تكون على ضربين أما الحركة^٣ إلى خارج فبدم يجرى من المنحرا أو غيره أو عرق^٤، [و-°] الحركة إلى داخل بالاختلاف. والقوى و النبض الموجي^٥ يدل على العرق و النبض العظيم يدل على الاستفراغ^٦ بالدم^٧ و متى مالت الطبيعة إلى داخل فانخفض النبض و صغر ثم لم تكن علامات القوى حاضرة^٨ فالبحران يكون ١٠ إما بالاختلاف أو بالقوى. فان^٩ كانت [علامات القوى-°] حاضرة والاختلاف ناقص فالبحران^{١٠} يكون بالقوى. وإن كانت علامات القوى حاضرة و تبين في الاختلاف تزيد فالبحران^{١١} يكون (الف ٢٣٦ هـ) ج^{١٢} بهما جميعا^{١٣} و نبض العرق في أكثر حالات^{١٤} البحران يكون مختلفا

(١) من ن و ف، وفي الأصل: مرخيا، و قال الشيخ في القانون: و منه (اي النبض) الموجي وهو المختلف في عظمه اجزاء العروق و صغرها - الخ (٢) من ن و ف، وفي الأصل: فليثق (٣) في ن: لحركة (٤) من ن، وفي الأصل و ف: يعرق. (٥) من ن و ف (٦) من ن و ف، وفي الأصل: المرحى (٧) في ن و ف: استفراغ (٨) في ن و ف: الدم (٩) من ن، وفي الأصل و ف: طاهرة (١٠) من ن و ف. وفي الأصل: وان (١١) من ف (١٢) من ن، وفي الأصل و ف: و ابجران (١٣) من ن و ف، وفي الأصل: لبحران (١٤) ليس في ن و ف. (١٥) من ن و ف، وفي الأصل: الحالات.

و خاصة إذا^١ كان مع البهران جهد و خطر إلا أن ذلك^٢ الاختلاف يكون على أكثر حالاته إذا انصب إلى المعدة مرار فانه عند ذلك^٣ مع ما^٤ يظهر من العلامات [الدالة -^٥] على القيء يصير النبض مختلفا في جميع حالاته لما يصيب رأس المعدة و المري من اللذع و الثقل من الشيء الذي سال إليها .
علامات القيء و جمع الفؤاد مع صداع و سدر^٦ و سواد يتخيل^٧ للعين و اختلاج الشفة السفلى و لعاب [رقيق -^٨] كثير يتحلب^٩ من الفم ، فان جميع هذه الأشياء^{١٠} تعرض إذا اجتمع في المعدة خلط من جنس الصفراء اللذاع^{١١} يجذب المزار نفسه إلى داخل و إلى أسفل^{١٢} من أجل ذلك اللذع و لذلك تختلج الشفة و [يتحلب -^{١٣}] الرقيق الرقيق^{١٤} و يتخيل أمام العين سواد و يعرض السدر^{١٥} و الدوار^{١٦} و الصداع ، و إنما يعرض^{١٧} الصداع بضربين^{١٨} : إما لبخار يرتفع من ذلك المزار إلى الرأس و الآخر مشاركة الدماغ للمعدة بالعصب . و أما العلامات الدالة على الرعاف خاصة فنها الشعاع الذي يتخيل للعين و ذلك من قبل حمرة الدم ، و منها الغشاوة و ذلك لأن^{١٩} الدم إذا^{٢٠} ارتفع منه شيء كثير دفعة سد^{٢١} طرق الروح^{٢٢} .

- (١) في ن : ان (٢) ليس في ن (٣ - ٣) من ن ، وفي الأصل : معها ، وفي ف :
ما (٤) من ن وف (٥) من ن ، وفي الأصل : سدد ، وفي ف : ينذر (٦) في ن :
ينجلب (٧) ليس في ن (٨) في ن : لذاع (٩) زاد في ن : من ذلك (١٠) من ن
وف ، الا ان في ن : ينجلب (١١ - ١١) من ن ، وفي الأصل : الدقن الدقيق ،
وفي ف « ارقيق » فقط (١٢) من ن . وفي الأصل : السدد ، وفي ف : الصدر .
(١٣) - قط من ف (١٤) في ف : لضربين (١٥) من ف ، وفي الأصل و ن : ان .
(١٦) في ن : مني (١٧ - ١٧) في ن : طريق الروح ، وفي ف : الطرق للروح .

ومنها الدموع أكثر^١ ما يسيل إلى العين كما يعرض في الرمد ، ولهذه العلة تحمر العينان [مع الوجتين -^٢] وربما احمر الأتف أيضا .

ومن العلامات الخاصة^٣ بالرعاف : تمدد يعرض فيما دون الشراسيف من غير وجع . لأن هذه العلة تدل دلالة قوية على ميل الدم إلى الناحية العليا ، وكذلك^٤ تغير^٥ النفس فانه إنما يعرض^٦ عند مرور الدم في الصدر ، فان كان تمدد ما دون الشراسيف مع^٧ وجع فليس يدل^٨ على رعاف ، لكنه دال^٩ على ورم حدث في^{١٠} المواضع التي فيها^{١١} التمدد والصداع أيضا وإن^{١٢} كان علامة^{١٣} مشتركة للقيء والرعاف ، إلا أنه [ان -^{١٤}] كان معه شبيه بالزعر^{١٥} دل على قه^{١٦} ، ومتى كان معه شبيه^{١٧} بالنفل^{١٨} ، والتمدد والضربان والحرارة دل على الرعاف خاصة ، وكذلك الأورام العارضة فيما دون الشراسيف قد تكون^{١٩} سبب الرعاف وعلامات^{٢٠} تدل عليه^{٢١} إذا كان المرض من الأمراض التي يكون^{٢٢} لها بجران^{٢٣} باستفراغ

(١) في ف : لكثرة (٢) من ف ، إلا ان فيه : الوجتين - كذا (٣) كذا في النسخ الثلاث (٤) زاد في الأصل : الأخرى (٥) من ن و ف ، وفي الأصل : ذلك . (٦) من ن و ف ، وفي الأصل : يغير (٧) من ن و ف ، وفي الأصل : تعرض . (٨) من ن و ف ، وفي الأصل : دون (٩-٩) ليس في ف (١٠-١٠) في ن : الموضع الذي فيه ، وفي ف : الموضع فيه (١١-١١) من ن و ف ، وفي الأصل : كانت علامته (١٢) من ن (١٣) من ن ، وفي الأصل : باللون ، وليس في ف (١٤) من ن ، وفي الأصل : النفل ، وفي ف : للنفل (١٥) من ن و ف ، وفي الأصل : يكون ، وزاد في ن : من (١٦) في ن و ف : علامة (١٧) من ن و ف ، وفي الأصل : على ذلك (١٨-١٨) في ن : بجرانها .

وإذا كان ﴿ الف هـ ٢٣٦ ﴾ الرعاف من خلاف جانب العلة فليس بمحمود [يعنى بالعلة -'] ورم [ما] دون الشراسيف^٢ و تتقدم فتقول^٣ : من أى المنخرين يكون الدم ؟ فانه [مى -'] كانت العلة فى^٤ الجانب الايمن فالبحران^٥ الحميد يكون بدم يخرج من الجانب الايمن وكذلك فى الايسر ، وتعرف علامات البحران الحميد بالنضج والتمهى ، فليس يحسر عليك هـ أن تنبئ^٦ بالمنخر الذى يكون منه الرعاف إذا كنت قد عرفت أيضا العلة فى أى الجانبين كانت^٧ و يقوى ظنك بالرعاف و^٨ الوقت الحاضر والمزاج ونحو ذلك .

وعلامات الرعاف صحيحة مؤكدة ، ثم من بعد [ها -'] علامات العرق و أما الاختلاف فليس^٩ له علامة بينة تخصه مثل [علامات -'] ١٠ ما ذكرنا ، وإنما يستدل عليه من أن تجد العلامات الدالة على الاستفراغ ولا تجد عليها علامات القي . والرعاف وعلى أنه ليست متى^{١١} لم تجد^{١٢} علامات هذه فلا بد أن يكون اختلاف ، لانه قد يمكن أن يكون البحران بدم يحرى من الرحم والمقعدة و تعلم ذلك أنه يسبق الطمث ثقل شديد فى البطن^{١٣} و وجع و تمدد . و أما افتتاح^{١٤} [أفواه -'] العروق التى فى المقعدة ١٥

(١) من ن و ف (٢-٢) من ن ، وفى الأصل و ف : يتقدم فيقول (٣) فى ن : من (٤) من ن و ف ، وفى الأصل : والبحران (٥) من ن ، وفى ف : يبنى ، وفى الأصل : نعى - كذا (٦) فى ف : كان ، وليس فى ن (٧) ليس فى ن و ف . (٨) فى ن : فليست (٩-٩) فى ن و ف : توجد (١٠) فى ن : القطن (١١) من ف ، وفى الأصل و ن : انتفاخ (١٢) من ن ، وفى ف : اقواما لعروق .

فانه إنما يخص الذين بهم الداء باختلاف . فهذا طريق تمييز البحران الذى باستفراغ .

فان كان البحران يكون بخراج فالعلامة العامة^١ الدالة على كل خراج أن يكون المرض سليما ثم لا ينقضى^٢ المرض سريعا ولا يول بولا كثيرا فيه رسوب كثير ، لكنه يول بولا مائيا . وأما العلامات الخاصة^٣ : فمنها أنه متى كان المرض لم يطبل جدا ثم رأيت المريض قد تغير نفسه بفترة ثم سكن ذلك التغير^٤ الذى حدث فى نفسه سريعا وأعقبه وجع و ثقل فى الرأس وسبات وصمم ، فذلك يدل اضطرابا على أن خراجا يخرج فى اللحم الرخو الذى يلى الأذن ، ومتى كان المرض قد طال جدا ولم يظهر^٥ فيه شيء من هذه العلامات التى وصفناها وظهر^٦ فى بعض المواضع السفلية^٧ ثقل و تمدد و التهاب أو وجع فتوقع حدوث الخراج أسفل .

الأولى من جوامع [أصناف -] البحران ؛ أصناف تغير^٨ المرض ستة : أحدها التغير^٩ الذى يكون دفعة إلى البرء^{١٠} و يقال إنه بحران جيد .
والثانى التغير السكائن إلى الموت دفعة و يقال له بحران ردى .

(١) فى ن : تفسر . وفى ف : تميز (٢) من ن و ف ، وفى الأصل : العامة (٣) فى ن : ينقص^٤ زاد فى الأصل « تاما » و عليه علامة الشك (٥) من ن و ف : الأصل و ف : الخاصة (٦) من ف ، وفى الأصل و ن : التغير (٧) فى ن : تظهر .
(٨) فى ن : ظهرت (٩) فى ن : السفلى (١٠) من ن (١١) فى ن : تغيير (١٢) فى ن : التغير (١٣) من ف ، وفى الأصل و ن : البرء .

هـ لى . إنما يسمى هذا بحرانا إذا كان مع ' استفراغ ' . و الثالث
التغير ' الذى (الف ٢٣٧) يكون إلى الخير فى مدة طويلة و يقال له
تحلل المرض . و الرابع التغير ' الذى يكون فى مدد طويلة إلى الموت
[و يقال له ذبول - ٤] . و الخامس التغير ' الذى يكون فى * أوله إلى البرء '
[دفعة و لا يتم به ثم ينتقل إلى التغير الذى يؤدى إلى البرء - ٧] قليلا قليلا . هـ
و السادس التغير الذى يكون ' إلى الردامة ' ، ' فقبل أن ' يتم ' ينتقل ' إلى
التغير ' الذى يؤدى إلى الهلاك قليلا قليلا .

هـ لى . وهنا تجب ' ' القسمة أربعة أقسام [آخر - ٤] : أحدها التغير
الذى يكون إلى الخير دفعة و لا يتم دفعة ' ' ثم ينتقل [بعد ذلك - ٤]
إلى الشر دفعة ' ' و التغير الذى يكون إلى الخير ' ' دفعة و [لا - ٤] يتم ١٠
[ثم ينتقل بعد ذلك إلى الشر قليلا قليلا - ١٦] . و ' ' التغير الذى يكون إلى
الشر دفعة ' ' [ثم ينتقل بعد ذلك إلى الخير دفعة و يتم - ١٨] و التغير ' ' .

(١) ليس فى ن (٢) فى ن : استفرغ (٣) فى ن : التغير (٤) من ن و ف (هـ) زاد
فى الأصل : مرة (٦) من ن و ف ، و فى الأصل : التزيد (٧) من ن و ف ، إلا أن
الكلمات « به » و « إلى البرء » و ما بعدها إلى « الذى يؤدى » ساقطة من ف ،
و فى ن : « التغير » مكان « التغير » (٨) زاد فى الأصل : لانه (٩ - ٩) من ن ،
و فى الأصل : يقبل لا (١٠) زاد فى الأصل : لكه (١١) زاد فى الأصل : بعد
ذلك (١٢) من ن و ف ، و فى الأصل : يجب (١٣) ليس فى ن و ف (١٤) من
ن و ف ، و فى الأصل : قليلا قليلا (١٥) من ن و ف ، و فى الأصل : الشر .
(١٦) من ن و ف ، إلا أن « بعد ذلك » ليس فى ن (١٧ - ١٧) ليس فى ف ،
و فى ن « التغير » مكان « التغير » (١٨) من ن .

الذي يكون إلى الشر دفعة ولا يتم ثم ينتقل إلى الخير^١ قليلا قليلا . وترك^٢
ذكر هذه الأقسام لأن بعضها لا يمكن أن يكون وبعضها بعيد^٣ الكون
وإنما أراد أن يضع ما يحتاج إليه في الصناعة^٤ لأن يستوفي^٥ الأقسام .

• إلى • المرض إما أن يتحلل قليلا قليلا وإما أن يتحلل دفعة وإما
• أن يتحلل انحلالا مركبا من هذين فالذي يتحلل قليلا [قليلا - •]
لا يكون انحلاله يحران بين والذي يتحلل^٦ دفعة يكون انحلاله يحران
والمركب يتحلل يحران ناقص ثم يستكمل البرء بالتحلل ولا يلزم مثل
هذا الكلام في الموت وذلك [أن - •] الانقلاب^٧ من المرض إلى الصحة
دفعة لا يكون^٨ إلا باستفراغ^٩ ظاهر كثير فأما الانقلاب من المرض
١٠ إلى الموت دفعة فقد يكون بلا استفراغ . و [قد - •] بين ذلك جالينوس^{١٠}
وقد غلط صاحب الجوامع في هذا الموضع أو تساهل .
البحران إذا كان في أول المرض فالمرض قتال وإذا كان في
التزيد فهو بحران ناقص • إلى • و^{١٢} غير حميد^{١٣} . وإن كان في المنتهى
فهو تام • إلى • وسهل وثيق أمين^{١٤} .

(١) في ن : الشر (٢) من ن و ف ، وفي الأصل : تركنا (٣) من ن و ف ،
وفي الأصل : بعد (٤-٥) في ن : لا إن يستوفي ، وفي ف : إلى إن يستوي (هـ) من
ن (٦) ليس في ن (٧) في ف : يكون (٨) من ن و ف (٩) من ن و ف ، وفي
الأصل : العلامات (١٠) من ن و ف ، وفي الأصل : تكون (١١) من ن ، وفي
الأصل : بالاستفراغ ، وقد سقط من ف من كلمة « الاستفراغ » إلى
« بلا استفراغ » (١٢) زاد قبل هذا في الأصل : من كتاب (١٣-١٤) في ف :
عسير جهد ، وفي ن : عسير جيد .

قال^١: وأما^٢ انحطاط المرض فلا يكون [فيه -^٣] بحران أصلا .
جوامع البحران؛ قال: الأعراض الباحورية منها ما يكون لسبب^٤
الباعث للمادة مثل انجذاب الجنين إلى فوق . ومنها ما يكون لسبب^٥
المؤدى^٦ [لها -^٧] مثل ضيق النفس . ومنها ما يكون لسبب^٨ القابل لها^٩
مثل عسر الحس و اختلاط الذهن و الوجع و الطنين و الدوار و ظلمة
العين . ومنها ما يكون لسبب^{١٠} الشيء المبعوث مثل الخيلات^{١١} و اللع .
علامات البحران الجيد: الامتزاج^{١٢} و النضج و نوع المرض وعادته
و يوم البحران و الاستفراغ الموافق و جودة (الف ٢٣٧) نبض^{١٣}
العروق و خف البدن .

١٢ الحى المحرقة و الحى الغب تنقضيان إما بعرق^{١٤} و إما ببق^{١٥} .
و إما باستطلاق [البطن -^{١٦}] ، و المحرقة خاصة ربما انتقضت برعاف .
قرايطش^{١٧} تنقضى إما بعرق و إما برعاف .
[الورم الحار يحدث فى مرق البطن، ينقضى إما بعرق و إما برعاف -^{١٨}] .
حى الربع و حى البلغم تنقضيان إما بعرق و إما باستطلاق البطن
و إما بالقي .

١٥

(١) ليس فى ن (٢) زاد فى ف: فى (٣) من ن (٤) من ن ، وفى الأصل و ف :
سبب (٥) فى ف : بسبب (٦) فى ن : المواد فى (٧) من ف (٨) من ن ، وفى
الأصل و ف : بسبب (٩) فى ن : له (١٠) من ن و ف ، وفى الأصل : الحبلات .
(١١) من ن ، وفى الأصل و ف : الامتزاج (١٢) فى ف : النبض فى (١٣) زاد
فى الأصل : و (١٤-١٤) ليس فى ن (١٥) فى ن : قرايطش (١٦) من ن و ف ، إلا
ان كلمات « و أما برعاف » و ما بعدها الى « باستطلاق البطن » ماقطة من ف .

ورم^١ الكبد إذا كان في المحذب^٢ يكون بجرانه إما بعرق و إما بدرور البول و إما برعاف^٣، وإذا كان في جانبها المقعر فاما بعرق و إما ببق^٤ و إما باختلاف^٥ [حتى بلغم و حتى ربع تنقيان إما بعرق و إما باستطلاق البطن و إما بالقيء^٦] .

٥ سابق العلم بوقت البحران يدرك^٧ من نوع^٨ المرض و من الأشياء التي تدرك باجتماعها و من حركات النوائب و من الأعراض التي تظهر فيها بعد .

سابق العلم بجهاد البحران يعرف من نوع المرض^٩ و مقدار عظمه و من حركاته .

١٠ سابق العلم بما يؤول إليه البحران يعرف من نوع المرض^{١٠} و عظمه و عاداته .

نوع المرض يعرف من أعراضه الخاصة^{١١} به و عظمه و عظم هذه الأعراض و عاداته^{١٢} ، يعني سمخته تتعرف من الأعراض^{١٣} القريبة التي تلحقه ، و حركته تعرف من الجهة التي عليها يتحرك . و ما كان من الحيات دائمة

١٥ فبحرانهما يكون في الرابع و ما كان منها يتوب يوما و يوما لا فبحرانهما يكون إما في الثالث و إما في السابع و إما في التاسع و إما في الحادي عشر .

البحران يكون قبل المنتهى^{١٤} إما^{١٥} لحدته و إما لعظمه و إما لشيء

(١) في ن : الورم في (٢) من ن ، وفي الأصل و ف : التحذب (٣) من ن .

(٤-٥) من ن و ف ، وفي الأصل : بنوع (٥-٥) ليس في ن (٦) من ن ، وفي

الأصل و ف : الخاصة (٧) في ن : الأعضاء (٨) ليس في ف .

مهيج^١ من خارج مثل أن يستعمل الطبيب الحقن والأدوية قبل وقت النضج .
 ما يقول إليه حال المريض يعرف من قوة المريض . وقت المنتهى
 وعظم المرض .

الذين^٢ تقول حالهم إلى الموت منهم من نافض البتة [بحران -^٣] .
 وهؤلاء تقدم علامات في اليوم^٤ التزايد^٥ فينذر^٦ بذلك اليوم الذي يكون
 فيه البحران الردي إما في البول وإما في النفس وإما في البراز . والذين
 يموتون بلا بحران كانت علامات [ذلك -^٧] غاية^٨ ضعف القوة^٩ وغاية
 عدم النضج وعظم مقدار المرض وبطء حركات المرض وقلة حدته .
 هـ إلى هـ ليس شيء أخص بأن يكون الموت بلا بحران من ضعف
 القوة . و^{١٠} أن لا يكون [المرض -^{١١}] حاداً^{١٢} يوم يموت المريض ، يعرف
 من صعوبة العلة وضعف^{١٣} قوته^{١٤} وثقل النوائب وشدها ، وساعة^{١٥}
 تعرف من الساعة التي تكون من النوبة أصعب .

وحى البلغم يجلب الموت في أول نوبة^{١٦} ، والمحركة في متهاها
 وبالجملة (الف هـ ٢٣٨) فالملوت يكون^{١٧} في الساعة التي قد جرت

- (١) في ن وف : مهيج (٢) من ف ، وفي الأصل و ن : الذي (م) من ف .
 (٤) وفي النسخ املاث : اليوم (٥) في ن : الانذار ، وفي ف : ينذر .
 (٦) من ن ، وفي ف : ينذر ، ومثله في الأصل (٧) من ن وف (٨-٨) من ن
 وف ، وفي الأصل : الضعف لقوه (٩-٩) من ف ، وفي لأصل : الا (١٠) في
 ف : حاراً ، وفي الأصل : حدا (١١) في ف : فضل (١٢) في ن : القوة (١٣) من
 ف ، وفي الأصل و ن : ساعته (١٤) من ن وف ، وفي الأصل : يومه .
 (١٥-١٥) من ن وف ، وفي الأصل : ان يكون الموت .

العادة بأن تكون^١ أصعب في^٢ ذلك المرض، في المنتهى [كان -^٣] أو في
الابتداء أو في الصعود .

إذا كان البحران في منتهى المرض كان [على -^٤] أفضل ما يكون
[وأتمه، وإن كان -^٥] في التزايد فإنه إن كان المرض سليما كان بحرانا
ناقصا، وإن كان المرض مخوفا^٥ كان بحرانا رديا متلفا .

الثقل والصداع في الرأس إذا عرضا^٦ لمن به ورم في ناحية دماغه
دلا^٧ على التشنج، وإذا عرضا^٨ لمن به حمى محرقة دلا^٩ على رعاف أو قيء .
علامات الرعاف: تمدد الجنبين وانحذابها^{١٠} إلى فوق وضيق النفس
والصداع وظلمة البصر وصلابة النبض واللح أمام العين .

١٠. علامات القيء: الصداع وخفقان المعدة والخيالات^{١١} والظلمة
واختلاج الشفة السفلى واختلاف^{١٢} النبض .

علامات البحران الذي يكون بالانتقال^{١٣}: الحمى القوية والوجع
اللابث وحصر البول والبطن واحتباس النفس^{١٤} وصحة القوة .

[الانتقال -^{١٥}] إلى^{١٦} الانتقال هو أن ينتقل الحلط المولد للمرض

-
- (١) من ن، وفي الأصل و ف: يكون (٢) ليس في ت (٣) من ن و ف .
(٤) من ن و ف، إلا إن في ف «فان» مكان «وان» (٥) زاد في الأصل: و .
(٦) من ف، وفي الأصل ون: عرض (٧) وفي النسخ الثلاث: دل (٨) وفي
النسخ الثلاث: عرض (٩) في ن: دل (١٠) في ف: انحذابها، وفي ن: بها - أو -
بها، غير واضح (١١) من ن و ف، وفي الأصل: الحلاب - كذا (١٢) من ن
وفي الأصل: اختلاج (١٣) في ف: بانتقال (١٤) من ف، وفي الأصل ون:
الثفت (١٥) من ف .

من موضع في البدن إلى موضع و يكون بهذا الضرب بحرانا^١ ، فان^٢ هو لم يخرج عن البدن يكون منه خراجات و أورام .
 الانتقال يكون إما إلى أعلى البدن و إما إلى أسفله ، و العلامات الدالة على النقلة إلى أسفل : الوجع من تلك الناحية و الالتهاب و الانتفاخ الحادث في الحالبين^٣ و الوركين ، و الدالة^٤ على الانتقال إلى فوق : ضيق ه النفس الحادث بغتة و ثقل الرأس و السمع و الصمم^٥ [و] [الظلمة في العين - ^٦] .

العلامات الدالة على العرق^٧ النافض و البخار الحاد اللذاع يتصاعد من الجسم^٨ و حرارة الجلد^٩ و حرته و نداوته^{١٠} و النبض الموجي^{١١} .
 علامات اختلاف البطن^{١٢} [حصر البول و فقد علامات سائر أنواع ١٠ الاستفراغ و الثقل في العانة - ^{١٣}] .
^{١٤} علامات الاستفراغ بالبول احتباس البطن و فقد علامات سائر أنواع^{١٥} الاستفراغ [و الثقل في العانة - ^{١٦}] .

(١) من ن ، وفي الأصل وف : بحران (٢) من ن ، وفي الأصل وف : وان .
 (٣) من ن ، وفي الأصل وف : الحالتين (٤) من ن وف ، وفي الأصل : الدلالة .
 (٥) ليس في ن ، وفي ف : الصم (٦) من ن (٧) زاد في ن قبل هذا : و (٨) في ن وف : الجسد (٩) من ن وف ، وفي الأصل : الجسم (١٠) من ن ، وفي ف : تداويه ، وفي الأصل : نداواته (١١) من ن وف ، وفي الأصل : مرخ (١٢) في ف : النبض .
 (١٣) من ن وف ، الا انه زاد في ف « الرعاف » بعد « علامات » وفيه « الانحاء » مكان « الانواع » و « الغاية » مكان « العانة » (١٤) ليس في ف من هنا الى « انواع الاستفراغ » (١٥) من ن ، وفي الأصل : انحاء .

- [علامات الاستفراغ بعروق المقعدة: فقد علامات سائر الاستفراغات^١
و ثقل ذلك الموضع وعادة العليل لذلك و الوجع في القطن^٢ .
- ^٣علامات الطمث: فقد العلامات و الوجع و الثقل في القطن^٤ .
- علامات الانتقال: و هي الخراج و صحة^٥ القوة و عدم نضج^٦ البول .
- ٥ الأولى^٧ من أيام البهران [قال الأمراض التي -^٨] يكون انقضاؤها
بالاستفراغات الظاهرة^٩ لا بالتحلل^{١٠} و هي الأمراض الحادة^{١١} متى سكنت
في وقت^{١٢} بلا استفراغ و لا نقلة - يعني خراجا - فمن عادتها أن تعاود
فلذلك ينبغي أن يأخذ^{١٣} المريض [نفسه -^{١٤}] بعد ذلك بالتحرز الشديد
(الف ٢٣٨) و لا تأذن له في الحمام و لا [في -^{١٥}] حركة كما يفعل
١٠ الأصحاء و لا طعام و لا شراب كمثل طعامهم و شرايبهم فانك إن فعلت
ذلك ثم كان المرض الذي سكن يسيرا تخليق أن لا يعاود^{١٦} و إن عاود
تخليق أن لا يكون عظيما و إن كان المرض عظيما فانه سيعاود ، و لو
أحسن تدبير العليل ، [و -^{١٧}] لكنه لا يعاود بخطر و صعوبة شديدة
و لا يصح انقضاء [مثل -^{١٨}] هذه الأمراض [الا -^{١٩}] ^{٢٠} باستفراغ
١٥ أو ^{٢١} انتقال يكون مقداره بمقدار عظم تلك الأمراض .

(١) من ن و ف (٢) من ن ، و مثله في ف ، وفي الأصل : البطن (٣) ليس في ف
من هنا الى « القطن » (٤) في ن مطموس (هـ) في ن : النضج في (٦) من ن و
ف ، وزاد في ف قبله : علامات ، وفي الأصل : لي (٧) من ن و ف ، الا ان في ف
« الذي » مكان « النى » (٨) ليس في ن (٩) في ف : بالخلل (١٠) زاد في الأصل :
و (١١) من ن و ف ، وفي الأصل : تأخذ (١٢) من ن (١٣) في ن : تعاود .
(١٤-١٥) من ن و ف ، وفي الأصل : بالاستفراغ و .

«لى» تدير العليل يكون بتلطيف التدبير ولزوم السكون وترك كل ما يهيج الحرارة .

علامات البحران؛ قال^١ : يتقدم الاستفراغ^٢ والخراج اضطراب شديد و تغير النفس والعقل و السدر و الملح و الدموع^٣ و احمرار العين و ثقل الأصداع و وجع الرقبة و الرأس و ظلمة أمام العين و خفقان الفؤاد و اختلاج ه الشفة السفلى^٤ و انقباضها إلى داخل و الرعدة الشديده و انجذاب ما دون الشرايف إلى فوق و الكرب^٥ حتى يتبين^٦ ، و يطلبون الماء البارد و يشتكون التهابا قويا لم يكن قبل ذلك و يقدم^٧ دور الحى و صعوبتها و السبات و نحوها^٨ . قال : عاقبة البحران على الأكثر^٩ يكون [إلى -^٩] البرء و فى الأقل [إلى -^٩] الهلاك .

١٠

وقت موت المريض هو بأيام البحران أخص و ينبغي أن تنقل^{١١} ما فى البحران أيضا إليه .

«لى» ابن^{١٢} عمران بن موسى الزياى^{١٣} سرسم^{١٤} و يوم الثامن زادت الحرارة فى اللس و سقط^{١٥} النبض البتة و اسبت و كان^{١٦} يعرق عرقا^{١٧} لزجا^{١٨}

(١) من ن وف ، وفى الأصل : الا (٢) مثله بهامش ن ، وفى متنه : البحران (٣) فى ن : الدمع (٤) ليس فى ن (هـ-هـ) ليس فى ف ، وفى ن : حتى يتبرز (٦) من ف ، وفى ن : تقدم ، وفى الأصل : بعد (٧) فى ن : نحو ذلك (٨) ليس فى ف من « يكون » الى « بأيام البحران » (٩) من ن (١٠) فى ن : ينقل ، وفى ف : ينتقل (١١) ليس فى ن وف (١٢) فى ن : ابو (١٣) ليس فى ن ، وفى ف : المرء بانى - كذا (١٤) من ن وف ، وفى الأصل : شرسم (١٥) فى ن : سقوط (١٦-١٧) ليس فى ف . (١٧) فى ف : الرجل .

منقطعا^١ [منه - ٢] ثم عرق في آخر النهار و أقبل [و - ٣] تخلص^٢ و برأ في الحادى عشر .

من^٤ جوامع البحران الغير المفصلة^٤ : قال : إذا كانت علامات البحران إنما أنت بعد علامات النضج [فتق بجودة علامات البحران بقدر جودة علامات النضج . و - ٥] إذا كانت تأتى قبل علامات النضج^٦ فتق برداءته بحسب ذلك .

من آخر المقالة الخامسة من الأعضاء الألفة : قال : رأيت إنسانا حم حى حادة^٧ محرقة فأقلعت عنه يوم السابع بيرقان في جميع بدنه .
المقالة^٨ الثانية من الإخلاط : قال : الذى ينتفع^٩ به من الخراجات ١٠ ما كان بالبعد عن^{١١} الأعضاء الشريفة و ما^{١٢} كان خروجه على الأمر الأكثر^{١٣} إلى خارج و كان بعد نضج المرض .

هـ - علة هذا ما ظهر من كلامه : إن الميلان إلى خارج : لكن إذا نضج و استفرغ سال إلى خارج ، و أما بالبعد^{١٤} عن^{١٥} الأعضاء الشريفة : فلكي^{١٥} إن عاد لم يعد ﴿ الف ٥ ٢٣٩ ﴾ إلى العضو^{١٦} الشريف

(١) من ن و ف ، و فى الأصل : منطقيا (٢) من ن و ف (٣) من ن و ف ، و فى الأصل : يتخلص (٤-٤) من ف ، و فى الأصل : جوامع البحران غير المنفصلة ، و فى ن : الجوامع غير المفصلة (٥) من ف (٦-٦) سقط من ن (٧) فى ن و ف : حارة . (٨) ليس فى ن (٩) فى ف : ينتفع (١٠) من ف ، و فى الأصل و ن : من (١١) ليس فى ن و ف (١٢) من ف ، و فى الأصل : أكثر ، وليس فى ن (١٣) من ف ، و فى الأصل و ن : البعيد (١٤) من ن و ف ، و فى الأصل : من (١٥) من ن ، و فى ف : لى ، و فى الأصل : فلاكن (١٦) من ن ، و فى الأصل : عضو ، و فى ف : العض .

و أما بعد النضج و الميلان إلى خارج فالأمر فيه بين .

قال فى الحيات الإعيائية إذا^١ كانت الأخلاط باردة^٢ كان البهران مزمعا أن يكون بالخراج فالخراج^٣ يكون فى المفاصل القرية من المرض إلى إعياء أكثر و خاصة فى المواضع التى^٤ هى أعلى منها^٥ قليلا ، لأن الأخلاط تصعد قليلا بسبب الحرارة^٥ لأنها ترق و تلتطف قليلا فاذا كان اللحم^٦ فيه إعياء أكثر فتوقع^٧ الخراج نحو الأذن .

بهران الأخلاط^٨ الرقيقة الحرارة^٩ يكون بالاستفراغات^{١٠} و أما التى هى أبرد و أغلظ^{١١} فبالخراجات .

قال : الأمراض التى يكون بمرانها بخراجات - ما كان منها أحد^{١٢} -

كانت خراجاته نحو العلو^{١٣} أميل ، و الذى هو أغلظ أخلاطا و أبرد ١٠
خراجاته تكون نحو السفلى [أميل - ١٤] و^{١٥} سائر الأشياء تشهد بميل المرض^{١٦} إلى أسفل أو^{١٧} إلى فوق - أعنى الزمان و السن و نحو ذلك [: قوى و صحة . و كون الحرارة الشديدة فى أعلى الجسم أو أسافله يدل

(١) فى ن : ان (٢-٢) فى ن و ف : كان الخلط باردا (٣) فى ن و ف : والخراج .
(٤-٤) من ن ، و فى ف : اعلا منها ، و فى الأصل : هى علاماتها (٥) زاد فى ف :
الحمى (٦) فى ف : الحمى (٧) من ن و ف ، و فى الأصل : يتوقع (٨) زاد فى ن :
الحادة (٩) من ف ، و فى الأصل : الحادة ، و ليس فى ن (١٠) من ن و ف ، و فى
الأصل : بالاستفراغ (١١) ليس فى ف من « فبالخراجات » الى « ابرد » .
(١٢) من ن ، و فى الأصل : اخر (١٣) من ن ، و فى الأصل : العليا (١٤) من ن
و ف (١٥) زاد فى ن و ف : كانت (١٦) فى ن : الخلط (١٧) من ف ، و فى
الأصل و ن : و .

على أن الخلط مائل نحو ذلك - [١] الموضع ، يكون^١ بالخراجات .
 مثال ذلك: ان سخونة القدمين و الساقين في الحيات أكثر^٢ ما^٣ يدل
 على ميل الأخلاط إلى أسفل [البدن - ٥] و بالصد^٤ و حيث بقيت أكثر
 فإليه تميل الأخلاط أيضا و فيه تحدث الخراجات لذلك .

٥ قال: و من لم يكن له بحران كامل ثم اتعب يديه^٥ و رجله بعد خروجه
 من المرض فربما خرجت به^٦ فيها خراجات و يكون بها تمام البحران
 و متى كان العضو قبل^٧ المرض تعب^٨ أو^٩ ارتاض فقيه تستقر^{١٠} الأخلاط
 و يحدث الخراج .

و قال: [فيما - ١٣] بعد^{١١} هذا كلاما لم يقل^{١٢} فيه جالينوس شيئا^{١٣}
 ١٠ فيما أرى: و هذا كلام أبقراط .

السعال قد يحدث الخراجات كما تحدثها^{١٤} الحيات و الذي أحسب
 أنه يريد^{١٥} الفضول^{١٦} التي^{١٧} يكون^{١٨} منها السعال فقد تنصب^{١٩} إلى [بعض - ٥]
 (١) من ن وف، إلا ان في ف «لون» مكان «كون» و «البدن» مكان «الجسم»
 و «الشديدة» ليس في ن (٢) أي البحران (٣) في ن: الأكثر (٤) ليس في ن وف.
 (٥) من ن وف (٦) من ن وف، وفي الأصل: بالفصد (٧) من ف، وفي الأصل
 ون: بدنه (٨) ليس في ف (٩) من ن وف، وفي الأصل: قليل (١٠) من ن وف،
 وفي الأصل: عا (١١) من ف، وفي الأصل ون: و (١٢) من ن وف، وفي الأصل:
 تستم (١٣) من ن (١٤) في ف: قبل (١٥) في ف: يعمل (١٦) ليس في ف، وفي
 ن: بشيء (١٧) من ن وف، وفي الأصل: يحدثها (١٨) من ف، وفي الأصل
 ون: يزيد (١٩) من ن وف، وفي الأصل: العضو (٢٠) من ف، وفي الأصل
 ون: الذي (٢١) في ن: تكون (٢٢) من ف، وفي الأصل ون: ينصب .

الأعضاء فتحدث خراجات ، وهو أشبه : أو يقول^١ إنه إذا كان في الحيات
التي يريد^٢ أن يكون فيها خراج بسعال^٣ فإن الخراج يميل إلى هذه الأعضاء .
قال : العوارض التي تجذب^٤ الدم إلى باطن البدن إذا عرضت في
وقت البحران تعين^٥ على^٦ تغير وعلى^٦ حدوث البحران بالإسهال والقيء
ونحوه ، و التي تجذب الدم إلى ظاهره كالسرور^٧ ونحوه^٨ [تعين -^٩] على^٥
العرق^{١٠} وكذلك^{١١} الغضب .

إذا عابت^{١٢} الأورام التي تحدث في أصول الآذان^{١٣} في الأمراض
من غير أن تتقيح^{١٤} فانها إما أن تعود بأعظم مما^{١٥} كانت [عليه -^{١٦}] وإما
أن يعود المرض وربما^{١٧} (الف هـ ٢٣٩) صار ذلك الورم إلى مفاصلهم
و تكون عودته على دبر مساو^{١٨} لكونه في الأول .

١٠

البول [الثخين : يكون به بحران الحيات الإعيائية في اليوم -^٩]
الرابع وإن كان معه رعاف فأحرى أن يتم البحران فإن لم يكن من^{١٨}
(١) في ف : تقول (٢) من ف ، وفي الأصل ون : تزيد (٣) من ن ، وفي الأصل
و ف : سعال (٤) في ف : يعور ، وفي ن : تغور (٥) من ن ، وفي ف : يعين ،
وفي الأصل : يدل (٦-٦) لس في ن وف (٧) من ف ، وفي الأصل : والسدور ،
وفي ن : كالسر (٨) من ن وف ، وفي الأصل : نحوها (٩) من ن وف .
(١٠) من ن وف ، وفي الأصل : العروق (١١) زاد في ن وف : في (١٢) من
ف ، وفي الأصل : عارت ، وفي ن : كانت (١٣) من ف ، وفي الأصل و ن :
الأذن (١٤) من ن ، وفي ف : تنضج ، وفي الأصل : تنتفخ (١٥) من ن وف ،
وفي الأصل : ما (١٦) من ن (١٧) من ن ، وفي ف : مساوى ، وفي الأصل : سببا و .
(١٨) من ف ، وفي الأصل و ن : في .

هذين شيء فتوقع الخراج في المفصل التي تعبت^١ .

في بحارين الأورام في الأحشاء المقالة الأولى من مقدمة
المعرفة : الذين بهم أورام حارة في الجانب الأيمن أو^٢ الأيسر فيما
دون الشراسيف مع حمى حادة^٣ شديدة قد يحدث لهم رعاف في الرانوع^٤
الاول و يتخلصون بذلك من تلك الأورام . وآية ذلك أن يجدوا صداعا^٥
وغشاوة فان ذلك يدل على ميل الخلط نحو الرأس و الأجود أن يكون
الرعاف من الجانب الذي فيه العضو العليل^٦ وأما^٧ ما خالف [ذلك -^٨]
فان^٩ لا أحده^{١٠} .

قال ج^٩ : أكثر هؤلاء يعرض لهم الرعاف في الأسبوع الأول
١٠ و^٢ منهم من يصيبه في السابع والحادي عشر و توقعك للرعاف [في -^{١١}]
من سنه دن الخمس و الثلاثين [يكون -^{١٢}] أقوى ، لأن الدم^{١٣} في هذه
السن كثير و الحرارة قوية . وأما ما كان من الأورام ليئنا معه تطأمن^{١٤}
تحت الأصابع^{١٥} إذا غمز عليه فبحرانه يكون أبطأ إلا أنه أقل عادية من
الفلغموني ، لأن هذه تحدث عن البلغم فلدلك [قد -^{١٦}] تطول مدتها

(١) من ن ، وفي الأصل : بقيت ، وليس في ف (٢) من ف ، وفي الأصل ون :
و (٣) ليس في ن (٤) في الأصل : الرانوع ، وفي ف : الراموع ، وفي ن :
الاربوع (٥) من ن و ف ، وفي الأصل : صدا (٦-٧) من ن ، وفي الأصل
وف : فاما (٧) من ف (٨-٨) من ن ، وفي الأصل : فلا يجده ، وفي ف : فلا يجد .
(٩) في ف : جالينوس (١٠) من ن و ف (١١) زاد في ن : الذي (١٢) من
ن ، وفي الأصل : تطلو من : وفي ف : بظامس (١٣) في ن : الاصبع .

لشدة بردها لأنها تبطل النضج لقلّة حرارتها، وأما السبب في قلّة الخطر العارض فيها فلا أنه لا وجع معه، لأنه بالوجع تسقط القوة. فان لم يحدث للذين بهم فلمغوني رعاف ولا سكنت حمام ولا انقش الورم فانها تجتمع في عشرين يوما، وأما هذه فان بقيت الحمى والورم إلى ستين يوما فانها تجتمع^٢، وأما المتوسطة بين هذين^٣ [وتلك^٤] فتجتمع^٥ إذا لم ينفش^٦ ولم تسكن الحمى في عشرين يوما، هـ وليكن رجاؤك^٧ للرعاف فيما كان منها فوق السرة وعليا^٨ أكثر وأقوى وأشد، فان الرعاف إذا كانت هذه الأورام عالية^٩ جدا كان أقوى وأسرع. قال: وجميعها إذا أزممت من غير أن تنفش^{١٠} منها وبقى^{١١} شيء متحجر، فلا تتوقع^{١٢} الرعاف لكن توقع^{١٣} أن يتقيح^{١٤}، فأما أحدها وأخوفها ففي باب الديلات.

١٠

الثانية من مقدمة المعرفة: قال: ^{١٥} الأمراض التي تكون ^{١٦} عن أخلاط حارة ^{١٧} لطيفة فبحرانهما ^{١٨} يكون بالإسهال وأما الكائنة ^{١٩} عن أخلاط

(١) ليس في ف (٢) من ن و ف، وفي الأصل: فيه (٣) من ن و ف، وفي الأصل: لهم (٤) من ن، وفي الأصل: تجمع، وفي ف: يجمع (٥) من ن، وفي الأصل و ف: هذه (٦) من ن و ف (٧) من ن، وفي الأصل: فتجمع، وفي ف: بجمع (٨) من ن و ف، وفي الأصل: تنفش (٩) من ن و ف، وفي الأصل: رجاؤنا (١٠) في ف: غالبا (١١) في ف: غالبية (١٢) في ن و ف: ينفش. (١٣) من ن، وفي الأصل: يبقى، وفي ف: يثقل (١٤) في ن و ف: يتوقع، و سقط من ف ما بعده إلى «توقع» (١٥) من ن، وفي الأصل: يتوقع (١٦) في ن: يتقيح، وفي ف: ينفش (١٧-١٨) في ن و ف: المرض الذي يكون. (١٨) ليس في ن (١٩) في ن و ف: فبحرانه (٢٠) في ن و ف: الكائن.

غليظة باردة فبالخراجات .

[قال و الخراجات - ١] في الأمراض المزمنة تكون^١ في النواحي السفلية^٢ لغلط المادة و بردها^٣ و ضعف القوة لما مر^٤ الف هـ ٢٤٠ (هـ) ينالها من الانحلال بطول^٥ المرض و أما الأمراض الحادة^٦ فالخراجات تحدث فيها^٧ إلى جانب الأذن . و ذلك أن الإخلاق في هذه أقل غلظا و القوة أقوى^٨ و أما^٩ المتوسطة^{١٠} فتكون^{١١} الخراجات^{١٢} فيها في الجانبين . و يستدل على أي جانب يكون بدلائل الميل [إليه - ١١] .

قال : و^{١٣} متى^{١٤} حدث له^{١٥} في السابع عرق أو إسهال أو رعاف فكانت الحالة^{١٦} بعده أفضل فذلك محمود^{١٧} و إن كانت^{١٨} ردية^{١٩} [فذلك ردى - ١٠] لأن الحادثات في أيام البهران أصح و أوكد .

متى قدرت الموت أو البهران الحميد في يوم [ما - ١٢] ثم حدث قبل ذلك اليوم حادث فانظر فإن كان [ذلك - ١١] الحادث في الطبقة^{٢٠} الأولى

(١) من ن و ف ، الا ان في ف « في » بدل « و » (٢) من ن ، و في الأصل و ف : يكون (٣) في ن : السفلى (٤) في ف : بورها - كذا (هـ) من ن ، و في الأصل : يطول ، و في ف : لطول (٦-٥) من ن و ف ، الا ان في ف « يحدث » مكان « تحدث » و في الأصل : و الخراجات تجفف منها (٧-٧) في ن : و ، و في ف : فأما (٨) من ن و ف ، و في الأصل : المتوسط (٩) من ن ، و في الأصل و ف : فيكون (١٠) من ن و ف ، و في الأصل : الخراج (١١) من ن و ف . (١٢) ليس في ن و ف (١٣) من ن و ف ، و في الأصل : من (١٤) من ن و ف ، و في الأصل : الحال (١٥-١٥) ليس في ن (١٦) من ف ، الا ان فيه « فردى » . (١٧) من ن (١٨) في ن : الطبيعة .

فى قوته فاعلم أن الذى قدرت يتقدم إلى 'يوم آخر' بمقدار قوة الحادث .
 مثال [فى - ٢] ذلك : إن قدرت فى عليل ما ٢ فى ١ اليوم السابع
 [أنه - ٥] يموت فى الرابع عشر فظهر ٦ فى التاسع رسوب ٧ أسود فاعلم
 أنه لا يتأخر [إلى - ٥] الرابع عشر لسكنه ٨ يموت فى [اليوم - ٢]
 الحادى عشر ، وبالضد . وإن كانت دلائل الموت لها الغلبة حتى أنك علت ه
 أنه يموت لا محالة ثم حدث حادث [آخر - ٢] جيد فاعلم أن الموت يتأخر
 [عن - ٥] اليوم ١١ الذى قدرت بمقدار قوة ذلك الحادث إلى يوم آخر .
 و ١١ إن كنت قدرت البحران الجيد فى يوم ما وحدث حادث فى الطبقة ١٢
 الأولى من الجودة فانه يتقدم عن اليوم الذى قدرت [فيه - ١٢] .

[الخراجات - ٥] المقالة الثانية ١٤ من الخراجات ١٤ الى يكون بها ١٥
 بحران ١٥ ذات الرية ١٦ ونحوه ١٦ فى ٧ أبوابها أكثر ما تخرج ١٨ خراجات
 البحران فى المفاصل لسعتها وكثرة حركتها .

قال : والنساء اللاتى يلدن فتأخذهن ١٩ الحى بعد الولاد فأحسب

(١ - ١) فى ن : اليوم الآخر (٢) من ن (٣) ليس فى ف (٤) فى ف : من .
 (٥) من ن وف (٦) فى ن : يظهر (٧) فى ف : اسوب - كذا (٨) من ن ،
 وفى الأصل وف : لكن (٩) زاد فى الأصل : لا (١٠) فى ن : الوقت (١١) فى ن :
 فان (١٢) فى ن : الطبيعة (١٣) من ف ، وقدم فى ن بعد ذلك عبارة سيأتى
 فى الأصل وف بعد « الثالث » اى « الثانية ... » الصبيان (١٤ - ١٤) ليس فى ن
 وف (١٥) فى ف : البحران (١٦ - ١٦) ليس فى ف ، وفى ن : ونحوها (١٧) فى
 ن : من (١٨) من ن ، وفى ف : يخرج ، وفى الأصل : تحتاج (١٩) من ن ، وفى
 ف : فياخذهن ، وفى الأصل : تأخذهن .

لها^١ أيام بجرانها^٢ فى اليوم الذى حمى^٣ فيه [لا - ^٤] من اليوم الذى ولدت^٥، وأكثر ما^٦ تحم^٧ فى اليوم الثانى أو^٨ الثالث .

الثانية من مقدمة المعرفة : قال : البحران يكون إما باستفراغ وإما بخراج و يكون فى الندرة بنوم غرق^٩ طويل^{١٠} ذلك فى الصبيان [خاصة - ^{١١}] .
 ٥ قال : إذا كان فى الرأس وجع شديد دائما^{١٢} مع حمى حادة^{١٣} فإن كان مع^{١٤} [ذلك - ^{١٥}] شئ^{١٦} من^{١٧} علامات الموت فذلك قتال جدا ، وإن لم تكن أمارات الهلاك فتوقع الرعاف إلى اليوم السابع^{١٨} فإن جاوز^{١٩} السابع فتوقع مدة تجرى من المنخرين والأذنين وإن دام^{٢٠} الوجع إلى العشرين فقد يكون التخلص منه برعاف فى الندرة وإما بخروج المدة من المنخرين أو خراج فى النواحي السفلية^{٢١} .

٢ إلى ٥ من الرأس فيعرض كثيرا فى ذلك الوقت ﴿ الف ٥ ٢٤٠ ﴾
 فليَقْرَ رجاؤك للرعاف إن كان شابا وفى [المدة - ^{٢٢}] إن كان كهلا ومن طالت حماه ودلائل السلامة موجودة وليس به ألم من التهاب أصلا و [لا - ^{٢٣}] من سبب آخر بين فتوقع خراجا فى مفاصله السفلية^{٢٤}

(١) فى ف : بها (٢-٢) من ن وف ، وفى الأصل : أياما فبحرانها (٣) من ن ، وفى الأصل وف : حمت (٤) من ن وف (٥) كذا فى النسخ الثلاث ، والظاهر : ولدن .
 (٦) فى ن وف : من (٧) فى ن : يحم ، وفى ف : نجم (٨) من ن وف ، وفى الأصل : و .
 (٩) فى ن وف : عرق (١٠) زاد فى النسخ الثلاث « من » (١١) من ف (١٢) فى ن : دائم (١٣) فى ن وف : دائمة (١٤) ليس فى ن (١٥) فى ن : بشئ (١٦) زاد فى ن : ذلك مع (١٧-١٧) من ن ، وفى ف : فإن جاز ، وفى الأصل : وإن جاء (١٨) من ن وف ، وفى الأصل : كان (١٩) فى ن : السفلى ، وفى ف : السفنية .

لأن مثل هذه الحيات تكون عن أخلاط غليظة و شأن الطبيعة استفراغها^١
 بيول غليظ أو بخراج في الأكثر وربما^٢ أفرغته بالإسهال^٣ في الأقل .
 هـ^٤ لينبغي أن يعلم أنه قد^٥ يزيد به في الحيات التي لا تتحلل
 بالتحلل الخفي و ينبغي أن يكون توقعك للخراج فيمن سنه ثلاثون أو أقل .
 قال ج : إذا كانت القوة ضعيفة و الحى حارة فلم يكن له بخران هـ
 [بخراج -^٦] و لا استفراغ ظاهر بين لكنه في الأكثر يقتل و في الأقل
 إذا سلم ينضج و يتحلل في مدة من الزمان^٧ طويلة ، و ذلك إذا سكنت
 حدة^٨ المرض و انقلبت^٩ و إذا^{١٠} كانت الأخلاط حارة^{١١} و القوة قوية
 لم يكن بخران [المرض بخراج -^{١٢}] بل باستفراغ^{١٣} و متى كانت الأخلاط
 باردة^{١٤} و القوة قوية^{١٥} كان بخراج^{١٦} .

١٠

هـ^{١٧} الأقسام من^{١٨} القوة و الخلط : هو إما أن تكون الأخلاط
 حارة و القوة قوية ، و هذا يكون بخرانه باستفراغ ظاهر و [هذا -^{١٩}]
 أكثر ما يكون^{٢٠} بالرعاف أو^{٢١} القيء و قد يكون بالإسهال و بالعرق
 (١) من ن ، و في الأصل و ف : ان يستفرغها (٢-٢) من ن ، و في ف :
 أفرغه بالإسهال ، و في الأصل : أفرغه بالإسهال (٣) ليس في ن من هنا الى
 « اقل » (٤-٤) في ف : ان (٥) من ن و ف (٦) في ن : الزمن (٧) من ن
 و ف ، و في الأصل : مدة (٨) في ف : انقلب (٩-٩) في ف : فاذا (١٠) من
 ف ، و في الأصل و ن : الحادة (١١) من ن ، و في الأصل و ف : استفراغ .
 (١٢) من ن و ف ، و في الأصل : حادة (١٣) زاد في الأصل : و لم يكن بخران .
 (١٤) من ن و ف ، و في الأصل : خراج (١٥) في ن : بين (١٦) من ن .
 (١٧-١٧) من ن ، و في الأصل و ف : أكثره الى فوق (١٨) من ن ، و في
 الأصل و ف : و .

إن^١ كان الخلط رقيقا . وإما أن تكون القوة قوية و الأخلاط باردة ، وهذا يكون بالخراجات على حسب غلظها و لطفها . وإما أن تكون القوة ضعيفة و الأخلاط حارة^٢ وهذا يقتل في الأكثر ، وفي الأقل عند السلامة يتحلل بالتحلل الخفى . وإما أن تكون القوة ضعيفة و الأخلاط باردة فهذا^٣ إما أن يقتل في طول [الزمان -^٤] و^٥ إما أن يتحلل في^٦ طول من الزمان^٦ [و الزمان -^٧] و الأشياء الأخر تغير^٨ بعض هذه الخراجات [التى] تحدث في الأسنان المتوسطة فأما الأحداث فلا استفراغ^٩ بهم أنخص و أما المشايخ فبالتحليلات^{١٠} .

قال^{١١} ج^{١٢} : من جاوز الخمس و الثلاثين فحدوث الخراجات به^{١٣} أقل ، و أما المشايخ فلا يحدث بهم [ذلك -^{١٤}] أو يكون أقل^{١٥} ذلك^{١٦} .

هـ الى هـ المدار على القوة و الخلط فانه قد يكون شيخ قوى يحدث^{١٧} له استفراغ^{١٨} و ينبغى أن يتوقع^{١٩} الخراج إذا جاوز المرض عشرين يوما . قال^{٢٠} : و توقع الخراجات إذا طال المرض الحار^{٢١} و هو مجاوز^{٢٢}

(١) فى ن : و متى (٢) ن ف ، وفى الأصل و ن : حادة (٣) من ن ، وفى الأصل : و هذا ، وفى ف : و (٤) من ن (٥) من ن و ف ، وفى الأصل : فأما . (٦ - ٧) ليس فى ف ، وفى ن ليس هذه و ما بعدها الى « بعض هذه » (٧) من ف (٨) فى ف : تعين (٩) فى ن : فان الاستفراغ (١٠) فى ن و ف : فالتحليلات . (١١) ليس فى ن (١٢) فى ف : جالينوس (١٣) زاد فى ن : قليلا فيهم (١٤) من ن و ف ، وفى الأصل : يحدث (١٥ - ١٥) فى ن : و الا ان و توقع ، و ليس فى ف من هنا الى « يوما » (١٦) ليس فى ن ، وفى ف : لى (١٧) فى ف : الحادة . (١٨) من ن و ف ، وفى الأصل : يجاوز .

الرابع عشر فصاعداً إلى الأربعين وكانت [الحى - ١] دائمة^٢ و توقع انتقالها إلى الربع متى كانت تنوب محتلطة^٣ النوائب و جاءت على غير ترتيب وخاصة متى^٤ كان يقرب الخريف^٥ و توقع الربع في الكهول أكثر^٦ مما يتوقع^٧ في الشباب ﴿الف هـ ٢٤١﴾ -

قال : و الخراجات تكون في الشتاء أكثر و سكونها أبطأ و معاودتها^٨ أقل لأن الشتاء يبرده^٩ يعين على ميل الأخلاط عن^{١٠} الاستفراغ [إلى - ٩] الظاهر - الخاص - الأخلاط^{١١} الحارة إلى البرودة و سكونها^{١٢} أيضا يكون^{١٣} لضعف التحلل بسبب برد الهواء المحيط ، و معاودتها أقل لبرد الوقت أيضا^{١٤} ، لأن المعاودة يحتاج إلى سبب محرك^{١٥} .

قال : من كان^{١٦} صداع و تخيلات^{١٧} [سود - ٩] أمام عينيه^{١٨} .
و وجع في الفؤاد و كانت حماه^{١٩} سليمة فتوقع له القيء فان بردت نواحي شراسيفه و أصابه نافض كان القيء أسرع إليه و إن [أكل - ١٧] كان أسرع جدا .

(١) من ن و ف (٢) زاد في الأصل : الحى (٣) من ن ، و في الأصل : فتخلطت .
(٤) من ن ، و في الأصل و ف : ان (هـ - هـ) في ف : ما يتوقع ، و في ن :
من توقيك (٦) في ن : مفارقتها (٧) من ن ، و في الأصل و ف : يبرده .
(٨) من ن و ف ، و في الأصل : على (٩) من ن (١٠) من ف . و في الأصل :
و الأخلاط ، و في ن : بالأخلاط (١١ - ١١) من ن ، و في الأصل : يكون
ايضا ، و في ف : ايضا (١٢) ليس في ن و ف (١٣) في ف : يتحرك (١٤) من
ن و ف ، و في الأصل : تخيلات (١٥) زاد في الأصل و ف : سود (١٦) ليس
في ف (١٧) من ف .

قال : المرة الصفراء إذا سخنت جدا و احترقت تولد^١ عنها
 'بخار أسود' فإذا صعد نحو الرأس كانت^٢ تخيلات في العين و قد يرتفع^٣
 مثل هذه البخارات من الرية إلا أنه يكون معها وجع الفؤاد ،
 لأن الرية لا حس لها^٤ . و أما إذا كان^٥ في المعدة فانه يعرض معها
 وجع فيها الذى يسمى وجع الفؤاد [و-٦] النافض ليس يسرع^٧ القيء
 بل^٨ 'يكثره' . و ذلك أنه يهزل البدن^٩ 'وإن^{١٠} 'أكل^{١١} 'أسرع القيء^{١٢}
 لأن في معدته خلطا مراريا كثيرا^{١٣} فيفسد الذى يأكل سريعا و يكثُر
 كميته فيكون أعون^{١٤} على الخروج^{١٥} لأن المعدة تقبض عليه [أشد-١٦]
 إذا كان كثيرا^{١٧} .

١٠ تم السفر السادس من الحاوى للرازى يوم الاثنين العاشر من ربيع
 المكرم ستة ثلاث و عشرين صا؟ اللهم كما أعنت فصل على محمد و أرواح
 [آله] و ذريته و أصحابه و أصهاره و أنصاره و تابعيهم و تبع تابعيهم إلى يوم
 الدين و سلم و كرم و شرف بقرار السماوات . يتلوه بحول الله تعالى في
 السابع..... في:الصداع .

(١) فى ف : تولدت (٢-٢) بخارات سوء (٣) من ن ، و فى الأصل و ف : كان .
 (٤) من ف ، و فى ن : ترتفع ، و فى الأصل : تقع (٥) من ن و ف ، و فى الأصل :
 معها (٦) فى ف : كانت (٧) من ن و ف (٨) فى ف : يصرع (٩-٩) من ن و
 ف ، و فى الأصل : بالاكثره (١٠-١٠) فى ف : فان (١١) زاد قبله فى ن :
 كاب (١٢) فى و ف : لقيء (١٣) فى ف : كثير (١٤-١٤) ليس فى ن .
 (١٥) من ن (١٦) زاد فى الأصل : اشد ، و فى ف : شد ؛ و هذا آخر
 متن أساسنا .

'فى الصداع؛ قال : الصداع الذى يعرض فى أول يوم من المرض فانه أخرى^٢ أن يشتد فى الرابع والخامس فاذا كان فى السابع سكن ، فأما^٣ الأكثر منهم^٢ فيبتدئ به الصداع فى الثالث ويشتد^٢ فى الخامس ويذهب عنه فى التاسع والحادى عشر ، ومنهم من يبتدئ [به - °] فى الخامس ويذهب عنه^٦ فى الرابع عشر .

قال : جميع هذه الأنواع^٧ من الصداع^٧ يأتى بحرانها بالقرب من السابع من يوم بدأت^٨ وأما الذى بدأ فى الخامس فامتد إلى الرابع عشر فلأن حرارة الحمى لم يكن لها قوة ، والدليل على ذلك تأخر الصداع إلى الخامس .

قال : وهذا الصداع على هذا النحو يعرض للمستكملين من الرجال ، والنساء فى جميع حيات^٩ الغب ، لأن المزار فى "هؤلاء ليس" بغالب جدا ، فأما الذين هم دون هؤلاء فى السن فيعرض لهم هذا فى الغب الخالصة فقط ، لأن المزار فى طبيعة هذه^{١١} الحمى غالب جدا وفى المحركة .

قال : أما من أصابه صداع فى مثل هذه الحيات وأصابه مكان السواد أمام عينيه غشاوة ولمع وأصابه مكان وجع الفؤاد تمدد فيما دون الشراسيف^{١٥} فى الجانب الأيمن والأيسر من غير وجع ولا تلهب فتوقع له الرعاف ،

(١) من هنا جعلنا أساس المتن نسخة « ن » التى قد تقدم ذكرها (٢) فى ف : أخرى (٣-٣) فى ف : أكثرهم (٤) فى ف : تشتد به (٥) من ف (٦) ليس فى ف (٧-٧) ليس فى ف (٨) فى ف : بدت (٩) من ف ، وفى الأصل : الحيات (١٠-١٠) فى ف : هذا السن (١١) من ف ، وفى الأصل : هذا .

و خاصة لمن ' كان أحدث سنا ' فأما من زاحم ' الثلاثين أو جاوزها
فيكون توقعك للرعاف فيه أقل و القى أكثر لأن هذه العلامات عظيمة
الدلالة على ميل الإخلاق نحو الرأس .

قال قد قال ابقرط : ان الرعاف يحدث بجران الأورام الحارة فيما
دون الشراسيف و خاصة فيمن كان حدث السن لكثرة ما فى بدنه من
الدم و يدل على الرعاف أو تدمع العين و * النبض يدل على الرعاف
[خاصة - ٦] جدا ، و توقع الرعاف فى الربيع أكثر و إن كان الشتاء
الذى تقدم أيضا مائلا إلى الدموية ، و السنة أجمع مولدة للدم فليكن
رجاؤك له أكثر و توقع العرق عند المطر و رطوبة الهواء أكثر . فأما
١٠ فى حال عدم المطر البتة فليكن رجاءك له أقل و إن كان أدنى ٢ مطر
فى الصيف فانه سيكون فى الحمى عرق و لو كان قليلا .

الثانية من البحران : قال : متى ظهرت العلامات الباحورية نحو
منتهى المرض دلت على بحران ، و متى ابتدأت فى ابتداء المرض دلت على
اختلاط العقل و الموت ، و ذلك أنه ليس يمكن أن يأتى بحران فى أول
١٥ المرض بالأعلام الباحورية ؛ ' إذا ظهرت ' فى أول المرض لم تدل على
بحران بل على شىء ردى جدا .

قال : و متى احتفزت الطبيعة ليحدث البحران فأحدثت هذه العلامات
(١) فى ف : بمن (٢) فى ف : شيئا (٣) فى ف : يطلع (٤) من ف ، و فى
الأصل : بكثرة (٥ - ٥) فى ف : للنبض دليل (٦) من ف (٧) فى ف : اوى .
(٨) فى ف : بحر - كذا (٩) فى ف : تمكن (١٠) فى ف : حالا علام (١١ - ١١) فى
ف : او اطهرت (١٢) فى النسختين : انحفزت .

كان مع ذلك دلائل (الف و ١٤٦) بينة على النضج قد تقدمت .
ومتى لم يكن يحفز^١ الطبيعة ليحدث البهران برداءة المرض نفسه و غلبته ،
ظهرت الاعراض الردية من دلائل النضج ؛ وفي أكثر الامر يموت
الذين يظهر فيهم الاعراض قبل النضج ، و الأقل منهم يتخلص أما
بالرعاف و أما بنفث مدة قد نضجت نضجا شديدا .
٥

الأولى من الفصول : من علامات البهران : القلق الذى يأخذ العليل
بلا سبب معروف و الدموع و حمرة العين و الوجه و الأنف و تورم أصل
الأذن و الوجع فى عضو و الارتعاش و التمدد و الخفقان فى وقت البهران ،
إن كان البهران تاما كاملا فلا تحرك الطبيعة بدواء مسهل و لا بغيره لكن
دعه و العلة ؛ و إن كان الاستفراغ^٢ و الدفع ناقصا^٣ فأغن الطبيعة على استتمام^٤
١٠ فعلها ، لأن بقايا الخلط الذى يستفرغ^٥ يوجب عودة^٦ العلة .

قال : يحتاج البهران الكامل إلى أشياء حتى يكمل . الكائن بالاستفراغ
أفضل من الكائن بالخراج ، و أن يستفرغ^٧ من الكيموس الغالب ، و أن
يستفرغ^٨ [من - °] ناحية العلة و جانبها و أن يخف^٩ عليه البدن بعد^{١٠}
و^{١١} أن يكون بعد علامات النضج^{١٢} و أن^{١٣} يكون فى يوم باحورى : فبقدر^{١٤} ما
١٥ ينقص عن هذه ينقص^{١٥} عن أفضل البهران .

(١) كذا فى النسختين (٢-٢) من ف ، وفى الأصل : الدمع ناقصا (٣) فى ف :
جودة (٤) من ف ، وفى الأصل : تكون (٥) من ف (٦) من ف ، وفى الأصل :
يخف (٧) من ف ، وفى الأصل : فان تعذ (٨-٨) ليس فى ف (٩) زاد فى
الأصل : لم (١٠) فى ف : بقدر (١١) ليس فى ف .

تدير البهران الناقص قال : إذا رأيت الاستفراغ ناقصا

أعن^١ الطبيعة بالمسهل أو غيره من الاستفراغ حتى يكون ما تفعله الطبيعة
و تفعله أنت بالدواء [بالإسهال -^٢] وأفيا^٣ باستفراغ الخلط^٤ المودى .

الثانية من الفصول ؛ قال : لم يشاهد مرض^٥ قط يتحرك منذ أوله

٥ حركة شديدة قوية جاز الرابع عشر ولم يحدث فيها أحد^٦ أصناف التغير^٧
الأربعة^٨ : وهى البهران الجيد التام أو الناقص ومدته^٩ .

قال : ومن الأمراض أمراض يكون لها فى بعض أيام البهران

بهران ناقص ثم يستتم البهران فى اليوم الذى يليه . إذا عرض مرض

قوى ثم خف من غير أن يكون له استفراغ^{١٠} ما ولا ظهر فيه علامات

١٠ النضج ولا تغير بذلك الخف فأندر^{١١} أن المرض سيعاود شرا عما كان ،

[و -^{١٢}] إذا ظهرت العلامات المهولة والقلق وقد تقدمت علامات

النضج فلا تخف البتة بل اعلم أنه سيكون بهران جيد قريب .

الثالثة^{١٣} من الفصول ؛ قال : أكثر الأمراض العارضة للصبيان يأتى

البهران فى بعضها فى أربعين يوما وفى بعضها فى سبع سنين وفى بعضها

١٥ إذا شارفوا نبات الشعر فى العانة أو حين يجرى الطمث وإن لم يتحلل

فى هذا الوقت فشأنه أطول^{١٤} .

(١) من ف ، وفى الأصل : عن (٢) من ف (٣-٣) فى ف : بالاستفراغ للخلط .

(٤-٤) من ف ، وفى الأصل : نشاهد مريضا (٥) من ف ، وفى الأصل : اخذ .

(٦) من ف ، وفى الأصل : التغير (٧) فى ف : الأربع (٨) من ف ، وفى

الأصل : حدثه (٩) فى ف : واندز (١٠) من ف ، وفى الأصل : الثانية .

(١١) فى ف : ان يطول .

الرابعة من الفصول ، حدوث النافض فى الحيات التى لا نافض فيها
وخاصة فى المحركة ينذر ببحران ، فان كان بعد النضج و فى يوم باحورى
كان جيدا و إلا فرديا أو ناقصا أو غير وثيق .

الحيات الإعيائية ؛ أكثر ما يكون البهران فيها بخراج فى
المفاصل و إلى جانب اللحين^١ . كيف كان الإعياء ؟ حادثا من تلقاء^٢ نفسه ه
أو للحركة ؟ وخاصة الإعياء الكائن من تلقاء^٣ [نفسه -] ، و من هؤلاء
أيضا من كان به الضرب من الإعياء الكائن (الف و ١٤٦) من كثرة
الاختلاط و هو التمددى^٤ ، إلا أن الخراج إلى جانب اللحمى يكون فى
التمددى أكثر ، لأن المفاصل لم تتعب و لم تحم^٥ بالتعب و تنسع^٦ ، و حرارة
الحمى تشيل^٧ الاختلاط إلى الرأس فيقبلها اللحم الرخو الذى فى جانب ١٠
الأذن . و أما الإعياء الحركى^٨ فان المفاصل تكون قد تعبت و ضعفت
ففى الأكثر تكون فى هذه الحالة ١١ .

قال : متى أحس مريض فى مرضه بإعياء فتوقع له خراجا فى بعض
مفاصله و خاصة إلى جانب اللحمى .

ه لى . لأنه [قد -] قال : إن الإعياء خاصة يكون الخراجات ١٥
و الإعياء الذى يحس فى المرض لا يكون إعياء حركيا ، فكون^{١٢} الخراج

(١) من ف ، و فى الأصل : للحين - كذا (٢) فى ف : ملعا - كذا (٣) من
ف ، و فى الأصل : تلك (٤) من ف (٥) فى ف : التمددى (٦) فى ف : تحما (٧) فى
ف : يتسع (٨) فى ف : سئل (٩) فى ف : الحرى (١٠) من ف ، و فى الأصل :
الحال (١١) من ف ، و فى الأصل : باعياء (١٢) فى النسختين : فيكون .

لذلك فى هذا الموضع اولى^١ .

قال: من خرج من مرضه^٢ يبحران غير وثيق إن حدث فى بعض مفاصله وجع أو إعياء خرج فيه خراج ، فان كان قد تقدم قبل مرضه فأتعب عضوا^٣ ما [أو أوجعه عضو^٤ ما -^٢] ثم لم يكن لمرضه^٥ ببحران باستفراغ ه فان فى ذلك العضو يكون خراج . وهذا القول إنما هو فى الأمراض التى يتوقع فيها البحارين بالخراج .

قال: الأمراض التى تتجاوز الأربعين لا يكون ببحرانها بالاستفراغات^٦ و لا بالعرق ، لكن إما بالخراجات وإما بالتحلل الخفى قليلا قليلا .
قال: و العرق و الاستفراغ يضعف مذ تتجاوز^٧ المرض عشرين يوما ١٠ و يضعف أكثر بعد الثلاثين فضلا عن الأربعين .

قال: الخراجات التى تحدث فى الحيات إذا لم تتحلل فى الأيام الأول من أيام البحران فالأمراض لا محالة تطول .

إذا عرض اليرقان فى الحى قبل السابع فهو^٨ علامة ردية ، وليس متى ظهر بعد السابع فهو علامة جيدة لا محالة ، لأن ظهوره قبل السابع ١٥ لا يمكن أن يكون على سبيل دفع الطبيعة للمرار وقذفه إلى ظاهر البدن ، فيكون^٩ ذلك الآفة^{١٠} حلت^{١١} بالكبد ، فأما الحادث بعد السابع فيمكن

(١) ليس فى ف (٢) من ف ، وفى الأصل: مرض (٣) من ف (٤) من ف ، وفى الأصل: مرضه (٥) من ف ، وفى الأصل: باستفراغات (٦) من ف ، وفى الأصل: يتجاوز (٧) زاد فى الأصل: ليس كل يرقان بعد السبع و تفصيل ذلك. و عليها علامة الشك (٨-٨) من ف . وفى الأصل: إذا آفة (٩) فى ف: جلت .

أن يكون لدفع الطبيعة و يمكن أن يكون لآفة حلت^١ بالكبد .

هـ . لى . يفرق بينها أن الباحورى يكون فى يوم باحورى
و يتبعه سكون الحمى و خفتها و الآخر كثيرا ما يتبعه شدة الحمى
و صعوبتها .

قال : إذا عرض اليرقان فى الحيات قبل السابع فذلك^٢ ردى لا محالة ، هـ
و إذا عرض بعد السابع فى التاسع أو الرابع عشر^٣ فذلك^٤ جيد ، إلا
أن يكون فى ناحية الكبد صلابة .

هـ . لى . لأنه حيثئذ يدل على أنه لم يكن لبحران بل لآفة
فى الكبد .

قال : إن^٥ ظهرت [فى البول - ٦] فى اليوم الرابع غمامة حمراء ١٠
أو^٧ سائر العلامات فان بحرانه يكون فى السابع .

قال ج^٨ : ليس^٩ الغمامة الحمراء^٩ بل كل دليل ذى^{١٠} قدر يظهر فى
الرابع لم^{١١} يكن قبله بما يدل على النضج فهو يدل [على] أن البحران
يكون فى السابع ، وإنما ذكر الغمامة الحمراء لأنه أمر بديع ، لأن^{١٢} الغمامات
الحمراء تطول^{١٣} العلة أكثر وإن كانت سليمة ، وإلا فالبيضاء أولى ١٥
بذلك كثيرا . والتعلق الأبيض^{١٤} - إذا كان الممرض سريع الحركة جدا -

(١) فى ف : جلت (٢) فى ف : فذلك (٣) ايس فى ف (٤) من ف ، وفى الأصل :
فلذلك (٥) فى ف : اذا (٦) من ف (٧) من ف ، وفى الأصل : و (٨) فى ف :
جالينوس (٩ - ٩) فى ف : الغمامة انجر (١٠) فى ف : ذو (١١ - ١١) فى ف :
الغمامة الحمى يطول (١٢) زاد فى ف : و .

فان تغير اللون^١ و^٢ تغير^٣ البول أو^٤ كل^٥ واحد منهما كان^٦ دليلا كافيا على البهران فى السابع إذا كان^٧ ذلك فى الرابع . [ذلك - ٧] من أن البول الرقيق إن غلظ فى الرابع غلظا معتدلا ، و الأبيض إن اصفر^٨ (الف و ١٤٧) فيه حتى يصير اترجيا فى مثل هذا المرض - أعنى السريع الحركة جدا - فانه ينذر ببهران فى السابع . فأى علامة من علامات البهران ظهرت فى يوم من أيام^٩ الإنذار فانها تدل على البهران فى اليوم^{١٠} "المنذر به" ، ولا يدل على أنه يكون البهران جيدا أو رديا ، وإنما يدل على ذلك إذا ظهرت فى يوم الإنذار علامة من [علامات - ١١] النضج . وإنما ذكر الحمراء ههنا دون غيرها ليفهم عنه أنه إذا^{١٢} كان^{١٣} يجب فى الحمراء ، فانها فى البيضاء أوجب ولأنها أيضا أمر نادر ، وكذلك أيضا إنما يظهر فى التدرية .

قل : و يجب أن يتفقد المرض ، كما أن الغامة الحمراء إذا ظهرت فى الرابع جاء البهران فى السابع^{١٤} كذلك إذا ظهرت فى غيره من أيام الإنذار جاء البهران فى اليوم^{١٥} "المنذر به" ؛ فأنى أنا رأيت هذه العلامة مرات كثيرة ظهرت فى التاسع فجاء البهران فى الرابع عشر ، و ظهرت

(١) زاد فى الأصل : وحده ، و فى ف : وجده (٢) فى ف : او (٣) فى ف :
بغير (٤) من ف ، و فى الأصل : و (٥) ليس فى ف (٦-٦) ليس فى ف .
(٧) من ف ، الا ان فيه « من ذلك » (٨) فى ف : صغر (٩) من ف ، وفى الأصل :
الايام (١٠-١٠) من ف ، وفى الأصل : المنذرية (١١) من ف (١٢) زاد
فى الأصل : و .

فى الحادى عشر ، فجاء البحران ' فى العشرين '؛ فهذه العلامة إذا ظهرت فى يوم من أيام الإنذار غير الرابع لم يكن البحران فى اليوم ' المنذر به ' كما يكون فى الرابع و السابع ، و ' السبب فى ذلك ' : أن ' ما يأتى بعد الرابع إلى السابع زمانه متساو ' لما مضى من المرض قبل ظهور الغامة ، فلذلك قد يمكن أن يدل إذا كانت فى الرابع أن البحران يكون فى السابع دلالة ه صحیحة ، و ' أما متى ظهرت هذه العلامة فى الحادى عشر فلا [يكاد - '] يكون البحران فى الرابع عشر ، لأنه لا يمكن أن يكون فى ثلاثة أيام فقط مستكملا ما بقى على الطبيعة - وإنما ' ظهر ما ظهر فى أحد عشر يوما - ' بل يحتاج ' إلى أيام أكثر ' ، ولا أقل من مقدار ما مضى ؛ على أن هذا اللون متى ظهر دل على فضل تأخر ' من انقضاء المرض .

١٠

من يتوقع له خراج فى مفاصله من أجل بحران قد يتخلص من ذلك الخراج ببول كثير غليظ أبيض يبوله " قال : الخراج يخرج فى المفاصل فيمن أتعب مفاصله قبل المرض " أو فيمن " أصابه الإعياء فى نفس مرضه - على أى وجه كان - أو فيمن

(١-١) فى ف : عشرين (٢) فى ف : يوم (٣-٣) من ف ، وفى الأصل : المنذرية .
(٤) ليس فى ف (٥) بهامش الأصل : تذكر سبب تفضيله الرابع على سائر الأيام .
(٦) من ف ، وفى الأصل : الى (٧) من ف ، الا ان فيه : متساوى ، وفى الأصل : مساو (٨) فى ف : فاما (٩) من ف (١٠) من ف ، وفى الأصل : اذا (١١-١١) فى ف : فليحتاج (١٢) من ف ، وفى الأصل : كثيرة (١٣) فى ف : تاخير (١٤) فى ف : يبوله (١٥-١٥) ليس فى ف : اوفى .

يطول^١ به المرض من كثرة الاخلاط الغليظة فيه ، فان قويت الطبيعة على نقص^٢ البدن و تنقيته بالبول يسلم^٣ بذلك المرض^٤ من الخراج لاستفراغ^٥ الطبيعة بالمثانة ما هو مزمع^٦ بالتحلب إلى^٧ بعض المفاصل .

قال : و الحمى مع إعياء من شأنها أن تحدث الخراج سريعا و لا تنظر ه به مدة أطول كسائر^٨ الحميات ، و يعرض لصاحب هذه الحمى الخراج عند الاذن أكثر كما أنه يعرض لصاحب العلل المزمنة أن يكون تولد الخراج في أسافل البدن أكثر^٩ ؛ فأما في أصحاب الحميات^{١٠} التي باعياء^{١١} من تلقاء نفسه فلكثرة الخلط فيه و "حرارة مرتفعة" إلى أعالي البدن ، فيكون الخراج من أعالي البدن - [أعنى^{١٢} - في الرأس - إلا^{١٣} أن ينذر ١٠ قبل ذلك الرعاف ، و الخراج يمنع كونه الرعاف بمرة ، فأما البول فانما يمنعه إذا دام أياما .

"قال جالينوس^{١٤} إن من البين أن انقضاء المرض بالرعاف يكون أسرع منه بالبول لأن استفراغ^{١٥} (الف و ١٤٧) الاخلاط يحتاج إلى أيام .

١٥ إلى . قد صح بما^{١٦} قلنا إن أقوى البحارين الرعاف ثم الإسهال

(١) في ف : يطال (٢) من ف . و في الأصل : بعض (٣) في ف : اسلم (٤) في ف : المريض (٥) في ف : الاستفراغ (٦) في ف : مزمع (٧-٧) في ف : بالتحلية ان (٨) في ف : أثر (٩) ليس في ف (١٠-١٠) في ف : مع إعياء (١١-١١) في ف : حرارية يرتفع (١٢) من ف (١٣-١٣) من ف ، و في الأصل : ج (١٤) من ف ، و في الأصل : الاستفراغ (١٥) من ف ، و في الأصل : ما .

ثم القيء ثم البول ثم العرق ثم الخراجات ، و ربما كانت الخراجات أقوى من العرق ؛ و رأيت عداد مرضى سكنت حمام بأن اندفع^١ الفضل إلى أيديهم^٢ و أرجلهم ضربة حتى كأنها صارت سقاقلوس^٣ و عفنت و تساقط اللحم ، فهذا^٤ كله نوع من أنواع البحران أيضا .

٥ إلى ٥ يمنع من^٥ الخراجات في الإعياء الكائن من تلقاء نفسه ٥ و في المفاصل التي تعبت في الإعياء الحركي ، فانما تكون الخراجات في هذين في الإعياء و الأمراض المتوسطة في الحدة و الأزمان .

السابعة من الفصول ؛ قال ج : قال أبقرط : إذا ظهرت أعراض^٦ البحران ثم لم يكن [بها -^٨] بحران دلت على موت ، و أما على بحران عسر^٩ و قد^{١٠} فسر^{١١} ج هذه الأعراض على أنها الاستفراغات ١٠ أنفسها و ذلك أن أبقرط قال هاهنا : إذا كان العرق يجلب نافضا فذلك ردى .

قال ج : في تفسير ذلك : لأن أبقرط [قد -^٨] قال د إن^{١٢} أعراض البحران ، إلى آخر الكلام ، و أنا أرى أن هذا غير مشا كل و أن أبقرط لم يرد بقوله د إذا كانت أعراض البحران و^{١٣} إن لم يكن بها ١٥

(١) من ف ، و في الأصل : ارتفع (٢) في الأصل : أيدهم ، و في ف : أيدهم (٣) من بحر الجواهر ، و في القانون للشيخ : سقاقلوس ، و في الأصل : ساقلوس و في ف : ساقلوس ؛ و هو الورم الذي من شأنه أن يفسد العضو من مادة ردية بشرط أن لا يبقى معه حس . كما في بحر الجواهر (٤) في ف : بهذا (٥) ليس في ف (٦) في ف : المتوسط (٧) من ف ، و في الأصل : علامات (٨) من ف (٩) في ف : غير . (١٠-١١) ليس في ف (١١) في ف : قر - كذا (١٢) من ف ، و في الأصل : في .

بحران ، الاستفراغات ، لكن الاعراض التى تتقدم كون البحران مثل
الارق^١ و القلق و يحوه .

هـ الى . رأيت القلق و الكرب يتقدم البحران الكائن بالقيء و الرعاف
أكثر من غيره ، و يتلوه الذى بالعرق ثم الذى بالاختلاف ، و أما الذى
هـ ببول^٢ و خراج فلا . فنقول^٣ : إذا ظهرت العلامات الباحورية ثم لم يكن
بعقبها الحرارة^٤ فان ذلك إما لأن المرض يزيد زيادة كثيرة مفرطة
فلم يظهر ذلك من أجل أن يكون بحرانا^٥ لكن من أجل تزيد المرض
ورداهته ، فيندر بموت . وإما لأن الطبيعة أخذت فى المجاهدة فظهرت
الاعراض الباحورية لأن الاعراض الباحورية ليست شيئا أكثر من مجاهدة
١٠ الطبيعة للعلة ، فلما رامت^٦ ذلك خارت^٧ بعد الجهد فلم يتبع فعلها استفراغ ،
فدل ذلك على أن البحران عسر ، لأن المرض قوى و الطبيعة ضعيفة
بالإضافة إليه . و إنما يمكن أن يتعلق من هذا الكلام بلفظة [منه - ^٨]
شبهة و هو قوله « ولم يكن بها بحرانا » لأن هذا كأنه على الاستفراغات
أدل منه على الاعراض التى تتقدم ، لأن اللفظ الأشكل بهذه أن يقال :
١٥ ولم يأت بعدها بحرانا . فان كان^٩ أبقراط يعنى^٩ بها^٩ هذا فهذا^{١٠}
أردى^{١١} جدا ، لأن ذلك يدل على أن ذلك الاستفراغ إما أن يكون

(١) من ف ، وفى الأصل : الأذن (٢) من ف ، وفى الأصل : لبول (٣) فى
ف : يقولو (٤) بهامش الأصل : البحران (٥) فى ف : بحرانا (٦) من ف ، وفى
الأصل : دامت (٧) فى ف : حارب (٨) من ف (٩ - ٩) فى النسختين : يعنى
أبقراط (١٠ - ١٠) من ف ، وفى الأصل : بهذا بها (١١) فى ف : ان او .

لكثرة الأخطا ، وإما من غير الخطأ الذى يجب وإما لضعف الطبيعة ،
وكلها ردى يحتاج أن يطال فيها الكلام ثم نستقصيه^١ فى كتابنا
فى البهران .

هـ^٢ على من محنة الطبيب أول ما يحتاج أن تعرف : هل يموت العليل
أو يسلم ؟ فإن يسلم^٣ فبهران^٤ تام ، أو يتحلل^٥ يبحران^٦ بين^٧ أو يبحران ناقص^٨ ،
أو يحلل^٩ ذلك^{١٠} فى الموت ، ثم هل البهران يحذر^{١١} مع شدة وخطر
(الف و ١٤٨) أو لا ؟ ثم [فى - ١١] أى يوم يكون ؟ ثم بأى^{١٢} نوع يكون ؟
ثم أ^{١٣} حريز^{١٤} [وثيق - ١١] هو أو لا ؟ فهذا^{١٥} [من] رؤوس مقدمة المعرفة .
ويجب أن^{١٦} تضع أولا علامات النضج ، لأنه يحتاج إليها^{١٧} فى تعرف
السلامة و الهلاك ، ثم علامات القوة و الضعف ، ثم علامات السلامة .
و الهلاك ، ثم علامات البهران و التحلل . ثم علامات نوع البهران .
ثم علامات أى نوع يكون ؛ ثم علامات أ^{١٨} حريز^{١٩} هو أم لا^{٢٠} ؟ فعلى هذا
فافعل فى كتاب الحيات حيث يؤلف و يجمع [إن شاء الله - ١١] .

و^{٢١} قال : دعيت إلى عليل قد سقطت قوته^{٢٢} حتى أن أهله كانوا يغذونه
بالليل مرتين فضلا عن النهار ، فلما جسست نبضه قضيت^{٢٣} أن فى بعض^{٢٤} ١٥
(١) فى ف : تستقصيه ، وفى الأصل : استقصيه (٢) ليس فى ف (٣) فى ف : سلم .
(٤) فى ف : فبحران (٥) زاد فى ف : ام (٦) فى ف : او أكثر ناقصين (٧) فى ف :
(٨) من ف ، وفى الأصل : يتحلل (٩) من ف ، وفى الأصل : وكذلك (١٠) من
ف ، وفى الأصل : يجوز (١١) من ف (١٢) من ف ، وفى الأصل : يأتى (١٣) فى
ف : حريز (١٤) من ف ، وفى الأصل : وهذا (١٥) فى ف : الينا .
(١٦) فى ف : قوية (١٧) من ف ، وفى الأصل : قصيت .

احشائه^١ وربما^٢ ، وقد كان ذلك الورم^٣ ظهر للناس بالحدس^٤ فأمرت
 "ألا يغذى^٥ البتة وأن يترك^٦ قارا هادئا^٧ ولا يحرك بشيء البتة إلى أن آمرهم
 به ، وما كنت آمرهم بذلك^٨ لولا أنى علمت يقينا أن المرض قد قرب
 منتهاه و البحران قد حضر و^٩ أنه لم^{١٠} يبلغ من ضعف العليل ألا يحتمل
 أن يقلع عنه الغذاء يوما واحدا ، و كانت المدة التى أتوقع فيها البحران
 هذه المدة ، ولو أنى رأيت طبيعته مستعدة^{١١} لأن تعمل بحرانا باستفراغ
 لكنك سأستفرغه^{١٢} فلما كان فى ليلة ذلك اليوم اشتدت الحمى و اختلط
 العقل و أعلتهم أنه لا بأس عليه و أنه سيعرق عند انحطاط النوبة ، ثم
 فارقه الحمى فلم^{١٣} يعرق العليل تلك الليلة و أقبل اختلاط العقل يزيد
 ١٠ حتى بلغ^{١٤} الغاية . فجاءنى رجل من أهله فى السحر فأخبرنى بذلك و كان
 ١٢ يومى [إلى] أنى أخطأت^{١٥} فى تركى^{١٦} إياه^{١٧} بلا غذاء^{١٨} و إن سبب^{١٩}
 شدة الاختلاط^{٢٠} إنما كان لذلك و إنه يجب أن ينطل [على - ١٨] رأسه
 و توضع عليه الأدهان . ففكرت : لم تأخر البحران ؟^{٢١} فوجدت : أن^{٢٢}
 البيت الذى^{٢٣} كان فيه العليل كان شديد البرد فأمرت أن يوقد فيه حتى^{٢٤}
 (١) من ف ، و فى لأصل : اعصائه (٢) فى ف : ورم ، و زاد بعده : عظيم .
 (٣) فى ف : المرض (٤) فى ف : بالحسن (٥-٥) فى ف : ان يغتدو (٦-٦) فى
 ف : قارا هاوبا (٧) من ف ، و فى الأصل : به ، و زاد بعده : و ما كنت .
 (٨-٨) فى ف : ان (٩-٩) فى ف : طبيعة متعددة (١٠) فى ف : استفراغه .
 (١١) فى ف : ثم (١٢) فى ف : يبلغ (١٣-١٣) فى ف : يوم الا اتى اخطاف .
 (١٤) فى ف : ترك (١٥-١٥) فى الأصل : الغذاء ، و فى ف : بلا غد (١٦) فى ف :
 شيت (١٧) فى ف : الاخلاط (١٨) من ف (١٩-١٩) ليس فى ف .

'يدفأ ثم يصب على بطن العليل دهن حار إلى' أن يبتدئ العرق^١، فإذا برأ أمسك عن الدهن و تعاقدوا مسح العرق و أمنتهم^٢ من^٣ الخوف و العرق^٤ و أعلتهم أنه ليس يمكن أن يحىء منه شيء كثير دفعة و تقدمت إليهم أن يغذوا العليل^٥ إذا انقطع العرق، فلما فعلوا ذلك عرق المريض و أقلعت الحى و خفت علامة^٦ الورم الذى فى جنيه فى ذلك الوقت و بقيت منه ٥ بقايا عالجنها^٧ حتى برأ منها البرم التام فى ثلاثة أيام^٨ أو أربعة^٩. ولو أن غيرى تولى^{١٠} علاج هذا لكان قد قتله، لأنه فى ذلك الوقت كان يغذوه و يصب^{١١} عليه و على رأسه ما يصب^{١٢} و كل^{١٣} هذا كان يمنع الطبيعة أن يأتى البحران.

- قال: و لأن أبقرط قال: يجب أن تستفرغ الفضول من حيث هى^{١٤} إليه^{١٥} أميل، وكانت فى هذا مائلة نحو الجلد فاستفرغتها^{١٦} بالعرق.
- من نوادر مقدمة المعرفة: قال: لما جسست نبض أوديمس^{١٧} قلت له: إن طبيعتك قد تحركت لدفع الفضل و ذلك أن النبض^{١٨} سريع
- ﴿الف و ١٤٨﴾ الانبساط بطيء الانقباض^{١٩} و ذلك عادته إذا أراد أن يدفع^{٢٠} شيئاً. فقال: بأى نوع يكون الاستفراغ^{٢١}؟ فقلت: إن دلائل ١٥
- (١-١) ليس فى ف (٢) فى ف: الفرق (٣) من ف، إلا أنه فيه بلا نقط (٤) ليس فى ف (٥) من ف، وفى الأصل: الفرق (٦) فى ف: المريض (٧) من ف، وفى الأصل: عامة (٨) فى ف: ما يحتاج (٩) فى التسخين: تولا (١٠-١١) فى ف: فكل (١١) فى ف: إليها (١٢) من ف، وفى الأصل: فاستفرغها (١٣) من ف، وفى الأصل: ادميش او مثله مشتبه (١٤-١٥) فى ف: فى مونه العلوا كثير منه فى الخاسى (١٥) فى ف: يرقع (١٦) فى ف: بالاستفراغ.

[ضروب - ١] الاستفراغ معدومة قد يمكن أن يكون^١ بالإسهال، لأن دليل الإسهال هو عدم سائر دلائل الاستفراغ .

من كتاب العلامات؛ قال: علامات كون البهران بالعرق لين المجسة^٢ إلى^٣ . يعني الموجي، قال: وعظمها، [قال و - ١] يكون موضع العرق من البدن كأنه أندى وأرطب وظاهر البدن^٤ حار^٥ جدا^٦ والمجسة^٧ سريعة جدا^٨ وربما هدت^٩ شدة الحرارة^{١٠} ويحمر ظاهر^{١١} البدن وربما عرض^{١٢} الارتعاش والقشعريرة [والحمى - ١] بجالها وأن يكون العليل جيد البقعة^{١٣} جيد الأكل مستعملا^{١٤} للدعة^{١٥} والخفض معتادا^{١٦} لكثرة العرق .

١٠ علامات الاختلاف: القرقرة و النفخ [و المفص - ١٠] ، والمجسة قوية مع صفر ، و ألا يكون عادة المريض العرق و [لا - ١] الرعاف ولا غيرهما^{١١} ، لكن الاختلاف ، و يكون سهل البطل في الصحة ، و إن كان معتادا لشرب الماء البارد في الصحة ، فانه يكون البهران بالاختلاف لا محالة .

١٥ علامات البهران الكائن بالبول : إذا رأيت المثانة في المرض تكثر جمع^{١٢} البول ، و البطن لا يكون فيه الرجيع و كان العليل

(١) من ف (٢) من ف ، وفي الأصل: تكون (٣) في ف: حار (٤-٤) في ف: مجسه
(٥-٥) في ف : انما لعدة (٦-٦) في ف : الجماظ (٧) من ف ، وفي الأصل :
ظهر (٨) في ف : البضعة (٩) في ف : للدعة (١٠) من ف ، ولكن فيه : المعض -
كذا (١١) في ف : غير (١٢) في ف : جميع .

بطلء العرق قليله . كثيف البدن ، و المجسة صغيرة ، و ظاهر البدن جاس^١
بارد ، و كان فيما مضى يكثر الشراب^٢ ، و الهواء بارد ، فان البحران
يكون بالبول .

من منفعة النبض ؛ قال : من أصابه في الأمراض الحادة بحران^٣ جيد^٤
صار نبضه في غاية العظم والإشراف .
الاولى من إيديميا قال : من أخص خواص الحمى المحرقة أن يكون
البحران بالرعاف .

الثانية^٥ : قال : ربما كان في البدن خلط بلغمي^٦ فيحدث [للبدن
سبب -^٧] يحمى^٨ أو خلط حار فتهيج^٩ حمى و تنقضى هذه و تجمىء بحرانها
سريعا إلا أنه يكون في هذه ما يجعل للخلط الذي كان في البدن سببا إلى
العفن فتهيج حمى^{١٠} أيضا ردية فيتوهم أنها عودة في الأولى وليست كذلك
بل حمى أخرى من جنس أخرى^{١١} .

٥ إلى ٥ ميز هذه العلامات اللازمة^{١٢} لأنواع الحمى ، فاذا كانت من
جنس الأولى علمت أنها عودة منها بعينها ، وإذا كانت علامات جنس
آخر علمت أن الأمر على ما وصف ههنا .

[لى -^{١٣}] يجب ، إذا كان خلط مستعد^{١٤} لأن يستفرغ وقصدت^{١٥}

(١) فى ف : جاسى (٢) فى ف : الشرب (٣) ليس فى ف (٤) فى ف : حميد .
(٥) فى ف : الثالثة (٦) فى ف : بلغم (٧) من ف (٨) فى ف : يحما ، وفى الأصل :
تنها (٩) فى ف : فهيج (١٠) من ف ، وفى الأصل : اللازمة (١١) فى ف : متعدد .
(١٢) فى ف : قصرت .

الطبيعة أن يعين على خلط فاجتذبه^١ إلى الجانب الذي هو مائل إليه ، فان كان إلى البطن فبالحقن^٢ ، وإن كان إلى الكلى فيما^٣ يدر البول ، وإن مالت إلى عضو [ما - ^٤] ثم كان خشينا^٥ أعنت على ذلك بذلك [ذلك - ^٦] العضو و تضميده بما يسخنه^٧ و تسخيفه^٨ بالأدوية الحارة .

٥ قال أبقرط : في الحيات المحرقة والحادة كلها : متى رأيت في الرقبة وجع^٩ وفي الصدغين ثقل^{١٠} وظلمة قدام العين [و ثقل - ^{١١}] فيما دون الشراسيف يتمدد ولا وجع معه فتوقع الرعاف .

قال ج : تمدد الشراسيف من غير وجع يدل على حركة الإخلاط إلى ناحية ﴿ الف و ١٤٩ ﴾ الرأس ، وأما إذا كان مع^{١٢} وجع فيكون ١٠ من ورم في^{١٣} الحجاب ولا ينذر هذا الصنف^{١٤} ببحران لذلك^{١٥} .

قال أبقرط : و متى كان ثقل في الرأس كله و وجع في الفؤاد و كرب فانه يصيب المريض في^{١٦} مرار و بلغم و أكثر ما يصيب التشنج في تلك الحال للصبيان و أما النساء فيعرض لهن مع^{١٧} ما وصفنا وجع الأرحام و ذلك يكون لمشاركة الرحم للعدة في الألم الذي ناله من المرار فأما^{١٨} ١٥ الكهول فيعرض لهم ما وصفنا إذا عرض لهم استرخاء في بعض الأعضاء و جنون أو عى لفضول تنحدر^{١٩} إلى العين .

(١) في ف : يجتذبه (٢) في ف : فما الحقن (٣) في ف : فيما (٤) من ف (٥) في ف : حسيثا - كذا (٦) ليس في ف (٧) في ف : يسخف وفي الأصل : تسخيف (٨) في الأصل : وجعا (٩) في الأصل : ثقلا (١٠) في ف : معه (١١) في ف : الضعف . (١٢) في ف : و اما (١٣) في ف : ينحذر .

الثالثة من تفسير الثانية : توقع فى كل استفراغ كان قبل النضج -
 نخفضت به^١ الحمى عودة ، وقد يكون كثيرا فى المحرقة -^٢ أن يعرف العليل
 فى^٣ الثالث ، فلا يكون به بحران ثم يختلف أو يعرق فى السابع و نحوه
 وهذا^٤ أكثر ما يكون فى القوية الحرارة .

قال : النوائب والشدة إذا كانت فى الأزواج^٥ منذ أول المرض^٦ فانه ه
 يدل أحيانا على أنه يكون البهران خيثا^٧ جدا فى القياس و يدل أحيانا
 على أن المرض يطول و إذا تحرك المرض حركة^٨ قوية فى الرابع بنوبة^٩
 خيثة يكون فيه ، مات صاحبه فى السادس ، كما أصاب ذلك مرضى كثيرا
 ذكرهم أبقرط .

قال : قد تحدث أورام عند الأذان^{١٠} و [لا -^{١١}] يكون بها بحران ١٠
 و ربما نضجت هذه و ربما لم تنضج فلا تثق بها جمعت أو لم تجمع^{١٢} إلا أن
 يكون بعد النضج .

[المقالة -^{١٣}] الثانية من الأولى : متى كان المرض ينوب فى الأزواج
 ففى الأزواج يأتى^{١٤} بحرانه ، وإن^{١٥} كان ينوب^{١٥} فى الأفراد ففى
 الأفراد ؛ وذلك^{١٦} لأن فى يوم النوبة يكون الاخلاط رقيقة تغلى و تقور ١٥
 (١) ليس فى ف (٢) زاد فى ف : و (٣) فى ف : و (٤-٤) فى ف : فهذا .
 (٥) فى ف : الارواح (٦) من ف ، و فى الأصل : الامراض (٧) فى ف :
 جيد (٨) فى ف : قوة (٩) فى ف : تنوبه (١٠) من ف ، و فى الأصل : و (١١) من
 ف ، و فى الأصل : الأذن (١٢) من ف (١٣) من ف ، و فى الأصل : تجتمع .
 (١٤) من ف ، و فى الأصل مطموس (١٥-١٥) فى ف : كانت تنوب .
 (١٦) فى ف : لذلك .

و تكون مع ذلك لذاعة مهيجة^١ للطبيعة . فتأتى الطبيعة أن تدفعها بالرعاف
و القيء و العرق و محوه .

الرعاف الثانية من إينديما ؛ قال : لا يقطر فى حال من الاحوال
من الالتهب فى مرض قتال دم أحمر مشرق^٢ و لكن أسود شديد السواد
٥ [و - ٤] يرد " ما ههنا " .

٥ الى ٥ الاولى من الثانية من إينديما : [قال - ٤] إذا كان المرض
يعرق فيه المريض منذ أول أمره فان بحرانه عسر ، وخاصة إن لم يكن
ذلك بحسب رطوبة الهواء ، فانه قد يكون إذا كانت امطار العرق منذ^٣
أول الحيات . وهذا أيضا يعسر البهران فيه ، لكن أقل كثيرا مما يكون
١٠ ذلك فيه من أجل طبع المرض نفسه ، وإنه ليس يكون بحرانه جيدا
البتة قبل منتهى المرض . وما سبق - وكان قبل منتهاه - كان ردبا .
الأعراض التى تكون فى وقت البهران إذا ظهرت ثم لم يكن^٤ بحران
فانه ربما دلت على الموت و ربما دلت على أن البهران بعسر .

ج : يريد بعسر : صعوبة البهران ، و إلا يكون تاما ، لكن تبقى
٥ منه بقية تطول به مدة المرض ، و اما^٥ أن يقلع (الف و ١٤٩)
المرض ثم يعاد سريعا - إذا كان البهران قبل النضج ، إذا^٦ كان المرض
عظيما - فانه يكون قتالا فى أكثر الامر . وإن كان يسيرا : فاما أن يكون
بحرانا محمودا ، و إما لا يكون تاما .

(١) فى ف : بهيجة (٢) فى ف : مشرف (٣) ليس فى ف (٤) من ف (٥-٥) ليس
فى ف (٦) فى ف : منه و (٧-٧) فى ف : فاما (٨) فى ف : ان .

الاشياء التى ' يكون بها بحران جيد '، إذا لم يكن بها بحران جيد - وكان بها بحران ردى - فذلك علامة ردية . وذلك إما أنه ينذر بعودة ردية وإما بانقلاب المرض عن طبعه إلى الطبع الردى القتال^٢ .

الخراجات: أحد الخراجات التى يكون بها^٣ انتقال المرض

من عضو إلى عضو أو^٤ بحران ما كان منها بالبعد من موضع العلة التى ه فى أسافل البدن . و البحران الذى يكون بشئ يجرى و يخرج من البدن كالبول و البراز و القيء و الدم و المدة من الأذن و العرق و نحو ذلك أفضل من الكائن^٥ بالخراجات و البزاق [و] الكثير من الاشياء الداخلة فى^٦ عداد^٧ ما يسيل^٨ من البدن و المخاط و نحوها من الدموع و غيره . و كل هذه و خاصة البزاق و البول و العرق إذا لم يكن كثيرا لم يستحق^٩ أن يكون به البحران^{١٠} .

قال : و قد يكون البحران بالخراجات التى تكون تحت الجلد ، ولا تجمع المسامة^{١١} تعقد^{١٢} العصب و التى تتقيح^{١٣} و تجمع من الدمايل و القروح و البثور و [نحوها من الجرب -^{١٤}] المتقشر^{١٥} و الحكمة و سقوط

(١-١) زاد فى الأصل: وكان بها بحران جيد (٢) ليس فى ف (٣) زاد فى الأصل: الانتقال الى (٤) من ف ، وفى الأصل: و (٥) فى الأصل: الكائنات ، وفى ف: الكائنة (٦) فى ف: عدد (٧) فى ف: سيئل (٨) فى ف: بحران . (٩) كذا فى النسختين ، لعله: المسامات (١٠) فى ف: تعقد (١١) فى ف: ينفث (١٢) من ف ، وهناك فى الأصل: سقوط الشهوة و ، بفعلناها بعد « الحكمة » كما فى ف (١٣) من ف ، وفى الأصل: التقشير .

الشهوة^١ و البرص و ما^٢ أشبه ذلك .

قال: وليس يكفي في جودة الخراجات بأن تكون في عضو أخس^٣ و في أسفل البدن و دون البطن و في البعد عن موضع العلة ، لكن تحتاج مع ذلك أن يكون العضو الذي يصير إليه مقدار وسعه [يمكن -^٤] أن يسعه ذلك الفضل [ويرتبك -^٥] فيه ، فان^٦ فلاته^٧ إن^٨ مال الفضل إلى إيهامها فلم يحتمله^٩ الإيهام فعاد راجعا فعاد [ها -^{١٠}] المرض و^{١١} كان الموت^{١٢} .

و ربما كان للحامل بالإسقاط بحران ، و خاصة ثمانية أشهر و للأشهر^{١٣} التي لا يعيش فيها الجنين .

١٠ و قد تكون الخراجات التي [يكون -^{١٤}] بها البحران داخل البدن ، فتكون ديللات إلا أنها أردى مما في ظاهر ، و إن كان بها بحران للمرض فانه ربما اندفع الفضل إلى الرحم و إلى الأمعاء أو^{١٥} المعدة فأحدث ديلة^{١٦} و كان به بحران بالحى^{١٧} إلا أن الحالة^{١٨} تكون ردية .

و قد يكون البحران بداء الفيل و الدوالي و أمور يدوس^{١٩} و اتفاخ ١٥ الأطراف و الورم في الثدي و جميع الغدد و يكون بالثقل في بعض الأعضاء

(١) في ف : السقه - كذا (٢) في ف : اما (٣) في الأصل : اخش ، و في ف : احسن (٤) من ف (٥) ليس في ف (٦) في ف : فلاته (٧) من ف و في الأصل : يحمله (٨-٨) في ف : ماتت (٩) في ف : لاشهر (١٠) من ف ، الا ان فيه : تكون . (١١) في ف : و (١٢) في ف : ديله (١٣) من ف ، و في الأصل : الحى . (١٤) في ف : الحال (١٥) من بحر الجواهر ، و في الأصل : امور نداس ، و في ف : امور يدس .

- كالظهر و الفخذ و نحوه ، فان ذلك إنما هو لفضل ينصب^١ إليه .
- و ما كان من الخراجات التى تكون مع علل السعال فوق البطن
- فليس بكامل السلامة ، و ما كان دون البطن فسلیم .
- كيف^٢ يمكن أن يجرى بالرعاف ابطال^٣ دم كثير ، يكون ذلك .
- لأن الدم يغور و يغلى و يرتفع إلى الرأس [شىء - ^٤] كثير دفعة : إما ه
- أن يفتح^٥ أفواه العروق و إما أن يحترق . و إنما يكون ذلك لأن الدم
- إذا سخن لم يسعه فضاؤه لأنه يتولد فيه ريح قوية جدا .
- هـ الى هـ و سائر الإفراطات فى الاستفراغ على نحو هذا (الف و ١٥٠)
- تكون ، و ذلك أيضا^٦ يكون إما لرقه هذا الخلط و غليانه و إما لأن
- الطبيعة لشدة أذاه تدفعه دفعا عنيفا ، فيعرض منه ما يعرض من البثور^٧ ، ١٠
- و قد يكون إقلاع الحيات بقروح تخرج فى^٨ البدن .
- و متى خرجت القروح و الخراجات و لم تسكن الحمى فاعلم أن الخلط
- كثير و أن^٩ فى البدن منه بقايا .
- هـ الى هـ فاعن على نفضة^{١٠} امرأة حدث بها بعد استطلاق [البطن - ^{١١}]
- باحورى - ترهل^{١٢} فيما يلي^{١٣} الخاصرة و حكة فى ظاهر البدن ثم أسود ١٥
- (١) فى ف : انصيب (٢) فى ف : فكيف (٣) من ف ، و فى الأصل : ان
- طال (٤) من ف (٥) فى ف : يفتح (٦) ليس فى ف (٧) فى الأصل : اثثور ،
- و فى ف : الشوق (٨) من ف ، و فى الأصل : من (٩) من ف ، و فى الأصل :
- اما (١٠) فى الأصل : نفضة ، و فى ف : نقصه (١١) فى ف : تريل (١٢) فى
- ف : بل .

ذلك الترهل^١ وماتت وذلك إنما كان من أن الاستفراغ كان مقصرا^٢ ،
فلذلك ينبغى [لك -]^٣ ألا تقطع^٤ ذلك متى ظننت ذلك ، وإن انقطع
وأنت عالم^٥ أنه يحتاج إلى الزيادة فاستفرغه أنت .

قال : والترهل^٦ يحدث كثيرا فى البطن إذا انقطع الاختلاف
و لم يستقم^٧ .

هـ إلى هـ إلا أنه ربما بادر إلى التفرح والرداءة ، وذلك إذا كان
الخلط رديا وربما لم يبادر وذلك إذا لم يكن حارا .

قال : وحدث خراج فى خاصرة امرأة أخرى حتى^٨ قطعت اختلافها^٩
لأنها^{١٠} ترهلت^{١١} خاصرتها وفسد مزاجها .

١٠ الثانية من الثامنة : قال : كان بمرضى^{١٢} اختلاف رقيق مائى زبدى
و كانت بهم^{١٣} حيات فلم يكن ينبغى أن يحبس ذلك الاختلاف و إن
كان كثيرا رديا خارجا عن الطبع^{١٤} و قد جرب^{١٥} أنه متى قطع مثل
هذا الاستفراغ عرض معه حمى و ورم فى الكبد خاصة ربما عرض فى
غير الكبد من الأعضاء .

(١) فى ف : التزيل (٢) من ف (٣-٣) فى ف : ان لا يقطع (٤) فى ف : تعلم .
(٥) فى النسختين : التزيل (٦) فى ف : يستقم (٧) فى ف : لأنها (٨) من ف ،
وفى الأصل مثله ولكن غير واضح (٩) ليس فى ف (١٠) فى الأصل شبيه
ذلك ولكنه غير واضح ، وفى ف : ربلت - كذا (١١) من ف ، وفى
الأصل : بمرضى (١٢) من ف ، وفى الأصل : به (١٣) فى ف : التبيعة .
(١٤) فى ف : جرت .

الثالثة من الثامنة من إينديما قال^١ : فى الحيات حمرة الوجه جدا^١
و ثقل الرأس و الإعياء و وجع فى قعر العين و استرخاء إذا كان^٢
بالحامل أسقطت .

قال : من يحميه^٢ عرق كثير لا يمكن أن يصيبه بحران تام
بالاختلاف .

قال : وذات الجنب ربما أتاه البحران بمدة^٤ تجرى من الأذن
من الجانب العليل متى لم يكن الاستفراغ على ما ينبغى فى الكمية لكن أقل^٥
فانه [إما أن - °] يحدث وربما^٦ فى المفاصل أو يحصل فى أحد الجانبين
فيما^٧ دون الشراسيف فيرم و^٨ يعود المرض ، وإن قصر^٩ الرعاف من الجانب
الأيسر ثم لم يخرج خراج فى الجانب الأيسر فانه يرم الطحال ، وإن^{١٠}
قصر درور البول و الرعاف^٩ من الأيمن ثم لم يخرج خراج فى الأيمن
ورم الكبد .

قال : وإذا حدث الورم فى الجانب الأيسر أو^{١١} الأيمن - أعنى
فى الكبد أو^{١١} الطحال - عاد المرض فاذا رأيت الطبيعة مقصرة فى دفع^{١٢}
ما ينبغى فأعنها و تحر^{١٣} أن يكون ذلك بحسب ما ترى^{١٤} من ميلها فيما^{١٥}
بالإسهال و إما بالبول و إما يتهيج^{١٥} خراج^{١٦} فى بعض المفاصل بدواء

(١) ليس فى ف (٢) فى ف : كانت (٣) فى ف : تحته (٤) زاد فى ف : و (٥) من
ف (٦) فى ف : وربما (٧) من ف ، وفى الأصل : بما (٨) من ف ، وفى الأصل :
أو (٩-٩) ليس فى ف (١٠) من ف ، وفى الأصل : و (١١) فى ف : و (١٢) فى
ف : رقع (١٣) فى ف : يحرى (١٤) فى ف : يرى (١٥) فى ف : يتهيج (١٦) من
ف ، وفى الأصل : خارج .

حاراً تضعه عليه وإما 'بامالة المادة' إلى عضو أقل شرفاً كما يميل مادة العين إلى الألف . وإذا كان الدفع ضعيفاً فاستجره إلى عضو قريب من العضو العليل ، وكذلك فاجهد في منعه متى كان [ما - ٢] يستفرغ من غير الخلط الذى ينبغى إذا كان الحراج في موضع خطير و الانصباب^٤ إلى موضع شريف .

الرعاف الغزير حميد جيد تكون به* السلامة في الأكثر، و القليل - أعنى قطر الدم من المنخرين^٦ - ردى يعسر معه البحران - أعنى أن يكون ناقصاً^٧ أو غير حريز^٨ .

• لى • قد ذكرت في غير موضع أنه ردى ليس بكامل الجودة
١٠ ﴿ الف و ١٥٠ ﴾ .

قال : ومن شأن الرعاف أن يكون^٩ به بحران الأمراض الحادة ، وكذلك من عادته أن يكون في الأفراد ، و قل ما يكون الرعاف في الرابع ، فأما السابع و الخامس فأكثر ما يكون ، 'و بعدهما' في ذلك الثالث أو التاسع .

١٥ السادسة من الثانية : إذا انطلق اللسان و تكلم العليل في يوم 'بحران فهو' جيد ، لأن الكلام لا يكون إلا و قد قويت العضل [كثيرة - ٢] و قوتها

(١) من ف ، و في الأصل : حاد (٢-٣) من ف ، و في الأصل : بإثالة الفضل .
(٣) من ف (٤) في ف : الانصباب (٥) من ف ، و في الأصل : فيه (٦) في ف : المنخر (٧) في ف : ناقص (٨) من ف ، و في الأصل : جيد (٩) ليس في ف .
(١٠-١١) في ف : بما (١١-١٢) ليس في ف .

فى ذلك اليوم تنذر^١ ببحران وفى سائر الأيام إلا أنه فى يوم بحران جيد أجود . وإذا كانت حماء لا تهزل الوجه ولا تغيره^٢ ولا تضمر^٣ ما دون الشراسيف و النبض فيها عظيم جدا قوى فانها سليمة ، إلا أنها تطول . ومثل هذه قد يكون بحرانها برعاف كثير و يوجع الوركين وربما عرض له تشنج فينحل [به -^٤] ، لأن هذا مرض امتلائي .

٥
 ١٠
 ١٥
 ٢٠
 ٢٥
 ٣٠
 ٣٥
 ٤٠
 ٤٥
 ٥٠
 ٥٥
 ٦٠
 ٦٥
 ٧٠
 ٧٥
 ٨٠
 ٨٥
 ٩٠
 ٩٥
 ١٠٠
 ١٠٥
 ١١٠
 ١١٥
 ١٢٠
 ١٢٥
 ١٣٠
 ١٣٥
 ١٤٠
 ١٤٥
 ١٥٠
 ١٥٥
 ١٦٠
 ١٦٥
 ١٧٠
 ١٧٥
 ١٨٠
 ١٨٥
 ١٩٠
 ١٩٥
 ٢٠٠
 ٢٠٥
 ٢١٠
 ٢١٥
 ٢٢٠
 ٢٢٥
 ٢٣٠
 ٢٣٥
 ٢٤٠
 ٢٤٥
 ٢٥٠
 ٢٥٥
 ٢٦٠
 ٢٦٥
 ٢٧٠
 ٢٧٥
 ٢٨٠
 ٢٨٥
 ٢٩٠
 ٢٩٥
 ٣٠٠
 ٣٠٥
 ٣١٠
 ٣١٥
 ٣٢٠
 ٣٢٥
 ٣٣٠
 ٣٣٥
 ٣٤٠
 ٣٤٥
 ٣٥٠
 ٣٥٥
 ٣٦٠
 ٣٦٥
 ٣٧٠
 ٣٧٥
 ٣٨٠
 ٣٨٥
 ٣٩٠
 ٣٩٥
 ٤٠٠
 ٤٠٥
 ٤١٠
 ٤١٥
 ٤٢٠
 ٤٢٥
 ٤٣٠
 ٤٣٥
 ٤٤٠
 ٤٤٥
 ٤٥٠
 ٤٥٥
 ٤٦٠
 ٤٦٥
 ٤٧٠
 ٤٧٥
 ٤٨٠
 ٤٨٥
 ٤٩٠
 ٤٩٥
 ٥٠٠
 ٥٠٥
 ٥١٠
 ٥١٥
 ٥٢٠
 ٥٢٥
 ٥٣٠
 ٥٣٥
 ٥٤٠
 ٥٤٥
 ٥٥٠
 ٥٥٥
 ٥٦٠
 ٥٦٥
 ٥٧٠
 ٥٧٥
 ٥٨٠
 ٥٨٥
 ٥٩٠
 ٥٩٥
 ٦٠٠
 ٦٠٥
 ٦١٠
 ٦١٥
 ٦٢٠
 ٦٢٥
 ٦٣٠
 ٦٣٥
 ٦٤٠
 ٦٤٥
 ٦٥٠
 ٦٥٥
 ٦٦٠
 ٦٦٥
 ٦٧٠
 ٦٧٥
 ٦٨٠
 ٦٨٥
 ٦٩٠
 ٦٩٥
 ٧٠٠
 ٧٠٥
 ٧١٠
 ٧١٥
 ٧٢٠
 ٧٢٥
 ٧٣٠
 ٧٣٥
 ٧٤٠
 ٧٤٥
 ٧٥٠
 ٧٥٥
 ٧٦٠
 ٧٦٥
 ٧٧٠
 ٧٧٥
 ٧٨٠
 ٧٨٥
 ٧٩٠
 ٧٩٥
 ٨٠٠
 ٨٠٥
 ٨١٠
 ٨١٥
 ٨٢٠
 ٨٢٥
 ٨٣٠
 ٨٣٥
 ٨٤٠
 ٨٤٥
 ٨٥٠
 ٨٥٥
 ٨٦٠
 ٨٦٥
 ٨٧٠
 ٨٧٥
 ٨٨٠
 ٨٨٥
 ٨٩٠
 ٨٩٥
 ٩٠٠
 ٩٠٥
 ٩١٠
 ٩١٥
 ٩٢٠
 ٩٢٥
 ٩٣٠
 ٩٣٥
 ٩٤٠
 ٩٤٥
 ٩٥٠
 ٩٥٥
 ٩٦٠
 ٩٦٥
 ٩٧٠
 ٩٧٥
 ٩٨٠
 ٩٨٥
 ٩٩٠
 ٩٩٥
 ١٠٠٠

١٠
 ١٥
 ٢٠
 ٢٥
 ٣٠
 ٣٥
 ٤٠
 ٤٥
 ٥٠
 ٥٥
 ٦٠
 ٦٥
 ٧٠
 ٧٥
 ٨٠
 ٨٥
 ٩٠
 ٩٥
 ١٠٠
 ١٠٥
 ١١٠
 ١١٥
 ١٢٠
 ١٢٥
 ١٣٠
 ١٣٥
 ١٤٠
 ١٤٥
 ١٥٠
 ١٥٥
 ١٦٠
 ١٦٥
 ١٧٠
 ١٧٥
 ١٨٠
 ١٨٥
 ١٩٠
 ١٩٥
 ٢٠٠
 ٢٠٥
 ٢١٠
 ٢١٥
 ٢٢٠
 ٢٢٥
 ٢٣٠
 ٢٣٥
 ٢٤٠
 ٢٤٥
 ٢٥٠
 ٢٥٥
 ٢٦٠
 ٢٦٥
 ٢٧٠
 ٢٧٥
 ٢٨٠
 ٢٨٥
 ٢٩٠
 ٢٩٥
 ٣٠٠
 ٣٠٥
 ٣١٠
 ٣١٥
 ٣٢٠
 ٣٢٥
 ٣٣٠
 ٣٣٥
 ٣٤٠
 ٣٤٥
 ٣٥٠
 ٣٥٥
 ٣٦٠
 ٣٦٥
 ٣٧٠
 ٣٧٥
 ٣٨٠
 ٣٨٥
 ٣٩٠
 ٣٩٥
 ٤٠٠
 ٤٠٥
 ٤١٠
 ٤١٥
 ٤٢٠
 ٤٢٥
 ٤٣٠
 ٤٣٥
 ٤٤٠
 ٤٤٥
 ٤٥٠
 ٤٥٥
 ٤٦٠
 ٤٦٥
 ٤٧٠
 ٤٧٥
 ٤٨٠
 ٤٨٥
 ٤٩٠
 ٤٩٥
 ٥٠٠
 ٥٠٥
 ٥١٠
 ٥١٥
 ٥٢٠
 ٥٢٥
 ٥٣٠
 ٥٣٥
 ٥٤٠
 ٥٤٥
 ٥٥٠
 ٥٥٥
 ٥٦٠
 ٥٦٥
 ٥٧٠
 ٥٧٥
 ٥٨٠
 ٥٨٥
 ٥٩٠
 ٥٩٥
 ٦٠٠
 ٦٠٥
 ٦١٠
 ٦١٥
 ٦٢٠
 ٦٢٥
 ٦٣٠
 ٦٣٥
 ٦٤٠
 ٦٤٥
 ٦٥٠
 ٦٥٥
 ٦٦٠
 ٦٦٥
 ٦٧٠
 ٦٧٥
 ٦٨٠
 ٦٨٥
 ٦٩٠
 ٦٩٥
 ٧٠٠
 ٧٠٥
 ٧١٠
 ٧١٥
 ٧٢٠
 ٧٢٥
 ٧٣٠
 ٧٣٥
 ٧٤٠
 ٧٤٥
 ٧٥٠
 ٧٥٥
 ٧٦٠
 ٧٦٥
 ٧٧٠
 ٧٧٥
 ٧٨٠
 ٧٨٥
 ٧٩٠
 ٧٩٥
 ٨٠٠
 ٨٠٥
 ٨١٠
 ٨١٥
 ٨٢٠
 ٨٢٥
 ٨٣٠
 ٨٣٥
 ٨٤٠
 ٨٤٥
 ٨٥٠
 ٨٥٥
 ٨٦٠
 ٨٦٥
 ٨٧٠
 ٨٧٥
 ٨٨٠
 ٨٨٥
 ٨٩٠
 ٨٩٥
 ٩٠٠
 ٩٠٥
 ٩١٠
 ٩١٥
 ٩٢٠
 ٩٢٥
 ٩٣٠
 ٩٣٥
 ٩٤٠
 ٩٤٥
 ٩٥٠
 ٩٥٥
 ٩٦٠
 ٩٦٥
 ٩٧٠
 ٩٧٥
 ٩٨٠
 ٩٨٥
 ٩٩٠
 ٩٩٥
 ١٠٠٠

(١) من ف ، وفى الأصل : ينذر (٢) فى ف : بغيره (٣) فى ف : يضم (٤) من ف (٥) من ف ، وفى الأصل : تحصيل (٦) ليس فى ف (٧) فى ف : التراق . (٨) من ف ، وفى الأصل : تغيير (٩) من هنا الى « شديدا » مؤخرة فى ف عن « وفى عشر » (١٠) فى ف : حارة (١١) فى ف : تقدمه (١٢) فى ف : ليلة . (١٣) فى ف : يتقدم (١٤) فى ف : النبض .

١ و من هذه المقالة ١ ، قد يكون لوجع الارحام بحران يوجع ٢ الورك
 ٢ أو بخراج ٣ يخرج ٤ فيه من أربعين يوما إلى عشرة أشهر . و أما أبقرات
 فقال : يكون انقضاء وجع ٥ الرحم [يوجع الورك - ٦] في ثمانية أشهر
 . و فى عشرة .

٥ قال : إن اختلف البطن انطلاقا كثيرا فلا يجب أن تثق ٧ من احتباس
 البول باتباع النافض فان ٨ كان البطن معتقلا من احتباس البول و علت
 بما تقدم أن البحران قريب فقد يجب ٩ أن تعلم ١٠ ضرورة أنه ١١ يصيب ذلك
 المريض نافض يتلوه عرق . و أصح ما يكون هذا إذا كانت الحمى مرارية
 خالصة . و الأسباب التى ١٢ تقدمت موجبة ١٣ لاجداث ١٤ المرار و تولده
 ١٥ فتكون مثلا محرقة خالصة أهاجتها أطعمة ١٦ مرارية و تعب و رياضات ،
 لأن بحران هذه قد يكون كثيرا بأن يخرج ذلك ١٧ الفضل المرارى ١٨
 إلى خارج البدن ، و يكون لذلك نافض الحيات التى تبتدى بنافض و يتبعها ١٩
 عرق . قل ما تحدث فيها الخراجات ، لأن النافض فى البدن ٢٠ و العرق فى
 الانحطاط يستفرغ ٢١ الفضول كالحال فى الغب و الربع فلا تحتاج الطبيعة

(١-٢) فى ف : الأولى من السادسة ، و ذلك بعد ما تقدم فى المتن آنفا (٢) من
 ف ، و فى الأصل : يوجع (٣-٣) من ف ، و فى الأصل : و بحران (٤) ليس فى
 ف (٥) فى ف : اوجاء (٦) من ف الا ان فيه : يوجع (٧) فى ف : يثق .
 (٨) فى ف : وان (٩-٩) ليس فى ف (١٠) فى ف : ان (١١) فى ف : الذى .
 (١٢) من ف ، و فى الأصل : موجبه (١٣) فى ف : لاجتذاب (١٤) فى ف :
 طعمة (١٥-١٥) فى ف : المرار (١٦) فى ف : سفها - كذا (١٧) فى ف : البدن .
 (١٨) من ف ، و فى الأصل : تستفرغ ، و الأولى : يستفرغان .

إذا^١ أن تحدث الخراج إلا أن يكون الفضل في غاية الكثرة .

جرى الدموع بلا إرادة في^٢ حمى حادة^٣ - الحرارة فيها أزيد جدا-

مع دلائل السلامة [يدل -^٤] على الرعاف ومع دلائل الهلاك
(الف و ١٥١) على الهلاك .

الثانية من السادسة: قال: يحتاج في حدوث البخران بالخراج هـ

والآورام^٥ إلى أن يكون المرض عديماً^٦ للنضج ، ويكون مع ذلك سليماً ،

لأن المرض النضج يكون انقضاؤه باستفراغ محسوس و المرض الخبيث

القتال لا يكون فيه خراج باحورى البتة ، ومتى بقى المرض مدة طويلة

غير نضج^٦ ثم^٧ لم يكن خبيثاً فينبغى أن تتوقع^٨ حدوث خراج كما قال

أبقراط في كتاب^٩ مقدمة المعرفة : أن من يبول بولا رقيقاً مدة [طويلة -^{١٠}]

وسائر دلائله تنذر^{١١} بسلامة فتوقع حدوث خراج .

قال^{١٢} : وإذا كان الخراج مزماً^{١٣} أن يخرج فانه يخرج إما في الصدر

ونواحيه في الجانب الذى يحدث فيه الوجع ، وإما [في] البطن

الأسفل في الجانب الذى يحدث فيه التمدد و الترفع^{١٤} بأن يحدث به

الخراج فتكون سحنة^{١٥} وجهه على الحال الطبيعية^{١٦} ، وذلك أن مرضه ١٥

ليس بخبيث . فان احمر مع ذلك وجهه حمرة شديدة فانه إن لم يعرف

(١) في ف : اذن (٢-٢) في ف : حماء (٣) من ف ، الا ان فيه : تدل .

(٤) من ف ، وفي الأصل : الاقدام (٥) في ف : عدها (٦) في ف : نضج .

(٧) ليس في ف (٨) في ف : بتوقع (٩) من ف (١٠) من ف ، وفي الأصل :

يتذر (١١) في ف : مرمماً (١٢) من ف ، وفي الأصل : المزمع (١٣) في ف :

بمنفيه (١٤) في ف : الطبيعة .

'أورعف' رعافا قليلا خرج الخراج في أصل الأذن لأن الخلط مائل إلى فوق .

قال: الحيات الحادة^١ التي يأتي فيها البحران بسرعة يكون انقضاؤه باستفراغ يقلع^٢ بها الإقلاع التام . وأما الساكنة فانها تطول ثم [أنها -^٣] تسكن سكونا غير تام ثم تعاود فيأتي فيها البحران - [يأتي -^٤] باندفاع شيء يغيز^٥ ويحصل في بعض الأعضاء فيكون حيثئذ الانقضاء التام .

الحيات المجانسة للغب - وهي الغب الممتدة - فانها^٦ تحدث^٧ أبدا^٨ في الليلة التي قبل النوبة . فيها للمريض صعوبة واضطراب ، فاعلم أن هذه^٩ منها ، بأن ذلك^{١٠} من طبيعتها . لثلاث تظن^{١١} أنه يدل على بحران . فأما الغب الخالصة^{١٢} فإن الصعوبة الحادثة والاضطراب يدلان^{١٣} على بحران ، ولا سيما إن كان مع سائر الدلائل . و^{١٤} أشد الناس استعدادا للرعاف من الأسنان^{١٥} الذين^{١٦} 'راهقوا الحلم' . ومنهم أكثر ما يكون في الصحة والمرض .

الرابعة من السادسة : إذا خرجت الخراجات عند الأذن ثم تحللت^{١٧} ولم^{١٨} تتقيح^{١٩} فتوقع^{٢٠} عودة المرض أو عودة الخراجات .

الحيات الإعيائية^{٢١} : إن لم يكن فيها بول ثخين أو رعاف خرجت^{٢٢} خراجات في المفاصل .

(١ - ١) ليس في ف (٢) في ف : الحارة (٣) من ف ، وفي الأصل : يبلغ .
(٤) من ف (٥) في ف : يقبض (٦) في النسختين : قاه (٧) ليس في ف ، وفي الأصل : يحدث (٨) في ف : ابداء (٩) من ف ، وفي الأصل : هذا (١٠) في ف : يظن (١١) في النسختين : يدل (١٢) ليس في ف (١٣) في ف : الاشياء .
(١٤ - ١٤) في ف : قدر الحكم (١٥) في ف : يتقيح (١٦) في ف : الاعيائية .

الرابعة من السادسة : إذا كان بانسان حى محرقه ثم خرج نفسه باردا أو تبع ذلك [بخار أو -] عرق أو بخار [حار -] فانه يموت سريعا .

السادسة من السادسة : حيث ترى أن الدم مائل إلى الرأس و الرعاف محتاج^٢ إليه و قد عسر فاعقر الجانب الذى تزيد^٣ من المنخرين^٤ بحديدة^٥ داخل المنخرين^٥ حتى يسيل الدم ، فان القدماء كانوا يفعلون ذلك . وإذا فعل ذلك^٦ ثم كان الدم لا يخرج أصلا فانه مهلك ، فان كان يخرج قليلا قليلا فانه ردى .

اليهودى : علامات البحران بالعرق النبض الموجى و سخونة الأوصال و نداوة البدن .

علامات البول : ثقل فى العانة و حرقة فى الإحليل .
علامات البراز : ثقل فى البطن و جولان^٧ و امتداد فى المراق .
رالف و ١٥١^٨ : أهرن قال : عما يدل على أن البحران ردى : أن يكون فى بدء المرض أو فى الصعود قبل الهضم^٩ أو فى يوم غير^{١٠} باحورى . وضعف القوة و^{١١} قوة المرض دليل على أن البحران ردى ١٥ و بالضد .

(١) من ف (٢) فى ف : يحتاج (٣) من ف : وفى الأصل : تريد (٤) من ف ، وفى الأصل : المنخر ، و زاد فيه : الذى تريد (٥) من ف ، وفى الأصل : المنخر . (٦) زاد فى الأصل : و (٧) فى ف : جدلان (٨-٨) فى ف : وفى غير يوم (٩) ليس فى ف .

الاولى من مسائل إبيذيميا : قال : يعين^١ البحران^٢ إن رأيت
الفضول أنها مالت^٣ نحو^٤ الحمى فلتعن^٥ بالإسهال^٦ ، وإن مالت نحو الكلى
فمأ^٧ يدر البول^٨ ، وإن مالت إلى بعض الأعضاء فباخذ^٩ ذلك العضو .
إذا كانت الحمى محرقة شديدة قوية ثم كانت في يوم بحران^{١٠}
٥ [و - ٦] رعاف^٧ غير غزير^٨ لكن قطر يسير فان ذلك ردى^٩ ، لأنه
لا يمكن أن يكون^{١٠} به بحران تلك الحمى مع عظمها لأن الاستفراغ يجب
أن يكون بحسب^{١١} قوة المرض^{١٢} ، فان لم يموتوا سريعا فانه^{١٣} سيحدث لهم^{١٤}
استفراغات آخر بالبطن أو القيء أو نحو ذلك .

إذا حدث يرقان في يوم ردى ولم يخف عليه المرض فانه يدل على
١٠ أن الطبيعة لا تقوى^{١١} على دفع الفضل^{١٢} ، فان حدث به استفراغ آخر تم^{١٣}
به البحران وإلا هلك .

إذا كانت الحمى المحرقة تشتد في الأزواج فان بحرانه ردى يحى .
في السادس . العرق البارد في اليوم الرابع يدل على الموت في السادس .
البحران في السرسام^{١٢} يكون في أكثر الأمر في الحادى عشر . و ذلك : أنه
١٥ لا يبتدئ السرسام^{١٥} ابتداء لكنه يحدث على الأكثر في^{١٦} اليوم الثالث والرابع

(١) في ف : يقتر (٢-٢) في ف : انه ان مالت الفضول (٣-٣) في ف : عن
الامعاء اعنى (٤) في النسختين : فيما (٥) من ف ، وفي الأصل : باحورية (٦) من
ف (٧) من ف ، وفي الأصل : رعافا (٨) من ف ، وفي الأصل : عذر (٩) ليس
في ف (١٠) في ف : يجب (١١-١١) في ف : سجدت بهم (١٢) في ف : يقولوا .
(١٣) في ف : م (١٤) من ف ، وفي الأصل : البرسام (١٥) من ف ، وفي
الأصل : الشرسام (١٦) في ف : بعد .

ثم^١ إنه منذ ذلك يتم بحرانه في أسبوع كما يأتي^٢ البحران في^٣ الغب في سبعة أدوار، هذا إذا كانت الحمى المحرقة حافظة لطبائعها^٤ خالصة . فأما^٥ إن كانت غير خالصة - أعنى غير شديدة الحدة و الحرارة - فقد يمكن أن يتأخر بحران^٦ إلى العشرين^٧ وذلك يكون لعلل^٨ : إما لأن ابتداء السرسام^٩ حدث في الساع أو بعده^{١٠} أو قبله^{١١} بقليل وإما لأنه أتى قبل العشرين^{١٢} بحران ناقص^{١٣} ثم في العشرين وإما لأن^{١٤} حمى السرسام^{١٥} ليست^{١٦} بشديدة الحدة .

قال : إذا حدث بحران ناقص^{١٧} فلا تثق^{١٨} به في الصحة - فلأن^{١٩} فلانا^{٢٠} المريض^{٢١} و فلانا^{٢٢} خرجت بهم^{٢٣} حراجات في اصول الأذن و تقيحت^{٢٤} لكن ماتوا - لأنه إما كان نضج من أخلاطهم يدلك القدر^{٢٥} ولم يكن ما في العروق نضيجا^{٢٦} .

هـ . فلا تثق^{٢٧} أبدا إلا بالنضج الكلى .

قال : البحران في الصبيان و ما قرب منهم من الأسنان أسرع .
بحران الغب الخالصة^{٢٨} يأتي في أربعة عشر يوما و مدة نوبتها اثنتا^{٢٩}

- (١) ليس في ف (٢-٢) في ف : بحران (٣) في ف : لطبائعها (٤) من ف ، وفي الأصل : واما (٥) من ف ، وفي الأصل : بحرانه (٦) في ف : العلل (٧) من ف ، وفي الأصل : السرسام (٨) من ف ، وفي الأصل : بعد (٩) من ف ، وفي الأصل : قبل (١٠) من ف ، وفي الأصل : ناقص (١١) في ف : بحران (١٢) في ف : ليس .
(١٣) في ف : تيقن (١٤) في ف : فان (١٥) في ف : فلان (١٦) كذا في النسختين ، و الظاهر : مريض (١٧) من ف ، وفي الأصل : بهما (١٨) في ف : يفتحت .
(١٩) في ف : نضج (٢٠) في ف : الخالص (٢١) في ف : اثني .

عشرة^١ [ساعة -^٢] و الربع مدة نوبتها ثمانية^٣ عشرة^٤ ساعة ويحىء بحرانها فى أحد عشر دورا ، فالنسبة^٥ بين الاثنى عشرة إلى السبعة^٦ كما بين الثمانية^٧ عشرة إلى الإحدى عشرة ، و النائبة^٨ كل يوم بحرانها أربعة عشر دورا ، و النسبة ههنا محفوظة .

هـ قال و هذا بحران الخوالص^٩ منها التى أنها^{١٠} ليست شديدة الحدة و لا ممزجة بشئ يطيلها .

قال : غير أن الربع^{١١} و الغب إذا آتى بحرانها فى هاتين المديتين^{١٢} فإن البحران^{١٣} يكون تاما حريزا و^{١٤} أما النائبة فى كل يوم فإن آتى البحران فيها فى هذه المدة (الف و ١٥٢)^{١٥} فإن^{١٦} البدن لا يتقى فيها^{١٧} لكن ١٠ يتقى^{١٨} فيها فى البدن بعد ذلك^{١٩} بقية تنضج على طول المدة و تخرج بالبول و البراز .

هـ على ما رأيت بالتجارب^{٢٠} و قد لاح أيضا فى هذا الكتاب فى غير موضع : أقوى البحارين ما يكون بالرعاف و بعده الذى بالإسهال ثم الذى بالقيء و أما بحران العرق فأنها كثيرا ما [لا -^{٢١}] يكون تاما

(١) فى ف : عشر (٢) من ف (٣) من ف ، وفى الأصل : ثمان (٤) فى ف : بالنسبة (٥) من ف ، وفى الأصل : السع (٦) فى الأصل : ثمان ، وفى ف : العامة (٧) فى ف : الثمانية (٨) فى ف : الخوالص (٩) ليس فى ف (١٠) فى ف : الرابع (١١-١٢) فى ف : فاته بحرانه (١٢) فى ف : او (١٣-١٤) فى ف : المدة لا يتقى منها (١٤-١٥) فى ف : فى ذلك البدن منها (١٥) فى ف : بالبخارات .

و تكون به عودات^١ ، اللهم الا [أن - ^٢] الكثير المفرط [منه - ^٣]
السبك الرائحة .

الثانية من مسائل إبيديما ؛ قال : قد يكون^٢ الرعاف الغزير لتخليط^٤
إن كان المرض يعد أعظم قوة .

٥ الرعاف الغزير قد يدل على استيصال المرض .

قال و قد يكون اعوجاج الفم و الاسترخاء لا تتقال علة الدماغ إلى
هناك - و قد يكون ذلك - لأن العلة التى فى الدماغ غلظت ؛ و يفرق^٥
بينهما^٦ بأنه إن سكنت الاعراض^٧ الردية التى فى أفعال الدماغ فان الاسترخاء
و التشنج إنما كان لا تتقال العلة إلى هناك و إن لم تسكن^٨ [فانه - ^٩] لرداءة^{١٠}
العلة و قوتها^{١١} أيضا .

١٠ [قال - ^{١٢}] و لتكن ثقتك لذلك أكثر إذا حدث فى يوم بحران .

السادسة ؛ قال : متى كانت فى حمى محرقة قد ظهرت علامات النضج
و كنت تتوقع بحرانا قريبا^{١٣} و احتبس البول و لم تنطلق الطبيعة فتقدم فأنذر
بثقة و بصيرة أنه سيكون نافض^{١٤} يتلوه عرق يكون به البحران^{١٥} و خاصة
١٥ إن كان التدبير قبل ذلك تدبيرا مولدا للرار .

الخراجات : يمنع من كونها النافض^{١٦} فن^{١٧} كانت حماء تنفضه^{١٨}

(١) من ف ، و فى الأصل : عوحدات (٢) من ف (٣) ليس فى ف من «الرعاف»
الى « قال و قد يكون » (٤) فى الأصل : التخليط (٥) فى ف : يفرق (٦) زاد فى
الأصل : قال (٧) زاد فى ف : و (٨) فى ف : يسكن (٩) من ف ، و فى الأصل :
يرداءة (١٠) فى ف : تعرقها (١١) ليس فى ف (١٢) فى ف : ناقص (١٣) فى ف :
الناقص (١٤) من ف ، و فى الأصل : فقى (١٥) فى ف : ينقصه .

فانه لا يكون له بحران بخراج^٢، وذلك^٣ لأن النافض في كل يوم يستفرغ ذلك الفضل .

لى البحرانات إنما تكون في الأكثر في الحيات المطبقة، لأن التحلل لا يكون فيها فتكون الطبيعة تدفع الفضل في ضربة .

٥ الأمراض^٤ الحادة جدا والأمراض^٥ التي يظهر^٦ فيها النضج لا يكون بحرانا بخراجات لكن باستمراغ والأمراض الطويلة السليمة يكون البحران فيها إما بخراج وإما بتحلل خفي إذا كان أبطأ وأسلم - ارياسيوس : قال : إذا ما عرض في اليوم الرابع قطر من^٧ دم من الأنف أجرة عروق الأنف وأخرج منه دما كثيرا بمقدار القوة ، فان ذلك أصلح أن تستفرغ من المواضع التي مال إليها^٨ .

الأولى من أغلوقن في آخرها : قال : الصداع علم من أعلام البحران غير مفارق له إذا كان البحران يريد أن يكون بالرعاف أو^٩ القيء .

قال وآية ذلك ألا^{١٠} يكون الصداع عرض منذ أول الأمر كبعض الأعراض التي يلزمه لكنه إنما^{١١} حدث في وقت التغير^{١٢} قبل البحران .

١٥ والدليل الثاني أن يكون في الرأس والرقبة وجع وتكون المواضع التي دون الشراسيف منحدبة إلى فوق وأن يعرض للمريض عسر في نفسه

(١) ليس في ف (٢) في ف : لخراج (٣) في ف : لذلك (٤ - ٥) ليس في ف . (٥) من ف . وفي الأصل : تظهر (٦) من ف ، وفي الأصل : فخر (٧) في ف : اليه (٨) في ف : و (٩) في ف : ان لا (١٠) من ف ، وفي الأصل : اما (١١) من ف ، وفي الأصل : التغير .

بغته كأن صدره قد ضاق ، فانك^١ بعد أن يظهر [لك - ٢] هذه الدلائل كلها إن وجدت نبض المروق قد عظم بغته ثم بقي على عظمه فلم ينخفض ولا ضعف فتوقع حدوث البحران على المكان ، فان وجدت النبض مع ما لا^٢ ينخفض (الف و ١٥٢) قد زاد إشرافه وقوته فتفقد عند ذلك وجه المريض فانه إن وجدت فيه موضعا يحتلج أو وجدت عروق الصدغين تضرب أو رأيت حمرة زائدة في الوجنة^٣ و الأنف أو في العين فليزدد رجاؤك قوة ، فان جرى مع ذلك من العين دمع من غير إرادة أو رأى العليل بين عينيه شيئا باللع و الشعاع و رأيته يعث بأنفه كأنه يحكه فانه ينفجر^٤ الدم على المكان ، ولا يهولتك^٥ عند ذلك اختلاط عقل المريض أو^٦ وثوبه من الفراش ، و يؤكد ذلك السن و الزمان و نوع البحران الذى قد أتى^٨ ناسا كثيرا^٩ ، و يؤكد ذلك إن كان المريض قد انقطع عنه استفراغ^{١٠} دموى [ق -] اعتاده^{١١} .

مسائل الفصول : قال : الذين يتخلصون بالبحران أكثر من الذين يموتون ، إلا أن يكون الهواء وبائيا^{١٢} .

١٥ « لى » الوياه^{١٣} يعسر البحران و يفسده .

الثانية من الفصول : إذا كان البحران بخراجات أو شور أو يرقان أو خوائق فانه قد يكون ذلك فى علل الدماغ ، فانظر إلى ما يبرز من (١) من ف ، و فى الأصل : فذلك (٢) من ف (٣) فى ف : لم (٤) فى ف : الوجه (٥-٥) فى ف : يحركه بان امجر (٦) فى ف : يهولتك (٧) فى ف : و (٨) فى النفسختين : اتا (٩-٩) من ف ، و فى الأصل : باشياء كثيرة (١٠-١٠) فى ف : قد اعتاده دمويا (١١) من ف ، و فى الأصل : وبيا (١٢) فى ف : الحال الوبائية .

البدن فى البراز و البول و العرق و القيء فان كانت مرارية فان الفضل لم يندفع كله فلا تغذا العليل دون الاستفراغ^١ و بالصد .

٥ . لى . يكون بجران بحدري و تعفن بعض الاعضاء فاذا وجدت^٢ ذلك فى يوم باحورى بعد نضج و خف من العليل فانه بجران^٣ لا محالة^٤ . و اذا حدث فى السادس أو قبل النضج فانه ردى قتال .

من محنة الاطباء : قال : المرأة^٥ قد يكون بجرانها بانبعاث الطمث . و^٦ قال : كان مريض به ورم فى بطنه [وحمى حارة و قد بلغ به الضعف إلى أن أهله يغذونه بالليل ، فلما جسست نبضه علمت أن به ورما عظيما فى بطنه -^٧] و أن منتهى مرضه قريب جدا أمرت أن يمسك^٨ عن الغذاء و قدرت أن يحميه بجرانه بعد يوم ، و علمت أنه لا يموت من^٩ ترك الغذاء يوما واحدا و أُنذرت^{١٠} أنه سيمرق فى تلك الليلة التى بعد ذلك اليوم و يبرأ ، فلما كان فى تلك الليلة^{١١} قلق [المريض -^{١٢}] جدا و توثب و اختلط^{١٣} و لم يعرق^{١٤} فجاءنى قيمه^{١٥} و هو يشير فى كلامه إلى أنى أخطأت^{١٦} فى المنع من تغذيته^{١٧} ففكرت^{١٨} فى تأخر^{١٩} البجران فاذا^{٢٠} ١٥ تأخره من أجل^{٢١} برد يته الذى هو فيه ، فأمرت أن يدخل يتادفيا^{٢٢} .

(١) فى ف : يغذى (٢) فى ف : ان يستفرغ (٣) فى ف : حدث (٤-٤) ليس فى ف (٥) فى ف : المرة (٦) بهامش الأصل : وكرر هذا قبل (٧) من ف ، الا ان فيه : فلما علمت نبضه ان ... (٨) فى ف : متى (٩) فى ف : الطعام (١٠) فى ف : امددت (١١) من ف ، الا انه بعد « اختلط » (١٢) فى ف : قيمة (١٣-١٣) فى ف : ويريدنى على تغذيته و التطل على رأسه على العانة (١٤) فى ف : فكرت . (١٥) فى ف : تأخير (١٦-١٦) فى ف : هو (١٧) فى ف : و فيا .

فيه 'وقود' فاذا سخن^١ بدنه صب على بدنه^٢ دهن حار إلى أن يبتدئ يعرق^٣ فاذا بدأ^٤ يعرق^٥ كف عن الصب و^٦ أعن بمسح^٧ العرق . و^٨ أعلمتهم أنه لا يحى منه شيء كثير ، وأمرتهم أن يغذوه بعده . فعرق^٩ و برئ^{١٠} وبقيت بقية قليلة عالجتها في أيام ، ولو أن غيري عالجه^{١١} صب على رأسه دهن ورد و غذاه و برده ، فكان يقتله هذا^{١٢} .

يقول إنه^{١٣} يكون بحران لورم الاحتساء بالعرق ، و ما^{١٤} أقل بحران^{١٥} الحيات [المحرقة -^{١٦}] الورمية إلا بالرعاف ، و لا يكاد^{١٧} ينقضى بها^{١٨} أيضا لكن تبقى بقية تتحلل أو تنضج على الزمان .

من كتاب الدلائل ، قال : إذا^{١٩} بادر البحران فكان قبل النضج فانه إما أن^{٢٠} يؤول إلى الموت و إما إلى طول البحران و عسره و تعذره . فانظر ١٠ بعد ذلك ، فان كان بعد هذه العلامات لم ينفع المريض و لم يضره لكن بقي ﴿الف و ١٥٣﴾ المرض بحاله فاعلم أن البحران يستعذر^{٢١} فقط و إن أضر به ضررا بينا حتى سقطت^{٢٢} قوته^{٢٣} جدا أو^{٢٤} اختلط العقل^{٢٥} أو ورثته^{٢٦} عطشا أو زيادة لبيب فاعلم أنه سيموت .

(١-١) في ف : و تودوا سخن على (٢) في ف : بطنه (٣) في ف : اجدى (٤) زاد في ف : و (٥-٥) في ف : عن يتعاهد مسيح (٦) ليس في ف (٧) في ف : يعرق و يعرق (٨) في ف : عالجة (٩) بهامش الأصل : الى هنا - اى العبارة المكررة . (١٠) زاد في ف : كان (١١) من ف ، و في الأصل : اما (١٢) في ف : يصحرك . (١٣) من ف (١٤-١٤) من ف ، و في الأصل : ينفض لها (١٥) في ف : يستعذر . (١٦) في ف : اسقطت (١٧-١٧) ليس في ف (١٨-١٨) في ف : اخلطت عقله . (١٩) و في النسختين : ورثته .

علامات^١ البحران ان^٢ كانت هذه : مثل الكرب و التوثب من الفراش ونحوه أو أسباب البحران كالقيء و الرعاف .

قال ظهور علامات^٢ البحران - مثل ثقل الرأس^٣ و إظلام^٤ العين وعدم الاستفراغ بعده البتة أو قلته^٥ - يدل على أن الطبيعة ضعفت ،
 ٥ . تجتهد أن تعمل بحرانا ولا تقوى عليه ، ولذلك^٦ الحال ردية . فان كان استفراغ^٧ ، إلا أنه قليل - مثل قطر دم^٨ [ضعيف -^٩] من الأنف أو عرق قليل فى بعض الأعضاء - ف يدل على مثل ذلك [اى -^{١٠}] أن الطبيعة لا تقوى على دفع العلة [و -^{١١}] على أن الخلط حار دموى حتى تتحرك و تضطر أن تدفعه ثم تخور و لا تقوى عليه . و عند هذه الأحوال فحال المريض ردى . فان ساءت حاله بعقب هذه أكثر فانه ميت ، وإن لم تسؤ فان مرضه يطول .

٥ . لى . إذا لم يكن فى الرابع أو فى سائر الايام - أعنى أيام^{١٢} الإنذار - دليل على النضج فانه لا ينذر بأنه يكون النضج [فى اليوم -^{١٣}] الذى أنذر به أشد تخلفا^{١٤} بل قد^{١٥} يمكن أن يكون فى ذلك اليوم تظهر إما علامات^{١٦} ١٥ النضج خفية^{١٧} و إما صالحة .

جوامع أغلوقن : علامات^٢ البحران^{١٨} الذى يكون بالإسهال^{١٩} :

- (١) فى ف : العلامات علامة (٢) ليس فى ف (٣-٣) فى ف : او ظلام .
 (٤) من ف ، و فى الأصل : قبله (٥) فى ف : كذلك (٦) من ف ، و فى الأصل : الدم (٧) من ف (٨-٨) ليس فى ف (٩) فى ف : يحلقة .
 (١٠) فى ف : علامة .

'فقد سائر الاستفراغات و' ثقل' البطن. و'علامات الذى يكون بالبول':
 'ثقل فى السرة و عدم سائر الاستفراغات'. 'و علامات الرعاف': احمرار
 الوجنة' و ثقل الأصداع و' شدة حمرة' أربعة الآنف .
 هـ لى ° ليس ينبغى إذا رأيت النضج فى يوم إنذار ° أن تنتظر °
 البحران فى اليوم المنذر به لا محالة لكن إن ° رأيت علامة بحران مع ذلك هـ
 فان علامات البحران إذا ظهرت لم يكن بد أن يكون بحران جيد أو ردى .
 مثال [ذلك-^٨] : إن ° رأيت رسوبا حميدا فى الرابع ليس يجب [ضرورة-^٨]
 أن يكون بحرانا فى السابع، فان رأيت ° فى ° اليوم ° السابع بعد ذلك صداعا °
 و حمرة الوجه انتظر بحرانا حميدا : و ° إن رأيت ° [رسوبا-^٨] أسود °
 فى الرابع ثم رأيت ° [فى-^٨] اليوم ° السادس صداعا و كربا فانتظر ° ١٠
 بحرانا رديا .

هـ لى ° المطلوب ° فى الحيات : هذه : انظر أولا أهى سليمة
 أم مهلكة ، و هذا يعرف من دلائل الهلاك و السلامة : ثم أحادة هى
 أم طويلة ، و هذا يعرف من نوع المرض و حركته و قوة أعراضه و فعله
 فى البدن : ثم هل يكون له ° بحران أم لا ، و هذا يعرف بأن يكون المرض ١٥

(١-١) ليس فى ف (٢) فى ف : انتفاح مراق (٣-٣) فى ف : اوجع و الخفقان .
 (٤) من ف ، و فى الأصل : الوجه (٥) فى ف : و (٦-٦) فى ف : تنظر (٧) ليس
 فى ف (٨) من ف (٩) فى ف : رأينا (١٠) فى النسيختين : يوم (١١) فى ف :
 صداع (١٢-١٢) فى ف : انكبا رأينا (١٣) فى ف : انتظرا (١٤) فى ف :
 المطلوبات (١٥) ليس فى ف .

١ حارا مزعجا والقوة منه قوية^١؛ ثم متى يكون البهران^٢، ويحتاج في ذلك إلى معرفة منتهى المرض وعلامات النضج وأيام البهران؛ ثم بأى نوع يكون^٣، ويعرف ذلك^٤ من نوع المرض وميل الطبيعة؛ ثم أ^٥ جيد هو أم ردى أم^٦ تام أم ناقص^٧، ويعرف ذلك بجهة الدليل^٨ عليه^٩ وأيام البهران وكيفية الاستفراغ وكميته ومشاكلته للخلط [الغالب -^{١٠}].

بولس^{١١}، قال: إذا بدأ القلق (الف و ١٥٣) والتوثب^{١٢} وأعراض البهران فانظر فإن رأيت النبض مع ذلك لم يسقط بل قد ارتفع أكثر وعلا وقوى فاحكم بالبهران أنه سيتبع ذلك^{١٣}، فافهم: ذلك يوم باحورى منذر به^{١٤}، واحكم مع ذلك أنه^{١٥} [جيد -^{١٦}] بالغ.

١٠ إلى هـ افرق بين هذه الدلائل هل هي لردة المرض أو^{١٧} للبهران^{١٨} من النبض والتنفس؟ فانهما يزدادان [رداة -^{١٩}] إذا^{٢٠} كانت تخبث^{٢١} المرض. وصلاحا إذا كان المرض مزمعا بالحدوث. وفي البهران الجيد [أيضا -^{٢٢}] قد يسقطان منه إلا أنه ينوب ويرجع سريعا وأما في ذلك فلا يزال يزداد رداة.

١٥ قال: وإذا كان في عضو في مرض مزمن^{٢٣} يكثر عرقه فتوقع الخراج في ذلك العضو.

(١-١) في ف: حادا مزعى والبوه منه قريبة (٢) ليس في ف (٣) في ف: العليل (٤) من ف: (٥) في ف: يونس، وكلمة «قال» قبله (٦) من ف، وفي الأصل: الثوب (٧) وفي النسختين «و» (٨) في ف: البهران. (٩-٩) في ف: كان بحيث (١٠) في ف: مزمن.

من كتاب الدلائل : إذا ظهرت الدلائل للبحران قبل النضج فان كان معها شيء من دلائل المهلكة^١ فاعلم أنه سيكون البحران قاتلا^٢ ، وإن لم يكن معها فانظر بعد البحران إلى ما آلت حال^٣ العليل^٤ ، فان ساءت حاله واشتدت [أعراض المرض أكثر -^٥] فاعلم أنه سيموت . وإن لم ينفعه ذلك ولم يضره فاعلم أن مرضه سيطول و بحرانه يتعذر ، ه لأن ذلك يدل على رداة من الفضل حين^٦ حفز^٧ الطبيعة قبل الوقت على كثرة منه حتى أنه لم يخف بالاستفراغ ؛ واحكم بهذه الحكومة وإن ظهرت أعراض البحران إلا الاستفراغ نفسه .

قال : والبحران إذا لم يكن تاما [كان -^٨] مخوفا مثل أن تقطر قطرات دم من الأنف أو عرق في بعض البدن ، وذلك أنه يدل على ١٠ أن الطبيعة قد تحركت لدفع الخلط ولم تقو عليه .

ه إلى ه رأيت ما لا أحصيه كثرة مرضى يهيج بهم القلق^٩ و أمور عظيمة^{١٠} مهولة فكنت أجس^{١١} النبض فأجدد مع ذلك أقوى وأمتن^{١٢} وربما وجدته قد ذهب اختلاؤه فكان يصيبهم بحران حميد و يكون مقدار الاستفراغ بحسب عظم الحى و شدة القلق و الكرب^{١٣} . ١٥

الثانية^{١٤} من تفسير السادسة^{١٥} من المسائل : قال^{١٦} : فى الحيات الغب الخالصة لا يكاد يتقدم البحران صعوبة^{١٧} ، فان حدث فى الندرة فى الليلة

(١) ن ف ، وفى الاصل : المهلكة (٢) فى ف . فايلا (٣) ليس فى ف (٤) من ف (٥) فى ف : حى (٦) فى ف : حمر (٧) فى ف : العلق (٨) فى ف : غليظة . (٩) فى ف : احيل ، (١٠) فى ف : امين (١١-١٢) ليس فى ف .

التى قبل التوبة جاء البحران من الغد، ولا سيما إن 'شهد به' الدلائل
الآخر المنذرة ببحران .

الثانية من السادسة ^٢ من إينديما .

قال : كل الحيات تصعب فيها على العليل الليلة التى قبل البحران إلا
هـ فى الغب الخالصة وربما كان [ذلك - ^٢] فى الندرة فى الغب و إذا كان دل
على بحران وخاصة متى 'شهدت سائر الدلالات .

الثانية من الأولى [من إينديما - ^٢] : قال : إذا كان فى يومين متصلين
صعوبة شديدة - مثلا إن كان فى الثالث أعراض صعبة ثم كان فى الرابع
مثل ذلك - فتوقع سرعة البحران ، إذا كانت الأعراض ردية فالموت
١٠ [أولا - ^٢] . وإلا فالأفراق . والموت يكون فى الأمراض القتالة فى الوقت
الذى يكون البحران الجيد فى السليمة ، وإن كانت العلة تنوب فى الأزواج
^٢ فى الأزواج ' وإن كان فى الأفراد فى الأفراد ' وله مثال المريض الأول .

الثالثة ﴿ الف و ١٥٤ ﴾ من الثانية : لا يمكن أن يكون العرق
شائعا و البطن منطلقا . وكذلك لا يمكن أن يكون البحران بالاختلاف
١٥ تاما فيمن يعرق عرقا كثيرا . الأمراض التى تسكن من غير إنذار بسكونها
يعصر فيها البحران .

قال : أى حى رأيتها ^٦ تسكن ^٨ بلا سبب يوجب [لها - ^٩] ذلك

- (١-١) من ف ، وفى الأصل : شهدته (٢-٢) ليس فى ف (٢) من ف (٤) فى ف :
ان (٥) من ف ، وفى الأصل : الافراق (٦) فى ف : سابع (٧) فى ف : رأيته .
(٨) ليس فى ف (٩) من ف ، الا ان فيه : له .

فتوقع [لما -^١] المعاودة فان عادت^٢ فبحرانها عسر . قد يكون لبعض الناس بحران يرم^٣ منهم الطحال أو بعض الأحشاء أو يهيج بهم وجع المفاصل فيكون بحراناً للحميات .

هـ لى . رأيت رجلاً يعتره [دهره -^٤] وجع المفاصل فكان يصيبه زكام غليظ جداً ، لا يخرج غيره منه في شهر ، فكان لا ينصب^٥ منه شيء إلى صدره لكنه كان بعد أن يبقى في رأسه يوماً أو يومين ينصب بعده في ساعة إلى مفاصله حتى يبرأ من زكامه برءاً تاماً البتة و يهيج به وجع المفاصل بعد سكون الزكام ساعة أو ساعتين و^٦ أكثره بنصف^٧ يوم أو يوم .

الثانية من الثالثة : ذكر مريضاً احولت عينه في وقت البحران^٨ ثم لما^٩ ١٠ تم له صلح . قال ج : هذا أحد الأعراض التي تظهر في وقت البحران في التدرية^٦ .

جوامع أغلوقن : إذا رأيت دلائل القيء شديدة والقيء نفسه والغشي شديداً فأغن^٧ المريض بادخال^٨ ريشة في حلقه .

من فصول إبيديميا : قال : إذا كان قطر دم من المنخرين أو اختلاف ١٥ قليل أو عرق في يوم بحران وقد أُنذِر^٩ به فانظرا فان رأيت الطبيعة خفت بعده و لم تكن قد ظهرت قبل ذلك علامات مهلكة فان الطبيعة ضعيفة

(١) من ف ، إلا ان فيه : له (٢) في ف : عاود (٣) في ف : يتورم (٤) من ف . (٥ - ٥) في ف : أكثر نصف (٦ - ٦) ليس في ف ، و في الأصل « صلح » مكان « صلحت » (٧) في ف : فأغن (٨) في ف : بلا خال (٩) في ف : انظر .

و سينخلص المريض بكبد و جهد بعد بحرانات أخر ثانية . و إن كان بالضد
فسيهلك^١ سريعا . و^٢ متى كان البول بعد البهران أبيض رقيقا فى حمى
دقيقة حادة^٣ فتوقع اختلاف مرار كثير حتى تسجج الأمعاء ، و ذلك
أن المرار لما كان ليس ينقى^٤ بالبول فهو مائل إلى الأمعاء .

• إلى • إذا حدث بهران بمجدرى أو جرب أو يرقان أو نحوه مما
يفيض إلى الجلد فانظر^٥ فان كان البول و البراز^٦ مراريا فاعلم أن البدن
لم^٧ ينقى^٨ فلا تطلق^٩ تدبيره فان البهران غير تام و بالضد .

• إلى • رأيت خلقا كثيرا بهم حيات حادة^{١٠} عظيمة ، سكنت
حياتهم دفعة و ابيض الماء بلا استفراغ و لا خراج ، فكلهم عادت^{١١}
١٠ عليهم الحمى .

مسائل فى البول من إيزيديا [لحنين - ٩] : قال^{١٢} : لا^{١٣} يتم البهران
بكثرة البول إلا أن يكون فيه رسوب كثير ، فان لم يكن فيه رسوب - و إن
كان كثيرا - فانه^{١٤} غير تام لكن^{١٥} سيعود^{١٦} .

• إلى •^{١٧} ليكن^{١٨} توقعك^{١٩} : لأن المرض ينقضى ببهران فى الحيات
١٥ المطبقة . و حيث ترى الحرارة فيها شديدة جدا و البدن ممتلئ على^{٢٠}

(١) فى ف : فانه يهلك (٢) ليس فى ف (٣) فى ف : حادة (٤) فى ف : سعا - كذا .
(٥) من ف ، وفى الأصل : المرار (٦) فى الأصل : يثق ، وفى ف : سعا - كذا ،
ولعله : ينقى (٧-٧) فى ف : و لا يطلق (٨) فى ف : علا (٩) من ف (١٠) فى
ف : و الا (١١) فى ف : سيعاود (١٢) ليس فى ف و موضعه بياض (١٣) فى
ف : ليكون .

غاية الثقة و بمقدار ما تنقص^١ هذه فكل إلى الظن بأن المرض ينقضى
بتحلل خفي^٢ .

هـ إلى^٣ و إذا^٤ قدرت بحرانا^٥ في مرض ما فلما^٦ ترى القلق
و الأعراض الصعبة قد جاءت فانظر إلى النبض^٧ فان لم تجده قد سقط
مع ذلك و^٨ صغر و ضعف بل قوى أكثر و عظم فاعلم أن ذلك القلق هـ
لبحران مزمن^٩ . (الف و ١٥٤) و إن رأيت النبض سقط مع ذلك
و ضعف فانه عرض ردى حدث^{١٠} و تحتم^{١١} الاول : إن كان يوم بحران
و الثانى [ان-^{١٢}] لم يكن^{١٣} .

الرابعة من مسائل الفصول : قال : يتبع الناض على الأكثر -
إذا حدث بعد الحيات الدائمة^{١٤} استفراغ إما بعرق و إما بقرى^{١٥} .
و إما باختلاف .

جوامع [من-^{١٦}] أيام البحران [المفصل-^{١٧}] علامات البحران : منها
ما يكون بسبب العضو الدافع بمنزلة انجذاب مراق البطن [إلى-^{١٨}] فوق .
و منها ما يكون بسبب العضو القابل بمنزلة الصداق و حرمة الوجه و العين
و الاختلاط . و منها ما يكون بسبب الطريق الذى تعد فيه الفضول بمنزلة ١٥
ضيق النفس حتى يرتفع الدم مما دون الشراسيف إلى الرأس عند الرعاف .

(١) من ف ، الا ان فيه : ينقص ، و فى الأصل : تنقص (٢) زاد فى الأصل :
لى (٣) ليس فى ف (٤-٤) من ف ، و فى الأصل : حسنت بحرانا (٥) فى ف : فها ،
و فى الأصل : فكما (٦) فى ف : قد (٧) فى ف : موضع (٨) فى ف : يحم .
(٩) من ف (١٠ - ١٠) فى النسختين : لا يكون (١١) زاد فى ف : تبعه .

ومنها بسبب طبيعة الخلط نفسه بمنزلة الشعاع أمام العين وإظلام^١ البصر .
 ٥ . إلى . على ما رأيت في جميع الكتب باجماع : العلامات السق
 تدل على البحران نوعان : أحدهما يدل في أيام الإنذار على الأيام المنذرة
 وهي دلائل النضج ؛ مثال ذلك إن تظهر في الرابع غمامة فتدل على
 ٥ . بحران كائن في السابع . ومنها ما يدل على كون البحران حين هو من مع^٢ :
 أن يكون كالقلق^٣ و الأرق ونحوهما .

٥ . إلى . تحتاج أن تنظر فيما أصف . فاني رأيت الأمر في المرض^٤
 يكون فيه على ما ختمت^٥ .

علامات النضج : إنما تدل أبدا على نضج أكثر ، سيكون في الأيام
 ١٠ . المنذرة بها على أنه يكون بحران^٦ . فان ظهر في بعض أيام التدبير مع
 النضج دليل من دلائل كون البحران ضعيفا^٦ أي^٧ البحران في المنذر^٨ به
 وإن ظهر ذلك بلا نضج أي من المنذر^٩ بحران ردى .

٥ . إلى . ظهر في الرابع صلاح في الشهوه فتوقع في السابع غمامة
 تامة الجودة ، وإن حدث فيه خفة في الحركات و القلب^٩ أو جودة العقل
 ١٥ . فتوقع كمال ذلك في اليوم السابع ، وعلى ذلك فقس ما يحدث من الرداة
 ٥ . إلى . لا تثقن^{١١} بعلامات جيدة إلا بعد انقضاء^{١٢} التزيد فتق بها

(١) في ف : طلام (٢) في ف : موضع (٣) في ف : كالقلق (٤) في ف : المرضى .
 (٥) في ف : حميت (٦) من ف ، وفي الأصل : ضعيف (٧) في ف : أي .
 (٨ - ٨) ليس في ف ، وفي الأصل «أنا» مكان «أني» (٩) من ف ، وفي الأصل :
 انتقلت (١٠) ليس في ف ، و موضعه بياض (١١) في ف : نبض ، وفي الأصل :
 تثقن (١٢) في ف : القضاء .

فى ذلك الوقت ، وخف من العلامات الردية و ثق برداءتها مع سقوط القوة
ولا تثق بها مع تمام ' القوة ' إلا فى الأول ' [لآنك فى أول الأمر
لا تأمن - ٢] ، لعل فى المرض فضلا لم يظهر بعد ، وفى الثانى لعل
فى القوة ما يقهر^٢ ما يظهر^٣ .

من مسائل إيزيميا ؛ قال : قد يمكن^٤ أن يحدث بعليل بحران غير تام ه
ثم يموت كما حدث بفلان خراج فى أصل الأذن ثم مات بعد ذلك ،
'وذلك أنه إنما' اندفع من المرض^٥ شىء إلى هناك [نضج - ٦] وبقى منه
فى العروق شىء كثير نى^٧ غير نضيج .

هلى^٨ . تفقد هذا الباب و احتس منه و ذلك يكون بأن تخمن^٩
على مقدار الفضل . فتى رأيت البحران ناقصا عنه فلا تثقن به . ١٠
و^{١١} قد قال ج فى الأولى من البحران : علامات النضج إنما تدل
على أن المرض سليم ، و^{١٢} ليست^{١٣} تدل^{١٤} ضرورة على أنه يأتى بحران جيد ،
لأنه قد يمكن أن ينضج المرض و يتحل على الأيام ، فأما علامات البحران
فلا بد إذا ظهرت أن يتبعها بحران - جيدا كان^{١٥} أو رديا . فقد بان من
ههنا أنه (الف و ١٥٥) ليست الغمامة فى الرابع دليلا على بحران ١٥

- (١) فى ف : حمام (٢ - ٢) ليس فى ف (٣) من ف ، الا ان فيه : الأول .
(٤) فى ف : تقهر (٥) فى ف : ظهر (٦) من ف ، وفى الأصل : يسكن (٧) فى
ف : المرضى (٨) من ف (٩) ليس فى ف (١٠) ليس فى ف ، وموضعه بياض .
(١١) فى ف : يحس (١٢) فى ف : لى (١٣) ليس فى ف ، وفى الأصل : ليس .
(١٤) فى ف : يدل .

[فى السابع - ١] ضرورة ١ وإلما يحدس ٢ منها على أن بجرانا يأتى . إذا رأينا ٣ المرض مع ذلك حادا ٤ ومؤذيا ٥ ثابتا على حدته و أدأبه ٦ بعد الغمامة ٧ فانه حينئذ يجب أن يكون انقضاؤه باستفراغ . فأما ما تدل عليه هذه ضرورة فحال المريض فى الصلاح و الرءاءة ٨ فانه إن مال فى الرابع ٥ إلى صلاح كان فى السابع صلاح أكثر و بالضد بعد أن شرط أن الرابع قد كان وقع فيه ١ الانحطاط .

حوامع الانحطاط ١ اغلوقن : الصداع الذى يكون عند قرب البحران يدل [إما - ١] على التى ٢ وإما على الرعاف ٣ فان عرضت معه صلابة فى النبض أو ٤ غثى و كرب و خفقان و اختلاج الشفة و ظلمة البصر و تخيلات ١٠ فى العين كالبقى ٥ و الشعر فانه بقى ٦ ، وإن كان معه فى العين شبه ٧ لمع و شعاع فان ذلك لحدة ٨ الدم المائل ٩ إلى الرأس ، و يختلط معه ١٠ الذهن لسبب ١١ أن الدماغ يستخن بالدم الحار ١٢ السائل ١٣ إليه ، و يسيل من العين الدموع و توجع ، لان العروق التى ١٤ فيها يتمدد و يتمدد ١٥ مراق البطن إلى فوق لسبب حركة الدم إلى فوق و يضيق ١٦ النفس بغتة ، [لان العرق ١٥ الأجوف الذى مخزه فى الصدر ينضج و يتمدد و - ١] لان المراق إذا انجذب

(١) من ف (٢ - ٢) فى ف : ان يحدث (٣) فى ف : رأيت (٤ - ٤) من ف ، وفى الأصل : او دمويا (٥) من ف ، وفى الأصل : اذا (٦) فى ف : العلابة (٧) فى ف : و (٨) فى ف : كالبرلتسق (٩) من ف ، وفى الأصل مطموس . (١٠) فى ف : الحمرة (١١) فى ف : هائل (١٢ - ١٢) فى ف : الذبن بسبب . (١٣) ليس فى ف (١٤) فى ف : الحائل (١٥ - ١٥) فى ف : فيه تمددوا . (١٦) فى ف : الضيق .

يضغط الحجاب و يختلج الوجه و يحتك^١ الآنف ثم يعرف .
 من مسائل إبيديميا: قطر الدم من المنخرين يدل^٢ على الهلاك السريع
 متى^٣ ظهرت بعده أعراض ردية ولم تصلح حال العليل البتة ، و إذا صلح
 بعد^٤ - هـ [حاله فانه يتخلص بعد كد - باستفراغات أخر - يصيبه .
 اليرقان قبل السابع ردى ، فان كانت بعده استفراغات أخر قوية فانه هـ
 ربما التخلص منه و إلا فلا .

العرق البارد في الرابع ينذر بالموت في السادس .
 الثانية من الثانية من إبيديميا: قال: شأن الحيات المحرقة أن يعرض
 فيها أولا رعاف ثم إنه يكون بعد [تمام - ٤] أيام نافض و عرق و ينقضى
 انقضاء تاما بعد^٥ ذلك ، فليس^٦ يمكن أن يكون العرق تاما و البطن منطلقا ، ١٠
 وكذلك لا يمكن أن يكون البخران باحتلاف فيمن يعرق عرقا كثيرا .
 [لى - ٤] على ما في الأولى^٧ من السادسة من المسائل: إذا رأيت
 يرقانا^٨ حدث أو صفرة غالبية في ظاهر الجسد فانظر فان كان الول و الرار
 خاصة معه نقيين^٩ من المزار و حدث للعليل خف فان ذلك على طريق
 البخران في أى يوم كان و^{١٠} متى حدث . و متى رأيت المريض بالضد ١٥
 فرأيت مع اليرقان يخرج من البطن مزار كثير يغلي غليانا و أشياء زبدية^{١١}
 و حارة فاعلم أن ذلك حدث لغلة المزار في البدن و عند ذلك فالأمر

(١) في ف: تحتك (٢) زاد في الأصل: اما (٣) في ف: اذا (٤) من ف (هـ) من
 ف، و في الأصل: من (٦) في ف: ليس (٧) في ف: الأول (٨) في ف: يرقان .
 (٩) في الأصل: نقي ، و في ف: نقي (١٠) ليس في ف (١١) في ف: وردية .

مسائل الرابعة : إنما يتم البهران بالخراجات "يتقيح" منها . فأما ما حدث منها فلم يتقيح^٥ لكنه غار و عاد^٥ داخلا^٥ فانه يتذر ضرورة بعودة المرض ، وربما عادت هي نفسها ، ويكون ذلك على نظام أيام البهران .

• الى • لا تثق^٧ بخراج لم يتقيح ولا تسيل [منه -^٨] مدة أبدا • فاني قد أطلت تجربته فوجدته كلما (الف و ١٥٥) تحلل بلا قيح عاد المرض والخراج .

الثانية من الأخطا : قال : قد تفقدت [فوجدت -^٨] كثيرا من المرضى الذين^٩ يأتيهم البهران بعرق يهدون أو^{١٠} يرون في النوم "

١٠ آلات الحمام والسباحة في الماء الحار أو^{١١} الكون^{١٢} في الحمام .

تم السفر السادس عشر من الكتاب الحاوي لصناعة الطب
على ما جزأه مؤلفه أبو بكر محمد بن زكريا الرازي
رحمه الله و يتلوه في السفر السابع عشر
في البهران و أيامه و العلم به و أوقات

الخيف والتكر والموت

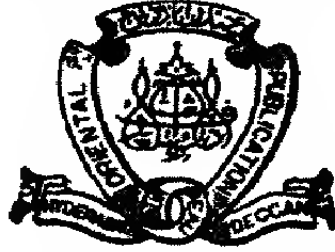
ك ١٣٧٤١٥

— ۱۰۰ —

وقع الفراغ من طبع الجزء السابع عشر من الحاوى الكبير يوم الاثنين الثامن والعشرين من شهر رمضان سنة ١٣٨٤ هـ = ٢ فبراير سنة ١٩٦٥ م ، ويتألف الجزء الثامن عشر اوله « البحران وأمامه » .

(١) في ف: اردى (٢) في ف: محمل (٣-٣) ليس في ف (٤) من ف، وفي الأصل: لم .
(٥-٥) من ف ، الا ان فيه : غاب و غاد ، وفي الأصل: لكن غارت و عادت .
(٦) ليس في ف (٧) في ف: يتقن (٨) من ف (٩) في ف: الذى (١٠) من ف ،
وفي الأصل: و (١١) في ف: اليوم (١٢) زاد في الأصل: الماء الحار و .

DA'IRATU'L-MA'ARIF'IL-OSMANIA PUBLICATIONS
NEW SERIES, No. IV/XVII



KITABU'L HĀWĪ FI'T-TIBB (Rhazes' Liber Continens)

(AN ENCYCLOPAEDIA OF MEDICINE)

BY

ABŪ BAKR MUHAMMAD B. ZAKARIYYĀ AR-RAZĪ,
(d. 313 A. H. / 925 A. D.)

Part XVII

ON SMALL-POX, MEASLES AND PLAGUES

Edited & Collated with
Escorial MSS. [Nos. 817 & 856], and
the MS. of Hakeem Ashufta preserved in
the Da'iratu'l Ma'arif il-Osmania

Printed

Under the auspices of the Ministry of Education
Government of India

&

Under the Supervision
of

Dr. M. 'Abdul Mu'id Khan
Director, Da'iratu'l Ma'arif il-Osmania

(First Edition)

Published by

THE DA'IRATU'L-MA'ARIF'IL-OSMANIA
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD—7
INDIA

1964 A. D. / 1384 A. H.